







## ا قرأ باسم ربك الذي خلق

## عذكرة السامع والمتكلم في ا دب العالم و المتعلم

تاليف

الشيش الامام العائم العلامسة شيشخ المعدئين والمعققين ومفئى المسلمين ومتولى انقضاء بينهم اقضى القضاة بدرالدين ابن الشيخ العارب تدوة الزماد إلى اسحاق أبراهيم أبن السيدا لمارف إلى القضل سعدا لله أبن جأعة الكناني المتوفي سنة ٧٣٣ رحة الله تعالى عليه وعلينا اجمعين آمين



تحت أدارة حيعة دائرة المعارف العثانية القائمة بعاصمة اللولة الأصفيسة جيدر آ باد الدكن صا بها الله عن حوادث الزمن 417 .T

#### بسم الله الرحمن الرحيم

تحمده ونصلي على رسوله الامين وعلىآله وصحبة الطاهرين

### رضی الله عنهم اجمین الانتساب

اتشرف بتقديم هذا الكتاب الذى حوى من فنون العلم والتعليم كل ياب ، الى من فتحت بأمره ابواب العالم للصغار والكبار من الطلاب وانتشرت بمنشوره صناعة الفنون والآداب ، وعلت بقدره مراتب المصنفين والكتاب ، فتفجرت فى عهده يناييع المعارف والحكم من الجبال والاو تاد، وعمرت كل خراب، وزهرت فى عصره حدائق العلوم والآداب حتى اصبحت سدته العابة عط الرحال، وتبلة الآمال وكها للعاماء والافاضل ، وماوى للشعراء والاما ثل، وملجأ للخطباء

ذوا لمجدالا ثيل والملك الجايل السلط ) ثمن السلطان الملك المؤيد المظفر المنصور

سلطان العلوم محيى الملة و الدين نظام الملك آصفجاه السابع

اسكندرا لزمان مير عُمان على خان بهادر

ادام الله شموس حياته بازغة وايام مملكته شارقة ورايات مجده خافقة وجعل ولايات سلطنته واسعة وحدوددولته شاسعة واعمدة تصور حكه رامخة واراج امارته شامخة .

## ذكر احتفال العيد الفضي

## لجلالة سلطان الملوم

في شهر شوال ١٣٥٤ ه

من ايمن الآوان وازهرها أن هذا السفر الجليل يزان بالطبع في السنة التي يحتفل فيها بالعيد الفضى لجلالة السلطان الاشرف والملك الاعدل متعنا الفبطول حياته الذهبية، فلما ذكرت غرائب محامده وبدائونظم ممكنه وجب على أن أذكر كاما ت في شأن عيده الفضى تميئة و تبريكا من ملازمي العلم ومعاهديه وخدمة الفن وطلبته .

لغدبو أمانه بمنه وكرمه على عرش سلطنته سنة ١٣٢٩ ه واحصى دعيته
و قومه خسا و عشرين عاما يتوافر الطأف عميمة وعطوف جميه
و أننت عليه خيرا و شكرت له صباحا ومساء فهذه الايام الشمسية
و الليالى القمرية اولى ان تحاسب بالدور الفضى لتكوين الادوار
المظيمة فيها من ارتقاء علمى و أنساع ادبى و نشر دستورا ساسى
و ترسيخ شرعى واتحاد ملى و نساون اسلامى وارتفاع الامسادي
و توسيخ شرعى واتحاد ملى و نساون اسلامى وارتفاع الامسادي
و تفوق سياسى وغيرها من اشعة مناذ الأة اشر نست من وجهه المنير و

ولى عهده الاعظم وحمراته ولى عهده الاعظم الاكرم الافخم المغمسك بطريقة آبائه الراشدين والسالك مسالك الملوك الغابرين المقتنى لائرهم والمحيى لنصرتهم صاحب المنصب الحليل القائد الاعظم للعساكر الاسلامية في الدولة الاصفية النواب مير حمايت على خان المعروف باعظم جاه بهادر ابنه المعظم وحفظ الله ولده المعظم المبحل المكرم ذوالما ثر العالمة والمما نس البهية النواب مير شحاعت على خان المعروف بمعظم جاه بهادر رئيس الدائرة البلدية والجمعة النزيينية لعاصة حيد وآباد .

حفيده الكرم وحفيده المحترم الشريف النسيب معزآ ل عثمان النواب ميربركت على خان المخاطب بمكرم جاه جادر ابن ولى العهد النواب عظم جاه جادر و

أدام الله أيامهم في أهنأعيشة والإغدهاواطا بعهودهم بوفو والمراتب وعبرتها .

# ِذَكر بعض امتيازات الدولة الآصفية في الايام المانية

لا يضى على من طالع تاديخ العصر الخاضر ولاسيا تاديخ المندوا حواله ولا يتها الحديثة أن حضرة السلطان نظام الملك آصفجاه السام ادام المه أنه أو مداة اجتاعية في ملته وجدد اساليب التربية والتعابي في مملكته واخترع المناصب الحليلة في دواته وابدع كثيرًا من الشمب الفنية والفروع الصناعية والادارات العلمية في سلطته ولفدة توانين الرفاهية والدساتير الاجتاعية في بلدته حتى في سلطته ولفدة العبانية للكرا لهد جلوسه على سرير حكومته والسب المعد جلوسه على سرير حكومته و

## تأسيس الجامعة العثانية

غشيرف هذا العهد العلمي والمرجع الادبي بمنشوره الملوكي مع ما فيه

من النها يات العالية والغايات السبامية لنشر العاوم العصرية وإحياء
المعارف الاثرية وتجريب الفنون العملية وترويج لغتنا الهندية الملقبة
بالاوردية المعروفة بالشاهيهانية وتجديدها باصطلاحاتها العلمية و بحاضراتها
الادبية لكونها من أوسع اللغات الهندية واعنها، وابقاء اللغة العربية
التي هي متح الآداب المدنية و محور الاحم الساعية الى المنازل الارتقائية
واعتباء حقيقي با للغة الانجايزية التي هي سائرة في المبلاد المغربية
والمشرتية وبها معارج الملل الحضرية ،

ولعظمة هذا المنشور نذكر ترجمته تبجيلا وتكريما

## ترجمة المنشو رالملوكي

#### لرابع رحب سنة ١٣٣٥ ٥

نحى نوافق على القصة (العريضة) المقدمة الينا والتصريحات المحررة في ملحقا نها ان تؤسس جامعة في بلادنا المحرو سسة وتمتزج فيها العلوم الشريقية والغربية قديمة وحديثة على نهج تزول به نقائص الاساليب الدارجة في زماننا ويختار لها الاجود من طرق التعاليم جديدها وعتيقها ويستفاديها استفادة كاملة في التربية الجسائية والتقوية الذهنة والذكة الروحانية -

والغاية العظمى من اجراء هذا الاساوب الجامع البديع مع تشر العلوم والفنون ان يراعى المحا فظة على اخلاق الطلبة وآدا بهم من جهة وتبذل الغاية الثامة باكتشاف المقائق الفنية في عامة الفروع العلمية من حنة أخرى --

ومن القواعد المتينة التي تبنى عليها هذه الجا معة ان تلقى التعاليم النها ثية بلغتنا الاوردية من حيث انها لسب ن البلاد الا مومى وتلزم على كل طا لب اخذ اللغة الانجلزية من حيث لسان اضافى ـــ

فنحن تتقبل ونأذن بالسرة والابتهاج لا فتتاح جامعة علمية على ذلك المنوال بعاصمة حيد آباد لبلادة المحروسة على الاصهول المسطورة تذكارة لتبؤنا على عرض مملكتي \_

ومهما يطرأ امرمن الا مو ر الضرورية و الا صولية عند تقو يمهماً فيعرض علينا ويستأذن مناني الاحيان المختلفة .

الامضاء الشريف السلطاني

اقامة دارالتا ايف والترجمة

واول ما بدئت لهذه الجامعة الفريدة دارالا نشاء والكتابة لقرجمة العلوم العلوم والفنون الجديدة واحياء المعارف القديمة واحضر ت لهامهرة المقبر جمين ومشا هير المؤافين مناقصى البلاد الهندية حتى تشر ت هذه الا دارة فى بضع سنين اكثر من ثلاثمائة وستين كتابا فى فنون حديثة هتى نقلا عن الامول النربية الى لغة البلاد \_

#### افتتاح دارالتصحيح للكتب القدعة

ثم تشرفت جميتنا العلمية دائرة المسارف بارتفاع الحال واتساع الحال واتساع الحال من ينابيع الجلود والكرم حتى ان جلالة سلطان العلوم خلدالله . دولتمادار في توقيعه اللوك المؤرز غرة جادى الآخرة سنة ١٩٣٨ عن الحد غله غله التحديث القديمة الى هي من نواد و الذمان و تصان من نوائب الجدان و تطبع بالصحة والانقان والمقابلة والمراجعة مع الا قران لتكون تذكرة للاولين ومهداة للآخرين و المراجعة مع الا قران لتكون تذكرة للاولين ومهداة للآخرين و الممتنا لا لأمره الحليل افتتحت العلوم القديمة . حق نشرت الكتب العديدة لاجلة المستغين .

### تبرسيع خزا نة الكتب السومية للعروفة بالآصفية

ثم فضلت الخزانة الآصفية بالمنك شير الجليلة لتجفظ الفخائر العلمية والدفائي الاجبية في الخزائن العمومية ليستقيد منها كل بناء وغواص وفي معادن الحكمة وبحور العلم حتى جمعت فيها من الاسفار العظيمة عشرون الفا من العلوم القديمة .

لم نستوحب افادا ته السلطانية في نشر الدلوم والفنون واحياء المداف , والحكم واصلاح الاخلاق والآداب وتر بية الجسم والابدان وتقوية الذهن والجنان وتركية الروح والخيال واصلاح النفس والخلال . الى غيرذ لك من الامور الاقتصادية والإجماعية والسياسية والدلية ...

#### بسم الله الرحن الرحيم

## مقدمة الناشر

لما كنت متفحصا عن نوا در الكتب العربية في الخيرانة الرامخورية (الهند) و تفت في آخرا الايام على كتاب لطيف الحجم جليل الموضوع فطالعته فوجدته غرير للوادكثير للفاد عزيز الاصول غريب الفصول الطيف للمانى عظيم المطالب بليخ الأبارلت عجيب المواضيع والابواب فسيخته يخطى في يوم اويومين مستعجلا لما فيه من الدقائق الهجوبة والمتاصد المستورة واللآلي المكنونة و

الإوهوكتاب تذكرة السامع والمتكامق ادب العالم والمتعلم من تاليف الشيخ الامام العلامة أبي اسخاق ابراهيم ن سعدلله بن جماعة الكناني المتوني سنة ١٧٧ رحمالله

ذكره صناحب كشف الظنون ج ٧ - ص ٢٠٥ ، و قال الدكتود خليل طوطين كتابه الربية عندالعرب و يذكر السيد عيسى اسكندر المناوف انه شاهده في مجوعة مقا مات السيوظى في المكتبة الظاهرية بدمشق ثم بحث في من إيا هذا الكتاب \_ وقال الاستاذ بر وكامان ان لن جماعة الف هذا الكتاب سنة ٢٧٣ ه و ١٢٧ م ( بروكامان ٢ - ٧٠) التربية ص ١١١ .

فقد مت هذا الاصل المنقول من الخزانة الرامفورية على جمعيتنا العلمية واشرت و اشرت الى فوا لده وغرا البه فاستحسنت الجمعية طبعه ونشره لاحتوائه على اصول التعاليم القديمة لاسبها الطرق المتدا ولة في المهود الاسترامية والآداب السائرة في الادوار الارتقائية والاسائيب الناشقة في الادوار الارتقائية والاسائيب الناشقة ثم استأذنت الجمعية لبدء الممل فافا دتني با صول تصحيح همذا الكتاب وتر نيبه وتحشيته بنما ليق مفيدة حتى اشتغلت اولا في جمع تسخه و فوجدت نسخة في الخزانة الآحفية عهد رآبا دالدكن من تقلبت عاما ولكنها كانت ناقصة من الاخير شائعة من الوسط فتشوش المرنا حتى كتبنا الى رفيقنا المخلص العالم الفاضل الدكتور السامي المقتل الهلى سالم الكرنكوري الالماني استاذ اللغة المربية في جامعة بون لينفحص عن نسخ هذا الكتاب في مكاتب اوربا فاجابني وساعدني المؤقوف على النسخة العديدة و

وكتب الى ــ وبعد قد نظرت بعد ارسال مكثوبى الاخير فى السيخ الثلاث التى هى محفوظة فى مكا تسالما نية فوجدت التى (كانت) فى مكتبة غوطة اصح واتدم عهدا ــ

وق آ نرها روا فق اهراغ من نسخه آيوم الجمعة وأبع عشرى شهر ً دمضان المبادك سنة اثنين وستين وتما نما ئة .

فسا عدتى الجمعية التراء بحصول فو تو غرافات لهذه النسخة القديمة ثم قابلت عليها وبينت الاختلاف والزيا دات واشرت الى السقطانت فيها حتى اذا انهبت العمل مسع رفقا ثنا الافا ضل الشيخ الاديب عبدالرحن اليانى والعمالم الطبيب السيد احمد الله الندوى والفاضل الاريب عهد طه الميد روسى ادامهم الله فى خدمة العملم والدين امعنت انظرنى اصول هدا الكتاب وفروعه ولطا ثفه ورموزه فعرضته على العلامة الجليل والاستاذ الكبير الشيخ عبدالله العادى احدا ساطين العلم والادب، واستفسرته عن طريق البحث في تلك الخيا فا فا دنى ودانى باحسن الاساليب والمحصر الطرق ان يعلق على اصول الكتاب تعليقات مفيدة عمتوية على اخبار وآثار مملوءة من اقوال وافكار للائمة المهديين والفضلاء المجددين والقدماء المحققين مستشهدا على مطالب الكتاب ومعانيه مفسر المعضلاته ودقائقه مظهرا لمحاسنه وغرا أبه سفقه دره م

ووافغ على رأيه السديد العلامة الكبير الشيخ همود حسن اوحد الاعبان في علمي الرجال والتاريخ حتى اجازتني الجمعية العلمية برتبيه وتخشيته وجمع تماليقه فانهزت الفرصة وباجبت الدعوة وسميت الحال اغوص في بحور العلم واستخرج منها اللآلي المكنونة والدرر المبينة امثالالام هؤلاء الاجلة بطمعت ماكان ميسر الى ونقيته على استطاعق وبر تقه حسب طاتمي ولكن بطباعة علمي قليلة وهمة تحقيقي قصيرة ود لمة نظري كليلة وروس معالى العلم رفيعة لم ينته الى اعلاها الامن اتعب النظر وتفكر واغرى الجسم واصطهر وافني الروح وانتظر وايقظ وايقظ

## ذكر بعض اصول التعاليق

لما خضت في ابهج معانيه والطف مطالبه وجدت هذا الكتاب بحرا متلاطاقي قربة فترددت في احتواء مقاصد عالية وغايات سامية واحساء نكات غامضة ورموزخافية اليان اجتنيت بعض أثمار زاهمية إحساك المصنف فيه ان يقدم الاصول ثم يعقب بالفروع ثم يمثلها بامثال وحكايات واخبار وآثاركم هو دأب المتقدمين من المصنفين واختراع المحددين في اصول الثعليم والتصنيف ، فا تعديت بهم ، حتى جعت في ذيل التعاليق كثيرا من الاقوال والامثال والمآثر الثاريخية الماثورة في المعاهد العلمية القديمة عن ائمة التعليم ومهرة المفنون

(ı)

٧ - لما نظرت في بعض الاصول الذكورة في الكتاب وفروعه ان.

المستق.وحمه الله هون أمره لما فيه خَفَّة في ذاك الزمان اوشهرة بين.

الناس ، لكن الاعتناء به في هذا الزمان اعظم ، ففسرت في التعايق. با براد الاخبار الموثقة والا قوال المعتورة \_ مثل.

النحث في بريامج الدروس.

البحث في ا قتصا را لتعليم على قد رفهم الطالب .-

طريق تعليم المبتديين .

نظام الأوقات التعليم وغيرها ..

تد ائت المسنف فيه الى اصول عظيمة و تواعد مرصوصة
 بالا ختصار تسهيلا على العالم والمتعلم لكنها اعظم الامور التي توحظت.

في القرون الاولى واعتنى بهيا مجددو التعالم الحاضرة في المعاهد والمدارس السائرة حتى إدخاؤها في برنانج الدروس والترموا التعاهد.

> عليها دائمًا ــمثل. مراعاة مصلحة الجماعة في تعيين أو قات الدرسي.

יייים מו אבורה! אפונים פוניים

النوضيح بتصوين المسائل. المراعاة في العدية

استحضار اسماء الطلبة

طرد الطالب المنتهى في اساءة الادب

المعاملة بطلاقة الوجه وما فيه من الفلاح للطالب

نظام الاوقات للتعليم والتعلم

التفرج فى المستنزها ت

أجود الرياضات

تمازح العانباء

فلعظمة هذه الاصول وكثرة فوائدها بحثت عنها في الثعانيق واستشهدت

علما بأعمال أئمة التعليم ومشاهير التدريس •

(ع) قد الى فيه بمص الفر الب التعليمية والفر الدالتدوسية والافادات الحيوية ومناهج الاخلاق الانسانية لم نكد راها في غير هذا الكتاب،

فأشرت اليها تنبيها وجعت اتوال المتقدمين لها تشريفا مثل •

المبادرة الى ضبط التعليق

وقمت الاشتغال بالتصنيف

الاعتناء بسائر الدروس

صفة جلوس الشيخ

أخذالاءتيازات العلمية نعزيرا

الاشتفال بالكتابة

الاهتام بصحة الكتابة

صفة وطبع الكتاب عند المطالعة

كرس الكتب

الكتابة الدقيقة لخفة الحمل

آداب تصحيح الكتاب

#### ذكر مقدمة هذا الكتاب

ثم لمادتنت اننظر فى خباياه وجمعت الفكر فى منهاياه القى اقد المستعان فى تلبى ان لااقدر على استيفاء اصوائه النربية ومسالكه العظيمة فى طى اورا ق التعالميق بل فهما فوا ثد جمة ومنافع جليلة لايمكن الاحتواء عليها فى سفار الحواشى وطوالها .

فالتفت قصدى الى احصاء محاسنه و جم معاليه وترتيب منازله افادة للعلم واستفادة للطالب الناريخية من العهود التعليمية قتر ددت واستوحشت لبعد منزلة علمي عنها و قلة معرتني بها فيجمع خاطرى و آنس قلمي الاستاذ الاديب والشيخ العميد عبدالله العادى متعنا الله بطول حياته العلمية اللمبية وحرضي على نشر أو الذها صغيرها وكبيرها و تواعدها جليلها ودقيقها لما فيها احياء الادوار التعليمية القديمة وافاضة التحياة الانسانية المدينة ، فاردت الى ارتبدامتالا لامره وترغيبا فى اقتدائه حتى جوزته الجمعية العلمية الغراء وامر تنى بتحر برمقدمة مفيدة لهذا الكتاب فاهتممت بامرها وعظمت اشارتها ثم خضت فى د قافته الحجوبة وزيت بعون اقد تعالى ان تكون مقدمة هذا الكتاب مستزادة على مقاصده العظيمة وغاياته الحليلة وتبصرة على الاصول المبنى عليها تاريخ وافاضلنا المهديين الذين دونوا فنون التعاليم وشعبها وأسسوا المعاهد والما لم ودور الحكمة وبيوت العلم فى البلدان والاما كن من عامرها وراجا ها وجبها لها وسهولها وعاليها وسا قلها حتى اشرقت الارض بنور على موسوء معارفهم ولم حقا تقهم واستضاء بهاكل قاص ودان غيريب ومستوطن مؤنس ومستنكر مقتر وا مير صغير و كبرقصدت الى استهانة من الله المنا العظيم .

#### ذكر اسانيد التماليق

افى جمعت هذه التعالميق والقوائد المذكورة فى ها مش الكتاب من اسفار جليلة وكتب صغيرة عليها اعتهاد المؤرخين والمحققين بل هي آثار تارغية واخبار وثيقة عندالمبصر من وهي هذه .

إ - إنستدرك عبل الصحيحين الحاكم المطبوع بداؤة المارف
 ب - تهذيب النهذيب لابن حجر الطبوع بدائرة المارف
 ب - تذكرة الحفاظ ثلذهبي الطبوعة بدائرة المعارف
 ع - صحيح البخارى الطبوع بمطبعة الصطفائي سنة ١٣٠٧
 ه - جامع الترمذي المطبوع بمطبعة للكنؤ

٣٠ ـ نتح الباري لابن حجز المطبوع بمطبعة الانصاري بدخلي

٧٠ ـ التارغ الكبر للبخاري نسخة خطية محفوظة في الحزانة الأصفية

٨ ـ سنن أبي داود الطبوع في نظيعة اصح المطابع بلكنو

- و \_ سنن ابن ماجه المطبوع في مطبعة اصح المطابع بلكتك

. و \_ مختصر كتا ب العلم لابن عبدالبر المطبوع بمصر

. و و س كغز الغال لابي على المتقى المطبوع بدائرة المعارف

- ٢ و - كشف الظنون للجابي المطبوع في مطبعة العالم سنة . ١٠٠٠

١٣٠ ـ وفيات الاعيان لابن خلكان النطبوع بمصر

.18 - محيح مسلم الطبوع بمطبعة الانضاري سنة ١٣٧٩

١٥٠ ـ سيرة عمر بن عبدالعزيزلابن اليوزي المطبوع بمصر

١٦٠ ــ الكامل لابن الاثير المطبوع في المطبعة الاز هرية بمصرستة ١٠٠٨
 ١٧٠ ــ اجياء علوم الدين للنزالي المطبوع في لكنؤ

١٨٠ - الدرد الكامنة لابن حجز الطبوع بدائرة للعازف

. ١٩ ـ 'طبقات الشانجية للسبكي المطبوعة في المطبعة الحسينية بمصر

. وم - تعليم المتعلم للزرنوجي المطبوع بمصر

٢١٠ - الجواهم المضيئة المطبوع بدائرة المعارف

-٢٢ - اتما ف السائدة المطهوع بمصر

٢٧٠ ــ الادب المفر د البخارى الطبوع بمطبعة الحليل بآو.

٢٤٠ ــ التاريخ الكبيرلان عمناكر الفطبوع في مطبعة روضة الشام

.٢٥٠ ــ مفتاح السعادة لطابش كبرى زاده المطبوع بذائرة المعارض ٢٦٠ ــ تاريخ الحكماء اى:تتمة صوان الحكمة البيهتي من نسخة خطية

تحت تصحيح الذكتوزكليم الله الاستاذ بالحامعة العمانية.

٢٧٠ ــ الخطط وا لآ ثار تلقر يرى المطبوع بمصر

مه سكتاب الثقات لا بن حبان من نسخة خطية محفو ظة في الخزانة الآ صفية كتاب

وم \_ كتاب الانساب السمعاني

٢٠٠ \_ صبيح الاعشى للقلقشندى

٣١ ــ السنن الكبرى البيهتي من نسخة محفوظة في الخزانة المصرية

٣٧ ــ رحلة ان بظو،ظة الطبوعة في المطبعة الحرية بمصر

٣٠٠ ـ مقد مة ابن خلدون المظبوعة في المظبعة البهية بمصر

. و خلة الامام الشا في الطبوعة عصر

٣٠ سئار غ الحامع الازهم الطبوع عصر

٣٩٠ ــ صفة الصفوة لا بن الجوزى من نسخة خطية محفوظة في الخزانة
 الآصفة

شهادات النمخ الخطية لهذا الكتاب ورموزها

رر \_ هي نسخة محفوظة في الجزانة الرامفورية تحت نظارة امارة رامفور وهي اصل هذا الكتاب \_ وفي آخرها .

وَكَانَ الفَراغ منه يوم الجمعة من شهر صفر الفرد سنة اثنين واربعين وسبعائة . . . . . احسن الله العاقبة .

كتبت هذه النسخة بعد تسع سنين من وفاة المصف رحمه الله . ٢ ــ هى نسخة محفوظة فى خزانة اللنية تحت رقم ٢ ه ه ، ١ عثرنا عليها بمساعدة الدكتور سالم الكرنكوى ــ وهى اصح النسخ الحاضرة عندنا وفى آخرها .

قال المستف رحمه الله تغالى وكان القراغ من جمعه فى رابع عشر دى المجمعة سنة اثنين وسبعين وسمائة والحمدة وحده وصلاته على سيدنا عد وسلم ، وافق الفراغ من نسخهايوم الجمعة رابع عشرى شهر رمضان المبارك سنة اثنين وستين وثما نما ثة من نسخة لشيخنا الشيخ زين الدين الابو سحى (١) نعمنا الله بعركته وقوبلت نسخته على نسخة المستف وكتبها يبده الفائية العيدالفقر الى الله تعالى الرابى عفو رب العباد عجد من على بن العالى

المعامى (۱) بلداو الشانى مد ها غفر اقد له ولو الديه ولكل السلمين ٠٠٠ صف ... هى نسخة محفوظة فى الحزائة الآصفية محيد رآ بادالدكن و هى مجوعة رسائل فى التصوف والزهد والاخلاق ... كتب كاتبها فى آخر الكتاب تم الكتاب المسمى بعين العلم فى علم التصوف بيد الفقير الراجى رحمة الله الود ود عبده الضعيف حسين بن جلا بن نصر الله بن عبدالله اللحسائى (۲) أمو لدا و منشأ والهائى اصلاو الشافى مذهبا والاشعرى عقيدة غفرا لله له ولوالديه والسلمين اجمين يوم الخميس من شهر رجب الحرم الحرام سنة الف وسبع وعشرين من المحرة النبوية على صاحبها انحضل الصلاة والسلام فى مدينة هى المحرفة باللحسا و حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا عبد خاتم النبيين والمرسلين والحدللة ومع النالمين ...

#### ذكرجلالة مصنفهرجهالله

هو قاضى القضاة شبيخ الاسلام بدرالدين عد بن ابراهيم بن سعدالله ابن جماعة الكنانى الجموى الشائمى ولدف ربيع الآخر سنة تسع و ثلامين وسيا نه محاة .

وتونى سنة ثلاث وثلاثين وسيعا ئةنى جمسادى الاولى ودفن قريبا من الامام الشافى رضىألمه عنهماوله اربع وتسعون سنة .

قال الذهبي في معجم شيوخه قاضي القضاة شيخ الاسلام الخطيب المفسر له تعاليق في الفقه والحديث والاصول والتواد غ وغير ذلك وله مشاركة حسنة في علوم الاسلام مع دين وتعيد وتصون واوصاف عيدة واحكام محردة وله النظم والنثر والحطب والتلامذة والحلالة الوافرة والعقل التام الرضى فاقه تعالى يحسن له العاقبة ، شذرات الذهب ج ٦ – ص ١٠٥ – ١٠٠ .

قال الناشر \_ لما كان مصنف هذا الكتاب الجليل من أكر الرجال

واعظم الشيوخ فى العلوم والفنون وكانت له مهــارة تامة فى انشاء المدارس وتأسيسها على قواعد متينة والتعاهد عليها باصول انيقة واساليب مبتكرة رأيت إن ارتب يحول الله ومنه ترجمته مستقلة فى ذيل المقدمة المعهودة لاستوعب فيا مدارجه العلمية ومناقبه الشرعية ومناصبه الحكومية واخلاته الجيدة وفوائده الجليلة .

#### كلة شكر وامتنان

نحداقه المولى الكريم على اختتام هذا العمل العظيم ثم نشكر من ساهدنا في مقابلته و تصحيحه وجمعه وتر تيبه و تعليقه واصلاح عبا راته من الولى الفضل والكمال مولانا الاستاذ العلامة الجليل عبدا تقد العهدى اكبر اعضاء اللججنة، والعلامة الشهير مولانا محود حسن خان اسند اعضائها، والعلامة الاستاذ مناظر احسن اخلص اركانها .

والشيخ الرفيق الفاضل الجليل عبدالرحمن من يحيى البانى والفاضل الطبيب السيد احمدالله الندوى برالشيخ العالم عد طه العيد روسى ــ ادامهما لله فى نشر العلوم واحياء المطرف .

ثم نشكر من شرفنا بقول هذا الكتاب واجازنا بنشر ، وساعدنا في تقديمه الى جلالة السلطان سلطان العلوم خلدا فه ملكه ودولته .

النواب السامى السيرحيد رنوازجنك بهادرر ئيس الجمعية ووزيرالمالية النواب السامى مهدى يا رجنك بهاد رعميد الجمعية ووزيرالمارف والسياسة وقد اعاننافي استيفاء مقاصده اعانة كبرى .

> النواب السامى عهد يا رجنگ بهاد ررئيس الجمعية العلمية . النواب الدكتورنا ظريارجنگ بها درشريك العميد .

وغير هم من اعضا ثنا العلمية والتنظيمية ورفقا تنامن الشعبة الادبية ادامهما قد في عرة منيعة ورتبة رفيعة .

ثم نشكر من ساعدنا في طبع هذا الكتاب واهتم به خاصة حضرة

الفاضل المحترم السيدظهور الحق مدير دائرة المعارف [ د.ا مه ا لله بالعزوالوقار .

#### كلة اعتذار

نستغفراته اولائم نرجو من افاضل عصرنا واكابر زماننا ومشاهير بلدنا ان يغضوا النظرعن زلاق وعثراتى لان الانسان مركب من. الخطأ والنسيان وهو اولى ان يعطف اليه بالرحمة والشفقة والودت. والحمية وإن الله لهوخيرالراحمين م

وآ نو دعوا نا ان الحديث رب الما لين والصلاة والسلام على سيدالرسلين وعلى آله وصحبه اجمين .

النا شر الحقیر السید عمد ها شم الندوی غفر الله له دفیق دائر قرالمعارف ه – جماندی الآخر قر برمهم ه بسم الله الرجمن الرحيم

ذكر الابواب التي هي اجزاء الكتاب من تذكرة السام

الماب الأول ف فضل اللم واهله وشرف المالم ونسله

من صفعة - ه - الى صفعة - ٥٠

الباب الثاني

فى ادب الدلم فى نفسه ومن اعاة طالبه ودرسه من صفحة - ١٥ - الى صفحة - ٧٧ الباب الثالث

فى ادب المتعلم فى تفسه ومع شيخه ورفقته ودرسه من صفحة ـــ ٧٧ ـــ. الى صفحة ـــ ١٩٧٣

## الباب الرابع

فى مصاحبة الكتب وما يتملق بها من الادب

من صفحة - ١٦٧ - الى صفحة - ١٩٣

الباب الخامس

فى آداب سكنى المدارس للمنتهى والطالب

من صفحة - ١٩٣ -- الى صفحة -- ١٩٣

## ينم الله الرجن الرحيم

## قهرس الابواب والفصول مع الفوائل المستخرجة س كتاب تذكرة السام

•	السطر	التميلاهية
مقدمة المصنف	¥	i
اتوا ل الائمة الاعلام في اخذ العلم والادب	7	۳
عاية تألف الكتاب	¥	۳
مزايا الكتاب	18	9
ابواب الكتاب	٤	£
اسم ألكتاب	11	9
البابالاول	•	•
فى فضل ألعلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه		
الآيات البينات فى فضل العلم والعلماء	۳	*
العلماء هم خير البرية	,	7
الاحاديث الواردة في فضل العلماء		3
العلباء ورثة الانبياء	3	٧

## فهرش الابواب والفصول مع الفوائد المستخرجة

من تذكرة السامع	السطر	لمفحة
معنى وضع الملائكة اجتحتها للعلمةء	۳	A
معنى الها م الحيوانات بالاستغفا و للعلماء	٧	>
نغبل مدا د العلماء	1 *	3
العلماء مثل النجوم في السياء	A	1 =
العلماء حكام على الملوك	1.	3
عالم معلم يدعى كبيرا		11
عظمة مجا لس العلما ه	11	
الفقهاء العا ملون اولياء أفه	117	3
العلم والعبادة	3	1 7
وجوه فضل العلم عل النواقل	r	17"
قصل	١.	ايضاً
		-
التحذير من طلب العلم لاغراض دنيوية	1 &	,
	18	
التحذير من طلب العلم لاغراض دنيوية		,
التحذير من طلب العام لا غراض دنيوية طاب العالم لنير الله	11	,
التحذير من طلب العلم لا غراض دنيوية طلب العلم لنير الله المباب الثاني	11	,
التحذير من طلب الملم لا غراض دنيوية طاب المل لنبر الله الباب الثانى ف ادب المالم في نفسه ومراعاة طالبه ودر	11	,
التحذير من طلب العلم لا غراض دنيوية طلب العلم لنير الله المياب الثانى في ادب العالم في نفسه ومراعاة طالبه ودر القصل الاول	11	,
التحذير من طلب العام لا غراض دنيوية طلب العام لنير الله المباب الشانى فى ادب العالم فى نفسه وسراعاة طالبه ودر القصل الاول فى آ دابه فى نفسه	11	) ) (0
التحذير من طلب العام لا غراض دنيوية طلب العام لنبر الله الما لنبر الله الما في الما في الما أي أن الدب العالم في نفسه ومراعاة طالبه ودر القصل الاول في آ دابه في نفسه النوع الاول	•	)

#### هرس الابواب والفصول مم القوائد المستخرجة الصفحة السطر من تذكرة السامع النوع الشاني ٧ حيالة العلم وو حل ألظم الى بيت ألمظم مرو ( منة علس الأعام ما الدر في الله عند ) و و (تصييحة امير المؤمنين على رضى الله عنه لحملة العلم) هَ عاب للطباء (لن الله ك وولاة الامر الامام الزهرى كان يؤدب ولدهشام بن عبدا لمك الللفة والتردد إلى اجلة الغلباء للاستفادة و خدمة بني عيد الحكم الامام الشافعي وضي الله عنه ) مشى سقيان التورى الققيد إلى أبر أهيم بن أدهم الزاهد ۲٨. النوع الثالث النوع الثالث التخلق بالزمدى الدنيا الوجه المتدل من القناعة ذكراعقل الناس النوع الرابع تنزيه المنام عن الطامع التنزه عن الطمع في خدمة الطلبة

إيضًا ١٠ النوم الخامس

التنزه عن دني إلمكاسب

#### فهرس الابواب والقدول مم القوائد المستخرجة

الصفحة السطي من تذكرة السامم ١٠٠ الكاسب المكروهة العاباء 111 ﴿ ( قضاء عمر بن عبد العزيز الخليفة في الاخذ على التعليم) 144 و اجتناب مواضع النهم إيضًا ١٠ النوع السادس · العافظة على شعائر · الاسلام القيام باظهار السنن 1 A 4.9 . الاخذ باحسن الاعمال ظاهرا وباطنا العلماء حجة الله على العوام 50 الراقبة في الاخذ عن العلماء علما وهديا (ایضاً ۱ النوع السأبع الما فظة على المندوبات الشرعية ملا زمة تلاوة القرآن ادب الاثمة عند ذكر النبي صلى لله عليه وسلم 15. . ( قراءة مروة ربع القرآن كل يوم.) 14. التفكر في معانى القرآن 88. دالحذر من نسيانه بعد خفظه э. وردراتب اعلاوة القرآن ايام بطالة الاشفال في القديم . قراءة القرآن كل سبعة ايام ورد حسن 44 النوع الثامن

### تغيرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة المقحة السطر من تذكرة السامم م التحلي بمكارم الاخلاق \*\* و الارشاد بالتلطف اذا رأى منكرا

. . اليضاً ١٠ النوع التاسع الثنزه عن الاخلاق الرديقة >-الأخلاق الرديثة 14 · 28. الاخلاق الرديقة هي الشركله 112

14 اتفع الكتب في الرقائق يه و ، (مثالي اجتناب النخوة) ر الدوية الحسد ٣٠ ادوية للعجب

و الدوية الرئاء 3. ( قصة بلعام بني اسر اثيل) 17 ٣ أدوية احتقار الناس

الاخلاق الرمهية الحصلة الحامعة لحاسن العيفات 3 ايضاً ٢٩ النوع المأشر ١٧٠ المواظبة على الاشغال أنما نظة على الاوتات þ ٧Y

و ٦ : الاستشفاء بالعلم -« ٢٠ نصيحة الشافعي الطلبة اشتغال الامام الشافعي بالظم . . . 1. 14

#### غيرس الابواب والفصول معالفو الد المستخرجة المنقعة السطر من تذكرة السامع ٨٧ ٤ التصدق أبلد ايضاً ٦ النوع الحادي عشر ٧ . الاستفادة من الاصاغي وو الاستغناء با اعلم جهل ١٧ (حسن ادب أبي حنيفة الامام الاعظم رضي الله عنه) إستفادة الشيوخ من الطلبة \*\* ايضا ٩٠ النوع الثاني عشر الاشتغال بالتصنيف . كثرة المطالعة والتفتيش قول الخطيب في قوائد التأثيف ٣ الفاية العليا التصنيف طريقة الاشتفال بالتصنيف تكربر النظر فيالتصنيف من لم يتأهل التصنيف 11 ايضا القصل الثاني 17 في آداب العالم في درسه

ایضاً ۱۹۰۰ النوع الاول ۱۵ - ۱ الهیؤ الدرس ۱۳ ۳ اهمام الامام ما الك بالدرس ( رشی الله عنه )

و جلوس الاستاذ على الكرسي

بواب والفصول مع الفوائد المستخرجة	س الا	فهر
من تذكرة السامع	السطر	امفحة
صلاة الاستخارة قبل الدرس	٧	1"1
النوع الثانى	14	ايضاً
الدعاء المسنون قبل الخروج الى الدرس	117	
الاشغال والاذكار قبلالدرس	۳	*
صقة الحلوس في الدرس	٧	*
الاحمال المكروحة فى الدرس	11	
مثا ل عجيب لاجتناب الاحمال المكروهة	14	*
النهى عن التنديس في او قات غلبة الجوع اوالعطش ·	1	177
النهى عن التدريس في غلبة النعاس	3	>>
النهي عن التدريس في شدة البرد والحر	r	>
النوع الثا لث	ŧ	أيضا
تو تير الافاضل في الدرس	•	*
القيام لاكابراهل الاسلام اكراما	A	*
( مثال عجيب للاشتغا ل بالدرس في شدة الحوع )	10	
( مثال لتشريف اهل العلم )	**	
القصد في الالتفات إلى الحاضرين	1	4.8
النوع الرابع	•	ايضاً
مبادى الدرس	٦	*

« ۱۰ قراءة القرآن تبركا
 « ۱۰ (طريقة افتتاح الدوس)

## قرس الابواب والقصول مع القوائد المستغرَّجة

	<b>O</b> 3-	
من تذكرة السامع	السطر	المفعة
الاستعاذة ثم الحدثم الصلاة على النبي خير الانام عليه	1	40
الصادة والسلام		
الترخي عن ائمة المسلمين	40	3
الدعاء للخاضرين وللو الدين	19	,
الدعاء للوا قف	\$	*
مسألة الدعاء لنفسه	1	*
نكتة في معنى حديث	11	
النوع الخامس	14	أيضا
لائحة الدروس من حيث عظمة العلوم والفنون.	18	
( بحث في اختلاف برنا مج الدروس في القرون )!	*	22
( الملوم العالية )	1	
خم الدرس بدرس رتائق	1	۳۸
( العلوم الصناعية )	1	44
طريقة القاء الدرس	*	3
الحذومن تأخير ابلواسه إلى دوس آش		
النهى عن تطويل الدرس وتقصيره	1	*
المراعاة لمصلحة الساممين	1*	*
(العلوم المذ مومة )	١٧	*
( العلوم المفيدة	1A	
النوع السادس	Y	44
آد <b>اب</b> الدرس	۳	3
(1)		
-		

فهرس الابواب والفصول مع الفوائد المستخرجة بة السط هد تذكرة السامد

من تذكرة السامع	المقعة السطر
القصد في دفع الصوت	4 71
المراعاة لثقيل السمع بقدر الامكان	54 9
النر تيب في القاء الدوس	11 3
اسوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه	14, 1
اعادة الكلمة ثلاثا من السنة	18 3
الوقوف بالسكوت بعد اختتام بحث اومسئلة	3.0
النوع السايع	١ ٤٠
ميانة العِلس عن اللفط	ţ 3
طريقة مباحثة الشافغي	۲ »
مقصود الاجتماع في الدرس	1 >
الحذو من المنافسة في الدرس	1* 3
( كراهية الهاراة في الدرس )	4.9
(مثال بحيب لأداب العبلس)	2 h
النوع الثامن	1 41
الزبر لن اساء الأدب	ę 3
لاعما ل المعدودة في سوء الادب	Y >
مغات تقيب الدوس واحما له	, A 3
من يليتي بالمذاكرة)	) 15 *
(المذاكرة تتبت المحقوظ )	) je >
(صفة المذاكرة )	י דו (

#### فهرس الآبو اب والقصول مع القوائد المستخرجة المقعة السطري من تذكرة السامع النوع التأسع ٤٢ مالاز منة الانصاف في البحث اللاطقة للعاجر غن التقزير تول اللباء لاا درى نصف الطيد ١١ (طريقة العلماء فيه) من يا نف من قول لا ادري 24 ب سنة الأنبياء فيه - '> · النوع العاشر ايضاً التورد د للفريا مه هال الحيبة للعالم وشغفته عسلي الطألب 10 ما يصنع الشيخ عند أقبال العالم في الدرس. 28 تدقيف الدرس للفقيه مراعاة مصلحة الجاعة في تعين اوقات الدرس انبود الاو قات الدرس من البكرة الى الظهر 13 أيضا النوع الحادى غشر 12 ا يقولُ عند غثم الدرس 18 الأعلام بالنهاء الدرس 11 فوائد المكث بعد الدرس ŧ 20 الدعاء غندالفراغ

النوع الثانى عشر

أيضاً

4

## غرس الابواب والقصول مع القوائد المستغيرية

من تذكرة السامع.	البيظر	المرغمة
اقوال الابُّمة في جلالة منصب التدريس	ş.a	<b>£</b> ∗.
شروط المدا رس في انتخاب المدرسين	17	8,3
بذكر من لا يصلح للتدريس	117	>
القصل الثالث	W	الضا
في ادب العالم مع ظلبته مطلقا في حلقته		
المتوع الاولى	4,	<b>\$</b> ¥,
غايات التعليم	Ye	3
العلاء من مبلعي وجي الله تعالى	4	3
النوع الثاني	Mr	العنا
- -تعليم حسن النية و الاخلاص فيها	1-8-	30.
يطر. يقة التحريض البندائين	1.4.	<b>3</b> 5.
(.تجير يض الائمة على العلم )	1-11	э,
النوج الثا لث	•	٤٨,
الْدِعيبات في تحصيل النلم	7	36.
( قول بليغ في المرغيب)	1,1	31
الصفات الحمودة لتحصيل الظم	1s	£ 1
النوع الرابع	ķ.	ايضاً
ناكرام الطلزلب	ķ×.	3
الاعتناء بممالح العلالهم	2.7	3

## فهرس الابواب وألفصول مع الفوائد المستخرجة

واب والعهوب مع العواله السمري	יש ועי	<b>مهر</b>
من تذكرة السامع	السطر	المشعة
حسن العربية والتأديب	i,	••
التدريج في التا ديب		3
(كتُ ب الوصية من الامام الاعظم أبي حنيفة	18.	2
ليوسف بن خالدالسمبي ومافيه مين الفوا تبد للعالم		
والمتعلم )		
﴿ النَّوَ الَّ نَا صُدَّ فِي النَّرِيبَةِ ﴾	ħA	>
النوع الخامس	۸.	.91
حسن التلظيب في التفهيم	۲	3.
التحريض على خفظ النوأ دنر	44.	
النهى عن القاء ما لم يتأهل له	<b>V</b> r	3.
﴿ النَّوَالُ نَافَعَةً فِي اقْتُصَارَ التَّمَالِمُ عَلَىٰ قَدْرُقُهُمُ الظَّالِبِ }	14	3
النوع السادس	Air	6 £
الغهيم على عدر الآذ مان	Ł	2.
التوضيح بتصوير المسائل	V.	<b>»</b>
الكناية ابلغ من التصريح في مواضع الاستحياء	1-0-	a.
النوح السايع	Mr.	94
ظرح السائل على الطلبة	٤	,
الاجتناب من ايقاع الطلبة في الكذب	1.	3
(مثال لاختباد ذهن الطالب في العلم)	**	3
للراقتة في الدروس		e E

ضرس الابواب والقصول مع الفوائد المستخرجة الصفحة البطر تذكرة السامع ٦ شرح السائل بعد الفراغ من الدرس eź إيضا به النوع الثامن المظالبة باعادة المحفوظات الشكر لن اصاب في الخواب 114 الثناء على الطالب ترغيبا في العلم والتعنيف تحريضا 10. على علو الهمة ( مثال عيب للاجتناب من الكذب ) 14 النوع التاسع تعليم الاقتصاديق الاجتهادي العلم الامريالراحة وتخفيف الاشتغال ( طريقة نافعة في تعليم المبتد ثين ) اختبار اذهان الطلبة في مبادي التعلم اختيار اسهل الكتب من الفن الطلوب ﴿ مثا ل لطيف لتفهيم مسا لل النجو ﴾ الحذرمن اشتنال الطا لمبنى فنن برك الفن الذي لايفلح فيه الطالب ъ. ايضاً النوع العاشر المذاكرة بالقو أعد الفنية برنا مج الدروس في القرن التاني من المجرة ş e. ( قوال باليغ للخليل النحوي ) Ti.

### فهرس الابواب والفصول مع الفوائد المستخرجة

_		
تِذَكَرَةَ السامِع	السطر	الصفيحة
بيهانِ ما خذ العلوم		۰۸,
اقتصارِ المعلم على مايتقنه من العلم	ę	3.
مايلزم الطالب من استحضار اسماء المبحابة والمدثير	. 4	A,
بمع وفياتهم وأحوالهم		
(الخذر من تقبيح العلوم في نفس المتعلم)	144	ж.
الحذر من الناقشة في فضائل الصحابة رضي أقه	Ę	94
عنهم اجمعين		
النوع الحادي عشي	٨	ايشا
حسن المساواة للطلبة	1	*
زيادة الاكرام للجهد	31"	
(مثال الاعتناء بالعلالب)	**	2
المراعاة في النوية	1	٧-
التودد للحاضرين وذكر الخير للغائبين	4	3
استحضار اساء الطلبة وانسابهم ومواطبهم	ź	>
النوع الثاني مشر	*	إيضا
الراقبة في احوال الطلبة جميعا	٧	2
( مثال تأديب الطلبة )	¥ 1.	36.
.طريقة التأديب	1	3.5
الاكتفاء بالاشارة	¥	3).
التغليظ في القول بمقتضي الحال	ę.	3.
الاعراض عن الطالب اذا خاف الفساد بين الطلية	8	*
1	•	

لحرس الابواب والفص	
ية السطن "تذكرة	المفح
۽ طرد الطائب ال	71
٧ ألفا هدعلي معاما	
١١ النوع الثال	ايضا
١٢ دساغدة الطلبة	3
١٧ الاستقسار غن ا-	3
نهم (مثال عبيب لشة	*
٧ ﴿ إِيارَةُ الشَّيْخُ لَلطَّ	44
۴ العيادة للرضي	3
١٩ (مِوأَسَاةُ المُعْتَمَ	3
١ التلطف بالمسافر	317
غ الطالب الصالح ا	3
۱۹ اذا مات العبدانة	
١٢ أكنة في معنى حا	
١٣ النوع الرابع	74
110 ألتزاضع معالط	'n
المخاطبة بالكنى المخاطبة بالكنى المخاطبة الم	44
<ul> <li>إذ النوحيب بالظلبة .</li> </ul>	>
١٠ الماملة بطلاقة ا	*

إنكنية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه )
 وهمية وسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعلمين

اعتناء ألبو يطى بالطلبة

ጓጓ

# 

مهر س ۱ د پورا پ استبول مع اسو ۱ بد انستخو چ		
من تذكرة المامع	المطر	المنعة
تصبيحة الشافعي رحمه الله لاكرام الغرباء من الطلبة		77
(املاء الشافعي وجدالة في الشمس)	TT	
أكرام إبى حنيفة الامام رحمدالله اصحابه	1	٧٢
الباب الثالث	٧	**
القصل الاول	4	أيضا
في آداب المتعلم في نفسة		
النوع الاول	Ψ	ايضا
تطهيرا لقلب عن خبث الصفات	" A	
أنط هوعبا دة القلب	11	
حديث ان في الجسد مضغة	18	3
النوع الثأنى	1	*4
أخلاص النية في طلب العلم	ť	3
اقوال الاثمة في حسن النية ٰ		*
( الغا ية العليا للتعليم )	13	*
( مثال اخلاص النية تى العلم )	*	11
( النية هي الاصل في جميع الاعوال )	7.5	*
النوع الثالث	*	٧.
لمبادرة الى تحصيل العلم في أ و قات الشباب	۽ ا	*
لتغرب عن الأهل في الطلب		
(۲)		

فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة

.,,, ., ., ., ., ., ., ., ., ., ., ., .,	٠,0	
من تذكره السامع	السطر	المفحة
(سن طلب اللغة في القرن الثالث )	14	. v.
لتغرغ عن الشواغل لطلب العلم	1 25	٧,
بس آلتيا ب المصبوغة لحفظ او تات الطالب.	j ,	130
لحذر من اشتنال الطائب فيا لايمنيه	1 4	
النوح الرابع	44	ايضا
لقناعة بما تيسر	l- 11	
نجيرينا بيع الحكم في ضيق الحال	i 18	>
قوَّالَ الاثُّمَةُ فِي القناعةِ	i je	<b>»</b>
مثال عبيب القناعة في الما كل).	) ·rr	*
لغزوبة افرنى للطا لب	۱ ,	٧٧
ۇ ل الئىورى نىيە·	j 1	
النوع الخامس.	*14	ايضا
غلام الاوقات للتعليم والتعلم	i 14	
مثال عبيب لالتزام الطالب شركة اللنزوس)	) 11	* D
وقات الحفظ والمطالعة والمذاكرة	d a	٧٣ ١
جود اماكن الحفظ		, »
كر المواضع التي تمنع من فراغ القلب	٠ ذ	e ;
النوع السادس		ايضاً ٨
عظم الاسباب المعينة على العلم	3.	
ه ال الأغَّة ق. تلة الطَّفَاءِ		v Vs

## فهرس الابواب والفصول مع القوائد المستخرجة

من تذكرة السامع	سطر	المفحة ال	
آفات كثرة الطعام	A	٧٤	
الأخذ من الطعام بحسب السنة	13	3	
( اتوال الحكاء في قلة الأكلي)	**	,	
الآية لبلامعة في الطب	1	v.	
النوع السابع	٣	ايضا	
الأخذيا اورع	٤	[3	
التورع يصلح القلب للبول الملم			
( ا توال مفيدة في الورع )	**		
الاتتداء بسنة النبيصلي آله عليه وسلم قيه	r	٧٦	
استعال الرخص الشرعية	7	3	
° النو ع الثامن	٨	ايضاً	
المطاعم المضرة للإبدان	1	*	
( مثال التورع في العلم )	1 4	,	
الحذرمن المأكولات التي تولد اليانم	1	<b>V</b> /	
الا دوية التي تو قد الذبين	£	3	
الاشياء أ أورثة للنسيان	٧	•	
النوع التأسع	١.	ايضاً	
تقايل ألنوم	11	*	
( ١٠ يَكْفَى العالم من الجوع )	14	*	
القدر المناسب للنوم	1	٧A	

```
فيرس الابواب والقصول مع القوائد الستخرجة
                المفحة السطر من تذكرة السامع
                      م الحفظ الحفظ
﴿ طريقة القدماء في السهريا اليسالي و ما فيد من
                القوا تُدالر وحانية والحسانية)
                     اراحة النفس عند اللال
                      التقرح في الستنز هات
                   ﴿ تَغْرِيمُ الْقُلْبِ بَا لَمَنَا شَدَةً مُ
                                               **
    · ﴿ [لا تامة في مواضع النزهة تنشيطًا للتقس ]
                                               ŧ٤
                      ٧٤ ١ السر إلى الاسواق )
                      ٢ اجود الرياضات المشي
         ﴿ عِت لطيف في صفة بريا صَّة العلماء }
         البالغة في الشي في الاسفار طاباللعلم)
                                              +V
           ﴿ مشى العلماء الى صلاة يوم الجمعة )

    جواز النزوج للطالب وما فيه من فوائد الصحة

                                                       At:

    الاعتدال في ألماشه ة

                 ه أقو أل الأطباء في أمر الباشرة
                       ( الترام العلماء النحيم )
                                               - 6
                   ﴿ شهود العلماء في الحتازه )
                    ( رياضة العلماء بالصيام)
                                               115

 ١٤ ( اهتمام العلماء بالشركة فى الغزو)

               ١٦ ( اشتغال العلماء بعيادة الرضي )
            ٠٠ ( مشي العلباء الى الاسواق تقريحا)
```

التنز ، في أماكن الدرية

### . في سالا بواب والقصول مع القوائد للستخرجة

من "قد كرة السامع	السطر	المشحة
. تماثر ح العلماء في بعض أيام السمنة	٤	A.F
. ( ذكر المجلس السنوى)	*	
إ ( التحييا فة ا لبستا ثبية )	1-1	
. (اجتماع العلماء للمضياقة الكبرى).		ж
. النبرع العاشر	1/5	AT
ترك المغاشرة لغيررجنس االطالب	* -	*
اختيار الربيق في الطلب	7	*
صفات الريفيق	14	3
. (ذكر الصقات الحسنة والمذمومة)	***	>
، ( المويخافقة و الصداقة بين الطلبة )	A	٨٤
« ( مثال الايثار على المنفس )	¥-0	*
القصل الثاني	٤	A0.
ن في آدا به مع شيخه و قدو ته و ما يجب عليه من عظيم		
بحرمته		
ا اليوج الاول	46.5	ايضاً
··ا لنظر في اختيا والشينخ	<b>V</b> .′	3
اجود الشيو خ احسنهم تغليا	j•	,
اوصاف للغاسين	14	3
( الاستشارة في الحروج إلى اكام الغلماء )	1.4	3
المناجعة الشميمية		

### اخرس الابولب والقصول مع القوائد للستغرجة

لر من تذكرة السامع	مة السط	المه
الاعتناء بالخاملين	3	۸٦.
(طريقة التأديب لاولادالحلفاء)	17-	3-
اعتبار المصنفات بحسب تقوى الصنفين	*	AV
فضيلة الشيخ من حيث الأخذ عن المشاخ	*	•
تو ثبتى المشاعخ بالشهادات العاسية	Mo	,
. اعظم البلية التعليم من الصحف	•	
التوع الثانى	. 11	ايضاً
الانتياد الشيخ نن جميع الأبور	17	3-
. تعظيم الماماء في عهد الصحابة	ŧA.	*
. مثالُ التواضع للشيخ	15	*
صفة الأخذُ عن الشيخ	¥	AA
خطأ معلمه خيرمين مبوابه في تفسط	۳	*
النبيع الثالث	A.	ايضاً
االصدقة والدعاء قبل الحضورعند الشينخ	\$00	>
اجلال الشيخ ·	114	3
الزفق في تصفيح الكتاب عند الشيخ	12	<b>»</b> -
مثال عجيب لميبة الشيخ	5:0	31-
الاستخفاف باولاد الخلفاء صيانة للعلم	PT:	*
كف يخاطب الشيخ	<b>#</b> ~	A4:
الحذرمن تسمية الشيخ في الحضور والنيبة	а,	3-
( ألاث خمال الطالي)		

#### ... فهرس الايواب والفصول مع الفوائد المستخرجة

•		
من تذكرة السامع	السطر	المفحة
( حسن انحًا طبة )	14	A1
ً ا لنوع الرابع	•	4.
معرفة حتى الشيخ	¥	3
تعظيم حرمة الشيخ والنصح له	٤	3
الاستغفار والدعاء للشيخ	7	3
تريارة قبر الشيخ	A	
اخراج الصدقة عن الشيخ		
الا تتداء يعادات الشييخ	j •	3
(تكريم اولاد الشيخ)	10	
( مثا ل مجيب للاقتداء يالشيوخ )	ri	3
النوع الحامس	•	41
الصبر على جفوة الشيخ	T	2
ماهو ابقى لمودة شيخه	٦	3
الصير على ذل التعلم	A	>
مداراة الشيخ	۳	11
النوع السادس	•	ايضا
دوام التشكر الشيخ في جميع الاحوال	7	*
(معنى الداراة والمدامنة )	1 -	*
(أتق الله في الشايخ)	ri	14
ماهو امثل الى قلب الشيخ	r	11"

### فهرس الابواب والفصول مع القوائد المستخرجة

	0 5	.,
المفحة	السطر	من تذكرةالسامع
11"	1	الاعتذار عند مبدور النقيصة
ايضا	•	النوع السابع
	1.	آداب الدخول على الشيخ
*	Y£	( مثال تنبيه الشيخ على صلاح الطالب )
18	1	الاستئذان
,	ŧ	طرق الباب
扩	٧	الترتيب في الدخول والتسليم
,	1 8	( صفة الاستئذان في عهدالصحابة رضي الله عمم
»	11	( صفة قرع الباب في عهد النبي صلى الله عليه وس
10	1	تظافة الثياب وطهارة البدن
` 3	۳	عظمة مجاس العلم
3	٤	آداب الدخول في المجلس العام
	٧	آداب التكلم مع الشيخ
>	1 7	( مثال ترتيب الطلبة في الدخول على الشيخ )
3	14	( اللبس من احسن الثياب في الدرس )
17	۲	النهيؤ للاستهاع
3		انشراح الصدر للطائب .
3		الانتظار للشيخ اولى من ان يفوت الدرس

لايطلب الاقراء فى وقت يشق على الشيخ (صفة تدريس ما لك رضى أقه عنه) الحذر من تخصيص الوقت لما فيه من العرفم وبه. فهرس الابواب والقصول معرالفوائد المستخرجة

من تذكرة النمامع	السطر	المنحة
النوع الثامن.	a	44
جلسات الدرس	1	*
( قراءة حبيب )	1.	,
(مثال جلسة الادب للدرس)	.17	
(. مثال الاصغاء التام)	*1	*
العادات المحذورة في الدرس.	۳	MA
الملسات الكروحة بين ينتغ الشيخ		-9
( تول عبيب في صفة المتعلم )	1 8	'W
( عظمة جاسة الا دب).	14	Э
الادب في الانعال القطرية	i	11
( اقوال الائمة فن الضحك والتبسم )؛	٦	9
( الحفين وقت العطاس )	11"	*
( مثال عبيب لادب الشيخ )	40	*
وصية اسر المؤمنين على رضى الله عنه فن آدام	۳	4
الشيوخ		
مسئلة الجلوس على وسادة الشيخ	١.	>
النوع التاسع	•	۱۰۱
التلطف في السؤال والحواب	۲	,
صفة المعارضة على الشيخ	٧	>
الحذر من الماراة في الدرس وما فيها من المضا	1.	
الطالب		
to (K)		
\ '		

مثال

```
فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة
             الصفحة الممطر من تذكرة السامع
              ١٢٠ ( مثال الحرص على التعليم )
                ٢٠١٠ ، التحفظ في غاطبة الشيخ
                الحذر من مفاجأة الشيئخ

    الخاطية الذمومة)

                      ١٦ ( المناطبة الحنيلة )
         ١٧ ( ذكر العقوبة على اساءة الأدب)
                     و صفة مكالة الشيخ
                                             1 . 8
                     الملذ دمن معارضته
                                        11
                                             . .
                   ايضاً ١٤ النوع الماشر
                 ور حفة الاصناء الى الشيخ
              ١٨ ( مثال غيب لعنهيم الشيخ )

    الالثقات إلى الشيخ

            الحُذُ زمن الاستفناء عن الشيخ
( السرور على وجه الطالب عند تفهيم الشيخ )
                                        11
          (مثال عيب المرض على الشيخ)
                                        11
                 الحذر من تكرار السؤال
                                             1.3
```

الاستعادة بالتلطف

(مثال الاستعادة)

النوغ الحادى عشر

لأسبق الشيخ الى الحواب

( مثال الطارحة بين العالم والمتعلم )

ه ایضاً

١.

11

11

14

### فهرس الابواب والقصول مع الفوالد المتخرجة

-			
رتدالسامع	من تَفْ كَر	ااسطن	الغيسة
خ:)	(الافتاء عندالشي	11	1-7
كملام على الشيخ	النهى غن تطع ال	١	450
درة الى الشيخ	محضورالذهن للبا	ŧ	*
ځ:)	( مثال اذب الشي		79
الدرس ومنعته)	( مثال الاصفاء ال	34	39
عفره	النوع الثابى	Y	1.4
	آداب الناولة	γ	
	صفة اخذالورثة	3	th.
	صفة اخذ الكتاب	46	*
، الشيخ هند الأغذ	كراهة مداليدال	11	3
الى الشيخ )	(الحذر من الردة	11	*
بن والدواة	أعطاء الفلم والسك	ě	9 - 1
<b>6</b> 2	مبقة قرش السجاد	4	*
	عادة الضوفية فيها	15	
فل معادة الشيخ	كراهة الجاؤس ء	11	9
تقرفن	ثقديم النعلى عندا	10	
والشريف منها	ذكراربعة لأيأتف	۲	11.
بيبخ ليالاوتهارا	ادب المني مع الله	ŧ	*
	التكلم في الطرية	5 *	3
	(ما يصنح غندالي	14	3
بة الظل في الصيف		1	111

خهربس الابواب والقصول مم الفوائد المستخرجة الصفحة السطر من تذكرة السامم ا ا الحدر من المشين الرجلين a ۷ ميفة الشي مع الإكابر السلام على الشيخ من قريب « ١٧ ( تقديم الأعلم في المشي ) ي مهفة الاستشارة من الشيخ ع الحليد من تخطئة الشيخ ايضاً ٢ القصل الثالث بق آدابه في د روسه النوع الاول ایشا به الابتداء بكتاب اقه العزير 11. ( صفة الأئمة في التماهد على خفيظ القرآن الحميد ) 15% ۱۱۲۸ م حفظ مختصر من کل فن ۱۹ ۲۰ شرح المحفو قات ٠٠ (اللازمة القرآن) الأخذعن الاجسن تعليها في كل فن 1. 618 ( شد الرحال الى الشيوخ ) (سياحة البلاد في طلب العلم) 10 3 ٣٧ ( الطواف مع الرفقاء على العلماء ) ٣ مراعاة قلب الشيخ 110 ١١ (مثال الجد في طلب العلم)

### فهرس الابواب والفصول مع القوائد لمستخرجة

من تذكرة السامع	ااسطر	المفجة
( اجازة الشيخ لأخذ للعلم عن غيره )	17;	11=
الأخذ بما يطبقه الطائب	ħ	113
النوع الثانى	۳	أيضاً
الجذرر من اختلاف العلماء في اوان التعلم	٤	3.
ائقان كشاپ واجد	٦	Ж.
, ( ميفة ترغيب الشييخ في علم نا فع )	4,	ж.
الحذر من الشيوخ الذين ينقلون المذاهب	1	1-1,4
الحذر من المطالعة في تفاريق الكتب	4	*
ر انتخاب الشيخ لكتاب اوفن )		3),
(مثال الاتقان لكتاب)	₩.+.	3,
الجذ فن بكليته	1	116
﴿ صِفَة عِجْبِيةِ لَكَتَا بِ المَرْنِي ﴾	٤	
( . مصاحبة الكنتب في السفر )	1 *	Ж.
( مثال المهارة في الفن )	K. Y.	N <sub>t</sub>
الخذر من التنقل من كتاب الى كتاب	ħ	1-11
التهجررق العلوم	10	36
( مِثَالَ جَمَعَ العِلْومِ ﴾	l <sub>t</sub> e.	и
الاعتدامياهم العلوم	1	24.
( ينظر الشانبي رضي الله عنه في المجهوم وتركه )	5.5	3
( الاعبراض عما لايعنيه )	1 &	N.
( تول بليغ لعمر بن عهد العزيز رضي الله عنه )	4 .	a
النوع		

فهرس الابواب والفصول مع الفوائد المستغرجه

فهرس الا بوالب والعصول مع القوائد المستخرجة		
, من تذكرة السامع	السطر	الصفحة
النوع الثااث	•	111
التصحيح قبل الخفظ	*	111
ر اعتناء النميز ماء نا لتصبحبيح )	ŧ	39+
( الاستثيها دعلي الدروس )	$y_{ij}$	301
الجا فظة على أو قات التكران	1	<b>67 T</b> -
( فوائد المذاكرة ).	桶	ж.
االعلم لا يؤخذ عن كتاب	5	HTT.
الزوم الدواة والقلم	K	39.
( الحرص على تقييدًا الفوائد).	1/h	301
- تنبيه الشيخ على الصواب	*	14 E;
( صفة المنا ظرة بين العالم والمتعلم )	148	. э.
رُ كُ البحث مع الشيخ الى مجلس آخِير	1	110.
﴿ التَّادَبِ فِي مَعَادِضَةِ الشَّبِيخِ ﴾	100	у.
( مثال التأدب في تنبيه الشيخ على الصواب )	1-1	36.
و( مثال التلظف بالشيخ عند العرض )	14	*
:النوع اللِرا بـع	٩	FAST
الاشتغال بعلم الحديث واصوله وفروعه	۲	34
﴿ الاشارة اللي ختم الدرس والاملاء )	н	у 36
و مثال التنبيه على أختام الدرس في الكتاب)	3.4	, »
نصاب كتب الحديث	. 1	h hrv.

ه و (فضيلة الحامع الصحيح للا، ام البخاري دحمالة)

### فهرس الابواب والقصول مع الفوائد المستخرجة

#### غهرس الانواب والفصول معالفوائد المستخرجة الصنحة السطر من تذكرة السامع وحور و (ضفة المدث) و ( اول درجات المدشن ) . . ( مثال المعدث في القرن السابع ) 73" 174 النوع الحاس ۳ 144 ألانتقال الى البسوطات ¥ 3 المبادرة الى ضبط التعايق ( طريقة التعليق في الدرس ) 3.6 ٧ ذكر الحمة العالية في طلب العلم: 371 طلب العلم في اوان الشباب ٧ اثورال الأئمة الكبارفيه 19 (سن عماع الحديث) ٢٢ ( قراءة الصحيح في تحسة ايام ) ١ الحذر من الاستغناء عن الطلب 150 ١٠ ( جد العالم في الطلب ) ١ و ثامت الاشتفال بالتصنيف 184 ﴿ اهمية التصنيف ) ٢٢ ( دعاء العالم لحسن التصنيف )

ه (احسن الصنفن)

۲۰ (تصنيف الحاكم المستدرك)
 د (شروط الحاكم في المستدرك)
 ۲۰ (سن الحاكم وقت ترتيبة)

147

147

## قهرش ألابواب والقصول مع الفوائد المستغرجة

من تذكرة السامع	السطر	الصفحة
( تصنیف ٹاڑ غ النیسابوریہے )	17	1174
( اصول الحاكم في كتاب المعرفة )	۲.	3
(من يه كتاب المعرفة )	1	394
( حرص الخطيب على التصنيف )	įV	*
(كثرة مصنفات الخطيب)	**	*
( وفور اشتغاله بالتصنيف )	3	18 *
( تاریخ بنداد <b>النخطیب</b> )	6	¥
( رحلاته للعلم )'	12	7
النظر البالغ في مذاهب العلماء	1	111
( فضائل الخطيب العالمية )	۴	*
( وقت اشتقال الخطيب بتاريخه )	45	3
( مثال النظر البالغ في المدَّاهب)	*1	,
النوع السادس	A	<b>NEY</b>
أزؤم حلقة الشييع	۳	*
المواظية في خدمة الشيخ	7	37
الاعتناء بسا ثو الدروس	٨	3
( منال عبيب لالتزام مجلس الشييخ	YI	3
الاعتناء بأهم الدروسي	1	184
المذاكرة عند القيام من الدرس	ь	я
( تو تيميه الدروس والتعاهد عليها )	4	ж
( فراءة اثنى عشر درساكل يوم )		3
(1)		

(نبلة

```
فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة
```

الصفحة	السطر	من تذكرة السامع
1 27"	18.1	(صفة مذاكرة المتقدمين )
1 £ £	-1	مذاكرة الليل
-9	15.0	(صفة مذاكرة الافران).
.9	114	(-الها زحة عنداللذاكرة )
1 50	1	المذاكرة مع نفسه
*9	۰۰	(التوغل في المذاكرة)
79	. 11 8	( مثا ل المذاكرة مع تفسه ):
*9	11'5	(الذاكرة مع الرفيق).
.444	.,	النوع السابع
.3	۲	آداب المجلس
19	2 🎋	التسليم على الحاضرين.
-9	- 0	مسئلة التسليم عند الاشتغال بالذر
19	٠.٨	الجلنوس حيث ائتهى المجلس
9	4.	الحذر من المزاحة في المجلس.
198	13	مسئلة التقدم في المجلس.
39	19-0	( تقديم العلماء في المجلس ):
VFP	1	الايثار بقرب الشيخ
	10	صفة جاوس الشيخ إ
9	31	(جلوس الشيخ على المنبر ):
3	44	(استناد الاستاذ الى المنارة)
,	44	( حلو س الشيخ عل الحداد )

## فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة

من تذكرة السامع	السطر	المنصة
(جلوس الشيخ في صدر المبلس)		1 E A
( دأب العلماء المنقين في الجلوس عند الدرس)	11	*
جلوس المتميزين من الطلبة وغيرهم	۳.	159
( آجود الدروس زينة )	•	*
(جلوس المدث على الكرسي)	*	•
( تقديم الميجلين )	14	3
موضع الجلوس للعيدين	1	jo.
( وتبة الميد للدرس )	•	
( مراعا ۽ التر تيب في الجلوس )	41	3
اجتماع الطلبة في جهة واحدة	1	101
( جلوس الصحابة في الحلقات في عهد النبي صلى أ	1*	,
عليه وسلم)		
( النز ام الشيو خ الحلقات )	15	3
(كثرة جماعات الطلبة)	**	*
النوع الثامن	•	107
التأدب مع رفقاء المجلس	۳	3
احترام الصغار الكيار	٣	3
( مثال احترام الرفقاء في الحجالس )	41	"
صفة الجلوس في الحلقات	1	101"
الترحيب بالقادم	٣	*
الحذرمن الحركات المذمومة	٦	3
M		

النهى

هيرس الابواب والقصول مم القوائد المستخرجة من تذكرة السامع االمنحة السطر النهى عن الكلام الفارغ في اثناء الدرس اهد ) امر النبي صلى اقد عليه وسلم في ادب الحلوس ) ١٤٧ ( التفسيح في الجيالس ) ي حبقة تنبيه الشيخ على اساءة الادب to & اللا تتمار تلشيخ عند اساءة الادب ﴿ مِنَّا لَ التنبيه على اسامة الادب مم الرقة ) ﴿ مثال الانتصار الشيخ ) 10 10 ١١ (اسواالادب على الشيخ) ﴿ عَالَمْتُعُ مِنْ الْمُشَارِكُمْ فِي الدَّرُوسِ ﴾ ﴿ البحث عن الطُّرد) ( شروط الحالس العلمية ) (امتيازات اسحاب ان خزيمة الا مام) 1.% (مثال هيب لا يقاع الوحشة بن الطلبة) 11 النع من للشادكة في الحديث 1 10% النوع التأسم ايضا ( المكالمة بين العالم والمتعلم ) 4 ( اخذ الامتيازات العامية تعزير أ) 11 كراهة الاستحياء من التعلم - 5 104 آثا رالصحابة فيه ١٧ التوال الائمة فيه

النوع العاشرا

W 10A

فهرس الابواب والقصول مع الفوائد المستخرجة ﴿

الصفحة السطر من تذكرة السامع ١٠٨ ٤٠ مراعاة النوبة ( مثال عجيب لطرح المسائل.) . 11 . (التمهيل التفكر) . ٣٩ . ( الا لتزام النوبة في القراءة ) ١٠١٠ ١٠ مراعاة النوية في عهد النبي صلى ألله عليه وسبلم ه ج. على الايتار بالنوبة الالحاجة . ع. ع. عامة الالحاجة « ۱۴۰ ، (التزام النوبة عند الحكام) - ۱۷۰۰ (مثال الایثار الغریب) ٢٤٠ : (السارعة إلى القراءة.) ١ تقدم ا ثنوبة يتقدم الحضور ١٤ القرعة على النوبة ايضًا γ النوع الحادى عشزا ( الاعتناء بالتصحيح في الدرسن) 153 صفة جمل الكتاب في الدرس 15 141. . الحذير. من التعلم عند اشتغال الشيخ بييين مقدازالدرس 13 ١١١٠ ، (اطريقة حمل الكتاب في القديم) ر (استئذان الشيخ في القراءة.) 177 ١٤٠٠ ( تدرالدرس في القدم ) النوم الثانىءشر يبوائح الدرس

## غيرس الابواب والفصول مع القو الدالمستخرجة

_		.,
المفحأ	السطر	. من تذكرة السامع
177	*	الترحم عِلى مصنف الكتاب
	1"	دعاء الظالب الشيخ
<b>»</b>	14	. دعاء الشيخ الطالب عند القراغ من الدرم
ايضا	10	المنوع الثالث عشر
3	FT.	. برغيب الطلبة في التحصيل
175"	1.	ا النصع للدين
ايضاً	•	الباب الرابع
3	7.	الآداب مع الكتب
3-	170	(( مثال التحريص على العلم)
3-	10	( التعليم في الصحاري)
178:	Ą	النوع الاول
20-	٤	اعتناء الطلبة بتحصيل الكتب
3-	1	(عادة المتقدمين في شراء الكتب)
3.	4.5.	(الاعتناء بجمع الكتب)
Ma	1	الاشتغا ل بالكتابة
30-1	7.	:(كثرة النسخ الحطية لكتاب واحد)
3-	٧.	( ثمن الكتب الحطية في الآيام القديمة )
35-	14.	﴿ السبوة المتقدمين في الاشتغال بالمنسخ )
1/171	V.	(مثال محيب للغرام بالكتابة)
*	1A	(ماعتناء الاِئْمة المحدثين بالكتابة)

## فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستغرجة

من تذكرة السامع	السطر	الصفحة
الاهتمام بصعحة الكتابة	1	174
النوع الثانى	٣	ايعنا
أعارة الكتب عند الحاجة	٤	
(مثال دقة اللمط)	A	
( مثال بحيب لصحة النقل )	17	
ذكر من كره اعارة الكتب	i	AFE
ا اشكر العير		
الجادر من حيس الكتاب	7	3
( استحسان اعارة الكتب)	11	
(دعاء الشيخ على حابس الكتب)	**	*
للحذر من الكتابة على حاشية الكتب المستعارة	1	171
النهى عن النسخ من الكتب المستعارة	*	,
آداب الكتب للوقوفة		
الاستئذان في النسخ من تا ظر دار الكتب	7	3
الحذر من العادات المكرو هة في او قات الكتابة	٧	3
النوع الثالث	Y	14.
مبقة وضع الكبتاب عند المطالعة	*	
سيفة وضع الجلود	٨	
تحفظ الكتب من اكل جلودها	1	
كرسي الكثب	12	
(مراعاة الادب في وضع الكتب)	14	*

فهرس الابواب والفصول مع الفوائد المستخرجة

-	_	.,
المغمة	السطر	من تذكرة السامع
141	1	قدر الكتب من حيث شرف العلوم
3	۲	ترتيب العلوم
*	٣	وضع الصنعف الكريم في صدو الجلس
	A	فضيلة الكتاب من حيث جلالة المصنف
3	11	(طريقة وضع الكتب في خزانة علمية )
•	114	(الورقة المترجمة للكتاب)
3 V T	1	موضع اسم الكتاب في الجلود
3	۲	صفة وضع الكتنب على الارض
,	٧	الحذر من اساءة الادب با لكتب
ايضا	14	ً النوع الرابع
3	11"	صفة اخذ الكتب شراء
	15	تصفيح الاوراق بن الاول الى الآخر
3	ş a	اعتبا رصحة الكتاب
177	ŧ	النوح المامس
3	•	صغة نسخ الكتب
3	7	ابتداء الكتاب بالتسمية
3	11	(البحث عن ابتداء الكتاب بالتسمية والتحميد)
3	**	(اسوة الصحابة فيه)
148	1	الاعلام بتمام الجزء
3		(النزام العلماء للتحميد)

### أفهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة

_			
ة السامع	من تذكر	السطر	المفحة
( Ļk:	﴿ الاشارة بختم ال	1 14	3 V E
. (	( التزام العلياء له )	۱V	*
, بالتعظيم	كتابة اسماقه تعالى	r	4.4
الفلاسفة له)	( النزام المتكلمين و	17	*
للام على النبي صلى الله عليه و آ له	تعاهد الصالاة وال	1.19	ηVη
	وسلم فى الكتابة		
ر قبها مثل كشاية صلعم	الحذر من الاختصا	•	9
بة رضي ألمه عنهم	الترضي عن الصحا	1	177
لف رحمهم أنه	الترحم على أئمة الس	3"	,
يس.	النوع الساد	•	ايضا
	الكتابة الدقيقة	٦	3
لاة على النبي صل الله عليه وسلم	(البحث عن الصا	1.	2
	وآثار السلف فيها		
بة الخمل	الكتابة الدنيقة لخف		14
الداد)	﴿ القرق بين الحبر و	•	,
	( صنعة الداد )	117	,
	( صنعة الحبر )	717	*
	صنعة قلم الكتابة	1	174
	بما يجود ألخط	۳	>
	(صفة الاقلام)	11	>
-	صفة القطة	,	34.
ميقة	(0)		

فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة

واج والمدوق على المسترب	O.	, 45
من تذكرة السامع .	السطر	الصفحة
صفة السكين للاتلام	۲	14.
النوع السابع	•	أيضا
آداب تصعيح الكتاب	3	
( أجناس أتمط للاقلام )	٧	
ضبط اللغات والاساء	۳	141
علاءات الاهمال والاعجام	٧	3
(صفة المقابلة على الشيخ )	1 .	3
( شدة الاعتناء بالمقابلة على الاصبل )	11"	,
( اعتناء المتقد مين بضبط الاساء )	17"	,
علامة الشك	۳.	141
الاشارة على المطاء	•	3
علامة التصعيح	٧	*
( طريقة تصحيح الكتاب في القديم )	**	3
( البحث عن طريقة تصحيح المتقدمين )	£	144
( مثال عميب لتصحيح الكتاب الكبير )	137	3
صغة الاشارة الى الزيادات	4	IAÉ
( ذكر نسخ المدونة )	3 *	3
(الضرب على الكورات )	117	
للحط أوالنقط على المكررات	1	1.40
التوع الثامن	•	ايضا م
ينفة التخريج في الكتابة	, 1	

فهرس الابواب والقصول مع الفوائد المستخرجة

الصفحة السطر من تذكرة السامع ١٨٦ ٣ التخريج بحساب السقطات « ٧ ترك مقدار في حاشية الورقة ايضا ١١ النوع التاسم وي صفة كتابة الفوائد على ألما مش ... (راموز التخر بج اى اللحق في الكتابة) 1.4 ١٨٨ ــ (راموز التخرير التاني) \_ ( را،وز تعليق الغوائد على حاشية الكتاب ) 184 ... (الراموز الثاني) ١٩١ ١ الحذر من تسويد الكتاب الحذر من الكتابة بين الاسطو - 39 ابضًا ٧ النوع الساشر ير كتابة الايواب والقصول بالحرة « ۱۷ (الرمزيا لحرة مبنيم الفلاسفة) ١ الفصل بين كل كلامين 111 ايضًا ٦ النوع الحادي عشر ٧ الضرب اولى من الحك 11 ضبط تا ر غ الكتابة اوالساع مقيدا بالمجلس ١٢ (البحث عن فواصل العبارة) ا استعال نحاتة الساح بعدالكتابة 111

### فرس الابواب والفصول مع الفرائد المستخرجة المفعة السطر من تذكرة السامم ۱۹۳ ۳ الباب الحامس في آداب سكني الدارس النبي والطالب ايضًا ﴿ النوع الاول الختيار المدارس من حيث احوال الواقفين جو ( النيات الصلحة في اقامة المدارس ) ٤٩٤ ع (صفة باني المدرسة البهائية ) جو (الدرسة المائية وعظمتها) ه ۱۹۰ و (اجل مدارس الدنيا) « م (الدرسة القطبية) \* ١٧ ﴿ عظمتُها العامية ﴾ ٠٧ (اعظم اخلاص النية) « ۳۶ (الديسة الطيرسية) ١٩٦٤ ٤ الاحتياط في اخذ العلوم « ٨ ( صفة بناء المدوسة الطيعرسية ) « ٣٧ ( اغر أض عالية لاقامة المدارس ) ١٩٧ ١ اجتناب الدارس الي اسست على مظلمة . « ٤ (الدرسة الاقيناوية) ١٣ - ١٠٤ ( ذكر الظالم التنوعة في بنائيا ) ۱۹۸ ۱ النوع الثاني

ع خصائص الدرسين

### فهرس الابواب والقصول مع لقوائد المستخرجة

الا بوآب و تفصول مع لفو ند لمستحرجه	هر س	
من"ذكرة السامع	السطر	ال أممة
( صفة شيخ المدرسة التي بناها نظام الملك )	٧	111
.( ذكر فضله العاسى )	rt "	
( ذکر ضیتی عیشه )	14	
( مثال اعتناء الشيخ با حوال الطلبة )	•	***
( مكأرم شيخ المدرسة الكا أنة بتستر)	15	*
أوصاف المعيد للدرس	۳	**1
( صفة ترغيب المشتغلين )	j •-	*
( مثال المعيد للحلقة )	14	
وظائف المدرسين الساكنين بالمدرسة	le:	* • *
اللواظبة على الصلاة في الجماعة	r	
حضور الدرس في و قت معين	٤	30
:( مثال اقتداء الائمة بالصلاة )	1	3
( مثال النز ام العلماء لاو ناتهم )	**	*
( نظام مواتيت المجالس العلمية ) إ	٤	4 - 44
( مواظبة العلماء على اشغالهم )	77"	19
ذكرالاشفال الدرسية	}	4.5
اعمال الميد للذرسة	٤	>
وجه تسمية المعيد	1	,
الفرق بين اعمال المنتهين والبتدئين	1.5	
(مثال عجيب لا هتما م الشيوخ بصحة الالفاظ في	10	3
القراآت)		

```
فهرس الابو اب والفصول مع القوائد المستخرجة.
          السفحة السطر من تذكرة السامع
         هدي و طريقة التعليم للبندئين والمنتهن
« ع ( مراعاة الفرق بين تعليم المبتدئين والمنتهن )

 مهات التملي

 ا مينة النبوغ في العلم)

 ١٩ ( النزام المتقد من للاسول التعليمية )

               1 (قدر السبق البندى)
            ٢ (الاعتناء بحفظ الكتب)
     ٧ (صفة حفظ ابن الانباري النحوي)

 و ميفة حفظ احمد بن حنبل الامام)

              و (صفة حفظ الشدي)
            ور (صفة حفظ ابن راهويه)
    (صفة حفظ عد من النها ل التميمي)
                                1 V.
    ٣٧ (صفة حفظ ابي على سينا الحكم)
            ٢٤ ( مثال عيب في الحفظ )
(الاعتناء بمغظ الكتب في القرن السابع)
                                     ¥ -Y
            (طرق حفظ الدروس)
                                11

 ۱۷ (صفة التكرار)

                ٢٠ (كثرة المطارحة)
                    ٤٢ (الذاكرة)
               ٨٠٨ ٤ (الأملاء والاقراء)
                ( تەلمىق السياعات )
                                  ٦
```

### فهرس الابواب والقصول مع القوا 'د المستخرجة

تذكرة السامع	مطر	المفحة ل
( طريقة اخذ المنتمين )	11	TiA
(النسخ عندالساع)	1 2	*
( چمع أمالي الدروس )	¥ 1	*
(صفة اخذ البارعين في العلوم )	11"	
النوع الثالث	١	4.4
التيام بشروط المدرسة	۳	36
التنز ء عن معاوم المدا رس	,	>
اختيار الحرفة		*
اخذ المعلوم بنية التفرغ	٦.	*
(كثرة المسموعات)	A	
(الاجازات)	11.	3-
( الشهادات بقراءة الكتب)	14	
عاسبة النفس على الفرائص	ť	71-
علو الهمة في المشاغل		>
النوع الرابع	٦	ايضا
صفة سكني ألمدادس	٧	ж
( مثا ل اكتساب العلما ء بالحرفة )	30	3
( البحث عن سكني الطلبة في المدارس )	13"	3
( دأب الائمة المتقين في نشر العلوم والقاء الدروس )	٦	111
(اعراض المتقدمين عن الولاة والامراء صيانة للعلم)	11	
( النامة الطلبة في الجوامع )	۲	YIY
1. 4		

(پناء

```
فهرس الابواب والقصول مم القوائد المستخرجة
            الصفحة السطر تذكرة السامع
            ۲۱۲ ۳ (بقاء الجامع الازهر)
      ١٨ ( تعداد الطلبة في الجامع الأزهى )
     « ۲۳ (درس الفقهاء في الحامم الازهر)
      ١ ٢١٣ ) (اعتناء الامراء يتعمير الدارس)

    ۲ (اول من انشأ المدادس)

          A (اول مدرسة أن الاسلام)
          « ۱۳ (المدرسة النظامية الكبرى)
               ١ ٢١٤ (المدرسة الناصرية)
              ٧ (اول مدرسة عصر)

 ۹ (بناء المدارس بدمشع وحلب)

            • ۱۳ (دار الحديث الكاملية)
         ٢٣ (بناء المدرسة بالاسكندرية)
               ١ ٢١٥ حصر الاقامة الرتبين

    التعاهد على شروط الاو تاف )

 ٩ (شرط الدرسة الله وبية)

             ١٥ (صفة المدرسة الجالية)
              ١ آداب سكني للدارس
                                     717

    عضور الدرس لاؤما

            ١٠ النبي عن التمشي في المدرسة
       الحذر من المرور في وقت الدرس
                               14
                                  ايضاً ١٦
             النو ح الخامس
```

## فهرس الابواب وألفصول مع القوائد المستخرجة

•	_		
(	من تذكرة السامع	السطر	امفحة
	ترك المعاشرة	14	717
سأبية )	(شرط واقف المدرسة الم	**	×
•	ذكر فساد الاحوال بالمعاشر	1	* 1 *
ار الحكمة )	( تأسيس دار العلم الملتبة بد	٧	ж
	( صفة عظمتها العلمية )	} #	2
(	(كالرة الكتب في خزاتها	۲.	3
الملم )	﴿ اصال الحَاكِسُونِ فَى دار ا	t	TIA
لنطق)	( اعتناء المنتهين بالحساب وا		*
	(اعتناء الحليفة بهم )	٦	
. (	( ظهور القساد في شركائها	1 *	3
	( تعطیل دار العلم )	11"	>
(1	( مضرات العاشرة المهلك	٠,	2
( \	( فساد عقول بمض شركاءً	1	111
į į	( رفعة المرا تب للتعلم حقيقة	1	
والآداب )	(مثال الارتقاء في العلوم	13	3
سة .	المقاصد العالية للنزول بالمدر	1	***
	الحرص على الاستفاده	٧	30
	مراعاة اصول المدارس	1.	36
لشرعية والاخلاق	( مثال الارتفاء في العلوم ا	١٧	3
	الرضية )		
	النوع البيادس	۳	441
مراء	(٢)		
	-		

مراعاة

## فهرس الابوا بوالقصول مع الفوائد الستخرجة الصفحة السطر من تذكرة السامع

و ١ ١٤ ع مراعاة حقوق الساكنين بالمدرسة

اثنجا وزعن سيتهم
 الانتقال من المديسة لجمع الخاشر

1a (الامراض التعليمية للدارس)

\* ( الحدرمن التنقل في المدارس )

\* (مندة ملازمة الشيوخ في القرون الأولى)

و ( التعاهد علما في القرون الوسطى )

النوع السابع

اختيار الحيران بالمدارس

للساكن العالية اجم لحاظر التعلم ﴿ اعتناء القد ماء في الاقامة بالمنازل العالية } 19

× ( الاعتناءيه في المدارس ع

 المساكن السفاية العلباء المستدين 7 4 5

ع من يكون أولى بالمراق

الراق القريبة من الباب

ع ألم ا في الداخلة

١٨ (نظارة الشيوخ في المدارس) ع (الدرسة المتنصرية ببغداد)

ه (صفة ايوان دروسها)

\* ۱۲ (الدرسة الناصرية)

(عظمة مقامات التدريس فها) 71 . P

# فهرس الابواب والفصول مع الفزا تدالمستغَرجة

. من : تذكرة السامع	السطر	لمفحة
. ( تعيين الأيوانات للدرسين )	1	***
( اقامة الطلبة في البيوت )	Α.	3)-
(تخصيص البيوت للطلبة)	**	э.
( الاتامة في الزواية)	۳	***
( أهيام الطاعم فيها )	٧	3 -
(أخذ الطعام منفردل)	An	3 1
( او تا.ت العلمام )	3 %	3 -
(التكفل محوا مج المقيمين بها)	11	30 /
( الزوا يا للـتزوجين )	18	3 -
و ( تعداد الطلبة القيمين بالجامع الازهر)	11"	3 ^
( اقامة الشيوخ بالمدارس )	ψ.	***
( المدرسة الغزنوية واقامة الشيخ بها )	45	3 -
(مدرسة الحاى)	13"	3 ~
. (المدرسة الناصرية بالقدس)	**	35-4
. النهى عن اقامة النساء بالمدارس	\$	***
" الحذو من الدخول على السفها ء.	<b>£</b> ::	3 -
. الحدّر من ادخال من يَكِر هه اهل المدرمية	۰	30-
: (كتابات على لبواب المدرسة )	j n	30.00
· (كتابة الابيات على ايوان الدروس )	18::	300
الحَذِر من أن يعاشِر في المدرسة غير اهاِها	1+	W.
النوع الثامن	٧ '	ايضا

خرس الابواب والقصول مم القوائد المستخرجة للعنفحة السطر من تذكرة السامع ۳۳۰ ۳ آداب الدخول والخروج من المدارس ٣ - صفة وضع النعلن في المجالس ١٠ خفة الشي ١٤ ألسنة في وضع النعابن ادب الا قامة بالمنازل العالية الدب الصعود والنزول من المساكن العالية ٢٠ - مراعاة الصغير والكبير فيها ايشاه النوع التأسم : النهى عن الحلوس على باب المدرسة دا عا : النهي عن الحلوس على الطر: قات : الحذر من كثرة التمشي في المدرسة بطالا. 16. والحذرين الرياضة في صن المدرسة 10. "تقليل الدخول والخروج 131 ١ ( عادة الملبين التشي في صحن المدرسة ) 180 (البحث عن المشاركة في الملاعب) الادب فيحوائج الاتامة \*\*\* الحذر من الدخول عند الزحام ٣ ٠ طرق الباب خفيا النهي عن الاستجار بالحا تظ

> صفة رياضة القدماء المنوع العاشر

## فهرس الابواب و القصول مع القوائد المستخرجة

لا بواب و القصول مع القوابد المستحرجة	فهرس ا	
من تذكره السامع	السطر	المفحة
الحذر من النظر في البيوت من شقوتي الابواب	Ť	****
النهي عن الاشارة الى الطا ةات	۳	
النهي عن رفع الصوت في او تات التكر ا ر	٤	
التحفظ من شدة وقع القيقاب	3	>
الحذر من النداء باعلى الصوت في المدرسة	٨	3
المنع من التجرد عن الثياب في المواضع المكشوقة	- 11	>
(عقوبة من اطلع على بيت )	17"	3
التجنب من العادات القبيحة	1	***
الاكل ما شيا	3	3
كلام الهزل	3	ж
الضحك الفاحش	ř	э
الصعود الى سطح المدرسة	۳	*
النوع الحادي مش	4	ايضاً
الحذر من حضور الدرس متأخرا		,
(خبيط اسماء الحاضرين في القديم )	17"	
الادب مع الدرس ان ينتظره الفقهاء	1	11"0
حضور الدرس في احسن الهيئات	*	ж
ملابس الطلبة في الدرس	۳	3
لجابة الطلبة عند دعاء المدس	٦	3
الزجر على من ترك أجابة دعاء المدرس	A	3
التخفظ من العاذات المكروهة في الدرس	1	ä
193241	-	-

التحفظ

### فهرس الابواب والقصول مع القوائد المستخرجة

الصفحة السطر من تذكرة السامع

و ١٠ ١٠ التحفظ من النعاس

ه ۱۱ التكلم بين الدرسين

« ۱۳ (الشيخ ابوعمرو بن الصلاح وطريقة تدريسه)

۱۳۳۹ التكلم بكلام مفيد عندالدرس

و ب الحدّر من المراء

« « الصمت والصر في اوقات الدرس

حث الطلبة على طها رة القلب

و ب الحذر من الحقد

۲۳۹ « لايقوم الطالب من الدرس وفي نفسه شيء

و ٧ دعاء مأ ثور الحتم الدرس

و ١٠ خاتمة الكتاب

و ۱۳ كامة من ناشر الكتاب

#### \_\_\_\_

تم بحمدا لله تمالى فهرس القحاوي والفوا ثد

المستخرجة من كتاب تذكرة السامع

### بسمالة الرحن الرحيم

وبه تو فيتي (١)٬

الحمد قد البرالرحيم ، الواسع العليم ، ذى الفضل العظيم ، وافضل الصلاة واتج التسليم على سيدنا مجد النبى الكرحم ، المنز ل عليه فى الذكر الحكيم واثلث لعلى خلق عظيم ، وعسل آله واصحابه الكرام جواره قى دارالنعبي .

امابعد فان من اهم ما يباح ربه اللبيب شرخ (ع) شبابه ويد ثب (۳) مقدمةالمصنف نفسه فى تحصيله و أكستسا به حسن الادب الذى شهد (٤) الشرع و العقل بفضله ، و اتفقت الآراء والالسنة على شكر ا هله ، و أن احق

(١) في اول التسخة الآصفية بسمها فقه الرحمى الرحيم وصلى الله على سيدنا عهد و آله و حصيه وسلم قال العبد الفقير الى عفو ربه عهد بن ابراهيم ابن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي رحمه الله تعالى . وفي اول النسخة الا لما لية بسمها فقه الرحمي الرحيم الحمد فقد ب الحمد فقد بن المام الملامة مفتى الائلم قاضي قضاة مصر والشام بد والدين أبو عبدا فقس عد بن شيخ الاسلام برهان الدين أبي امحاق ابراهيم بن سعداقد الكناني الشافعي (٢٠). في و مرح سرح شبابه وعلى هامشها شرح الشباب اوله المصباح و هو الصواب فحلناه في الاصل وكان في در شرح بن (م) في صف المصواب فحلناه في الاصل وكان في در شرح بن (م) في صف يذيب ودأب في علمه المنجد قد وفي وتدري (ع) إلى شهد يذيب ودأب في علمه المنجد قد وفي وسهد يذيب (ع) إلى شهد

تذكرة السامع 💮 🕆

الناس مهذه الخصلة الجميلة واولا هم بحيازة هذه المرتبة (1) الجليلة اهل العلم الذين حلوا به ذروة المجد والسناء (۲) واسر زوا به قصبات السبق الى وراثة الانبياء لعلمهم بمكارم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه وحسن سيرة الائمة الاطهار من اهل بيته واصحابه وبما كان عليه ائمة علماء السلف واقتدى جديهم فيه مشاخ الخلف .

ا قوال الاثمة قال ابن سيرين (٣) كانوا يتعلمون الهدى (٤) كما يتعلمون العلم • الاعلام في اخذ و قال الحسن (ه) ان كان الرجل ليبخرج في ا دب نفسمه السنتين الادب و العلم ثم السنتين (٣) •

وقال سفيان بن عيينة (٧) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر وعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهديه فما وانقها فهو المين وما خالفها فهو الباطل .

و قال حبيب بن الشهيد ( ٨) لا بنه يا بنى اصحب الفقهاء والعلماء وتعلم منهم وخذ من ادبهم قان ذلك احب الى من كثير من الحديث . وقال بعضهم لابنه يا بنى لان تتعلم (٩) با با من الادب احب الى من

(۱) صف حدد الرتبة - (۷) في صف - والسنام - (۳) هو عدم سبر بن الانصاري ثقة ثبت عابد كبير القدر توفي سنة ١١٠ تق (٤) الهدى السيرة والهيئة والطريقة - نهاية - عن عبدالله (ابن مسعود) واحسن الهدى هدى عبد صلى الله عليه وسلم - المستدرك ج ١ - ص ١٠٠٥ (٥) هو الامام الحسن البصري من كبار التابعين مات سنة ١٠ - تق (٢) صف - السنتين ثم السنين وهو الصواب - ١ - النه كان الرجل ليخرج في ادب واحد السنين و السنن و السنن و

(۷) سفيان بنءيينة امام حجة مات سنة 114 ــ تق (۸) هو حبيب بن الشهيد أبو مر زوق التجيبي المصرى كان فقيها با نطا بلس تو فى سنة 101 ــ تهذ يب ج 11 ــ س ۲۲۸ (۱) صف \_ تعلم ــ إن تتعلم سبعين با با من ابو اب العلم (<sub>1</sub>) ·

و قال تخلد بن الحسين (٢) لا بن المبادك نحن الى كثير من الادب أحو بـ منا الى كثير من الحديث •

و قبل الشانعي رضى الله عنه (٣) كيف شهو تك الا دب فقال اسمع يا لحرف منه مما لم اسمعه فتو د اعضائي ان لها اسماعا فتنعم به ( ٤ ) تميل وكيف طلبك له قال طلب المرأة المضلة ولدها وليس لهاغيره .

و لما بلغت رتبة الادب هذه المزية (ه) وكانت مدارك مفضلاته غاية تأليف خفية دعانى ما رأيت من احتياج الطلبة اليه وعسر تكر لدتو تفهم (١) الكتاب عليه اما لحياء فيمنعهم الحضور او لحفاء فيور ثهم الفور ، الى جمع هذا المختصر مذكر المعالم ما جمل اليه و منبها لفطاك بعلى ما يتمين عليه و ما يشتركان فيه من الادب وما ينبغي سلوكه في مصاحبة الكتب ثم ادب من سكن (٧) المدارس منتهيا او طالبا لانها مساكن طلبة المطرفي هذه الازمنة غالبا .

وجمعت ذلك عما اتفق ( ٨ ) في المسموعات اوجمعته من المشارخ منراياالكتاب المسادات اوصررت به في المطالمات اواستفدته في المذاكرات وذكرته محذوف الاسانيد والادلة كيلايطول على مطالعه او يمله (٩) -

(۱) صف \_ ؛ \_ بابا من العلم (۲) مخلد بن الحسين الازدى روى عنه

ا بن المبارك وهو من ا قر انه قال العجل ثقة رجل صالح كان من
عقلا ء الرجال ما ت سنة ۱۹۱ ـ تهذيب ج \_ · ، \_ ص ۳ ٧ ـ

(۳) هو الامام المر وف عجد بن ادريس الشافعي رحمه الله ما ت سنة
۲۰ ـ تن (٤) صف \_ تتبعم به \_ ؛ \_ يتم (ه) \_ ! \_ المرتبة \_
(۱) صف \_ ؛ \_ تو تيفهم (۷) \_ ! \_ يسكن (۸) \_ ! \_ من اتفق
(۱) كان من آداب مؤلفي هذه القرون ان يحذفوا الاسانيد خوفامن
الاطناب و بحثت عن وجوه آدابهم في مقدمة الكتاب \_ ن ـ

و قد حمت فيه محمدالله تعالى من تفاريق آ دا ب هذه اللابو اب طالم ا ره مجموعاً في كتنا ب وقد مت على ذلك با با محتصر اللي فضل اللهم والعلماء على وجه التبرك والاقتداء .

ابوابالكتاب ﴿ وَقَدْ رَبُّتِهُ عَلَى خَمَّةُ ابْوَابَ تَحْيَطُ بَقْصُودُ الكتابِ-

الباب الاول في فضل الغلم-واهله (-وشرف النالم ونسله-) (١١)-

ا لبابْ الثانى فى آداب العالم فى نفسه ومع طَّلْبته ودوسه (٣).

الباب التالمش في ادب المتعلم في نفسه و مع شيخه ورفقته و درسه .

ا لباب الرابع في مصاحبة الكتب (٣) وما يتعلق بها من الادب. الباب الخاميس في آ.داب سكني المدادس، وما يتعلق بها مر.

النفائس ) ( إ ) -

اسم الكتاب وقد عيته تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم والمتعلم

(1) ما بن القو سن ليس في صف ... و لا في \_ 1 ...

(٢) في صف - ١ - في نفسه ودرسه ومع طلبته (٣) - في صف \_

\_ ١ \_ آ داب مصاحبة الكتب \_

(٤)- 1 - بها \_ وسقط منها مايين العكفين -

#### الباب الاول

### غي فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه

تنا ل الله تعسالى ( يرقع الله الذين آ منوا منكم والذين ا وتو العسلم الآيات البينات هدرجات ) (١) قال ابن عباس الناما ، فوق المؤمنين ما ئة درجة فى فضل العلم ما بين الدرجتين مائة عام (٧) •

> قال تغالى ( شهدا نقدانه لا اله الاهو والملاتكة واولوًا العلم قائمًا بالقسط ) (م) الآية بدأ سبخانه ( ٤ ) بنفسه وثنى بملاتكته وثلث باهل الغلم وكفاهم ذلك شر فاوقضلا وخلالة ونبلا .

> بوقال تعالى ( قبل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون ) ( ه ) روقال تعالى ( فسئلوا الهل الذكر ان كنتم لاتعلمون ) (ج) ــ وقا له .تعالى ( وما يعثلها الاالعالمون) (٧)يوقال تعالى ( بل هو آيات بينات -فى صدور الذين اوتوا العلم ٤٤ ( ٨) وقال تعالى ( انما يخشى الله

(۱) سورة المخادلة \_ الركوع \_ + - الآية \_ - 1 (۲) ذكر بمعناه الامام الغزالى في احياء العلوم \_ ج 1 \_ ص ه (۳) سورة آل حمر ال الامام الغزالى في احياء العلوم \_ ج 1 \_ ص ه (۳) سورة آل حمر ال طحوح \_ + - الآية حف من صف (٤) 1 \_ و تعالى (ه) سورة الزمر \_ الركوع \_ 1 \_ الآية \_ + 3 (٧) سورة النحل الركوع \_ - ء \_ الآية \_ + 2 \_ وهن جا بر بن عبدالله الانكبوت الركوع \_ ء \_ الآية \_ + 2 \_ وهن جا بر بن عبدالله المنكبوت الركوع \_ ء \_ الآية قال العالم من عقل عن الله نصل بطاعته واجتنب سخطه \_ تفسيرا لخا زن \_ ج \_ - م \_ حس ١٣٤ نصل بوارة العنكبوت الركوع \_ - ء \_ الآية \_ ٨٤ \_ \_

من عباده الطهاء ) (١) وقال تعالى ( اولئك هم خير البرية ) الى الطهاء قوله ( ذلك لمن خشى ربه ) (٣) ٠

هم خير البرية فاقتضت الآيتان ان العلماء هم الذين يخشون الله تعالى وان الذين يخشون الله تعالى وان الذين مخشون الله تعالى هم خير البرية و الاحاديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يردا لله به خير ايفقه في الواردة في الذين (٤) وعنه صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وحسبك قضل العلماء هذه (ه) الدرجة مجدا وفخرا وبهذه الرتبة شرفا وذكرا فكما لارتبة في ق رتبة الديوة فلاشرف فوق شرف وارث تلك الرتبة .

ر وعنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر عنده رجلا احدهما عا بدوالآخ عالم فقا ل فضل العالم على العابد كفضل على ادناكم ) (γ) .

وعنه صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك به طريقا من طرق الجنة (٧) وان الملائكة لتضع اجتحتها لطالب العلم لرضى الله

(۱) سورة فاطر \_ الركوع \_ ۳ \_ الآية ۲۷ \_ قال عبدا لله بن مسعود انى لأحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملها وانما العالم من يخشى الله وتلاهذه الآية \_ مختصر كتاب العلم لابن عبدالرس ٩٦ \_ وقال عبدالرزاق مارأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج كنت اذا رأيته علمت انه بخشى الله \_ تذكره \_ ج \_ 1 \_ ص \_ 171 (م) سورة البيئة \_ الآية \_ 7 (م) صف في سعيد بن عفير في كتاب العلم \_ ج \_ 1 \_ ص \_ 171 (ه) صف عن سعيد بن عفير في كتاب العلم \_ ج \_ 1 \_ ص \_ 17 (ه) صف الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح \_ الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح \_ الترمذي ص \_ 7 م و (٧) ذكره البخاري في ترجمة (باب العلم قبل القول و العمل ) \_ ج و \_ ص \_ 7 1 \_ واضوجه الترمذي عن أبي صل ح 3 أبي صل ح 7 والله هذا حديث حسن وفيه يلتمس بدل يطلب \_ وقال هذا حديث حسن وفيه يلتمس بدل يطلب \_

حديث

عنه و إن العالم ليستغفر له من في الساوات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف الماء، وأن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدرعلى أن العاساء سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الانبياء (١) وإن الانبياء لم يورثوا ورثة الانبياء

> (١) قال ان حجر في نتم الباري في شرح هذا الحديث وان العلماء ورثة الانبياء اخرجه أبوداود والترمذي واسحبان والحاكم مصححا من حديث أبي الدرداء وحسنه حمزة الكناني وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده لكن له شواهد يتقوى بها ولم يفصح المصنف بكونه حديثا فلهذا لا يعد في تعاليقه لكن الراده له في الترجمة يشعربان له أصلا وشاهده في القرآن قوله تعالى (ثم أور ثنا الكتاب الذين اصطفینا من عبادنا ) فتح الباری \_ ج ١ \_ ص ٨٣ \_

> وقد اخرجه الأمام البخاري رحمه لله في التار غ الكبر (١) بطرق عديدة فقال بزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولادرهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر .

> وقال احمد من عيسي نابشر من بكر قال ناالاوزاعي قال حمد ثني عبدالسلام بن سليم عن يزيد بن سمرة وغيره من اهل العلم ـ و قال اسماق عن عبدالر زاق عن ابن المبادك عن الاو زاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء والاول اصح ـ وقال مسدد عن عبدا لله بن داود عن عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس سمع أبا الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم \_ وقال أبونتم عن عاصم من رجاء عمن حدثه عن كثير .

> ة أل الناشر \_ فتبت بتخريجه في مثل هذا الكتاب الكبر أن لهذا

<sup>(</sup>١) وهذا الكتاب كان من نوا در الزمان فقد الحمد انه سيطبع تحت ادارة جمعيتنا ( دائرة المعارف ) ادامها الله في خدمة العلم والدمن

معي

دينا را ولادرهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وأف (١) ٠ واعلم انه لارتبة فوق رتبة من تشتغل الملائكة وغيرهم بالاستغفار وشم الملائكة والدعاء له وتضع له اجتحتها وانه لينافس فيدعاء الرجل الصالح اومن اجنحتها للعلماء يظن صلاحه فكيف بدعاء الملائكة، وقد اختلف في معنى وضم اجنحتها فقيل التواضم له و تيل النزول عنده والحضور معه وتيل التو تير

والتعظم له وقيل معناه تخمله علمها فتعينه على بلوغ مقصده -

واماالهام الحيوانات بالاستغفارلهم فقيل لانها خلقت لمصالح العباد معق الهام الحيوانات ومنافعهم والعلماءهم الذين يبينون (مايحل منه ومايحرم ويوصون) بالاستنفار لهم (٢) بالاحسان اليها ونفي الضررعنها -

وعنه صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيامة مداد العاماء ودم الشهداء (٣) قال بعضهم هذا مع ان اعلى ما للشهيد دمه وادنى ما للسالم مداده (ع).

- الحديث اصلا ميحاعده وعثت عن بقية آ ثارهذا الخديث في مقدمة الكتاب و الله المو فق للصواب\_(١)٠١\_اخذه بحظ وافر \_ وكفا في سنن ابي داود وابن ماجه ــ اخرجاه عن ابن الدوداء في حديث طويل\_ ابوداود ج ــ ۴ ــ ص٧٧ والن ماجه ض ٢٠ ــ (٢) سقط ما بين العكفين من \_1\_ وفي \_صف ماييل منها (٣) وفي هامش \_\_1\_ قالى الامام العلامة أبوخص عمر الفاكهاني. رحمالله في شرح الرسالة التي على مذهب الامام مالك بن انس رحماقه يترجيح مداد العلماء على دم الشهيد وانشد ان دريد في هذا المني نقله ان عبدالبر في كتاب العلم فنصره - ص ٢٠٠

ومداد ما تجوی بــه اقلامهم ازکی وافضل من دم الشهدا. (٤) آخر جه ابن الجوزي في العلل و ابن النجار عن ابن عمر ــ كنزــ ج - 4.900-0

وعناء

وعنه صلى القحليه و سلم ماعُب دالله بشىء افضل من فقه فى دين و لفقيه و احد اشد عار الشيطان من الف عابد ( ١٠): -

وعنه صلى الله عليه و سلم (٢) يحمل هذا العلم من كل خاف (٣) عدوله ينفون عنه تحر يف النالين و انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين (٤). و فحديث يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء (٥). وروى العلماء يوم القيامة على منا بر من نور...

ونقل القاضي حسين بن عجد (٢) رحمه الله في اول تعليقه انه روى عن النبي صلى لقه عليه وسلم انه قال سن احب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة امام حياته -

قا ل و روى عنه صلى إلله عليه و سلم من اگر م عا لما فكائما اكر م سبعين نبيا و من اكر م متعلى فكائما اكر م سبعين شهيدا ( ٧ ) و انه قال من

( ) رواه الترمذي وابن ماجه في السنن \_ و قال الترمذي هذا حديث غريب ـ ص ٢٩٣ ـ ابن ماجه \_ ص \_ ٢٠ ـ ( ٢ ) قال الخطيب سثل احمد بن حنبل عن هذا الحديث و قبل له كانه كلام موضوع قال لاهو صحيح سمعته من غير واحد \_ كنر \_ ج ٥ \_ ص - ٢٢ ـ وقال صاحب المشكاة دواه البهتي في كتاب المدخل مرسلا ص \_ ٣٣ ـ (٣) صف \_ خلق ٠

(٤) ها مش صف \_ وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسمع كلمة او كلمتين مما فرض الله فيتعلمهن و يعلمهن الادخل الجلنة \_ ذكره ابن حجر في فتح البارى (ه) اخرجه المرهبي في فضل العلم كذج ه - ص ٢٠٤ (٦) هو القاضي حسين بن عجد المروزي الشافعي المتوفي سنة ٢٢٤ له تعليقة ذكر هاصاحب كشف الطنون \_ ح - ١ - ص ٢٠٥ (٧) قلت ما وجلت هذه الاحاديث مخرجة في الكتب المتداولة لكن كما شواهد \_ داجع كنز العال ج ه \_ \_\_\_

صلى خلف عالم فكاتما صلى خلف نبى و من صلى خلف نبى فقد غفو له .
و تقل الشر مساحى (١) المالكي فى اول كتابه نظم الدرعن النبى صلى الله
عليه وسلم إنه قال من عظم العالم فكاتما (٧) يعظم الله تعالى و من تهاون
با لعالم قائما ذلك استخفاف با لله تعالى و برسوله .

و قا أعلى رضى الله عنه كنى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه (٣) و يفرح به أذا نسب اليه وكنى بالجلهل ذما أن يتبرأ منه من هو فيه . و قال بعض السلف خير المواهب العقل و شر المصا ثب الجهل (٤). و قال أبو مسلم الخولاني (ه) العالم في الارض مثل النجوم في الساء أذا بدت لنا س اهتد واجا و أذا خفيت عليهم تحير وا .

العلماء حكام وقال ابوا لاسود الدؤلي (٦) ليس شيء اعن من العلم ، الملوك على الملوك مكام على الملوك .

و قال و هب (٧) يتشعب من العلم الشرف وان كان صاحبه دنيا والعز و ان كان مهينا والقرب و ان كان قصيــا و الغنى و ان كان فقير ا

- ص ٢٠٤ في كتاب العلم ــ ن .

(۱) شرمساح بلدة بمصر ذكره صاحب التاج \_ (۲) صف \_ ۱ \_
 فا نما (۳) ر\_ ما \_ صف \_ ۱ \_ من لا شحسنه و هو الصواب (٤) هامش \_
 \_ 1 \_ انشد بعضهم في هذا المعنى -

ما وهب! لله لامرئ هبة ، اجمل من عقله و من ادبه ها جال التي فان فقدا ، فقده العياة اشبه به

(ه) قال ابن عبدالبر ۔ هو معدود فی کبار التا یعین و کان ناسکا عابدا له کر امات ، تهذیب ج ۔ ۱۲ ۔ ص ۳۳۳ (۲) قال ابن عبدالبرکان ذا دین و عقل و لسان و بیان و فهم و ذکا ء و کان من کبار التا یعین تهذیب ج ۔ ۱۲ ۔ ص ۱۰ (۷) هو و هب بن منبه الحافظ عالم اهل الیمن و کان ثقة تو فی سنة ۱۱۶ ۔ تذکره ج ۱ ۔ ص ۹۰

والمهابة

و المهامة و ان كان و ضيعا .

و عن معاذ (1) رضى الله عنه تعلمو ا العلم فان تعلمه حسنة و طلبه عبادة و مذاكرته تسبيح و البحث عنه جهاد و بذله قر بة و تعليمه من (۲) لا يعلمه صد تة .

11

عالم معسلم يدعىكبوا و قال الفضيل بن عياض (٣) عالم معلم يدعى كثيرا (٤) في ملكوت المساء .

و قال سقيان بن عينة (ه) ارفع الناس عندالله منز لة من كان بين الله و بين عباده و هم الانبياء و العالماء ... و قال ايضا لم يسط احدفي الدنيا شيئا افضل من النبوة و ما يعد النبوة شيء افضل من العلم و الفقه فقيل عبن هذا قال عن الفقها ، كلهم .

. عظمة مجالس العلماء و قال سهل (٦) من اواد النظر الى عجائس الانبياء فلينظر الى مجالس العالماء فاعر قوائم ذلك .

و تال الشــاً فـى ر ضى الله عنه ان لم يكن القنهاء العا ملون او لياء الله فلسر بله ولى -

( ) هو معاذ بن جبل رضى الله عنه من علماء الصحابة وكان البه المنتهى في العلم بالا حكام و القرآن \_ تق \_ آخر جهذا الاثرا بن عبدالبر في كتاب العلم مختصره \_ ص ٢٧ \_ (٣) ا \_ لن (٣) قال عبدالبر في كتاب العلم مختصره \_ ص ٧٧ \_ (٣) ا \_ لن (٣) قال الذهبي هو شيخ الاسلام سكن مكة وكان العامار بانيا صدا نيا قانتا تقد كبير الشاك \_ توفي سنة ١٩٧ \_ تذكره ج - و \_ ص ٢٣٣ لهم ألناس بحد يث اهل الحجاز مات سنة ١٩٨ \_ تذكره ج ا \_ ص يعت كان من اعلم الحجاز مات سنة ١٩٨ \_ تذكره ج ا \_ ص ٣٤٣ وقال بن علكان في وقد نظير في العاملات و الورع \_ توفي قال بن خلكان في يكن نه في وقد نظير في العاملات و الورع \_ توفي سنة ١٩٣ \_ و فيات الاعيان \_ ج \_ و \_ ص ٣٧٣ \_

وعن ابن عمر مجلس فقه خير من عبا دة ستين سنة (١) . وعن سفيان التورى (٢) و الشافبير ضياقه عنهنا ليس بعد الفرائض

وعى معين المورى (٢) و السامجي وعني المعلمية بيس بعد العرابطي افضل من طلب العلم .

وعن الزهرى (٣) رحما لله مأعبد الله بمثل الفقه (٤) .

وعن أبى ذر وأبى هربرة (ه) رضى الله عنها قا لا باب من العلم · نتىله احب الينا من الف ركعة تطوعا وباب من العلم نعلمه عمل به

۲۰۸ \_ (٤) جو سبفيان بن سبيد الشورى سبيد الحفاظ قال فيه ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان ـ مات سنة. ١٦١ ـ تذكره \_ ج \_ 1 . \_ ص ١٩١ (٣)؛ والزهرى هو اعلم الحفاظ أبوبكي عد بن مسلم بن شهاب تونی سنة ١٢٢ ـ تذكره ـ ج ١٠٠ ـ مي ١٠١٠ واحرج توله هذا اسعبداليرف كتاب العلم مختصره \_ ص١٨٠ (٤) في هامش صف عن و أثلة رضي الله عنه من طلب علم إفلم يدركه كتب له كفل من الاحرو من طلب علما فا دركه كتب له كفلان من الاحرة الاالله تعالى ( يؤتك كفلين من رحمه ) اى نصيبن يحفظا نكم من هلك العبيَّا حيى كما محفظ الكفل الراكب - والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه و يمسكه ومنه أخذ الكفيل... احرجه ابن عبدالبر في كتاب العلم مختصره - ص - ٢٣ - (٥) - ١ - عن ذرو هو خطأ -رواه بمعناه الدياسي عن ابي ذركتر جـ هـ صـصـ ٢٠٧ ـ واخرجه ابن عبدالبر في كتاب العلم ــ ص ١٨ ــ و ابو ذر الغفا رى رضي الله عنه كان رأسا في العلم والزهد و الجهاد وصدق اللهجة و الاخلاص ــ تذكر ه ج - ١ - ص - ١٧ - و ابو مبر يرة رضي الله عنه كان من اوعية العلم ومن كبار أثمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع ـ تذكره ج -410-1

اولم يعمل احب الينا من ما ئة ركعة تظوعاً -

رم يستم بمبعي المنظم ا

### فصل

واعلم ان جميع ما ذكر (ش) من فضيلة (٤) النظم والعلماء انك هو في حق العلماء العاملين الابر ارالمتقين الذين قصد وابه وجه الله الكريم والدين في حنات النميم لا من طلبه بسوء نية اوخبث طوية التحذير او لاغراض دنيوية من خام اومال او مكاثرة (٥) في الاثنباع حمن ظلب العلم والطلاب .

قند روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ظلب العلم ليمارى به السفهاء الويكائر به (٢) العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار . اخرجه القرمذي (٤/) .

وعنه صلى الله عليه و سلم من تعلم غلما لغير الله أوا را د به غير وجه الله

<sup>(</sup>۱) \_ 1 \_ و ذلك لأن (۲) صف \_ ارئه (۳) صف \_ ذ كرنا (۲) صف \_ فضل \_ (۵) صف \_ مكابرة (۲) صف \_ يكابر به (۷) انبرجه القرمذي عن أبي الاشعث النجل وقائل هـــذ ا حديث غـــ يـــلا نعرفه الامن هذا الوجه \_ ص ۱۳۳

فليتبوأ مقعده من النا و ــرواه الترمذي (١) •

وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة وذكر الثلاثة وفيه رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فا تى به فعرفه نعمه فعرفها قال فحا عملت فيها قال تعلمت فيك المعرف وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكن تعلمت لميقال عالم وقرأت ليقال قارئ فقد تميل ثم امريه فسحب على وجهه حتى التي في النار اخرجه مسلم والنسائي ) ــ (٤) .

وعن حما دين سلمة ( ه ) من طلب الحديث لنير الله تعالى مكريه . وعن بشر ( ٦ ) اوحى الله الى داود لا تجعل بينى وبينك عالما مفتونا

(۱) رواه الترمذى عن نصر بن على والحديث مروى عن ابن عمر – ص ۱۳ – (۲) كذا فى النسخ وفى سنن أ بى داود عرضا ـ رواه الحاكم فى المستدرك و قال هذا حديث صحيح سنده ، ثقات رواه على شرط الشيخين ولم يخرجاه – ج – ۱ – ص م ۸ (۳) رواه ابوداود فى السن عن إلى بكر بن ابى شيبة – ج ۲ – ص – ۲۸ – ۲۵ ص على شرح فى ابعقط مابين المنكفين من نسخة صف ـ و الحديث غرج فى التصانيف مع ابن ابى عر وبة و كان با رعا فى العربية فتيها فصيحا ـ التصانيف مع ابن ابى عر وبة و كان با رعا فى العربية فتيها فصيحا ـ توفى سنة ۲۲ ا – ذكر الذهبى توله هذا ـ تذكره ـ ب ۲ – ص تا ۱۹ (۲) هو بشر بن الحارث ابو نصر الزاهد المعروف بالحا فى قال الخطيب كان من فا فى اهل عصره فى الورع و الزهد ـ توفى صنة ۲۲ رح و الزهد ـ توفى صنة ۲۲ رود ـ و الزهد ـ توفى صنة ۲ رح و الزهد ـ توفى صنة ۲ رود ـ و الزهد ـ توفى صنة ـ و الزهد ـ توفى صنة ۲ رود ـ و الزهد ـ توفى صنة ۲ رود ـ و الزهد ـ و الزهد ـ توفى صنة ۲ رود ـ و الزهد ـ توفى صنة ـ و الزهد ـ توفى الزهد ـ و الزهد ـ توفى صنة ـ و الزهد ـ و الز

فيصدك بشك (١) عن محبتى اولئك قطاع الطريق على عبادى . ١ ١ ١ ١ ١ ١ المان

الباب الثاني

فی ادب (۲) العالم فی نفسه و مراعاة طالبه (۳) و درسه • و فیه ثلاثة فصول

> الفصل الاول في آدابه في نفسه وهوا ثنا عشر نوعا

## النوع الاول

دوام مراقبة الله تعالى فى السر والعلن (٤) والحمافظة على خوفه ماعلى العالم من فى جميع حركا ته وسكنا ته واقواله وافعاله فانه امين على ما اود ع دوام مراقبة الله من العلوم و ما منح من الحواس والفهوم قال الله تعالى (لا تحونوا الما تحقونوا تحقونوا آمانا تم وانتم تعلمون ـه ـ ) وقال تعالى ( بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلاتخشوا الناس واخشون ـ - - ) .

و تال الشافعي ليس الملم ما حفظ العسلم ما نفع ــ و من ذلك دوام السكينة (٧) والو تا روالخشوع والتواضع فله والخضوع . ونماكتب ما لك ( ٨) الى الرشيد رضى الله غنم إاذا علمت علما فلعر

 عليك علمه (1) و سكينته وسمته و و قاره و حلمه لقو له صلى الله عليه وسلم العالماء ورئة الانبياء (٢).

وقال عمر رضى الله عنه تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والوقار (٣)، وعن السلف حق على العالم ان يتواضع لله فى سره وعلانيته ويحترس. من نفسه ويقف على ما اشهر عليه (٤) .

#### الثاني.

ان يصون الفركم كما صانه علماء السلف ويقو موله بما جعلة الله تعالى لله من الهزة (ه) والشرف فلا يذله بذها به ومشيه الى غير الهله من ابناء الدتيا من غير ضرورة اوجاجة اوالى من يتعلمه منه منهم وان عظم شانه وكدر قدرته .

ة أن الزهرى هو أن بالطران مجملة العالم إلى بيت المتعلم. وأحاد يبث السلف في هـذا النو ع كثيرة (٦) وقد إحسن. القــا ثل ابو شجاع

(۲) ها مش صف \_ قد روین ای السند الامام المجمع علی حفظه واما نته ایی مجد النداری رحمه الله تعالی عن علی بن ای طالب رضی الله عند انه قال یا حملة العلم اعملوا فاتما العالم من عمل بما علم و وافق علمه علمه و سیکون اقو ام محملون العلم لایجا و زیر اتبهم مخالف عملهم علمهم و مخالف سر برتبهم علائیتهم مجلسون حلقا یباهی بعضهم بعضاحتی و مخالف سر برتبهم علائیتهم مجلسون حلقا یباهی بعضهم بعضاحتی الحرجانی الحرجانی

صيانة العلم

الخرجاني (١) ٠٠

ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي للاخدم من الاقيت لكن الاعدما أ أدا شتى به غيرسك واجنيه ذلة اذا فا تباع الجهل قد كان احرما أ ولوران اهل العلم صانوه حاجم. وطر عظاموه وما لنفوس لعظاما فان دعت حاجة الى ذلك اوضر وورة (م) اواقتطبته مصاحة دينية واجحة على مفسد تعبداه (م) وحسنت فيهنية صالحة فلا بأسبه ان شاء القه تعالى وجلى هذا بحمل ماجاسعن بيعني أنمة السلف من المشي الى الملفوك و ولاتعالاس كالر هرى (ع) والشاقعي (ه) وغيرهما لاعلى الهم قصدوا بذلك فضويك الاغراض اللنورية و كذلك اذا كان الماتى اليه من السلم والرهد في المترلة الهلية والحمل الرقيع فلا بأني بالتردد

حد أن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس ألى غيره ويدعه أو لثك الايصعد اصلغر في مجالسهم رتك إلى القستمالي --

(۱) هو القاضى على يز عبد العزيز الحراب كان كان قفيها ادبيا شاعرا قال ابن خلكان وله ديوان شعر مات سنة ٢٣٦- و كنساه هو والله ابن الحسن و ونيات الانجيان حيد ١٠٠١- سن ٢٣٤ - واكنس مورية (٢) ليس هذا القط في صف وقد الدراب تبذله (١٤) قال سعيد بن عبد الغزيز ادى هشام عن الزهرى سبعة آلات ديار دينا و كان يقد بولده و يما لسه تذكر عد جرد و سن ١٠٠٠ ( (ه) وصلة بنوعبد الحكم بمصر من الرفة والتقدم ما لم يبلغه احد وكان حديقا للامام الشافور وعليه ترك حين قد و مد الى مصر قاصين آليه واكن مثواه وبلغ الغاية في بره واعطاه من ما له الله نوا كزم مثواه وبلغ الغاية في بره واعطاه من ما له الف دينا و واخذ له من ابن عسامة النا بر

سيرة عمر بن عبد العزيز - ص - ١٤ -

اليه لا فادته نقد كان سفيان الثورى (١) يمشى الى ابراهيم بن ا دهم و يفيده و كان ابوعبيد (٣) يمثى الى على بن المديني بسمعه (٣) غرب الحديث -

#### الثالث

التخلق بالر هد أن يتخلق بالرهد في الدنيا والتقلل منها بقد والامكان الذي لايضر بنفسه اوبعيا له فان ما يحتاج اليه لذلك على الوجه المعتدل من القناعة ليس يعد من الدنيا واقل درجات العالم ان يستقدر التعلق بالدنيا لانه اعلم الناس بخستها وفتنتها وسرعة زوا لها و كثرة تدبها ونصبها فهواحق بعدم الالتفات اليها والاشتغال بهموهها .

وعن الشافعي رضى الله عنه لو اوصى الي اعقل الناس صرف الى ا الزهاد (٤) فليت شعرى من احق بالعلماء (ه) قريادة العقل وكما له . وقال يحيى بن معاذ (٦) لوكانت الدنيا تبو ايفنى والآخرة خزفا يبقى لكان ينبنى للما قل (٧) اينا ر الحلوف الباق على التبر الفانى فكيف والذيا خزف فان والآخرة تعرباق .

(۱) وما تسفيان بن سعيد الثورى سنة ٢٦١ – وكان بحرا في العلم ومات ابرا هيم بن ادهم الزاهد ٢٦١ – وكان من خيا ر الافاضل قال ابن حجم روى عن الثورى وروى الثورى عنه ـ تهذيب – ج - ا - ص - ١٠٠ (۲) ومات ابوعبيد القاسم بن سلام اللغوى سنة ٢٠٠ – وكان وأسا في اللغة اماما في القرا آت ـ ومات على بن المدنى سنة ٢٠٠ – وكان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل ـ راجع تذكرة المخاط ـ ج ١ - ص - ٥ - و ص - ٥ (٣) صف ـ فيسمعه تذكرة المخاط ـ ج ١ - ص - ٥ - و ص - ٥ (٣) صف ـ فيسمعه (٤) صف ـ لاعقل الناس لصرف الى الزهاد (٥) صف - ١ - من العلماء ـ وهو الصواب (٦) هو يحيى بن معاذ الرازى اتى بقوله الامام النزالي في احياء العلوم توفي سنة ٢٥٥ (٧) ـ ١ ـ العالم بقوله الامام النزالي في احياء العلوم توفي سنة ٢٥٥ (٧) ـ ١ ـ العالم الرابع

## الر ابع

تغريه العلم عنالطامع إن ينز ه علمه (١) عن جعله سلما يتوصل به الى الاغراض الدنيوية من حاه أومال اوسمعة أوشهرة أوخدمة أوتقدم على أقرأته -

قال الا مام الشافي رضي اقه عنه وددت ان الحلق تعلموا هذا العلم على اللاينسب الى حرف منه، وكذلك ينزهه (٧) عن الطمع في راقي من طلبته عال اوخدمة اوغىرهما نسبب اشتغاله عليه وتردد هم اليه. كان منصور (٣) لانستعين باحد يختلف اليه في خاجة .

و قال سفيان من عبينة (٤) كنت قد او تيت فهم القرآن قلما قبلت الصرية من أبي جعفر ( و ) سلبته فنسأل الله تعالى السامحة (٦) .

### الحامس

ان يتنز ه عن د ني المسكاسب ورذيلها طبعا وعن مكر وههـ عادة التنز معن دني وشرعا كالحجامة والدباغة والصرف والصياغة وكذلك يتجنب المكاسب

> (١) صف عله (٢) صف يتزهد (٣) هو منصورين المعتمر المعر وف كان اثبت اهل الكو فة مات سنة ١٣٧ \_ تهذيب ج ـ ٠٠ ص - ٥ ٣١ ( ٤ ) سقيان من عيينة قال العجلي فيه كان يعد من حكاء اصحاب الحديث تهذيب ج - ع -ص١٢٠ و قدمه (٥) وأبو جعفر هو المنصور الخايفة العباسي مات سنة ١٥٨ ـ اس الاثبر ج ٦ \_ ص - ٣ - (٦) انظر الى قول عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه فيه ـ بعث هر بن عبدالعزيز يريد بن أبي مالك و الحارث بن أبي عد الي البادية ان يعلما الناس السنة واجرى عليها الرزق فقبل ريدولم يقبل الحارث وقا لى ماكنت لآخذ عملي علم علمنيسه الله اجرا فذكر ذلك لعمو بن عبدالعزيز فقال ما نظم بماصنع زيد بأسا واكثر الله فينا مثل الحارث سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبد الحكم ص ١٦٧

ا جتنا ب ، مواضع النهم وا زويعدت و لا يفعل ( ) شيئا يتضبن تقص مزو مة مواضع النهم المواضع المو

و لذلك تا ل النبى صلى النه عايه و سلم للرحلين لمارًا يا . يتخد ث مع صفية بؤو ليا على رسلكا انها صفية ثم تا ل ان الشغطان يجزى من ابن آدم سجرى الدم فخفت ان يقة ف ف قلو بكما شيئا أو تلل فجملكا \_ (٣) .

#### السنادس

الها فظة عـلى ان يحاقط على النيام تشمائر الاسلام وغلواهـم الاحكام كا قامة السلام المسلام المسلام المسلام المسادة في المساجد العجاءات (ع) وافشاء المسلام النغواص والدوام والاسرام بالمعروف والنهى عن المنكز بوالعبر على الاذى بسبب ذلك صادعا بلك عند السلاطين باذلا تقسمته لا يخاف بيد بلومة لائم فاكرا قوله تعالميه (واصبر على ما المسابك ان ذلك من عزم كلامور ----) وما كان سيدنا وسول القد عليه وسلم و غيره من الانبياء وما كان سيدنا وسول القدم عليه وسلم وغيره من الانبياء عليه من الصبر على الاذى وما كانوا يتحميلونه في الله تعالى حتى كانت لهم المقبى وكذلك القيام ينظها السنديوا حال فرح ) البدع والقيام تقد

<sup>(</sup>۱) صف - فلا يفعل ن(۲) صف - ۱ - بخكد (۳) صف - ۱ - سوروى فتهلكا - والحديث مخرج فى صحيح مسلم بطرق عن صفية بنت جبي رضى الله عنها - ج ۲ ص ۲ ۱ ۲ - (٤) صف - ۱ - مسنا جد الجماعات وفى ۱ - كافا مة الصلوات (۶) سوررة لتمان الركوع - ۲ - الآية ۱۹۳۹ (۲) - ۲ - الخاد -

يق امورالدين و ما فيه مصالح السلمين غلى الطريق المشروع و السلك المطبوع يولا ير ضي من اقعا له المظاهرة بوا ابا طنة بالجائم سبها (١) .

مل يأ خد تفسه با حسنها و اكلها فإن الغاماء هم القد و قابواليهم المرجع .

عن الاحكام وهم حجة التقه تعالى على العوام و قد برا قيهم للاخذ عبهم الطفاء حجة القد .

مبن الاينظر ون (١٠٠) و يقتدى بهديهم من لا يا لمون و إذا لم يتنج العالم عيل العوام .

بعلمه فنيره ابعد عن الانتفاع به بجا قال الشافى رضى اقته عنه ليس الما الما العيامة .

العلم ما حفظ العلم ما فعم و لهذا اعظمت إلة العالم لا يترتب عليها من .

المفاسد لا يقدله الما بس به .

#### السابع

"ان يحافظ على المندوابات الشرعية المقولية والفلية فيلازم ثلا وة مالازمة القرآن (م) وذكر الله تعالى بالقلب واللسان وكذلك ما ورد من تلاوة القرآن الدعوانت والاذكار في آناء لليل والنهار ومن نوافل العبلاات من الصلاة والصيام وحج البيت الحرام والصلاة على النبي مثل لقه غليه وسلم قان محبته واجلاله وتعظيمه واجب والادب عندساع اسمه الام الاثمة وذكر سنته (مطلوميه وسنة ) (ع) و ذكر سنته (مطلوميه وسنة ) (ع) و كان مالك رضي الله تعالى عنه لذا ذكر النبي صلى الله وسلم يتغير صل لقعليه وسلم يتغير

( ) صف منها ( ، ) صف من سيث لاينظرون .

(٣) وتقال هشلم (هو ان عروة بن الزبير) كانه أبي يصوم الدهر، ومات صائما و تقال ابن شو ذب كان عرزة يقرأ دج القرآن كل ومات صائما و تقال ابن شو ذب كان عرزة يقرأ دج القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به عن الليل هايركه الاليلة قطعت رجله وقع نفيها الاكلة قنشر ها و وقال الذهبي عمر و بن دينا را لحافظ كان تقد جزأ المليل فكلا ينام و قال الذهبي عمرو بن دينا را لحافظ كان تقد جزأ المليل فكلا ينام و ثلثا يدرس حد يهه و ثلثا يسل حين عرف و مف و رسوس عن عرف و رسوس عرف و رسوس عن عرف و رسوس عر

لونه وينحي .

وكان جعفر بن مجد (۱) اذا ذكر النبى صلى انته عليه و سلم عنده اصفراو نه . وكان ابن القاسم (۲) اذا ذكر النبى صلى افقه عليه و سلم يجف نسانه فى فيه (۳) هيبة لرسول الله صلى الله عليه و سلم (٤) -

التفكر وينبني له اذا تلا القرآن ان يتفكر في معانيه واوامه، ونوا هيه في معاني القرآن ووحده ووعيده والموقوف عند حدوده و ليحذر من نسيا نه بعد حفظه فقد ورد في الاخبار النبوية ما تزجر عن ذلك .

ايا م بطالة والاولى ان يكون له منه في كل يوم وردراتب لا يخل به ال علب عليه الا شغال في موم وردراتب لا يخل به ال علم عليه الا شغال في موم ورد من المقال الم المقال الم المقال و من المقال و من المقال المقال

#### الثامن

معا ملة النـاس بمكارم الاخلاق من طلاقة الوجه ، وافشاء السلام التحل واطعام الطعام ، وكظم النيظ ، وكف الاذى عن الناس ، واحياله بمكارم الاخلاق منهم والا يكار ، وترك الاستئمار ، والانصاف ، وشرك الاستنصاف ، وشيح التفضل ، وايجاد الراحة ، والنسمى فى قضاء الحاجات ، وبذل الحقامات ، والتلطف بالقراء ، والتحب الى الجير ان والاتر باء ، والرفق بالطلبة ، واعا نتهم و برهم ، كاسياتى النشاءات تعالى . واذا رأى من لا يقيم صلاته او طهارته او شيئا من الواجبات عليه ارشده بتلطف و دفق كما فعل رسول الله عليه و سلم مع الارشاد بالنطف الاعرابي الذي بالى فى المسجد (١) ومع معاوية بن الحكم (٢) لا تكلم اذارأى منكرا أن الصلاة .

### التاسع

ان يطهر باطنه وظاهره (٣) من الاخلاق الرديقة ويعمره بالاخلاق التتره عن المرضية فن الاخلاق الرديقة الغل والحسد (٤) والبغي والنضب الاخلاق الرديقة

(1) رواه البخارى فى الصحيح – ج - 1 – ص ١٣(٢) هو معا وية بن الحكم السابى له حديث فى تشميت العاطس فى الصلاة ـ آخر جه مسلم فى صحيحه عن الى جعة ر – ج 1 – ص ٢٠٠٧ (٣) صف – ثم ظاهر، (٤) هامش صف ـ قال العالماء الحسد قسان حقيقى ومجازى ـ قالحقيقى تمنى زوال النعمة عن صاحبها وهذا حرام باجماع الامة مع النصوص المصحيحة ـ اما الحبازى فهو النبطة وهو ان يتنى مثل النعمة على غيره من غير زوالما عن صاحبها فان كانت من امو را لدنيا كانت مباحة وان كانت من امو را لدنيا كانت مباحة وان كانت طاعة نهى مستحبة ـ شرح مسلم للنووى ـ والعجب هو استحقام الآدمى قصه على غيره والركون الهام حصور العجب هو استحقام الآدمى قصه على غيره والركون الهام حصور

نفير الله تعالى و انفش و الكبر (١) و الراء و المتجب و السمعة و النبخل و الخبيث و البطر و العظم و الفخر و الخيلاء و التنافس في الدنيا و الباهاة بها و المداهنة و الترين لناس وحب المدح بالم يمول و العصبية الميرالله و الرغبة النبو الاشتفال عمرا بيوب الخلق و الخبية و العصبية الميرالله و الرغبة و الرهبة لغير الله (١) و الغيبة و النبية و البهان و الكذب و القحشر في القول (٣) او احتفا رالناس و لو كانوا دونه فا خذور الحذوم من هذه الصفات الخبيثة و الاخلاق الرذيلة (١٤) فانها باب كل شربل هي. الشركة و قد يلي بعض اصحاب النفوس الخبيثة من فقياء الزرمان بكثير الشركة من هذه الصفات الامن عصما فقه تعلى والاسيا الحسد و المعجب و الرائم و احتفا رائاس و ادوية هذه الميلية مستوفى (١) في كتب الرقائق في اراد تطهير فسهمها فعليه بتلك الكتنب و من انفعيا كتاب الرعاية للحاسم (١) رحمه القد الدارية المناسة الرعاية المعاسم (١) رحمه القد المناسة و الرعاية المحاسم (١) رحمه القد المناسة المناسة المناسة و الرعاية المحاسم (١) رحمه القد المناسة المناسف (١) رحمه القد المناسة المناسف (١) و المناسف (١) رحمه القد المناسف (١) و المناسف (١) رحمه القد المناسف (١) و المناسف (١) و المناسف (١) رحمه القد المناسف (١) و المناسف (١)

- فسيان أضا فتها للتعم

(۱) قاله أبو و هب المروزى سألت ابت البارك عن الكبر نقال الد نودى الناس و سألته عن العجب نقال ان ترى ان عندك شيئا ليس. عند غيرك ستذكره ج ١- ص ١ ه. م قل — و كفي للطالب ان ينظر الحد منا هذا الاجتناب من الكبر و التعفوة — قال احمد بن هاود الحراف. معمت عيسى بن يونس يقول لم يكن في استافي ابصر بالنصو مني فدخانين منه نفوة تتركته ، و كان عيسى بن يونس من افضل من بتي منعاناه الترب الني عليه كبير من الافاضل مات سنة ١٨٧ – تذكره ج ١ س ص ٧٠ ، (٣) ؛ - لغيره (٣) ؛ سأى القراءة (٤) ؛ - الزرئية و ص ٧٠ ، (٥) صف مستوقات (٢) هو الامام أبو عبد القداخار عن بن اسد الحاسى المتوفى سنة ١٩٢ – و الرعاية في تحصيل المقامات الذكورة في كتاب الله تعالى من مقامات اليتين فلسالكين ذكرها المنال يقالى في كتاب الله تعالى من مقامات اليتين فلسالكين ذكرها المنال يقالى

يقال (١) ومن ادوية الحسد الفكر بانه اعتراض (٣) على الله سبحانه . ادوية الحسد وتعالى فى حكته المقتضية تخصيص المحسود بالنعمة كما قال الشاعر. العربى .

فان تفضيوا من تسمة الله بينها ، فقه ا دُلم رضكم كان ابصرا

مع ما فيه من النم و تعب القلب و تعذيبه بما لاضر رفيه علي المحسوبد ٠٠

. ومن ادوية العجب يذكر (٣) ال علمه و فهمه وجودة ذهنه و فصاحته ادوية النجب وغير ذلك من النعم فضل من الله عليه واما نة عنده ليرعا ها حق رعايتها:

> وان معطيه ايا ها قاد رعلى سلبها منه فى طرقة عين كما سلب بلعام (٤): ماعلمه فى طرقة عين وماذلك عاراقه بعز نر ( افامنو ا مكر الله ).

و من ا دوية الرئاء الفكر بأن الحلق كلهم لايقدرون على نفعه بما دوية الرئاء يقضه لله ولاعلى ضيره بما لم يقدره الله (ه) تعالى عليه فلم يحيط عمله ويضير (٦) دينه ويشمل نفسه بمراعاة من لا يملك له في الحقيقة نفعا

> -- صاحب كشف الظانون، نسخة منه في الخزانة الحات يو يه بالقاهرية : على نمرة ٢ ١٥٤ مكتوبة في سنة ٨١١ ـ

> (1) سقط لفظ يقال من - : - (۲) صف - اعترض (۲) صف - تذكر أ (2) هوبلما م بني اسر اثيل الذي دعا على موسى عليه السلام و قومه وقصته مذكورة في التفاسير - وفيه انزلالقه عروجل ( واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آيا تنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ، واوشتنا ارفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فدله كنل الكلب! نتحل عليه يلهث! وتتركه يايث ) سورة الاعراف الركوع الما - الآية - ع٢٠ - ١٠٥ - قال الامام: النزلى، وفكذ الى العالم الفاجر فان بامام إوق كشاب الفاجر فان بامام إوق كشاب الفاجر فان بامام إوق كشاب الشرة وات فشيه

> بالكلب اى سواء اوتى الحكة اولم يؤت فهويلهث \_ احياء الماوم - ح - ا - ص - ٥٥ (ه) ( - ضره عالم يقدرالله (٣) (- يضر

ولاضر امع ان الله تعالى يطامهم عـلى نيته وقبـح سريرته كما صح فى الحديث (1) من سمّع سمّع الله به ومن رايا راياالله به •

ادوية ومن ادوية احتقارالناس تدبر توله تعالى ( لايستخر قوم من قوم احتقارالناس عسى أن يكونوا خيرامنهم ) (٣) الآية ( انا خلقناكم من ذكر وانثى ال اكر مكم عندالله اتقاكم (٣) ـ فلا تركو الفسكم هو اعلم بمن اتفى ـ ٤ ـ ] و ربماكان المحتقر اطهر عندالله قلبا وازكي عملا واخلص نية كما قيل ان الله تعالى احتمى ثلاثة في ثلاثة وليه في عباده و رضاه في طاعاته وغضبه في معاصبه .

الإخلاق المرضية ومن الاخلاق المرضية دوام التوبة ، والاخلاص ، والبقين ، والتقويم، والصبر، والرضا، والقناة، والزهد، والتوكل، والتقويض، وسلامة الباطن، وحسن الظن ، والتنجا وز، وحسن الخلق، ورؤية الاحسان، وشكر النمة ، والشفقة على خلق الله تعالى، والحياء من الله الخامعة تمالى ومن الناس، ومحبة الله تمالى هي الخصلة الجامعة لمحاسن الصفات كلها وانما تتحتق (ه) بمتابعة الرسول صلى الله عايه وسلم (قل ان كنتم تعبون الله فاتبعوني يحبيكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - ٢ - ) ٠

#### العاشر

الواظبة دوام الحرص عـلى الازدياد بملازمة الجدوا لاجتها دوالواظبة على عـلى الاشغال وظائف الاوراد من العبادة والاشتغال والاشغال قراءة واقراء ومطالعة وفكرا وتعليقا وحظا وتصنيقا وبحثا .

(1) هامش صف. و قال صلى الله عايد وسلم من سمع سمع الله به و من يراء يراء الله به هذا حديث متمنى على صحته (۲) سورة الحجرات الركوع – ٢ – الآية – ١٠ (٣) سورة الحجرات – الركوع – ٢ – الآية – ٣١ (٥) سورة الحجران (١٤ ية – ٣١ (٥) صف – ١ – يتحقق (٦) سورة آل عمران الركوع – ٤ – الآية – ٣٠ – يتحقق (٦) سورة آل عمران الركوع – ٤ – الآية – ٣٠ – بلا

المحا فظة ولا يضيع ثيبًا من او قات عمره في غير ما هو بصدده من العلم و العمل الابقدر الضرورة من أكل أوشرب أونوم أواستراحة لملل (١) على الأوقات اواداء حتى زوجة اوزائر اوتحصيل قوت وغيره مما يحتاج اليه اولألم أو غيره مما يتمذر معه الاشتفال فان بقية عمر المؤمن لاقيمة له ومن استوى يوماه فهو مثبون وكان بعضهم لايترك الاشتغال لعروض مرض خفيف اوألم لطيف بل كان يستشفى با لعلمو بشغل ( ٢) بقد ر الاستشفاء بالعلم الامكان كا قيل.

> اذا مرضنا تداوينا بذكركم ونترك الذكر اخلالا (٣) فننتكس وذلك لان درجة العلم درجة ورائة الانبياء ولاتنال العالى الانشق الانفس ، وفي صحيح مسلم عن يحيى بن ا بى كثير (٤) قال لايستطاع العلم و احة الجسم، وفي الحديث حفت الجنة بالمكاده •

ترسن ادراك المالي دخيصة (ه)

ولايد دون الشهد من أبر النحل (ج)

و کما تیل

لا تحسب المحد تمرا انت آكله (٧)

لا تباغ المحد حتى تلعق الصعرا (٨)

وقال الشا فعي رضي الله عنه حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم

في الاستكئار من علمه ( ۽ ) والصبر على كل عارض دون طلبه نصيحة واخلاص النية لله تعالى في ادراك علمه نصا واستنباطا والرغبة الى الشافع للطلبة

(۱) صف \_ لعلل (۲) \_ 1 \_ شتغل (۳) هامش ؛ \_ احيانا

(٤) - ١ - يحيى بن كثير (٥) سقط الشطر الاول من نسخة - ر -(٢)- ١ - أثر النحل (٧) صف - تأكله ( x) الصبر عصارة شجر من ولا يسكن الا في ضرورة الشعرية (٩) - ١ - من علة - وفي

ها مشها قوله من علمة لعل من بمنى مع فراجعه ــ

اشتغال الامام الله تعالى في الدون عليه. وقال الربيع (١) لم ارالشا فعي رضي الله عنه الشالجي بالعلم آكلا (٢) بنهارولا تائما بليل لا شتغاله بالتصينيف .

. و مع ذ لك فلا يحمل نفسه من ذلك بفوق طا تتهاكيلا تسام و بمل القصد في الجد ، غربما نفرت نفرة لا يمكنه تدا ركها بل يكون!مره في ذلك قصدا و كمل انسان ا بصر ننفسه ،

## الحادي عشر

الاستفادة ان لا يستنكف ان يستفيد ما لا يعابسه ممن هو دونه منصبها اونسبا من الاصاعر لروسنا (٣) بل يكون حريصا على الفائدة حيث كانت والحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها ه

ق ّل سعيد بن جبير (ع) لايز ال الرجل عالما ما تعلم قا ذا ترّك التعلم وظن انه قد استفيى واكبتنى بما عنده فهوا جهل ما يكون بموا لشد بعض العرب(ه) .

وليس العمى طول السؤال وانما

#### تمام العمى طول السكوت على الحهل

(۱) الربيع هو ابن سليان المر احتى صاحب الشافعي و نا قل عامه (۲) صف - آسمال (۲) عن البهب بن عبد العزيز قال رأيت ابا حنيفة بين يدى مالك كالصبي بين يدى ابيه - قال الله هي - فيذ ايد ل على حسن ادب أبي حنيفة و تو اضعه مع كونه اسن من ما لك بثلاث عشرة سنة - تذكره - ج - 1 - ص به 1 - و قول (شعيب بن أبي حزة و كان من كبار الناس) برافقت الزهري الي مكة فكنت ادرس انا و هوالقرآن جميعا - تذكره - ج - 1 - ص به 2 - سبيه ۲۰ (غ) تابعي معروف يقال له جهبذ العلاء استشهد سنة - به - تذكره - ج 1 - ص ۲۲ (غ) تابعي معروف (ه) قال أبو عمر كان الاصمى ينشده - مختصر كتاب العلم - ص ٢٤ - و كان

وكان جماعة من السلف يستغيدون من طلبتهم ما ليس عندهم ، قال استفادة الحميدى ( ؛ ) وهو تلميذ الشاغى صحبت الشافعي من مكة الى مصر الشيوخ من الطلبة فكنت استغيد منه اللسائل وكان نستغيد مني الحديث .

> وقال احمد بن حنبل قال لنا الشانهي انتم اعلم بالحديث مني فلدًا بصح عندكم الحديث فقولوا لناحتي آخذيه .

# الثانىعشر

الاشتغال بالتصني**ف** 

الا شتغال بالتصنيف والجمع والتأليف لكن (ه) مع تمام الفضيلة وكمال الاهلية فانه يظلم على حقائق الفنون ودقائق العاوم للاحتياج الىكثمة للتفتيش (٦) والمظالمة والتنقيب والمراجعة وهوكما قال الحظيب(٧)

(۱) وهو أبو بكر عبدا لله بن الزبير الحميدى ــقال الذهبي هو معدود فى كبار اصحاب الشــافــى وقد كان من كبار أئمة الدين ــ توغى سنة ۲۱۹ ــ تذكره ــ ج ــ ۲۰ ــ ص - ۳۰ ــ

(٢) صف النبي على الله عليه بوسلم (٣) رواه مسلم في الصحيح عن ابن المثنى \_ ج ؛ ص \_ ٢٦٩ (٤) مايين العكفين مقدم في صف على قول الجميدى \_ (٥) ليس في صف \_ لفظة ، لكن ، (٦) \_ ؛ \_ التفسير (٧) هو أبو بكر احمد بن على الخطيب البغدا دى صاحب التصانيف قال الذهبي رحل في العلم الى الاقالم ويردع وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان و تقدم في عامة فنون الحديث قال السمعاني له تسعة و جمسون مصنفا \_ توفي سنة \_ ٣٣ ٤ \_ قال ابن الإبنوسي كان \_ الخطيب يمثني وفي يده جزء يطالعه \_ تذكره

قوائدااتنالیف البندادی یثبت (۱) الحفظ ویذکی القلب ویشعدا الطبع ویجید البیان ویکسب جمیل الذکر وجزیل الاجر ویخلده الی آخر الدیم .

غاية التصنيف والاولى ان يعتنى بما يعم نفعه وتكثر الحاجة اليه وليكن اعتناؤه بما لميسبق الى تصنيفه متحريا ايضاح العبارة في تأليفه معرضا عن التعلق بل المملى والا مجاز المخل مع اعطاء كل مصنف ( م ) ماطية , به .

العقوين المملواء عبد راعل عاصله على المستنف ( ) البيوي به و لل يقرح تصنيفه من يده قبل تهذيبه و تكرير النظر فيه و ترقيبه و من الناس من ينكر التصنيف و التأليف في هذا الزمان على هن ظهر ت الهليته وعرفت معرفته ولا و جه لهذا الا نكاد الا التنافس بين اهل الاعصار والا في اذا تصرف مداده و ورقه بكتابة ماشاء (٣) من اشعار و حكايات مباحة اوغير ذلك لا ينكر عليه فلم (٤) اذا تصرف فيه بتسويد ما ينتفم به من علو م الشريعة ينكر ويستهمهن ( ه ) لها من لم يتا هل لذلك فا لا نكار عليه نتيجة ( ٢ ) لما يتضمنه من

من لم يتأهل الجهل وتقرير ( ٪ ) من يقف على ذلك التصنيف به ولكونه يضيع للتصنيف زمانه فيالم يثقنه و يدع الاتقان الذى هو احرى به منه .

## الفصل الثاني

في آداب العالم في درسه وفيه اثنا عشر نوعا .

#### ألاول

التهيؤللدرس اذاعن معلى مجلس التدريس تطهرمن الحدث والحبث وتنظف

-71 V C-7 --

<sup>(</sup>۱) صف \_ ينبت (۲) و \_ اعظاء نصنيف (۳)صف \_ بكتمابة مايشاء (٤) صف \_ و \_ بل (٥) صف \_ لا ينكر ولايستمحن \_ كذاب (۲) صف \_ و \_ متجه (۷) صف \_ تفر بر

و تطيب ولبس من احسن ثيابه اللائقة به بين اهل زمانه قاصدا بذلك الهمام تعظير ( ) ااملر و تبجيل الشريعة ،

كان مالك رضى الله عنه اذا جاء ه الناس تطلب الحديث اغتسل

وتطيب وليس ثياباً جددا ووضع رداءه على رأسه ثم مجلس على جاوس الاستاذ منصة (۲) ولا يز ال يبخر بالمودحتي يفرغ ، وقال احب ان اعظم على الكرمي حديث رسول القد صلى الله عليه وسلم .

ثم يصلى رك تى الاستخارة ال لم يكن وقت كراهة وينوى نشر العلم صلاة و والله و ينوى نشر العلم صلاة و والله و وبيا الله و والله و الله و ال

### الثاني

اذا شرج من بيته دعا با لدعاء الصحيح عن النبى صلى ابقه عليه وسلم الدعاء وهو. وهو. وهو. النائد وج الهم انى اعوذ بك ان اضل اواضل وازل اوازل (ه) اواظلم اواظلم او الله الدرس

يقول بسم الله وبالله ، حسى الله توكات عــلى الله ، لاحول ولاتنوة. الابالله العلى العظيم اللهما البيد (1) جناني وأدر الحق على لساني .

الاذكار ويديم ذكر الله تعالى الى الله يصل الى محلس التدريس فاذا وصل قبل الدرس اليه سلم على من حضر وصلى ركدتين أن لم يكن وقت كراهة فان كان مسجدا تأكدت الصلاة مطلقا ، ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق والاعانة والمصمة ،

صفة الحلوس و مجلس مستقيل القبلة (٣) ان امكن بوقا هر وسكينة و تواضع و الدرس وخشوع متربعاً اوغير ذلك مما لم يكر ه من الحلسات ، ولا يخاس مقعياً ولا مستوفز ا (٣) ولا راف احدى رجليه على الاحرى ولامادا رجليه اواحدا ها من غير عذر ولا متكتا على يده الى جنبه و داء ظهره (٤) --

الاهمال الكروهة وايصت بدنه عن الزحف والتنقل عن مكانه و يديه عن العبث في الدرس والتشبيك بها وعينيه عن تفريق النظر من نمير حاجة ويتقي الزاح وكثرة الضحك فانه يقلل الهيبة ويسقط الحشمة كما تميل من من ج استخف به ومن أكثر من شيء عرف به .

(۱) – ۱ – ثبت (۲) قال سلم بن جنا دة جالست وكيما سبع سنين فما رأيته برق ولا مسحصاة ولاجلس مجلسه فتحرك ولار أيته الاستقبل القبلة ومار أيته يحلف بالله – تذكره – ج – ۱ – ص – ۲۸۳ – وكان وكمح بن الجراح احد الاثمة الاعلام توفى رحمه الله سنة ۱۹ سوكنى للمالم أن يقتدى بمثل هذا الامام (۳) صف مستوقرا والصواب ما فى الاصل يقال استوفر فى قدد ته انتصب فيما غير مطمئن او وضع ركبتيه ورفع اليتيه اواستقل على رجليه – قر(٤) – ۱ – جانبه او وراء جنبه –

ولا

ولايدرس في و تستجوعه (١) اوعطشه اوهمه اوغضبه اونماسه انهز يخ او تلقه (٢) ولافي حال بوده المؤلم وحره الزعج قربما اجاب اواقتي التدرير أو يغير الصواب ولانه لايتمكن مع ذلك من استيفاء النظر . غلبة الجرع

#### الثالث

ان يجلس باوزا لجميع الحاضرين و يوتر اه صهم (٣) بالعام والسن توتيران اضل والسن توتيران اضل والسلاج والشرخ والشرق ويرقعهم على حسب تقديمهم فى الامامة ويتلطف فى الدرس بإلبا تين و يكرمهم بخسن السلام وطلاقة الوجه ومن يد الاحترام ولا يكرم الهيام لاكابر اهل الأسلام على سبيل الاكوام وقد ورد فى الكرم العاماء واكرام طلبة العلم نصوص كثيرة .

(۱) تلت \_ هـ ندا من اعتقم الا ، و را اتى لوحظت فى الدرس من القرون السافة الى هذا المصر لكن العجب من امرالا يمة المتقد مين وجمهم اقد اجمين الذين كانوا فى خير القرون انهم لا يبا لون شدة الجوع والعطش فى او قات التعليم والثعلم بل يؤثر ون على افسهم ولوكان بهم فا فقه مهلكة \_ حكى ان ابا يوسف وجد الله تعالى كان يذاكر الفقه مع الفقها ، بقوة و نشاط وكان عبهر و عنده يتعجب فى امر ه ويقول انا اعلم انه جائم هنذ خسة ايام ومع ذلك يناظر بقوة و نشاط ستعليم المتعلم للزرنوبي - ص ١٦ - وأبو يوسف هو يعقوب بن ابراهيم القاضي صاحب أب حنيفة رضى الله عنها - قال ابن معين كان صاحب حديث وصاحب سنة \_ تذكره ج ١ - ص - ٢٠٧ كان صاحب حديث وصاحب سنة \_ تذكره ج ١ - ص - ٢٠٧ الرياس كان ابن عباس يونسى على سريره و ثو يش اسفل منه ويقول الرياس كان ابن عباس يونسى على سريره و ثو يش اسفل منه ويقول أبوالعالية سنة ١٣ ـ و المح تذكرة الحفاظ ح ١ - ص ٥٠٠

القصد وينفت الى الحاضرين الفاتا قصدا بحسب الحاجة وبخص من يكلمه في الالتفات الديمانية واقبال عليه وان كان صغيرا اووضيعا فان ترك ذلك من افعال المتجرين المتحرين •

## الرابع

مبادى الدرس أنى يقدم على الشروع فى البحث والثدريس ثراءة شىء من كتاب الهدمالى تبركا وتبمنا (1) وكما هوالمادة فان كان ذلك فى مدرسة شرط تراءة القرآن فيها ذلك اتبع الشرط ويدعوعقيب القرآء قائفسه وللحاضرين وما أر المسلمين ه

(۱) ف هامش صف وليفتتج عجلسه بقراءة قادئ حسن الصوت فاذا فرغ استنصت المستمل اهل المجلس شم الشيخ يبسمل ويدعو ويقول الحمد على خلاحا لى والصلاة والسلام الاتمان الاكلان على سيد المرسلين كاما ذكره الذاكرون وكاما غفل عن ذكره الفافلون اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وسائر النبين وآل كل وسائر الصالحين نهاية ما ينهني أن يشأله السائلون منتقول من المختصر في علم الحديث المسمى بالخلاصة من تأليف الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل ذي العلوم المرضية والفنون السنية سيد العالم العالم الفاضل الكامل ذي العلوم المرضية والفنون السنية سيد وحه ونوز ضر محه عد

قلمت ــ وكان العادمة الطبيق رحمالله ملاز ما لاشفال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحذيهم و يعينهم و يعير الكنتب النفيسنة لاهل بلده و غيره من اهل البلدان ــ توفى سنة ٣٤٣ ــ الدرر الكامنه ج ــ ٢ ــ ص ٢٩ ــ ن ــ ثم يستميذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمى الله تعالى ويحمده الاستعاذة ثم ويصل هـ ويتمده الاستعاذة ثم ويصل هـ ويترضى الحمد ثم الصلاة عن المتعادم الصلاة عن المتعادم و و المتعادم و و المتعادم و و و المتعين و الماديم و و عن و الحف مكانه إن كان ذلك في مديسة أو تحو ها جراء الدعاء الواقف الحسين فعله وتحصيلا لقيميده و

وكان بعضهم يؤخرذكر نفسه في الدغاء عن الخاضر بن تأدبا يو تبو لضما مسألة لكن الدعاء لنفسه (۲) قربة و به اليه خاجة و الايثار بالقرب و بما الدعاء لنفسه بحتا ج (٣) اليه شرعا خلاف المشروع و يؤيده تموله تعالى ( قوا انفسكم و اهليكم نابرا ) (ع) و قالى النبي صلى للله عليه و سلم ابدأ بنفسك ثم بمن تبول ، يزه ) و هذا الحديث و ان ورد في الانفاق فالحققون تكتة ليستممار نه في امور الآخرة و بالجلة فالكلي حسن و قد جمل بالاولى في معنى حديث قو م وبالتاني آخرون ،

## الخامس

"آذا تعددت الدروس تدم الاشرف فالاشرف والاهم فالاهم "لمُحمَّة الدروس بَيْنَدَم تَفْسِير القرآ لَ ثُم الحديث ثم اصول الدين ثم اصول الفقة ثم

> '( ۱ ) قلت ــ على العالم والمتعلم ان\ا ينفل عن الترضى عن الائمة المتقين و الدعاء للم لان الله عنروجل يترضى عنهم فى كتابه الكريم قرل الجمّ عنروجل ــ

بر ان الذين آمنوا و هملوا الصالحات اولئك هم خيرا لمبرية ، سرّاؤهم حند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ، رضى الله عنهم و رضواعنه ، ذلك لن خشى ربه) سورة البينة ـ الآية ـ ٣ ـ ٧ ـ ٨ ـ (٣) صف ـ فى نفسه (٣) ؛ . ـ و ما يحتاج (٤) سورة التحريم ـ المركوع ؛ ـ الآية ـ ٥ ـ . (٥) رواه البخارى بمعناه ج ! ـ سُّــ ١٣٠. (۱) قلت – اتما برنامج الدروس صار يتقلب بانقلاب احوال الزمان والحجوائج والدواعي الطارئة على الانسان حينا بعد حين وقرنا بعد قرن ف كان في القرون الاجهار م كثيرة المفاد دائجة المهاد كسدت اسه اتها في القرون الوسطى وماكان من القنون المتنوعة والعلوم المنقولة في تلك الاعوام مقبولة بين الانام صارت مهجورة في الايام الطائية ، لكن العلوم العالية في تفسها تتفاصل بعضها من بعض و تتهايز عن غيرها من العلوم الصناعية في تجي اثرها اعجوام ابعد الجوام في اتوام دون اتوام والحاجة اليها دائمة والضرورة بها قائمة – فيل كل من له عقل سليم وطبع رشيد ان رمتني با شيرف الناوم والفضل الفنون له عقل سليم وطبع رشيد ان رمتني با شيرف الناوم والفضل الفنون له لما لا يوسينا م يناه مين المناوم والفضل الفنون له لما لا الناوم والفضل الفنون المناوم والمناه المناهد المن

اماماذكر المصنف رحمالله مناشر ف العلوم فعليها اقامة المدادس منذ سبعة قرون وبها دارت دوائر العاوم والفنون جتى صارت حداد والذي العرب والشرق حدد اولة في العرب والعجم ومسائرة في بلا د الغرب والشرق حكفي لفضيلة هذه العلوم انها كانت من ينابيع الدروس التي استتى حبنها ائمة المهدبين مثل الامام أبي حنيفة الكوفي والامام مالك والامام معنو والامام احمد والبخارى ومسلم دحمهم الله اجمين ، واغترف منها جيابذة العلم والا دب مثل احام النجو واللغة الخليل بن احمد الذي استنبط علم العروض واخام الانجب ار والنوا در أبي سعيد الذي استبط علم العروض واخام الانجب ار والنوا در أبي سعيد التحاق الذي عرب الخليص والحاسب المعروف ثابت بن قرة وكان الغالب عليه الفلسفة والشيخ الي نصر الفادابي والحكيم المشهود الرئيس ابي على بن سينا وغيرهم من مجددي علوم الحكة والما رف فنمت منهم انها ر وعيو ن فسالت اودية الغلوم والفنون حتى حناست منهم انها ر وعيو ن فسالت اودية الغلوم والفنون حق حكان

وكان بعض العلماء الزهاد يختم الدروس بدرس رقائق يفيدبه ختم الدرس الحاضرين تطهيرالباطن وتحو ذلك من عظة ورقة وزهد وصبر. بدرس رقائق

ـــــ جرت البحور في الاماكن والقصور الى يوم النشور .

واما العلوم التي تحتاج اليها الناس في أوان الحياة المدنية ، وعلما بقاء العمرانيات بل انها لا زمة لاحياء المعاشرة الانسانية وابقاء القوى الحيوانية ، من علم الطب والحسُّ ب والميئة والنجوم و الزراعة والغراسة وغيرها من العلو مالصناعية والطبيعية التي هي ناشئة في كل ز مان فانها من فروض الكفاية \_ بحث على فرضيتها الامام النز الي رحمه الله في احياء العاوم بحثا انيقا .

بيا ل العلم الذي هو فرض كفاية ـ اعلم ال الفرض لا يتميز عن غيره الابذكر اتسام العلوم والعاوم بالاضافة الى النرض الذي نحن بصدده تنقسم الى شرعية وغير شرعية ــ واعنى بالشرعية ما استفيد. من الانبياء صاوات الله عليهم وسلامه ـ ولاتر شد العقل اليه على الحساب ولاالتجربة مثل الطبولاالساع مثل اللغة فالعاوم التي ليست بشرعية تنقسم الى ماهومجود والى ماهومذموم والى ماهو مباح والحمود ما بر تبط به مصالح امور الدنيا كالطب والحساهب وذلك بينقسم الى ماهو فرض كفاية والى ماهو فضيلة وليس بفريضة . ا ما فرض الكفاية فهوكل علم لا يستنني عنه في قوام امور الدنيا كالطب اذهو ضروري في حاجة بقاء الابدان على الصحة وكالحساب فانه ضرورى في العاملات وقسمة الوصايا والواريث وغيرهماوهام ألعلوم التي لوخلاا لبلد عمن يقوم بها حرج اهل البلد واذا قام بها و احد كفي وسقط الفرض عن الآخرين فلا تتعجب من قو لنا ان الطب والحسباب من فروض الكفاية ، فإن اصول الصناعات إيضا من فروض الكفاية كالفلاحة والحياكة والسياسة بل الحجامة والخياطة

قان كان في مدرسة وثوا قفها في الدروس شرط انبعه ولايخل بمــا هو أهم مابنيت له تلك البدية (١) ووتفت لاجله .

و يصل في درسه ما ينبغي وصله ويقف في مواضع الوقف ومنقطع الكلام .

طريقة ويصل القاءالدرس الكلام.

ولا يذكر هبهة فى الدين فى درس ويؤخر الجواب عنها المي درس آخر بل يذكر ها جميعا او يدعهما جميعا ولا يتقيد فى ذلك لمصنف () يلزم منه تأخير جواب الشهة عنها لما فيه من المسئلة (٣) لاسها اذا كان الديس يجم الخواص والعوام م

وينبنى ان لايطيل (٤) الدرس تطويلايمل ولايقصره تقصيرا يخل ويراعى ف ذلك مصلحة الحاضرين في الفائدة فى التعلويل ولايبحث في مقام اويتكلم( ٥ ) عـلى فا ئدة الافي موضع ذلك فلايقدمه عليه

= قانه لوخلا البلدعن الحجام تسارع الهلاك اليهم وحرجوا بتمريضهم 
القسهم للهلاك \_ فان الذي افرل الداء افرل الدواء وارشد الى 
المستاله واعد الاسباب لتعاطيه فلا يجوز التمرض للهلاك باهمائه .
و اما ما يعد فضيلة لا فريضة فا انتمى في د قائق الحساب و حقائق 
الطب وغير ذلك عما يستغني عنمه ولكنه يفيد زيادة قوة في القدر 
الملحتاج اليه واما المذموم منه فعلم السحر والطلسات وعم الشعيذة 
و التلبيسات والمباح منه فلملم بالاشمار التي لا سخف فيها و تواريخ 
قال الناشر في فضيلة الماوم ومدارجها اقوال معتبرة وآراء محكة 
الملحاء المهرة والمكاتب في مقدمة الكتاب \_ 
(1) ا - بحاهو شبت الك تلك البنية (ع) صف - ا \_ بمصنف 
(1) و عف المفسدة وهو الصواب (ع) ا \_ لايطول 
(4) عف المفسدة وهو الصواب (ع) ا \_ لايطول

(ه) د يتهم وفي صف - ١ - يتكلم - وهوالصواب

ويؤخره

ولايؤخره عنه الالمصلحة تقتضي ذلك وترجحه و

## السادس

ان لايرفع صوته زائداً على قدر الحاجة ولايخفضه خفضا لايحصل معه ٢داب الدرس كما ل الفائدة -

> دوى الخطيب فى الجف مع ( ؛ ) عن النبي صلىا ته عليسه ومدلم قال ان الله يحب الصوت المفتيض ويبغض الصوت ألوقيع .

> قا لى أبوعثمان ( ۲ ) عجد بن الشد الهي ماسمعت ا بي يناظر ا لى (٣ ) قط فرقع صو ته ، قال البيهةي (٤ ) اراد والله اعلم فوق عادته .

والاولى ان لايما وزصوته مجلسه ولايقصرعن سماح الحساضرين فان القصد حضر فيهم تقيل السمع فلابأس بعلوصوته بقدرما يسمعه فقدروى ف فروف الصوت فضيلة ذلك حدّيث و لايسد التكلام سردا بل برتله ويرتبه ويتمهل فيه ليفكر فيه هو وسامعه .

و إذا فرغ من هسألة او فصل (٨) سكت قليلاحي يتكم من في نفسه ثلاثا من السنة لا نا سنذكر إن شاء الله انه لا يقطع على العالم كلامه فاذا لم يسكت هذه السكتة ديما فانت الفائدة .

> (1) ذكر الذهبي في تصانيفه الحامع - تذكره جه - ص ٣١٦ (٢) هو اكبر اولاد الشافعي د حمالته توفي سنة ٤٠٠ - طبقات ج ١ - ص ٣٢٦ (٣) صف - ١ - يناظر احدا - وهر الصواب (٤) هوأبو بكر احمد بن الحسين البيهتي صاحب السنن المكبرى توفي سنة ٨ ه ٤ - تذكره ج ٣ - ص ٣١١ (٥) صف - ورد - ورواه الترمذي بمعناه في الشائل ص ١١٣ (٥) صف - مفصلا (٧) صف - اصل -

## السابع

أن يصورن مجاسه عن. اللغط فان الغلسط تحت اللغط و عن رقم صيانة المحسر عن اللغط الأخروات واختلاف حهات البحث .

قال الربيع (1) كان الشافعي إذا ناظره انسان في مسألة فعدا (٧) طريقة مباحثة الى غيرها يقول نفرغ من هذه المسئلة ثم نصير إلى ما تريد .

ويتلطف في دفع ذلك من مباديه قبل انتشاره و توران النفوس، ويذكر الحاضرين عاجاء فيكراهية الماراة لأسمابعد ظهورالمين وان مقصود الاجباع ظهورالخي وصفاء الفاوب وطلف الفائدة وانه لايايق باهل الغلم تغاطي المنك فسة والشحناء (٣) لا نهاسبب

المداوة والبغضاء بل يجب أن يكون الاجتماع ومقصوده خالصا أَهُ تَعَالَى لِيمِرْ (٤) الفا تُدة في الدنيا والسعادة في الآخرة ويتذكر قوله (ليحق الحق ويبطل الباطل ولوكره المجرمون-٥-) فانذلك مفهم (١٠). ان ارادة ابطأ ل الحق ا وتحقيق الباطل.صفة احرام ، فليُحدّ رمنه (٧)

(١) هوالربيع بن سليان المرادي صاحب الشافعي توفي سنة ٧٠٠

وقدمر \_ وقال الشافعي فيه ماخد مني احدما خد مني الربيع \_ وفيات الأعيان ج ١ - ص ٢٢٩ (٢) صف - تعدا (٣) عامش - ١ -هي العداوة قاله الجوهري. (٤) صف ـ لتتم (٥) سورة الانفال. الركوع - ١ - الآية - ٧ - (٦) ١ - يفهم (٧) انظر إلى مثل. هذا الحذر من الهاراة في مجالس العلم \_ قال ابوحارم. الاعرج رأيتنا في مجلس زيد بن اسلم ادبعين نقيها ادنى خصلة فينا التواسي بما في ايد ينا كراهية المماراة ومارأيت فيه متهاريين ولامتنازعين في حديث لاينفعنا ـ وقال الذهبي ف الدرس وزيد بن اسلم الامام كان من العلماء الابراد ـ مات سنة ١٣٦ ـ تذكره

-178 0-17

. الشانعي

مقصودالاجماع في الدرس

## الثامن.

ان يرجو من تعدى في بخته اوظهر منه لدد في بخته اوسوء ادب اوترك روس من اساء الانساف بعد ظهور الحق اواكر الصيلح بغير فائدة اواساء ادبه على الادب غيره من الحاضرين اوالغائبين اوترفع في المجلس على من هواولى منه اهتام اوتحدث مع غيره اوضحك اواستهزأ باحد من الحاضرين اوضل حايض بادب الطالب في الحقق وسياق تفصيله ان شاه الله تعلل عذا كله مفسدة تربوعلية .

وینبنی آن یکون له نقیب فطن کیس ، درب (۱) پرتبالحاضرین صفات نقیب ومن یدخل علیهم عـلی قدر منازلهم و یوقظ النائم و پشیرالی من الدرسواهما له ترک ما ینبنی فعله او فعل مـا ینبنی ترکه و یا مربساع الدروس والانصات لها (۲) .

(1) هامش \_ 1\_الدرب الضرى والجلى كما فعالفناموس والمصباح .

(2) تعليق على هامش صف \_ ويذاكر طالب العلم محفوظاته من ذلك من شبته بالفي الذرية او فوقه او تحته من يشتغل بالفي الذرية او فوقه او تحته فان بالمذاكرة يشت المحفوظ و يتحر رويتا كدويتقر رويزداد بحسب المذاكرة كرة المذاكرة المفاط ساعات بل ايام \_ وليكن في مذاكرته متحر يا الانصاف تاصدا الاستفادة او الافادة غير مرفع على صاحبه بقلبه ولا بكلامه. ولا بغير ذلك من حاله مخاطبا له بالنبارة الجميلة اللينة فيهذا ينمى علمه. وتركو محفوظاته \_ والله اعلم \_ شرح مسلم للنووى. وتراح كنا نكون عند جار فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرته فكان ابو الزبير احفظنا للتحديث \_ تذكره \_ ج 1 \_ ص 11 \_ \_

## التاسع

ملازمة الأنصاف ان يلازم الانصاف في بحثه و خطابه ويسم السؤال من مورده والبحث على وجهدوان كان صغيرا ولا يترفع على سماعه فيحرم (1) الما تدة واذا عجز السائل عن تقرير ما أورده اوتحرير العبارة فيه لحياء او تصوو عن التقرير على الماء الماء على الماء عن التقرير عليه تجهيب بماعنده أو يطلب ذلك من غيره و يتر وي في العام أن يقول وزاد استل عن ما لم يعلمه قال لا اعلمه اولا ادرى في العام أن يقول توسيم لا ادرى السبت مقاتله وقبل ينبغي للعالم إن تصف العلم عنها ذا خطأ العالم لا ادرى السبت مقاتله وقبل ينبغي للعالم إن يورث إصابه لا ادرى لكثرة ما يقولها (ع) قال عجد بن عبد الحكم (٣) عبد الحكم (٣) سائلت الشافعي رضي الله عنه عن المته أكان فها طلاق اومراك

اونفقة تجب اوشهادة فقال والله ماندري -

واهم ان قول المسئول. لا ادرى لايضع من قدره كما يظنه بعض الجلهلة بل يرفعه لا نه دليل عظم على عظم محله وقوة دينه وتقوى ربه

(و) إو الارفع عن سماعه فتحرم (ع) انظر الى مثل هذا التعليم - قال ابوهم الزاهد كنت في مجلس ابي العباس معلب فسأله سائل هن شيء نفال لاادرى واليك تضرب اكياد فن شيء نفال لاادرى واليك الرحلة من كل بلد فقال له ابوا لعباس اوكان لامك بعد ما لاادرى بعر لاستفنت وكان تعلب امام الكوفيين في النحو واللهة - توفى سنة ١٩١ - وفيات الاعيان ج ١ - ص ٣٧ - (٣) صف - عد بن الحكم - هو عهد بن عبدا له بن عبدا لحكم تفقه بالشاقى قال ابواسحاق الشيرازى انتهت اليه الرياسة بمصر في العلم - مات سنة ٢٩٨ - وفيات الاعيان - ج - ١ ص ٧٧٠ -

وطهارة

روطهارة قلبه وكمال معرفته (وحسن تثبته وقد رويتا معنى ذلك عن استانه من السلف و انحنا يأنف من قول لا الدرى من ضعفت ديانته وقد من اعين الحاضرين وقلت معرفته ـ + \_ + لانه يخاف من سقو طه من اعين الحاضرين و عده منافر ربا نشهر ( + ) خطاؤه بين الناس فيقع أفيا فر منه ويتصف عندهم بما احتر زعته وقدا دب الله تمالى العلماء من سين علينه منة الانبياء فيه القسرة والسلام العلم الى لقة تمالى لا ستبل هل احد في الارض اعلم العلم الى لقة تمالى لا ستبل هل احد في الارض اعلم علينه حماك (( ) ) .

#### ألعاشر

اً أن يتو د د تفريب حضر عنسه، و يتبسط له لينشر ح صدره التودد للغرباء الله استغرابا

(۱) سقط مايين التكفين من صف (۳) صف كستير (۳) وكفى
 الله اسوة با لنبي صل الله عليه وسلم – اتباعا لاس الله عن وجل
 (ز قل أن كنتم تحبوق آلله فاتبعونى يحبيكم الله ) -

عن جبير بن مظعم عن اييه ان رجلا آني الذي ميلي الله عليه وسلم فالله بيا رسول الله البلاد شر قال لا ادرى فلما آني جبريل مجدا سمل الله عليه و آله وسئم قال يا جبريل اي البلاد شر قال لا ادرى حتى اسأله سأ لتني اي البلاد شرواني قلت لا ادرى واني سألت ربي اي البلاد شرواني قلت لا ادرى واني سألت ربي اي البلاد شرواني المت الله ادرى واني سألت ربي اي البلاد شرواني المت مثل هذه الشفقة على المتملم ، وعن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن ما لمك اني اورد ان اسألك عن شيء واني الهابك فقال لا تهبني يا بن اني إذا عابت ان عندى علما فساني عنه محتمر كتاب العلم - ص ٧٥ -

٤٤

له فان ذلك محجله (ر) .

ما يسنع واذا اقبل بعض الفخلاء وقد شرع في مسئلة امسك عنها جيى عند اقبال العالم يجلس واذا جاء وهو يبعث في مسئلة اعادها له او مقصودها و الدرس واذا اقبل نقيه و قد بقي لفر المه وقيا م الجماعة بقدر ما يصل الفقيه الى المجلس المجلس ( فايؤخر تلك البقية ويُشتغل عنها ببحث اوغيره الى ان يخلس الفقيه ثم يعيدها او يم ( ) تلك البقية كيلا يخجل المقبل بقيا مهم عند حال سه و المه و

مراغاة وينبى مراعاة مصلحة الجماعة في تقديم وقت الخضورو تأخيره مضاحة الجماعة الحاجة والتي بعض اكابر مطاحة الحاجة الحاجة والتي بعض اكابر في الاوتات العلماء ان المدرس اذا ذكر البرسيدى مدرسة قبل طلوع الشمس الوأ مرد الى بعد القلهم لم يستحق (ع) معلوم التدريس الاان يقتضيه مشرط الواقف لها لفة العرف المعاد في ذلك (ه)

## المتخال يعشر

مايقول جرت العادة ان يقول المدرس عند خم كلّ درس و الله اعلم و كذالك عند خم كلّ درس و الله اعلم و كذالك عند خم المدرس تكتب المفى بعد كتابة الجو اب(٣) لكن الاولى ان يقال قبل ذلك كلام يشعر بختم البرس كقوله و هذا آخره او مابعده يأتى انشاء الله تغالى

(1) صف \_ عجله (۲) سقط مابين العكفين من صف \_ ف ق \_ 1 \_ يتمم \_ قلت انظر الى مثل هـ ذا التبجيل للما لم في الدرس قالى ابو حفص الابار عند (عن ابن ابي ليل) قال د خلت على عطاء فجيل بيا لني وكأن اصحابه انكر واذلك فقال وما تنكرون هوا علم مني تذكره ح ١ \_ ص ١٣ ١٠ (٣) صف \_ لم يكن يميه ضرد \_ و هوالصواب ثذكره ح ١ \_ ص ١٣ ١٠ (٣) صف \_ لم يكن يميه ضرد \_ و هوالصواب التضد رحمه الله يشتغل في المحادي رحمه الله يشتغل في المحادث بكرة الى الظهر ومن ثم الى المصر الاسماع البخاري المعادد المنابع البخاري و تحواليا المحدد كتب الفتيابعد كتابة الجواب موضو

ونحو ذلك ليكون قواله و الله اعلم خالصا لذكر الله تعالى و لقصد معنا م ولهذا ينبغي ان يستفتح كل درس ببسم الله الرحمن الرحيم ليكون ذاكر للله تعالى غوريد الته و خاتيته ..

والأولى للدرس أن يُكث تليلا بعد قيام الجماعة فان فيه فواتار وآدابا (١) له ولهم منهاعدم من احتيم ومنها ان كان في نفس احد بقايا سؤال سأله ومنها عدم ركو به بينهم ان كان يركب وغير ذلك .

ويستحب اذاتام أن يدعوبما وردبه الحديث سبحانك اللهر وبحدك لاً اله الا ا.نت استغفر ك واتوب اليك -عندالقراغ

# الثانىعشر

ان لا يتنصب التدريس اذالم يكن اهلاله ولايذكر الدرس (م) من غل لا يعرفه سيواء أشرطه (م) الواقف أولم نشرطه قان ذلك لعب في اللدين وازدراء بين الناس ،

قال النبي صلى الله عليه و سلم المتشبع بما لم يعط كالربس ثوبي زور (ع)-وعن الشيل ( ه ) من تصدير قبل أو انه فقد تصدى لهو أنه م

وعن ابي حنيفة (٣) من طلب الرياسة في غير حينه لم يز ل غي ذل مابقي واللبيب من صان نفسه عن تعرضها لما يعد فيه نا قصا وبتعاطيه

(١) صف - اديا: (٦) صف- المدرس: (٣) صف - شرطه -وعلى هامشها \_ اعلم أن التقدم لعالى الامور قبل أتقان أصولها وصبط طرقها عملة وشهوة نفسانية توجب لصاحبها الفضيحة دنيا واخرى (٤) والحديث مشهور ــ انوجه ابوداود في سننه ج ٢ ــ ص ١٩٩ (ه) - هوابوبكر الشبل الزاهد الكبير العارف بالله الشريف مات سنة ٢٣٤ ـ وفيات الاعيان ج ١ ـ ص ٢٢٦ (٦) هو أبو حنيفة الامام الاعظم رضي المدعنه وكان اماما ورعاعا لماعاملا متعبد اكبير الشان لايقبل جوائز السلطان بل يتجر ويكتسب تذكره نج ١ - ص١٥٩ -

فوائدالكث .بعدالدرس

الدعاء

الو الدالاغة

غی انتصب التدريس

نو، انتخاب

المدرسن

ظالميًا وياصر ارده عليمه فاسقا فانه من لم يكن الهملا لم شه ظه الداقف في وقفه الولما يقتضيه عرف مله كان باصر الره على تنا واله بشروط المدارس مالا يستخفه فاسقا ، قان كان في الوقف (١٠) أن يكون المدرس عاميك اوجا هلا لم يصح شرطه وان شرط جعل نا قص محصوص مدرسا سنقط اسم للقسق وحظر الاثم:( ٢) ويبقى التنقص به والاستهزاء به بحاله (٣) ولايرضي ذلك لنفسه اديب: (٤) ولايتعاظاه مم النبي عنه البيب ولا يظهر من واقف شرط ذلك قصدا لا نتفاع ولا يؤواله امر وتفدالاالى خبياء واقل مفاسد ذلك الناغا خبرين يفقدون الا نصاف لعدم من يرجعون الليه عند الا نختلاف لا ن برب الصدير لايمرف المعيب فينصره الوالخظي فارجره-

بوقيل لابى حنيفة رحمه الله ءنى المسجد حلقة ينظرون في الفقه فقالما اللم رأ س قالوا لا ، قال لا يققه هؤلاء أبدا ، ولبعضهم في تدريس سن الايصلح ١٠٠

تصدرالتدريس كل مهوس جهوال ايسمى بالققيد المدرس نقق لاهل العظم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع ف كل مجلس كلاها (ه) وحتى سامها كل مفلس القد هن لت حتى بدا من هن الها

## القصل الثالث

في ادب العالم مع طلبته مطلقا في حلقته -وهواربعة عشرنوعاء

1,1

<sup>(</sup>١) - ١ - غان كان الواقف شرط في الوقف (١) صف خطر الاثم (٣) صف الاستهزاء بحاله (٤) صف اديب (٥) كل بالضم جمم المكلية \_ والمكليت أن لحمتان لا زقتان بعظم الصلب عند الخاصر تين ـ ق ـ

### الاول

أن يقصد بتعليمهم و تهذيبهم وجه أنه تعالى و نشر العلم واحياء الشرع غايات التعليم ودوام ظهورا لحق و تحول ( ) الباطل ودوام خيرا لا مة بكثرة علما ثها و اغتناً م ثوا بهم وتحصيل ثواب من ينتهى اليه علمه من بعضهم و بركة دعا ثهم له وترجمهم عليه ودخوله فى سلسلة الفلم بين وسول الله صلى الله عليه وسلم وبيتهم وعداده فى جملة مبلنى المماماء من مبلتى وحى الله تعالى واحكامه فان تعليم العلم من اهم الوراكدين واعلى الوحى درجات المؤمنين .

> تاك رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى وملا تكته والعل الساوات والارض حتى النملة في جحرها يصلون على معلم الناس الخير ، (ع) لعمر ك مـاهذا الامتصب حسيم وان نيله لهوز عظيم نعوذ بالله من قواطعه ومكدراته وموجبات حرمانه وفواته مـ

## الثاني

ان لا تمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته فان حسن النية مرجو تعليم حسن النية له ببركة العلم (٣) قال بعض السلف (٤) طلبنا العلم لتمر الله ، فا في ان يكون الالله ، قيل معناه فكان عاقبته ان صاراته ولان اخلاص النية لو شرط فى تعليم المبتدئين فيه مع عسره على كثير منهم لا دى ذلك طريقة التصويص في الى تفويت العلم كثيرا من الناس لكن الشيخ يحوص (ه) المبتدى المبتدئين

(١) - خمود (٢) صف بالخير والحديث قدم قبله عن أبى الدراء (٣) صف مد قدر المجارة) هامش صف مقد الدراء (٣) منف صف قد قال السفيان وغيره طلبهم العلم نية وقالوا مدر فاينظر فيه الى تحريض الائمة عبل الدلم، قال الاعمش قال له إلا تحديد الذاك الراجمة الحالم الماكمة على الدلم، قال الاعمش قال له إلا المحالم الله عنها ==

على حسن النية بتدريج قولا وفعلا ويعلمه بعد انسه به أنه ببركه حسن النية ينال الرتبة العلية من العلم والعمل وفيض اللطأ ثف وانواع الحكم وتنوبر القلب وانشراح الصدر وتونيق الغزم واصابة الحق وحسن الحال والتسديد تن المقال وعلو الدرجات يوم القيامة.

#### التالث

ان يرغبه في العلم (١) و طلبه في اكثر الاوقات بذكر ما اعدالله تغالى للعلماء من منازل الكرامات واتهم ورثة الانبياء وعلى منابر من تور ينبطهم الانبياء والشهداء اوتغوذلك عاورد في فضل العلم والعلمام من الآيات والآثار والاخبار والاشعار .

وير غبه مم ذلك بتدريج على ما يعين على تخصيله من الا تتصارعلي الميسور وقدر الكفاية من الدنيا والقناعة (٣) بذلك عن شغل القلب.

= وعن عروة مزالز بعرانه كان يقول لبنيه يا بني ان ازهدا لناس في عالم اهله فهادوا الى فتعلموا مني فانكم توشكون ان تكونوا كبار قوم. مختصر كتاب العلم صـ ٠٠٠ ـ

قال عدين ادريس الشائعي كنت يتيا في حجرا مي فد فعتني في الكتَّاب ولم يكن عندها ما تعطَّى المعلم فكان المعلم قدر ضي مني ان اخلفه اذا قام فلا ختمت القرآن دخلت المسجد فكنت اجاكس العلهاء مختصره ص وع -

(1) انظر الى قول بليغ لعلى رضى الله عنه فالترغيب لم يسبقه اليه احدى قيمة كل أمرئ ما يحسن ـ و قالوا ليسكامة احض على طلب العلم منها \_ وقالوا و لا كلمة اضربا لعلم و العلماء و المتعلمين من قول القائل ماترك الاول للأخرشيئا \_ مختصركتا بالعلم ص - ٥٠ (٢) قلت على المعلم ان يرغبه في العلم بمثل هذه الا قوال السديدة \_ كان الشافعي يقول لايطلب هذا العلم احدبالمالوعن النفس فيفلح ولكن من طلبه بالتعلق

الترغيبات

تحصيل العلم

قول بليغ في الترغيب

بالتعلق بها و غابة الفكر و تفريق الهم بسبها فان انصراف القلب عن الصفات المحمودة 
تعلق الاطماع با ثدنيا و الاكتار منها و التأسف على فائتها اجم لقلبه التحصيل العلم 
و ار و ح لبدند(۱) و اشرف لنفسه و اعلى لمكانته و الله لحساده واجدر 
لحفظ العلم (۲) و افر ديا ده و لذلك قبل من نائل من العلم نصيبا و افرا 
الا من كان في مبادئ تحصيله على ماذكرت من الفقر و الفناعة. 
والاعراض عن طلب الدنيا و عرضها الفاني وسياتي في هذا النوع.

## الر ابع

النيمب الطالبة مايحب انفسه كما جاء في الحديث ويكر دانه مايكز دانفسه. قال ابن عباس اكرم الناس على جايسي الذي يتخطى رقاب الناس اكرام الطالب الى لو استطعت ان لايقع الذباب عليه لقملت وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني .

وينبغى ان يعتنى بمصالح الطالب ويعامله بمسايعامل به اعنر اولات الاعتناء بمصالح من الحنو والشفقة عليهو الاحسان اليه (٣) والصبر على جفاء ربما وتع

بذلة التفسوضية العيشوسرة العلم افلح \_ وعن ابن القاسم قال كان مالك يقول إن بعد العمل ين العاسم قال كان مالك يقول إن بعد العلم و عن ابن المديني قال قيل المشعبي من لك هذا العلم كله قال بنني الاعتماد والسير في البلاد وصبر كصبر المما رو بكور كبكور الفراب \_ تذكره ج ١ \_ ص ٧٧ \_

(1) -- اسره (7) رواحد ربحفظ العلم كذا والصواب اجدر (٣) قلت انظر الى مثل هذا الاحسان الى المتعلم - ابن و هب حدثنى ما لك قال كنت آتى نا فعا و الأغلام حديث السن معى غلام فيز ل ويحدثني وكان مجلس بعد الصبح في السجدلا يكاد يا تيه احد فاذا حس

حسن التربية والتا ديب

منه نقص (1) لا يكاد يمخلو الانسان عنه وسو «ادب فى بعض الاحيان ويسط عدّه و بحسب الامكان ويو قفه مع ذلك على ماصدر منه بنصح وتلطف لا بتعنيف و تعسف (ع) قاصدا بذلك حسن تربيته و تحسين خلقه و اصلاح شانه فا ن عرف ذلك لذكا ئه بالاشا وة فلاحاجة الى صرح العيارة و ان لم يفهم ذلك الابصر يحها اتى بها و داعى التدويج فى التلطف ويؤ د به بالآداب السنية و يحرضه (٣) على الاحمود العرفية على الاوضاع الشرعية .

= طلعت الشمس قام - تذكره ج وص - عد -

(۱) \_\_\_ اذى (۲) صف \_ تقشف \_ كذا (۳) ر \_ يجرصه (٤) 1 \_ ويوصيه بالامور الشريعة كذا \_ قلت انظر الى هذه الوصية للطالب قال أبو حنيفة رحمالة لاصحابه عظموا حما تمكر ووسعوا اكمامكم وانما قال ذلك لله لا يستخف بالعلم واهله ، و ينبغى لطالب العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها أبو حنيفة ليوسف بن خالد السحى رحمة الله عليه ( توفي سنة ١٨٩) عندالر حوع الى الهله يجده من يطلبه وكان استاذ فا شيخ الاسلام برهان الا ثمة على بن ابى بكر قدس الله روحه العزيز امر في معالمة عندا لرجوع الى بلدى وكتبته و لا بد للدرس و المفتى في معاملات آلناس منه \_ تعليم المتعلم للزر نوجى \_ ص ٢ \_ \_

قلت على العالم ان يذكر بمثل هذه الوصايا الناضة في الدنيا والآخرة وكان ليث بن سعد كثيرا ما يقول لاصحاب الحديث تعادوا الحلم قبل العلم و وكان ليث بن سعد كثيرا ما يقول لاصحاب مالك افضل من علمه و ذكر يجد بن الحسن الشيباني عن ابي حنيفة قال الحكايات عن العاماء احب الى من كثير من الفقه لا نها آ داب القوم و اخلاقهم و وعن الحسن قال كان طالب العلم وى ذلك في سمعه و يصره وتحشعه راجع يختصر كتاب العلم س ع 31 -

#### الخامس

ان يسمح (١) له بسهولة الالقاء في تعليمه وحسن التلطف في تفهيمه حسن التلطف لا يسمح (١) له بسهولة الالقاء في التفهيم طلب الفوائد (١) وحفظ النواد و الفرائد ولا يدخرعنه من اتواع العلوم مايساله عنه وهو اهل له لان ذلك وبما يوحش الصدر وينفر القلب ويورث الوحشة -

وكذلك لا يلقى اليه ما لم يتأهل (٣) له لان ذلك يبدد ذهنه و يفرق النهى عن القاء فهمه قان سأ له الطا لب شيئا من ذلك لم يجبه ويعرفه ان ذلك يضره مالم يتأهل له ولا يفعه وان منعه إياه مته لشققة عليه ولطف به لا يخلا عليه ثم برغبه

(1) صف \_ يسمع (٢) و يحرضه على ضبط الفوائد في صف \_ حرصه على ضبط الفوائد \_ قلت انظر الى تولى بليغ فيه \_ قال الخليل بن احمد ( النحوى) اجعل تعليمك دراسة لك واجعل مناظرة المتعلم تنبيها لما ليس عندك و اكثر من العلم لتعلم و اقبل منه لتعخظ \_ مختصره اقوال ناقعة فيه ـ ص ٢٥ \_ (٣) قلت \_ في اقتصاد التعلم على قدد فهم المتعلم اقوال نافعة حدا منها .

> عن شعبة قال رآنى الاهمش وإنا احدث قوما فقال و يحك يا شعبة تعلق اللؤلؤ اعناق الخنازير \_ وعن رؤبة بن العجاج قال اتيت انسابة البكرى قال قال لى من انت قلت رؤبة بن العجاج قال قصر ت وعرفت فا جاء مك قلت طلب العلم قال لعلك من قوم انا بين اظهر هم ان سكت ثم يسألونى و ان تكلمت لم يعوا عنى قلت ارجوان لا اكون منهم ثم قال ا تدرى ما آفة المروءة قاللا قال جيران السوء ان رأوا حسنا دفنوه وان رأواسيئا أذا عوه ثم قال لى يارؤبة أن للعلم آفة و هجنة و نكرة قاقد نسياته و هجنته ان تضعه عند غير اهله و نكر ته الكذب فيه \_ مختصره \_ ص ٥ - - ٣ -

التوضيح

عند ذلك في الاجتها د والتحصيل ليتاً هل لذلك وغيره وقد روى في تفسعر المرباني انه الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره -

## السادس

ان محر ص على تعليمه و تفهيمه ببذل جهده و تقريب العني له من التفهيم على غير اكتار لايحتمله ذهنه اوبسط لايضبطه حفظه ويوضح لمتوقف قدرا لاذمات الذهن العبارة ويحتسب اعادة الشرح له وتكراره .

ويبدأ بتصوير المسائل ثم يوضمها بالامثلة (١) وذكر الدلائل بتصوير المسائل ويقتصر على تصوير المسألة وتمثيلها لمن لم يتأهل لفهم ماخذها ودليلها ويذكر الادلة والمأخذ لمحتملها ويبين له معانى اسراد حكمها وعالها ومأ يتعلق بتلك المسألة منفرع واصل ومنوهم فيهافى حكم أوتخريج أونقل بعبارة حسنة اللاداء (٣) بعيدة عني تنقيص احد من العلماء ويقصد ببيان ذلك الوهم طريق النصيحة وتنعريف النقول الصحيحة ويذكر مَا يُشَابِهُ تَلْكُ المَسْأَلَةُ ويناسبِها وَمَا يَفَلَوْ قَهَا ويَقَارِبُهَا ويبينِ مَأْخُذُ الحَكمين يو الفرق بين المسبأ لتين

ولا يمتنع من ذكر لفظة يستحيى من ذكر ها عادة اذا احتيج اليها الكمتاية ابأخرمتي التصريح فى والمهتم التوضيح الايذكرها فانكانت الكناية تفيد معناها وتحصل موضع اللاستجياء منتها هاز (٣) تحصيلا بينا لم يصرح بذكرها بل يكتفي با لكناية عنها ، وكذلك اذاكان، المجلس (٤) من لايليق ذكرها محضوره لحياله ﴿ وَلِحْنَا لَهُ فَيَكِنَى عَنِ تَلَكَ اللَّفَظَّةُ بِنْهِرِ هَا وَلَمْذَهُ الْمَالَى وَاخْتَلَافُ الْحَالُ

<sup>(1)</sup> قات - محثت على طرق التعليم بتصوير السائل وتمثيلها في مقدمة الكتاب ولا ريب أنها ما خوذة من الكتب السهاوية لاسيا من القرآن الكريم كما قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ صِرْ فَنَا فِي هَذَا القرآن للناس من كيل مثل). (ع) صف \_ في حكم و تخريج ونقل بعبارة حسنة الآداء (٣) صف\_ 1 \_ مقتضاها (٤) 1 \_ علس ،

وا لله تعالى اعلم، ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم التصريح تارة روالكنا ية اخرى .

# السابع

اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلابأس بطرح مسائل تتعلق طرح السائل يه على الطلبة يمتعن بها فهمهم وضبطهم (١) لــاشرح لهم فمن ظهر (٧) على الطلبة استحكام فهمه له بتكرا والاصابة فيجوابه شكره ومن لم يفهمه تلطف في أعادته له والمعنى بطرح السائل أن الطالب ريما استحام: ته له لم انهم اما لرفع كل (٣) الاعادة على الشيخ اولضيق الوقت اوحياءمن الاجتناب من

الحاضر بناوكيلاتنا خرقراء تهم بسببه .

ولذاك قيل لاينبغي الشيخ ان يقول الطالب هل فهمت الااذا امن إيقاع الطلبة من قوله نعم قبل أن يفهم قان لم يا من من كذبه لحياء اوغيره فلايساً له في الكذب

> (١) وعن أحمد بن مجد بن يزيد بن مسلم الانصارى العروف بابن أبي الحناحر قال كناعل باب عد من مصعب العرقساني حماعة من اصحاب الحديث وفينا رجل عراق بصربالشعر ونحن نتمني أن يخرج الينا فيحد ثنا حديثا وأحدا أوحديثين أذخوج علينا فقال قد خطرعلي قلى بيت من الشعر فمن اخبرني لمن هو حدثته ثلاثة احاديث فقال الفتى العراق رحك الله اي بيت هو فقال الشيخ \_

> العلم فيمه حياة للقلوب كأ تحيا البلاد إذا ما مسها المطر خقال الفتي هو لسابق العرس ي فقال الشيخ صدقت فما بعده ــ فقال ــ والعاريجاو العمى عن قلب صاحبه كامجلي سوا د الظلمة القمر غقال الشينخ صدقت فحدثه ستة احاديث بمعناها معد مختصر كتاب العلم \_ ص يد ٢٥ \_ قلت\_ انظر إلى اختبار المحدث التعلم بعلم الادب واستحسان الحواب \_ (٢) صف \_ ظهراه (٣) صف \_ لدفع كلفة - 1 - لرفع كلفة - وهو الصواب

عن فهمه لانه ربماوتع فى الكذب(١) بقوله نعم لماقد مناه من الاسباب بل يطرح عليه مسائل كما ذكر ناه فان سأله النشيخ عن فهمه فقال نعم فلا يطرح عليه المسائل بعد ذلك الاان يستدعى الطالب ذلك لاحبال خجله بظهور خلاف ما أجاب به ه

> المرافقة في الددوس ان وير

> > المطالبة باعادة

المحفو ظات

وينبنى للشيخ ان يأمرالطلبة بالمرافقة في الدروس (٣) كما سيأتى ان شاء الله تعالى، وباعادة الشرح بعدفواغه فيابينهم ليثبت في اذها نهم و يرسخ في افها مهم ولا نه يحتهم على استعال الفكر (٣) و و اخسدة النفس بطلب التحقيق .

#### الثامن

ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويمتحن ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة ويختبرهم بمسائل تبنى على اصل قرره اودليل ذكره .

الشكر لمن فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخف عليه شدة الا بمحاب شكره لهباب الجواب واثنى عليه بين اصحابه ليبعثه واياهم على الاجتها د في طلب الازديا د ومن رآه مقصرا ولم يخف نفوره عنصه على (٤) قصوره وحرضه عـلى علوالهمة ونيل المنزلة في طلب العلم لاسيا ان كان عن يزيده

(۱) قلت انظر الى مثل هذا الاجتناب من الكذب \_ روى عنه (عن الحديمي) السكديمي قال ماكذبت الامرة واحدة قال لى ابى قرأت على المعلم قلت نعم ولم اكن قرأت حوالخوري هو ابو عبدالرحمن عبدالله ابن داود كان من الأئمة قال فيه وكيع النظر الى وجه عبدالله بن دلود عبدالله سنة ٢١٣ تذكرة الحفاظ ج ١ \_ ص ٢٠٩ عبادة \_ با وافقة فى الدرس (٣) صف \_ اشتنال الفكر

(٤) ١ -عن-

التعنيف

التعنيف (١) نشاطا والشكر انبساطا ويعيد ما يقتضي الحال اعادته ليفهمه الطالب فهما راستغا .

## التاسع

ا ذا سلك الطب لب في التحصيل فوق ما يقتضيه حاله او تحمله طاقته تعابر الانتصاد في الاجتباد وخاف الشيخ ضجره اوصاه بالرفق بنفسهو ذكر ميقول النويهمل الله عليه وسلم إنَّ المنبت لا أرضا قطع ولا ظهر ا إنتي (٣) ونحو ذلك نمايحله علىالاناة والاقتصاد فىالاجتهاد وكذلك اذا ظهر لهمنه نو عسآمة ا و خجر ا و مبادى ذلك امره بالراحة ، وتخفيف الاشتغال ولايشعرعا, الطالب بتعلير مالا يحتمله فهمه او سنه و لا بكتاب يقصر ذهنه (٣) عن فهمه .

> (١) \_ ١ \_ العنيف \_ وقال عكرمة وكان ابن عباس يضع الكبل في دجلي على تعليم القرآن والسنن \_ تذكره \_ ج ١ ص ٩٢ \_ (٢) والحديث عن جابر بن عبدالله عن الذي صلى الله عليه وسلم اله قا ل ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضا قطم ولا ظهرا ابقى ــ رواه البهتي في السنن في ماب القصد في العيادة والجهد في المدا ومة .. ج ٣ .. ص ٩ و .. وقال الزنخشري في معناه لا تحل على نفسك فيكون مثالك مثال من اغذ السر فبقي منبتـــا اي منقطعابه لم يقص سفره و ا هلك را حلته ـــ فائق \_ قلت \_ بلطافة معناه صارا أديث مثلا عند العرب \_ انظر كتاب الامثال المطبوع بدائرة المعارف صـ ٢٥ ــ

 (٣) صف \_ بنفر د ذهنه \_ كذا \_ قلت انظر الى تعليق مفيد \_ كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى (١) يحكى عن الشيخ القاضي الامام عمر من الى بكر الزنجي تعليم المبتدئين رحدالة تعالى انه قال قال مشايخنا رحهم الله تعالى ينبغي ال يكون قد رالسبق للبندي قدر مايكن ضبطه بالاعادة مرتين و نريد با ار فق =

> (١) هو ابو حنيفة الثا في عبيدا قه بن ابر اهيم المحبوبي تفقه على عمر بن بكر الزرنجري والله اعلم \_ الجواهر المضيئه ج \_ 1 \_ ص ٢٣٦ - ٢٨٨ -

طريقة

فان استشار الشيخ من لا يعرف حاله في الفهم والحفظ في قراءة فن الذهان الطلبة في اوكتاب لم يشرعليه بشيء حتى يجرب ذهته ويعلم حاله (١) فان لم ابتداء التعليم يحتمل الحال التأخير اشار عليه بكتاب سهل من القن الطلوب، فان رأى ذهنه ثايلا وفهمه جيدا نقله الى كتاب يليق بذهنه والاتركه

اختبار

ــ والثدر يم فاما إذا طال السبق في الابتداء واحتاج المتعلم إلى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك لانه يعتد ذلك ولا يترك تلك العادة الامجهدكثير ــوقد قيل السبق حرف والتكر ار الف، ينبغي ان يبتدئ بشئ يكون اقرب إلى فهمه وكان الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين العقيلي رحمه الله تعالى يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشا يحنا وحمهم الله فانهم كانوا يختا رون للبتدى صغارات المبسوطة لاته اترب الى الفهم والغبيط وابعدهن الملالة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي ان يعلق السبق بعد الضبط والاعادة: كثيرا فانه تافع جدا ولا يكتب المتسلم شيئا لا يفهمه فانه يورث. كلالة الطبع و يذ هب الفطنة و يضيع او تا ته و ينبغي ان يجتهد في. الفهم عن الاستاذ وبًا لتأ مل، والتفكر وكثرة التكر ارفانه اذا قل النسبق وكثر التكر اووالتأمل يدوك ويفهم ــ تعليم المتعلم للزر نوبي صيد١٧ ـــ. ان ابا الاسود الدئلي لما ابتدأ في وضع النحو فاتن بكاتب منى عبد القيس فلم يرضه فاتى بآخر فقا ل له ابوالاسويد اذا رأيتني قدفتحت. في بالحرف فا نقط نقطة فو قه وان ضمت فعي فانقط بين يدى الحر فعم و ان كسرت فاجعل النقطة من تحت فقعلى ذلك ــ و فيات الاعيان، ي- ١ - ص - ٢٠١ - قلت - انظر الى مثل هذا الثفهيم لنسهل على الطالب اخذه وكان ابو الاسود يعلم او لادة يا د ابن ابيه ـ (١) محد بن ميمون المكل اخبر نا ابن عيية قال مردت على الزهري وهنير جالس على سلرية عند ياب الصغا عجاست بين يديه فقال ياصبي قرأت \_\_\_

(A)

وذلك

تذكرة السامع ۵V

الذاكرة

و ذلك لأن نقل الطالب الى ما يدل نقله اليه عمل بجو دة ذهنه نزيد ا نساطه والى مايدل على قصوره يقلازنشاطه ...

و لا يمكن الطالب من الاشتغال في فنن أو إكثر أذا لم يضبطها بل يقدم الاهم فالاهم (١) كما سنذكر ان شاء الله تعالى .

و اذاعلم او غلب على ظنه انه لا يفلح في فن اشار عليه بتركه و الانتقال ترك الفي الذي الحدغير به مما رجي فيه فلاحه.. لأيفاح فيه الطالب

#### العا شير

إن يذكر الطلبة تواعدالفن التي لاتنخرم اما مطلقا كتقديم المباشرة على السبب في الضاف او غالباكا ليمن على المدعى عليه اذا لم تكن بينة ما لقه اعد الفنية الان القسامة والمسائل المستثناة (٧) من القواعد كقوله العمل بالحديد من كل قولن قديم وجديد الاف اربع عشرة مسألة ، ويذكر ها وكل يمين على نفي فعل الغير فهي على نفتى إلعلم (٣) الا من ا دعي عليه ان عبده جني فيحاف على البت على إلا صعر وكل عبادة غرب منها بفعل منا فيها و مبطلها الاالحنج والعمرة ، وكل وضوء بجب فيه الترتيب الاوضوءا تخلله(٤) غسل الجنابة واشباه ذلك .

> = القرآن قلت بل قال تعلمت القرائض قلت بلي قال كتبت الحديث قلت بلي وذكرت له ايا اسحاق الممداني قال ابو اسحاق استاذ ـ تذكره -10-0-17

> (١) ١ - صف - إذا لم يضبطها قبل تقدم الأهم فالأهم - قلت -انظر الى قول بليغ فيه \_ قال الخليل النحوى \_ اذا ار دت ان تكون عالما فا قصد لفن من العلم و إن اردت ان تكون ا دبيا فخذ من كل شيء احسنه \_ مختصره \_ ص ١٥٠ \_ ( ٢) ١ \_ والمسئلة المسئناة (٣) صف \_ على فعل النير فهي نفى العلم \_ 4 \_ فعل الغير فهي على العلم

> > (٤) ١ - محلله --

الحذرمن

بيان ماخذالعلوم ويبين مأخذ ذلك كله وكذلك كلى اصل وما يبنى عليمه من كل فن يحتاج اليدمن علمي التفسع والحديث وأبواب أصولي ألدين والفقه والنحوو التصريف واللغة ومحوذلك امابقراءة كمتاب فيالفن اوبتدويج على الطول (١) ــ

وهذاكله اذاكان الشيخ عارقا بثلك الفنون والافلايتعرض لما بل أقتصار العلمغل ما يتقندمن العلم في يقتصر على ما يتقند منها ومن ذلك نوادر ما يقع من المسائل الغريبة والفتاوي العجيبة والمعانى (القحته) ( ٧ ) ونوادرالفروق والمعاياة .

ومن ذلك ما لابسع الفاضل جهله كاساء المشهورين من الصحابة استحضار امماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمسة المسلمين وكبار الزهاد والصالحين كالحلفاء الاربعة وبقية العشرة المبشرة (٣) والنقباء الاثني هشر والمدائن والبدرين والمكثرين (٤) والعبادلة والفقهاء السبعة والائمة الاربعة

(١) ان لايقبيح في نفس المتعلم العلوم التي وراء م كعلم ا للغة ا ذعا د ته تقبيح علم الفقه ومعلم الفقه عادته تقبيح علم الحديث والتفسير وان لتبييح العاوم ذلك نقل محض وسماع وهوشان العجائز ولانظر للعقل فيه ومعلم الكلام ينفرعن الفقه ويقول ذلك فروع وهوكلام فى حيض النسوال فامن ذاك من الكلام في صفة الرحن هذه اخلاق مذمومة العاسين ينبغي أن يجتنب بل المتكفل بعسلم وأحد ينبغي أن يوسع على المتعملم طريق التعليم في غيره وان كان متكفلا بعلوم فينبغي ان يراعى التدريج فى ترقية المتعلم من رتبة الى رتبة ـ احياء العاوم النزالي ج ١- ص - ٢٣ -

قلت ــ فتأ مل على مثل هذا الانصاف في حفظ مراتب العلوم فكيف في مدارج العلماء ــ

(٢) كذا في رــ وسقطت هذه اللفظة من نسخة ــ صف ــ وــ ١ ــ

(٣) ١ - صف - وبقية العشرة (٤) صف - والبكرين - كذا

فيضبط

نفيضبط اساء هم وكنا هم واعمارهم ووفياتهم ومايستفاد من محاسن آدا بهم ونوا دراحوالهم فيحصل له مع الطول فوا تدكشيرة المنفع وفائس عنرنزة الجمع .

وليحذر كل الحدّر من مناقشة (١) بعضهم تكثرة تحصيله او زيادة لحدّر من المنافسة غضائله لان ثواب فضائلهم عائد اليهم (٧) وحسن ترتيبهم محسوب في فضائل الصحابة عليه ـــ (وله من جهتهم في الدنيا الدعاء والثناء والذكر الجميل وفي الآخرة التواب الجزيل ـــ ٣ ــ ) ٠

# الحاديعشر

ان لا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء (ع) حسن السلولة مع تساويهم في الصفات من سن او فضيلة او تحصيل او ديانة فان ذلك المظلمة . ربما يو حش منه الصدر (ه) و يغير القلب، فان كان بعضهم اكثر تحصيلا واشد اجتهادا او ابلغ اجتهادا او احسن ادبا فاظهر اكر امهو تفضيلهوين الذيا المتعاددة اكرامه اتلك الاسباب قلاياً من يذلك الا نه ينشط و يبعث . (ويادة على الاتصاف جلك الله سفات (٦) .

وكذلك لايقدم احدا في نوبة غيره او يؤخره عن توبته الااذار أي

(()) وصف منافساد هو الصواب () صف لان تورث فضائلهم عائد الله ... و حائد الله وحسن بريتهم () سقط ما بين العكفين من صف (غ) بر حمودة و اعتناء إلى . حصف يو حش المهدد (٦) يعقوب بن شهية سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحادث يقول كان عيمى بن يو نس يعجه خطى وكان يأخذ القرطاس نوراً و يكتب شيما من نسخة قوم ليس من حديث قال كانهم لما والم وامن اكرامه لى ادخلوا عليه في حديثه فحلي يقرأ على ويضرب على تلك الاحاديث فعمني ذلك فقال لا يغمك فلو كان واوا ماقد وا

الراهاة فى النوبة رقى ذلك مصلحة تريد على مصلحة مر اعاة النوبة (١) فان سمح بعضهم
 العره فى نوبته فلاباس ، وسنذكر ذلك مفصلا أن شاء الله تعالى .

التودة للحاضرين وينبغي أن يتودد للمضرهم ويذكر غا تبهم عيروحس ثناء وينبى وُدَكُوْ الْحَرِقْنَاتَهِينَ أَنْ يُسْتَفَامُ اسماء هم قِلْنَسَانِهم ومواطنهم واجوالهم ويكثر الدعاء لهم . والصلاح .

## الثاني عشير

الراقبة ان يراقب اجوالما الظلبة في آدابهم وهبيهم والتخلاقهم باطنا وظاهرًا في الحراف الطلبة في صدر منه من ذلك مآلا يليق من ارتكاب محرم او مكروه او حميعا مايؤدى الى فئناد خال او ترك اشتغال او اسلمة ادب في حق الشيخ (۱) المحميعا او غيره او كثرة كلام بغير توجيه و لا فأئدة او موص (۲) على كثرة الكلام اومعا شرة من لا تليق عشر لمه اوغير ذلك عاسياتي ذكره ان شاء الخه تعالى في آداب المتعلم، عرض الشيخ بالنمي عن ذكره ان شاء الخه تعالى في آداب المتعلم، عرض الشيخ بالنمي عن

(۱) صف \_ اذا رأى مصلحة فى ذلك تريدعلى مزاعاة مصلحة النوبة (۲) قلت \_ يرا لا ولى ان يحذر من مثل هذه الاساءة. فى حق الشيخ و حكى بعضهم آنة (هو ايو زيد اللغوى) كان فى خلقة شعبة بن الحجاج فضجر من اجلاء الحديث قرمى بطرفه فرأى ابا زيد الانصارى فى احريات الناس نقال يا ابا زيد

استعجمت دارمي ما تكاننا والدارلو كاستاذات اخبار الي التعجمت دارمي ما تكاننا الشمار نقال له بعض اسحاب الى يااب زيد بلعالا يتحدثان ويتنا شدان الاشمار نقال له بعض اسحاب النبي ضل اله تعليه وسلم تتدعنا وتقبل على الاشنار قال فنضب شعبة غضبا شديدا ثم قال يا على لا انا والله الذي غضبا الاهوق هذا النام متى في ذاك وقيات الاعيان \_ ح 1 \_ ص

ذلك بمحضور من صندرمنه غيرمعرض به تولامعين له (١) فان لم ينته طريقةالتأديب نهاه عن ذلك سرا و يكتفي بالاشارة (ع) مع من يكتفي بهافان لم ينته نهاه

عن ذلك جهراً ويغلظ القول عايه لذا اقتضاه الحال لينزج هو وغيره الاعراض

ويتأدب به كل سامع فان لم ينته فلا بأس حينتذ بطرده والاعراض عن الظالب اذا عنه ألى إن يرجع ولاسيما الذا خاف على بعض رفقــائه واصحابه من ﴿ حَافَ الفَسَادُ الطلبة موافقته،

وكذلك يتعاهد ماينا مل به بعقبهم بعقبامن افشاء السلام وحسن تعاهدمعاملاتهم التخاطب في الكلام والتحابب والتعاون على البر والتقوى وعلى الدنيوية ما هم. (٣) بصدده و بالجملة فكما يعلمهم مصالح دينهم لمعا ملة الله تعالى يعلمهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس لتكل لهم فضيلة الحالتين .

## الثالثعثم

أن يسمى فى مصالح الطلبة وجم قلوبهم ومساعدتهم بمساتيسر غلبه مساعلتة الطلبة مين جاه ومال عند قدرته على ذلك وسلامة دينه وعدم ضرورته فان الله تعالى في عون العبد مادام العبد في عون اخيه و من كان في حاجة اخيه كان الله تعالى في حاجته ومن يسر على معسر يسر الله عليه حسابه يوم القياسة ولاسيما اذاكان ذلك لنما نة على طلب العلم للذي هو من انضل القربات -

الاستفسارعن

واذا غاب بعض الطلبة أو ملازمي الحلقة ترائدا عن العادة سأل عنه (٤) احوال الغائبين

(١) صف معرض به الامعيتا\_ لغل لفظة غير سقط منها (٢) قال القوا ر برى اتيت عبدالسلام بن حرب فقلت حدثني فاني غريب من البصرة قال كأنك تقول جئت من السياء فلم يحدثني \_ تذكره ج ١- ص ٥ ٥٠ (٣) ١- ما هو (٤) - صف على الغادة - قلت انظر الى هذه الودة الطالب والاعانة على حوالمجه وحكى ابو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد إن ابا يوسف قال كنت اطلب الحديث وعن احواله وعن من يتعلق به فان لم يخبر عنه بشيء أرسل اليسه ا و تصد منزله بنفسه و هوا فضل •

فان كان مريضا عا ده وان كان في غرخفض عليه (١) وان كان

العيادة للرضي

= والفقه واتامقل د ث الحال فاءني الي يو ماو انا عند الي حنيفة فانصرفت معه فقا ل يا بني لا تمد رجلك مع ابي حنيفة فان ابا حنيفة خبز . مشوى وانت تحتاج الى المعاش فقصرت عن كشرمن الطلب وآثرت طاعة ا في نتفقد في ابو حنيفة رضي الله عنه وسأل عني فحلت اتعب هد يحاسه فالم كان ا ول يوم اتيته بعدتأخري عنه قال لي ما شغلك عنا قلت الشغل بالمعاش وطاعة والذي فلا أنصرف الناس دفع الى صرة و قال استمتريها فنظرت فاذا فيهما مائة درهم وقال لي الزم الحلقة واذا فرغت هذه فا عليني فلزمت الحلقة فلها مضت مدة بسيرة دفع الى مائة اخرى \_ وفيات الاعبان ج ٧ \_ ص ١ • ٤

﴿ رَائِ فِي هَامِشِ \_ ع \_ لعله خفف \_ و خفض القو ل لينه و الأمرهو ته ق\_ قلت انظر الى مثل هذه الشفقة على الطالب ...

قائل ابه و داعة كنت احالس سعيد من المسيب ففقد في اياما تلما جثته مواساة المختمين قال الن كنت قلت توفيت اهلى فاشتغلت بها فقال هلا اخبر تنا غشهدنا ها قال ثم اردت ان اقوم قال هل احدثت امرأة غير ها فقلت مرحمك الله و من تزوجني وما املك الادرهمين او ثلا ثة فقا ل أن أنا فعلت تفعل ، قلت نعم ثم حمد الله تعالى و صلى على النبي صلى الله عليه وسلم و زوجني على در همين او قال على ثلاثة ــ

قال نقمت و ما ادری ما اصنع من الفرح فصرت الی منزلی وجعلت ا تفكر عمن آخذ و استدين و صليت المغرب وكنت صائمًا فقد مت عشائي لِا فطر وكان خبز ا وزيتا و ا ذا با لباب يقر ع فقلت من هذا ا قالىسىيدىفكرت فى كل من اسمه سعيد الاسعيدين المسيب فانه لم منذ === مساقرا

44

مسا فرا تفقد اها، ومن يتعلق به و سأل عنهم وتعرض لحوائجهم التلطف و وصلهم بما امكن و ان كان فيا يحتاج اليه فيه اعانه وان لم يكن شيء بالمسافوين من ذلك تو دد عليه ودعاله .

واعلم ان الط) لب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا والآخرة من الطالب الصالح انفر الناس عليه واقرب إهله اليه .

ولذلك كان علماء السلف الناصحون قه ودينه يلقون شبك إلاجتهاد لصيد طالب ينتفع الناس به فى حياتهم ومن بعدهم ولو لم يكن العالم الاطالب واحد ينتفع الناس بعابه وحمله وهديه (١) وارشاده لكفاه ذلك الطالب عندا لله تعالى ، فانه لا يتصل ( ٢ ) شيء من عليه الى احد نينتفع به الاكان له تصيب من الاحركاجاء فى الحديث الصحيح عن الذي صلى الله عليه وسلم اذامات العبد انقطع عمله الامن ثلاثة (٣) صدقة جادية اوعلم ينتفع به اوولد صالح ينعوله .

نکتة فی معنی حدیث

وانا اتول اذا نظرت وجدت معانى الثلاثة موجودة في معلم

= اربعين سنة الاما بين بيته والمسجد فقمت وخرجت واذا سعيدبن

ست (ربين سنه الاه ابن بيتاوالمسجد فقمت وحرجت وادا سعيدين المسيب فظننت انه قد بدا له فقلت با ابا عد هلا ارسلت الى فآتيك قال لاانت احق منى ان تؤتى قلت ما تامرنى قال رأيتك رجلا عزبا قد تروجت فكرهت ان تبيت الليلة وحدك وهذه امرأتك فاذا هى قائمة خافه فى طوله ثم دفعها فى الباب فاذا هى من اجمل الناس واحفظهم لكتاب الله تعالى واعلمهم لسنة رسول الله صلى لقه عايد وسلم واعرفهم بحتى الروج وكانت بنت سعيد المذكورة خطبا عبدا لملك بن مروان لابنه الوليد حين ولاه العهد فابى سعيد ان مروان لابنه الوليد حين ولاه العهد فابى سعيد ان مروان الابنا الوليد حين ولاه العهد فابى سعيد ان مروان الابنا الوليد حين ولاه العهد فابى سعيد ان مروان الابنا الوليد حين ولاه العهد فابى سعيد ان

(۱) صف \_ زهده (۲) صف \_ لا ينقل من العلم (۳) صف \_ ثلاث والحديث مخرج في صحيح مسلم . المسلم (1) اما الصدقة فاقراؤه اياه العلم وافادته اياه الاترى الى. قوله صلى الله عليه وسلم في المصلى وجده من يتصدق عسل هذا اى. بالصلاة معه لتحصل له فضيلة الجماعة ومعلم العلم محصل للطالب فضيلة العسلم التي هي افضل من صلاة في جماعة وينا لى جها شرف الدنيا والآخرة واما العلم المنتفع به نظاهر الانه كان سببا الايصال ذلك العلم الى كل من انتقع به •

وأما الدعاء الصالح له فا لمعتاد المستقر أعلى السنة اهل الفام والحديث. قاطبة من المدعاء لمشا مجهم والممتهم وبعض اهل العام يدعو ن ( ٣ )؛ لا تكل من يدكر عنه شيء من السلم وربما يقرأ بعضهم الحديث. بسنده فيدعو لجميع رجال السند فسيحان من اختص من شاء من. عباده مما شاء من جزيل عطائه ه

# الرابع عشر

التواضع مع الطالب، وكل مسترشد سائل اذا تام بما يجب عليه من حقوق الله تعدل مسترشد سائل اذا تام بما يجب عليه من حقوق الله تعدل ويلين له جانبه ،

قال الله تعلل لنبيه ( واخفض جنا حك لمن البعك من المؤمني ٣-١-)،

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوس الى ان تواضعوا وما تواضع احد قد الا دفعه الله (٤) وهذا لمطلق الناس فكيف يمن

<sup>(1) ...</sup> ي معلم العالم \_ صف \_ إ \_ معلم العلم و هو الصواب

 <sup>(</sup>٢) صف \_ يدعو (٣) سورة الشعراء \_ الزكوع ٢ ٢ \_ الآية ١١٤

<sup>(</sup>٤) هامش صف \_ قه درالقا تل

ولاتمش فوق الارض الاتواضعا فكم تحتيا تو م هم منك ارفح وان كنت فى عز وجاه ومنعة فكم مات من توم هم منك انفع كما قال بعضهم

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو وفيع == (٨) له

له حق الصحبة وحرمة التردد وصدق التودد وشرف الطلب ، وفى الحديث لينوا لمن تعلمون ولن تتعلمون منه (١) وعن الفضيل من تواضع شه ورثه الله الحكة (٧) .

وينبغى ان يخاطب كلامنهم لاسيا الها صل المتميز بكنية ونحوها (٣) الخاطبة من احب الاسهاء اليه و مافيه تعظيم له وتو قير، فعن عائشة رضى المتعنبا بالكنى من السنة كان رسول الله صلى الله عليه وسسلم يكنى احسابه اكر اما (٤) لهم وكذلك ينبغى ان يترحب بالطلبة اذا لقيهم وعندا قبالهم عليه و يكرمهم اذا جلسوا اليه ويؤنسهم بسؤاله عن احوالهم واحوال من يتعلق بهم بعد ردسلامهم وليم ملهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحسن المعاملة المودة واعلام المحبة واضار الشفقة لان ذلك اشرح لصدره واطلق بطلاقة الوجه وبسط لسؤ اله ونزيدنى ذلك لن يرجى فلاحة ويظهر صلاحة (ه)

= ولانك كالدخان بر فرفسه الى طبقات الجووهو وضيع فاخس ما في المره بر فع ففسه و فيع وبين الما لمين و ضيع واحسن ما في المره بر فع ففسه و فين الما لمين و ضيع قال قال رسو ل الله صلى عليه وسلم ، العلم ثلاثة أشباد من دخل في الشبر التا في تواضع ومن دخل في الشبر ابا و (ع) ا و و ثه الحكة (ع) في در تحويا الدواب (ع) قلت - كما كني درسول الله صلى عليه وسلم عليا ابا راب وابيا ابا المنذر وغيرها من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم المنا المحديث عن ابي بن كعب قال قال درسول الله صلى الله عليه وسلم عاليا المنذر ا تدرى اي آية من كتاب الله ممك اعظم قال قلت الله ودرسوله اعلم - الى آخر الحديث .. دواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شبية ودرسوله اعلم - الى آخر الحديث .. دواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شبية ودرسوله اعلم - الى آخر الحديث .. دواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شبية ودرسوله اعلم - الى آخر الحديث .. دواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شبية ودرسوله اعلم - الى آخر الحديث .. دواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شبية ودرسوله اعلم - الى آخر الحديث .. دواه مسلم عن أبي بكر بن ابي شبية المسلم - برا - ص ۱۷ (ه) و لا يظهر خلافه -

وبالجملة فهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فها رواه أبوسعيد الحدرى رضى الله عنه ، عنه صلى الله عليه وسلم قالى ان الناس لكم تبع وان رجا لا يأتونكم من العطار الارض يتفقهون على الدين (٣) فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا

اعتناء وكان البويطى (٣) يدنى القراء (٣) ويقرجهم أذا طلبوا العلم ويعرفهم البويطى بالطلبة فضل الشافع رضى المدعنه وفضل كتبه ويقولى كان الشافعى يأحر بذلك ويقول اصبر للغرباء وغيرهم من التلاميذ .

(۱) صف و وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم (۲) صف و الدين \_ انوجه التر مذى أن كتاب العلم \_ ص ۲۲۱ (۲) صف (۳) و صف \_ الدين \_ انوجه التر مذى أن كتاب العلم \_ ص ۲۲۱ (۳) و صف \_ و الترباء \_ والبو يطلى هو ابو يعقوب يوسف بن علي صاحب الامام الشافى رضى الله عنه تام مقامه فى الدرس و الفتوى بعد وفاته / و قاله الشافى حين وفاته ) قم يا ابا يعقو ب فتسلم الحلقة \_ توفى ابو يعقوب فى رجب سنة احدى و ثلاثين وما ثين فى القيد والسجن ببغداد تال اثر يع كتب الى ابو يعقو ب من السجن أنه ليا تى على اوقات لااحس بالحديد انه على بدنى من السجن أنه ليا تى على اوقات لااحس بالحديد انه على بدنى واستوص بالغرباء خاصة غير ا كثيرا ما كنت اسم الشافى رضى الله عنه وستوص بالغرباء خاصة غير ا كثيرا ما كنت اسم الشافى رضى الله عنه يعمل طبذا البيت و

اهين لهم نفسي لاكرمهم بها ولن تكرم النفس التي لاتهينها وفيات الاعيان جـ ٢ ـ ص ٥٠ ٤ ـ ـ

وقال الربيع كان الشافعي بملى علينا في صحن المسجد فلحثته الشمس فمربه بعض اخوانه فقال يا ابا عبدا قد فيالشمس! فانشأ الشافعي يقول ( بهذا البيت) مختصر كتاب العلم ص وه ... تذكرة السامع · 44

وتيل كان أبو حنيفة اكر مالناس مجالسة واشدهم اكر اما لاصاحبه (؛). اكرام ابى حنيفة اصحابه

الباب الثالث

و فيه ثلاثة فصول في آداب التعلم

الفصل الاول في آدا به في نفسه

وفيه عشرة (٣) انواع

### الاول

الرَّيْطُهُرُ وَلَهُ مِنْ كُلُّ غُشُّ وَدُنسَ وَغُلُّ وَحَسَّدُ وَسُوءً عَقَيْدَةً وَخُلِّقَ ۚ تَطْهِيرُ القلبُ اليصاح بذلك لقبو كالعلم وحفظه والاطلاع علىدقائق معانيهوحقائق عزخبث الصفات غوا مضه فان العلم كما قائى بعضهم صلاة السي وعبادة القلب وقربة الباطن وكما لا تصح الصلاة التي هي عبائة الجوار حالظاهرة الابطهارة الظاهر من الحدث والحبث فكذلك لايصعر العلم الذي هوعبادة القلب الابطها رته عن خبث الصفات وحدث مساوى الاخلاق ورديثها . و اذا طيب القلب للعلم ظهرت بركته (٣) ونما كالارض اذا طيبت فازرع نمازرعها وزكا وفي الحديث ان في الحسد مضغة اذا صلحت صام الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الاوهى القلب (٤) ﴿ وَقَالَ سَهُلَ حَرَامَ عَلَى قَلْبِ انْ يَدْ خَلَّهُ النَّوْرُ وَفِيهُ شَيْءَ مُمَايِكُرُهُ اللَّهُ عنوجل) (٥)٠

<sup>(</sup>١) \_ صف - ١ \_ لاصحابه \_ قال ابن خلكان وكان ابوحنيفة ( رضى الله عنه ) حسن الوجه حسن المحلس شديد الكرم حسن للمواساة لاخو انه \_ وفيات الاعيان ج \_ ٢ \_ ص ٣١٦ \_ ( ٢ / ٢ \_ وهوعشرة (٣) ١ ـ تزكيته (٤) اخرجه البخاري في كتاب الابمان ے - 1 ص - 17 (a) سقط ما بين العكفين من صف -

### الثاني

اخلاص النية حسن النية في طلب العلم بان يقصد به وجه الله تعـــا لى والعمل به في طلب العلم :واحياء الشريعة وتنوير قلبه وتحلية باطنه (١) والقرب من الله تعالى يوم القيامة(ج) والتمرض لما اعد لأهله من رضوانه وعظم فضله . قال سفيان التوري ما عالجت شيئا اشد على من نيتي ولا يقصد به الاغراض الدنيوية من تحصيل الرياسة والحاء والمال (٣) ومياهاة الاقرآن وتعظم الناس له وتصديره في المجالس ونحو ذلك فيستبدل به الادني بالذي هو خير .

(١) وقال الأمام الغزالي رحدالله الذيكون قصد المتعلم في الحال تحلية باطنه وتجميله بالفضيلة وفي المآل القرب من الله سيحانه والترقي الى الغاية العليا للتعليم جواراللا ألا على من الملائكة والمقربين ولا يقصد به الرياسة والما أ والحاه ومماراة السفهاء ومياهاة الاقران واذاكان هذا مقصده طلب لامحالة الاقرب الى مقصوده وهوعلم الآخرة ومع هذا لا ينبغي له ان ينظر بعين الحقارة الى سايَّر العاوم اعنى علم الفتا وى وعلم النحو والملغة المتملقين بالكتاب وغير ذلك عا أوردناه في القدمات والمتمات من ضروب الغلوم التي هي فرض كفياية ولا تفهمن من غاونا في الثناء على علم الآخرة تهجين هذه العلوم فالمتكفاون بالعلوم كالمتكفلين بالثغور والمرابطين بها والغزاة المجاهديني سبيل الله النج احياء العلوم للغز الى - ج ١-ص ٤٠ (٢) صف - ١- يوم لقائه - و في هامش صف وقال أبن المسارك من تهاون بالادب عوقب محرمان السن ومن تها ون بالسنن عو قب محر مان الفر ائض ومن تهاون بالفر ائص عو قب بحر مان المعرفة .. من بعض السير (٣) قلت كفي الطالب ان يحسن نيته في اوان طلب العلم و يقتدي فيه بمثل هذا الاخلاص في العلم . قال الوزير جفرين يحيى البرمكي مارأيت في القراء مثل عيمي 🚐

قال

قال أبو يوسف ( رحمه الله يا قوم ) ( 1) اديد وا بعلم الله تعمل لى فانى لم اجلس مجلسا قط انوى فيه ان اتواضع الالمراقم حتى اعلوهم ولم اجلس مجلسا قط انوى فيه ان اعلوهم الالمراقم حتى افتضح والعلم عبادة من العبادات وقربة من القرب .

فان خلصت ( ٢ ) فيه النية (٣) قبل وزكى ( ٤ ) و ثمت بركته وان

== ابن يونس و ذكر آنه عرض عليه مائة الف درهم فردها و قال و الله لا يتحدث ا هل العلم ا في اكلت السنة ثمنا \_

و قال عد بن المنكد رالكندى جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فسدخل الكوفة فقال لا بى يوسف قل للحدثين يأ تو نا يحدثو تا فلم يتخلف الاعبدائة بن ادريس وعيسى بن يو نس قركب الامين والما مبون الى ابن ادريس فحدثها عائة حديث فقال المامون ياعم اتأذن لى ان اعيدها من حفظى قال افعل فاعادها فسجب من حفظه ثم حادا الى عيسى بن يونس فحدثها فامرالما مون له بعشرة آلاف فابى الن يقبلها وقال ولا شرية ماء - تذكره ج ١ - ص ٨٥٨ (١) اضيف من صف - وابويوسف هوا لقاضى يعقوب بن ابراهيم صاحب ابى حيفة رضى الله عنه كان فقيها عالما خافظا - توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة - وفيات الاعيان - ج - ص ٥٠٥ -

(٣) صف \_ من القربات فان حصلت \_ و فى \_ 1 \_ عبادة ذات . قربة من القرب (٣) قال الشيخ الزرنوجي رحما قد ، ثم لا بد من النيج على زمان تعليم العلم اذا لنية هي الاصل ى جميع الاحوال البوله عليه الصلاة والسلام انما الاعزال بالنيات حديث صحيح ، \_ وقال عجد ابن الحسن ( هوالشيباني ) رحمه لقه لو كان الناس كلهم عبيدى لا عتقتهم و تررأت عن و لا ثبهم و من وجد الذة العلم و العمل قلما يرغب فيا عند الناس \_ تعليم المتعلم ص ه \_ قلت \_ انظر الى مثل هذا الولاء العلم المعلم الله الله علم المعلم الله الله الله الله الله الله الله علم . و قلت \_ انظر الى مثل هذا الولاء العلم اله ا ر د بى \_

قصدبه غيروجه الله تعالى حبط وضاع وخسرت صفقته وبما تفوته تلك المقا صدولا ينا لها فيخيب قصده ويضيم سعيه .

#### الثالث

المبادرة الى ان يباد رشبابه (١) واوقات عمره الى التحصيل ولايغتر بخدع تحصيل العلم فى التسويف والتأميل فان كل ساعة تمضى من عمره لا بدل لهاولاعوض أو قات الشباب عنها و يقطع ما يقدر عليه من الملائق الشاغلة و العوائق الما نعة عن تمام الطلب و بذل الاجتهاد و قوة الجدفى التحصيل فانها كقوا طع الطريق، و لذلك استحب السلف التفرب عن الاهل (٢) و البعد عن

 (؛) ﴿ وَلَذَلِكَ مَا اللَّهِ عَلَى الرَّرْنُوسِى ، وَيَعْتُمُ ايَا مَ الحَدَاثَةَ وَعَنُوا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّلْمِلْمِ اللَّهِ اللّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ

بقد رالكد تعطى ما تروم فن رام المنى ليلا يقوم وايام الحداثة فاغتنمها الاان الحداثة لاتدوم وايام الحداثة فاغتنمها الاان الحداثة لاتدوم تال الشافى قدمت على مالك بن انس و قد حفظت الموطأ حفظا ـ و قال احضر من يقرأ الك فقلت انا قارئ فقرأت عليه الموطأ حفظا ـ و و قال الحميدى سمعت الربخى بن خالد يعنى مسلما يقول للشافى افت يا ابا عبدالله فقد وا فه آن لك ان تفتى وهوابن خمس عشرة سنة \_ وفيات الاعيان ـ ج ـ ا ـ ص ـ ٣٦٥ ـ و كان يقول ( تعلب ) ابتدأت في طلب العربية واللغة سنة ست عشرة وما ثتين و نظرت في حدود الفراء وسنى ثمانى عشرة وبلغت خمسا وعشر بن سنة و ما بقيت الفراء وسنى ثمانى عشرة وبلغت خمسا وعشر بن سنة و ما بقيت المعروف بثعلب النحوى ـ كان امام الكوفين في النحو واللغة توفى المعرف بناكيان ج ـ ا ـ ص ٣٧٧ ( ۲) قلت انظر الى قول سنة ١٩٧١ وفيات الاعيان ج ـ ا ـ ص ٣٧٧ ( ۲) قلت انظر الى قول المسم كامة حكمة مارأ يت ان سنفره ضاع ، و قال \_ و ما علمت ـ ليسلم كامة حكمة مارأ يت ان سنفره ضاع ، و قال \_ و ما علمت ـ

الوطن

الوطن لان الفكرة اذا توزعت تصرت عن درك الحقائق ونحوض الدقائق و ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وكذلك (١) يقا ل العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك .

العلم

ونقل الخطيب البغدادي في الجامع عن بعضهم قال لاينا ل هذا التفر غين اللم الامن عطل دكانه وخرب بستانه وهجر اخوانه ومات اقرب الشواغل لطلب اهله فلم يشهد جنازته ، وهذا كله وان كانت فيه مبالغة فالمقصو دبه أنه لابد فيه من جمع القلب و اجتماع الفكر (٧) .

> و تيل امر بعض المشائخ طالبا له بنحو مارواه الخطيب فكان آ خرما امره به ان قال اصبغ ثوبك كيلا يشغلك فكر غسله (٣) .

> ومما يقال عن الشافعي انه قال لوكلفت شراء (٤) بصلة لمافهمت مسألة.

# الر ابع

ان يقنع من القوت بما تيسر (ه) و ان كَان يسير ا و من اللباس بما يستر القناعة، ماتيسر مثله و ا ن كان خلقا فبا لصبر على ضيق ا لعيش ينا ل سعة ا لعلم و يجمم شمل القلب عن مفتر قات (٦) الآ ما ل فتفجر فيه (٧) ينابيع الحكم .

قال الشافعي رضي الله عنه لا يطلب احد هذا العلم بالملك وعز النفس أقوال الائمة فيها فيفلح (٨) و لكن من طلبه بذل (٩) النفس و ضيق ا لعيش و خدمة

> ي ان احدا من الناس كان اطلب لعلم في افق من الآفاق من مسروق مختصر كتاب العلم ص ٧٠٠ ع \_

> (1) - 1 - ولذلك - (٢) 1 - الفكرة - (٣) قال الذهبي في ترجمة شعبة بن الحجاج الامام ـ وكانت ثيابه لونها كالتراب ـ تذكره - ج - ١ ص - ١٨٢ (٤) - ١ - الى شراء (٥) كفي للطالب أن يرغب في مثل هذه القناعه \_ وعن ابن القاسم نزل بربيعة من الفقر في طلب العلم حتى باع خشب سقف في بيته في طلب العلم وحتى كان يأكل ما يلقى على مزابل المدينة من الزبيب وعصارةالتمر\_ مختصر كتاب العلم ص- ٤٨ (٦) صف\_ متفرقات (٧) إ\_فتتفجر =

العلماء افلح و قال لايصاح طلب العلم الالمفلس قيل و لا الغني المكفي قال و لا الغني المكفي .

وقال مالك لا يبلغ احد من هذا العسلم الريد حتى يضربه الفقر و يؤثره (١) على كل شيء ٠

و قال ابو حنيفة نستعان على الفقه مجمع الهم (٣) ونستعان على حذف العلائق باخذ اليسبر عند الحاجة ولانزد فهذه اقوال هذه الائمة الذسن لهم فيدالقد حالمعلي (٣) غير مدافع وكانت هذه احوالهم رضي الله عنهم. قيال الخطيب ونستحب للطالب ان يكون عز با ما امكنه لثلا

أولى للطالب يقطعه الاشتغال محقوق الزوجية وطلب الميشة عن اكمال الطلب. وقال سفيان ا اثوري. من تزوج فقد ركب البحرفان ولدله ولد هُولِ اللهُ رَى فيه فقد كسربه ، وبالجملة نشرك النزويج لغير المحتاج اليه اوغير القاد و عليه اولى لاسما للطالب الذي رأس ماله جمع الخاطر واجمام القلب واشتغال الفكر (٤) .

### الحامس

نظام الاوتات

المزوبة

ان يقسم او تات ليله ونهاره ويغتنم ما بقيمن عمره فان بقية العمر للتعليم والتعلم لاتيمة له . ( ه )

واجود الاوقات للحفظ الاسحار وللبحث الابكاروللكتابة وسط

#### (۸) = فيصلح (۹) = و - ببذل النفس -

(1)- 1 - صف يعز م (4) - 1 - الكلم (4) صف - 1 - القدم العلى

(٤) ـــ ١ ـــ استعال الفكر (٥) عن الشيخ فحر الدين انه قال والله انهي.

ا تأسف في الفوات عن الاشتغال بالعلم في وقت الاكل فان الوقت.

والزمان عزيز ـ طبقات الاطباء ـ ج ٢٠ ـ ص ـ ٧٧ ـ

قلت ــ انظر الى تقسيم الاوقات في الايام القديمة درسا ونسخا ومذاكرة ، وعزة الوقت تعليا وتعلما ومباحثة مع ترك الاشغال

النهار (1)

74

اه قات

النهار والطالعة والمذاكرة الليل ( ؛ )٠٠ و قال الحطيب (ع) أجو د أو قات الحفظ الاصار (٧) ثم وسط النها د الحفظ والطالعة ،

ثم الغداة (٤) ــ قال و حفظ الليل انفع من حفظ النهار ووقت الجوع

الفعر من ورقت الشبع -

احو د

قال واجود اماكن الحفظ الغرف وكل موضع بعيد عن الملهيات.

قال يوليس محمو دالحفظ بحضرة النيات والحضرة والانهاروقوارع الماكن الحفظ

الطرق وضجيج الاصورات لانها تمنع من خلو القلب غالباله

اعظم الانباب

السادس

من اعظم الاسباب المعينة على الاشتغال والفهم وجدم الملال اكل القدور. المعينة على العلم

- اليومية \_ عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم ناكل فيها مرقة ، نهارنا ندورعلي الشيوخ وبالمليل نسخ واتقابل فاتينا يوما إنا ورفيت لي شيخا فقا لوا هو عليل فرأيت سمكة ا عجبتنا فاشتر بناها قائبًا صرنا الى البيت حضروقت مجلسٌ بعض الشيوخ فمضينا فلم نزل السمكة ثلاثة ايام وكلد الدينض فاكلناه نيالم نتفرغ نشويه ثم قال لايستطاع العلم واحة الحسد ـ وامن إن حاتم هوابوعد عبدا لرحمن الحافظ الكبير صاحب كتاب الجرح والتعديل، توفي سنة ٣٢٧ ــ وحمدالله \_ تذكره \_ ج \_ ٣ \_ ص ٧٤

(١) قال على س إلحسن س شقيتي قنت مع ابن البارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرني، عندالباب بحديث فذاكرته فما زال يذاكرني

حتى جاء المؤذن واذن للفجر ـ تذكره ـ ج ـ ١ - ص- ٥٠٠ (م) قال ابن خانكان في ترجمة الخطيب انه كان في و قته حافظ المشرق. وفيات الاعبان بر ١٠٠٠ ص - ٢٠ (٣) وقال الخايل النحوي وأصفى ما يكون ذهن الانسان في وقت السحر \_ وفيات الاعيان \_ ج-١ \_

ص - ٢١٦ (٤) صف ... الغدوة -

اليسير من الحلال •

قال الشافعي رضى الله عنه ما شبعت منذست عشرة سنة وسبع اثوال الائمة ذلك ان كثرة الاكل جالبة لكثرة الشرب وكثرته جالبة للنوم في تلة الطعام والبلادة و قصور الذهن وقنور الحواس وكسل الجسم هذا مع مه فيه من الكراهية الشرعية والتعرض لخطر الاسق م البدنية - كما قبل -

آفات گرة الطعام ولم يراحد من الاولياء (۱) والائمة الداء (۲) يصف (۳) او يوصف (٤) بكش ة الاكل و لا حمد به و اندا يحمد كثرة الاكل من الدوا ب التي لا تعقل بل هي مرجدة العمل و الذهن الصحيح اشرف من 
تبديده وتعطيله بالقدر الحقير من طعام يؤول احره الى ما قدعلم ولو 
لم يكن من آفات كثرة الطعام والشراب الالخاجة الى كثرة دخوله 
الحلاء لكان ينبني السائل البيب ان يصون نفسه عنه ومن وا م 
الفلاح في العلم وتحصيل البقية منه (ه) مع كثرة الاكل والشرب 
والنوم فقد رام مستحيلاني العادة .

الاعذمة الطعام والاولى ان يكون اكثر ما يآخذ من الطعام ماور دق الحديث عن محسب السنة النبج عصلى الله على ه وسسلم \_ ها ملاً ابن آدم وعاء شرا من بطنه محسب ابن آدم لقيات يقمن صلبه فان كان لا محالة فناث لطعا مه وثلث لشرابه وثلث لنفسه \_ رواه البرمذي (٢) فان زاد على ذلك

(۱) ۱- الالباء (۲) صف الاعلام (۳) ۱- يصف شاكرا (٤) صف يتصف (ه) ۱- فيه (٦) رواه التر مذى عن مقدام ابن معدى كرب ج ٢- ٥٠ ٢٠ - وفى هامش صف - قال الحسن قال النبى صلى الله عليه وسلم الفكر نسف النبادة و قلة الطعام هى العبادة و قال عيسى عليه السلام اجيه والكباد تم واعر واست فالزيادة السابع

Vo

ان يأخذ نفسه بالورع (1) في جميع شانه ويتحري الحالال في طعامه الأخذيالورع وشرايه ولباسه ومسكنه وفي جميع ما يحتاج اليه هو وعيا له يستنير قلبه ويصلح لقبول العلم ونوره والنفعج ولايقنع لنفسه بظاهر الحل شرعا مهما امكنه التورع ولم تلجئه حاجة اويجعل حظه الجواز بل

الجساد كم لعل قلوبكم ترى الفعنروجل وكانسين التسترى يعظم التوة الله الحكاء الحوع ويبالغ فيه حتى قال لا ترى في القيامة عمل بر افضل من ترك في المقالا كل الطعام و وقاله لم برالا كياس شيئا انفع من الجوع للدنيا والهدين، وقال وضع الحكمة والعلم في الجوع وجعل الجهل والعصبية في الشبعه وقال حكمة تقان يا بتي إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وحوست الحكمة وقدت الاعضاء عن العبادة وقال معنون لا يصلح العملم لمن يأكل حتى يشبع شبعا وقال بداود بن الحراق سمت ابن شميل يقول لا يحد لذة العلم حتى يجوع ويتسى جوعه وكان النظر بن شميل الماما في العربية والحديث المف كتيا كثيرة لم يسبق اليها ـ تذكره - - حس - ٢٨٩ -

قلت وكفى للطالم، ان يحفظ هذه الاتوائل المتيدة عاملابها -(١) هامش صف ــ بروى يعض العاباء حديثا عن رسول الله سمئلالله . عليه وسلم من لم يتورع فى تعلمه ابتلاء الله يا حد ثلاثة اشياء الما ان

عليه وسلم من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله يا حد ثلاثة ائتياء اما أن يميته في شبابه او يوقعه في الرساتيق اوبيتليه بخدمة السلطان ــ قال المررنوجي بعد ذكر هذا الحديث فهها كان طالمب العسلم اورغ كان علمه انقع والتعلم له اليسرو قوائده اكثر ــ تعليم للتعلم ص ٢٦ ــ و يقتدى بمن سلف من العلما ، الصالحين(١) في التو دع عن كبير الما نوا يفتون جموازه واجهى من اقتدى به في ذلك سيدنا رسوليالله رصل الحق عليه وسلم حيث لم يأكل التمرة التي وجدها في للطريق خشية ان تكوين من الصدقة مع بعد كو نها منها والأن اهل العلم يقتدى يهم ويؤخذ عنهم فاذا لم تستعملوا الورع فمن يستعمله .

استغال وينبغى له ان يستعمل الزخص فى مولضعها عند الحاجة اليها و وجود الرخصالشرعية سبيعا ليقتدى بهم (٢) فيسه فان لقه تبسأ لى يحب إن تؤتى رسخصه "كما يحب ان تؤتى عزائمه .

#### الثامن

الطاعم الضرزة

أن يقلل لعتمال المطاعم التي هي من أسباب البغردة وضعف
 (1) و \_ العلماء و الضالحين ـ قلت كني الطالب أن برغب في مثل

للإبدان

هذا البورع، قال ابن خلكان ، ابو عيان الما ذين كان امام عصر منى التحو والا دب وكان في غاية الورع ـ وعا رواه المبرد ان بعض الهل الذمة تصده ليقرأ عليه كتاب سيبويه وبذل له ما ئة دينار في تمير يهو في الذمة تصده ليقرأ عليه كتاب سيبويه وبذل له ما ئة دينار في تمير يسم فا متنع ابوعيان من ذلك قال نقلت له جعلت فداك اثر ديم المنعة سم فا فتك و شدة اضافتك فقال أن هذا الكتاب يشتمل على ثلاثما أقد واكذا آية من كتاب الله عنر وجلي و لسيت لهرى أن المكن منها فدميا غيرة على كتاب الله عنر وجلي و لسيت لهرى أن المكن منها فدميا غيرة على كتاب الله وجهية له دو توي لهرى أن المكن منها فدميا معرجم العلم والورع ـ قال الحسكم بن هشسام وعن يعلى قد كان مسعرجم العلم والورع ـ قال الحسكم بن هشسام الناقرابة وحقا فا عفاه ـ هو مسعر بن كدام احد الاعلام توفى سنة الناقرابة وحقا فا عفاه ـ هو مسعر بن كدام احد الاعلام توفى سنة الحواس ه و و و حقا قا عفاه ـ هو مسعر بن كدام احد الاعلام توفى سنة الحواس و و و حقا قا عفاه ـ هو مسعر بن كدام احد الاعلام توفى سنة الحواس و و و حقا قا عفاه ـ تذكره ح و حيم ۱۷ (۲) ـ و ـ يقتدى به ـ الحواس

٧٧ تذكرة السامع

الحواس كالتفاح الحامض والباقلا وشرب الحل وكذلك ما يكثر استهاله البانم المبلد للذهن المثقل للبدن ككثرة الالبان والسمك واشاه ذلك •

وينبني لذيستعمل ملجعاء اقه تعلق سببا لجودة الذهن كضغ اللبان الدوية التي والمصطكى غلى حسب العادة (١) واكل الزبيب بكرة (٣) والجلاب توقد الاذهان وقع ذلك بما لميس هذا موضع شرحه .

و ينيبي أن يجتنب مايوروث النسيان بإلخاصة كاكل سورالفار (٣) الاشياء المورثة و قراءة الواح القبور والدخول بين جملين مقطورين والقاء القمل للنسيان ونحوذلك من للجربات فيه (٤) .

# التاسع

النيقليل نومه مالم يلحقه ضررى بدنه وذهنه ولايزيد في نومه في تقليل النوم

(۱) صف \_ 1 \_ حسب منزاجه (۲) 1 \_ بكثرة \_ بوزاد الامام الورتوجي رحمه الله \_ و السيواك وشرب العسل والكل الكندر مع السيويرث المغط و كل عام يويرث المنقل و الموات يزيد في المغط و كل ما ينبلغ م و الرطوبات يزيد في المغط و كل ما يزيد في المبلغم و النسيان \_ تعليم المحويرة (ع) قال سالم دخلت على الوليد بن عبد الملك ققال ما احسن جسمك فاذا اشتهيته اكته و كان يقيول الماكم و متستهيه قلت ادعه حتى اشتهيه فاذا اشتهيته اكته و كان يقيول الماكم و مداومة اللحم فان له ضراوة كفير اوة الشراب \_ وسالم هذا هو ابوعبدالله سالم بن عبدالله السيعة من سادات التابعين ، توفى سنة ٢٠ و و و السيال عالى النافع حسمين سادات التابعين ، توفى سنة ٢٠ و و و السيال ولا يا كل النافع حسمين المنافعة على المنافعة و و الله كل النافعة حسمين المنافعة و الله المنافعة عبد المسل ولا يا كل النافعة حسمين المنافعة و المنافعة عبد المسل ولا يا كل النافعة حسمين المنافعة و المنافعة عبد المنافعة و النافعة و المنافعة و النافعة و المنافعة و المنافعة

القدرالمناسب اليوم وا الليلة على تمــــان ساعات وهو اللث الزمان (١) فان احتمل حاله اقل منها فعل -

للنوم

= وة ل الزهرى من سره ان مفظ الحديث فليأكل الزبيب (واس شهاب هو الزهري) قال الذهبي ومن حفظ الزهري أنه حفظ القرآن في ثمانين ليلة \_ تذكره ج ١٠٠ ص ١٠٤ - ١٠٠٠

﴿ ﴿ ﴾ \_ قلت ، هذا أم قداتفق عليه الأطباء في كل زمان وقرضوا للانسان مثل هذا الوقت للاستراحة من الاشغال ، فاستحسنه كثير من الاقوام وتعاهد عليه أكثرا ولى الاحلام من الدهور السالفة الى الا يام الماضرة ، لكن الذين شغفوا بالعلم استثنوا انفسهم من هذه الفريضة الطبيعية وتركوا الراحات الآنية كلها لحصو لالذة العلم الىهي من احلى اللذات الابدية ، فطابت لمم عذه الاسوة الحسنة وصارت

طريقة القدماء طريقتهم طريقة متبوعة لمن بعد هم ــ و قالوا من اسهر نفسه يا لليل في السهر بالليالي فقد فرح قلبه بالنهاد .

#### و آال شاعرهم \_

مقدرالكد تكتسب لعالى ومن طلب العل سهر الليالي ثر وم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللالي تركت النوم ربي في الليالي لاجل رضاك يامولي الموالي فو فقني إلى تحصيل علم وبلقني إلى اقصى المسألي تلت\_ انظر الى مثل هذا السهر بالليا لى في ايام طلب العلم \_ قال ابن خلكان ( ان الرئيس الحكيم اما على بن سينا ) في مدة اشتغاله لم يتم ليلة واحدة بكالها ولااشتغل النهار نسوى الطالعة \_ وقال الامام الزرنوجي، دخل حسن بنزياد رحمه الله تعالى في التفقه وهوا من ثمانين سنة ولم يبت على الفراش ا ربعين سنة \_ وكان محد بن الحسن ( لشيباني ) لاينام الليل وكان عنده للاء فريل 🕳

ولأنأس

ولاباس ان يريح نفسه وقلبه وذهنه وبصره اذا كلّ ( ؛ ) شيء من التفرج ذلك أوضعف بتنزه وتفرج في المستنزهات ( » ) بحيث يعود الى فيالمستنزهات

> --- نومه بالماء وكان يقول ان النوم من الحرارة فلا بدمن دفعه بالمما البارد - تعلم المتعلم ص ٣٧ -

(١) وكان ابن عباس رضى الله عنه اذاكلٌ من الكلام يقولُ ها نوا اواحة النفسيُ ديوان الشعراء \_ تعليم المتعلم ص \_ ٣٣ \_

> و قال عكر مة انى لا حرج الى السوق فا سمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لى حمسون بابا من العلم ــ وكان عكر مة طلب العلم اربعين سنة .

توفى سنة ١٠٧ رحمه الله \_ تذكره ج ١ \_ ص ٩٠ \_ قلت \_ فيه ترغيب للرواج الى الاسواق تحصيلا للعلم و تفريحا للقلب . وكان شعبة بن الجعاج اذا خبر من املاء الحديث ينا شد الاشعار و فيات الاعيان ج ١ \_ ص ٣٦٠ \_

(٣) قال ابن خلكان (ان الشيخ ابا نصر الفارابي) مدة قيامه بدمشق لا يكو ن غالبا الا عند مجتمع ماء او مشتبك رياض و يؤلف هنا ك كتبه و يتنا و به المشتغلون عليه ـ و فيات الاعيان ج ٣ ـ ـ ص ١٠٣ ـ ـ و قال الدينو رى في المجالسة انا جعفر بن ابي عثمان سمعت يحيي بن معين قع ل دخلنا عا. غند د فقال الااحد ثك نشده حترة تشده ن الى السدة ،

يقول دخلنا على عند رفقا ل لااحد ثكم بشيء حتى تمشون الى السوق السير الى الاسواق فيراكم الناس فيكر موثى فمشينا خلفه فيجل الناس يقولون من هؤلاء يا ابا عبدالله فيقول هؤلاء اصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى و مات غندر سنة ١٩٣ ـ تذكره ج - ١ – ص ٧٧٧ – قلت و ان ورد هذا الحبر في الاكرام للعلم ظاهر الكن رواح مثل هذا الامام مع رفقته الى السوق يدل على اباحة التفرج في المستزهات حاله ولا يضيع عليه زمانه (١) .

ولا بأس بمعاناة المشي ورياضة البدن به (١) فقد قيل أنه ينعش. الرياضاتاللشي لـقرارة ويذيب نضول الاخلاط وينشط البدن .

احد د

 (١) لفظة زما نه \_ اضيفت من صف (١) قلت ، لما كان الغلماء و الطلبة. كثيرىالاسفارق الازمنة القديمة واكثر رحلاتهم كان على المشي حتى كانوا يمشون آلاف فراسخ من بلدالى بلد في طلب العلم فما دعتهم حاجة إلى الرياضة البدنية مثل احياجنا الها لاسياني الا وقات. التعليمية ومع ذلك كانت لهم اشغاك ملية و فرائض دينية لم يأ لوا فعها اينا ـ مثل الصلاة في الما جد وشد الرحال اليالج والتبير الجهاد والمشى خلف الحنائز وعيادة المرضى وشركة المجالس والحسائل. وخدمة الاشياخ ومهافقة الاقران والتودد للفرباء واداءحقوق الحران واستوضاء الابوين فكفي اللمهذه الحدمات الحايلة والقرائصور العظيمة فصحت اجسامهم وطابت اعما رهم وتزهت ارواحهم حتى صاروا اغنيا من الرياضة والمواظبة على المشي وبقينا مفتقرين الحه . الرياضة الحسية قاصرينءن ادراك المعالى الخفية ، وما قلت هذا مني تفسى فاينظر الى شهادات هذه الاعمال السنية ..

قال ابوحاتم الرازى ، اول ما رحلت اقت سبع سندن ومشيت على قدى زيادة على الف فرسخ ثم تركت العدد وخرجت من البحرين الى مصر ما شيائم الى الرملة ما شيائم الى طرسوس ما شيا ولى. عشر ون سنة ـ وابورحاتم الرازي توفي سنة ٧٧٦ رحمالة ـ تذكر ه 788-00-17

كان ابن الى ذئب يبكر إلى الجعة فيصل حتى بحر ج الامام وكان من رجاً ل العلم صرامة وقوا لا بالحق وتوفي سنة ١٩٥ ــ رحمه الله تذكره ج-١-٠٠-١٨٠-

ولاباس  $(1\cdot)$  ولاياً س (١) بالوطى الحلال اذا احتاج اليه نقد قال الاطباء با نه الاعتدال في الباشرة. في المباشرة في ا

( ماء الحياة يصب (٣) في الازحام )

يضف السمع والبصر والنصب والحرارة والمفتم وغير ذلك من اقوال الاطباء فيه الامراض الرديمة .

- قال الفلاس كان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه المحدة فبطل المحلول الزاد والسفر ة إيجع فشق على امه واخذها عبه الرعدة فبطل من اجلها فلس توفيت كان لا يدع الحج - ومن اقوال هشام بن حسان - ليت لى من العلم لاعل ولالى - تذكره - ج ١ - ص ١٥ - قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور بن زاذان وقد اخذ خالى يدى من كبرة الزحام - تذكره ج ١ - ص ١٣٤ - عبدى من كبرة الزحام - تذكره ج ١ - ص ١٩٤ - ح مرى وكان ينز ويركب الخيل - وكان ابن عون أما ما أن المم رأسة في التأله - توفي سنة ١٥١ رحمه الله - تذكره ج ١ - ص ١١٤ - عبدالله بنالبارك قال اند متعلى سفيان المورى تفلت مابك قال انام يعتى وشارب دواء وف محرة فقلت هاتوا بصلة وشقتها فقلت شها فعطس و قال الحد تشوب العالمين فسكن النم الذي كان فيه فقال غ ع فقيه و طبيب قال الذهبي ان عبدالله بن المبارك الني عره في الاسفار حاجل و عامدا و تالى ابو اسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم في الأفاق من ابن المبارك - تذكره ج ١ - ص - ٢٥٦ -

س بچ به برد السیب کنت ا مثنی فی مصر و ق کمی ما نه جزء فی کل جزء الف حدیث روی عند امام الاثمة اس مریمة تو فی سنة ۱۹۰۰

تذكره - ج - ٣ - ص١١ -

(١) - ١ - ولابأس ايضا - (٦) ١ - الفدد (٣) صف - ١ - يراق

و المحققون من الأطباء يرون ان تركه اولى الالضرورة(١) اواستشفاء وبالجملة فلاية س ان يريح نفسه اذا خاف مللا .

الننزه وكان بعض اكثير العلماء هجع اصحابه فى بعض اماكن الثنزه (٣) فى فى اماكن البرية بعض ايام السنة ويهة زحون بما لا ضرر عليهم فى دين ولاعرض .

(١) صف \_ المرر (٦) صف \_ البرية \_

و تا أن ابن المديني كان (عبد السلام بين حرب) هجلس في السنة مرة مجلسا عاماً وكان عبدالسلام مسندامهمر ا حافظاً \_ توفي سنة ١٨٧ \_ دحمه الله \_

قلت ــ وال لم يذكر اهتامه لهذا المجلسالسنوى، لكن الاجتماع فكلُّ صنة يدل على عظمته ــ

وقد استوعب لحاكم كم سيرة ابن خريمة واحوا له وساق انه عمل دعوة الضيافة البستانية عديمة النظير فى بستان (وكانت لابن خريمة بسا تين فرهة) خوج اليه يمرف اسوأ ق نيسا بورويعزم عسلى الناس ويبا درون معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون وهذه دعوة لم يتهيأ مثلها إلا لسلطان ـ

و قال ف موضع آخر و قال (الحاشم) و حدثنى أبو احمد الحسين بن على ان الضيافة كانت فى جادى الاولى سنة تسع وكانت لم يعهد عملها من ابن خزيمة فا حضر جلة من الا غنام والحملان واعدال السكر والفرش و الآلات و الطباخين شم تقدم الى جاعة من المحدثين من الشبان والشهوخ فاجتمعوا نحو رود وركبوا منها و تقدم ابوبكر بن خزيمة غرق الاسواق سوقا سوقا ساله لت خزيمة غرق الاسواق سوقا سوقا لينا لهم أن يجيبوه و يقول سالة لت من يرجع الى الفتوة و المحبة الى ان يلزم جماعتنا اليوم فكانوا يحيثون فوجا فوجا ختى لم يبن كبير احد فى البلد و الطباخون يطبخون سيد

# العاشر

آن يترك العشرة فان تركها من اهم ما ينبني لطالب العلم و لاسيا لفير ترك المعاشرة الحين يسترة و المعاشرة الحين وخصوصا لمن كثر لعبه و قلت فكرته فان الظباع سراقة و آفة للمير الجنس العشرة ضياع العمر بغير فائدة و ذهاب المال والعرض ان كمان (١) لفيرا اهله .

و الذي ينبني لطالب العلم ان لايخا لط الا من يقيده او يستفيد منه المختيار الرفيق بما دوى (٢) عن النبي صلى الله عليه و سلم اغد عالما او متعلما و لا تكن في الطلب اثنا لمث فتهلك .

قان شرع (٣) او تعرض لصحبة من يضيع هره معه ولا يفيده ولا يستفيد منه يو لا يعينه على ما هو بصدده فليتلطف فى قطع عشر ته من او أن الا م، قبل تمكنها فان اللاموراذا تمكنت عسرت ازاتها ه من الحارى على السنة الفقهاء الذفع اسهل من الرفع ..

فَانَ احتاج الى ان يصحبه (٤) فليكن صاحبا صالحًا دينا تقيا ورعا ذكيا حفات الرفيق

= وجاعة من الخبازين غير ون حي حل جميع ما وجدوا ايضائي البلدمن الخبر و الشواء على البفائي والجمال والحمير و الامام قائم بجرى المراضيانة على احسن مايكون حتى شهد من حضر أنه لميشهد مثلها مات انظر الى مثل هذا التهاز بحضرة امام الائمة للى بكر بن خريمة الذى انتهت اليه الامامة و الحفظ في عصره غير اسان و كانت و فاته سنة احدى عشرة و ثلثائة رحمه الله تعالى تذكره -ج - ٢ ص ٢٦٣ من ٢٦٠ (١) صف واذا كان (٢) صف كاروى مد و لحديث الرجه ابن عبدالبر في كتاب العلم مختصره - ص ١١ (٣) صف قسم حسر ع (٤) ١ - من يصحبه - وقال الامام الورتوبي رحمه الله - واما اختيار الشريك فينني ان غينا را المحدوا لورع وصاحب الطبح اختيار الشريك فينني ان غينا را المحدوا لورع وصاحب الطبح المستقيم و المتفهم و يفر من الكسلان والمعطل والمكثار والمهسد

كثير الخير قليل الشر حسن للداراة قليل المماراة النانسي ذكر موان ذكر اعانه وان احتاج وإلساء وان مجرصيره

رو مما بر ویمی عن علی رضی الله عنه ۔

وایا که وایا ه خلیا حین واخاه اذا ماهو ماشــاه قلا تصحب الخالجهل قبم من جاهل اردى تفساس المرء بالمره

والفتان \_ تعليم المتعلم ص \_ أ \_

قلب \_ انظر الى الصداقة والرفاقة برالمودة.بين الطالبين في عصر هم، برعن ابن عبينة قال يلومونني على حب على ابن المديني والله لما اتعلم منه .اكثر مما يتعلم منى \_

و قالم احمد بن سيار كان ابن عيينة يسمى عليا جية الوادى \_ وقال ابن معين كان تعيم صديقى وهو صدوق \_ وتعيم هوابن حماد المروزى توقع سنة ٢٢٨ ـ تذكره ج ٣ \_ ص ٧ ـ ١٠ \_ قال البخارى كان على بن الحسين مجلس الى نزيد بن اسلم فكلم في ذلك

تقال اتما مجلس الرجل الى من ينعمه في ديند تذكره - ج 1 - ص ١٣٤ و تال ابو حاتم الرائري بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعت ثبا بي خين نفدت و جعت يومين فاعلمت دفيتي نقال مهي دينا و فاعلما في نفصه و طلعنا مرة من البحرو قد فرغ زادتا فيشينا المرائم المم لا الأكل شيئا فا لقينا با نفسنا و فينا شيخ فسقط منشيا عليه يمثنا نحركه و هو . شيئا فا لقينا با نفسنا و فينا شيخ فسقط منشيا عليه يمثنا نحرك موهو . لا يعقل قبر كناه و مشينا فرسخا فسقطت منشيا علي و مغيى صاحى

لا يعلى دير تناه و مشيئا فر مجا صفطت مفشيا عبل و معنى صاحبى نو أى يعد سفينة فنزلوا الساجل فلوح بثوبه فحال و فسقوه فقا ل المدركوا رفيعين ثم سقانى ثم الدركوا رفيعين لى فا شعرت الابرجل يرشى على وجهى ثم سقانى ثم اتوايا لشيخ فبقينا إيا ما حتى رجعت الينا انفسنا ــ تذكره ـــ ٢ ـــ ٢ ـــ ٢

- 1.55 00

ولبعضهم

· الموافقة بين الطلبة تُذَكَّرة السامعُ

٨o ولبعضهم

ان اخاك الصدق من كان معك و من يض نفسه لينفعك و من أذ أريب زمان صدعك شتت شمل نفسه ليجمعك (١)

# الفصل الثاني

في آدابه مع شيخه و قد و ته و ما يجب عليه من عظيم حر مته -وهو ثلاثة عشرته عا

# الاول

إنه ينبغي للطالب إن يقدم النظرويستخيرا لله فيمن يأخذ العلم عنه اختيارالشيخ و يكتسب حسن الاخلاق والآداب منه وليكن إن امكن عن كلت أهليته وتحتقت شفتت وظهرت مرؤته وعرفت عفته واشتهرت صيانته وكان احسن تعلما واجود تفهما ولاترغب الطالب في زيادة العلم مع نقص في ورع اودين اوعدم خلق حميل -

اوصاف الملمن

تمن بعض السلف هذا ا لعلم دين فا نظروا عمن تأ خذون د ينكم ( 1 )`

(١) سقطت هذه الابيات من نسخة صف \_

﴿ ٢ ﴾ قال الزرنوجي رحمه الله \_ واما اختيار الاستاذ فينبغي ان مختار الاعلموالاورع والاسنكما اختار ابوحنيفة حماد بن ابي سليمان بعد التأمل والتفكر وغال وجدته شيخا وقورا حلما صبورا ــ تعليم المتعلم ص ٧ \_

وقال على من عيسي سمعت احد من سلمة يقول دعا ابي لا محاق الى طعام واراد ان يستشيره في خرويي الى تتيبة فتسال ان ابني هذا قدا لم على في حروجه المانتيبة فاترى انت وذكر له شفقته على فنظر الى اسحاق و قال هذا يجلس في محلسي بالقرب مني و قد سمع مني كثيرا و ايو رجاء عنده من اللقي ما ليس عندنا فاري لك أن تأذن له عسى أن

الحذر من التغييد بالمشهورين وترك الأخذ عن الحاملين فقد عد التغييد بالمشهورين وترك الأخذ عن الحاملين فقد عد التغييد بالمشهورين النزالي وغيره ذلك من الكبر (١) على العلم وجعله عين الحماقة لان الحكة ضا لة المؤتمن المتقطها حيث وجدها و يغتبمها حيث ظفر بها ويتقلد المناقلين ساعها الدفا فه يهرب من مخافة الحهل كايهرب من الاسدو الهارب من الاسد لا يأنف من دلالة من يدله على الحلاص كائنا من كائن من الاسد لا فق من دلالة من يدله على الحلاص كائنا من كائن والتحصيل فاذا كان الخامل من ترجى جركته كان النفع به اعم (١) والتحصيل من جهته اتم واذا سبرت (٣) احوالي السلف والحلف لم تجد النفع من جهته اتم واذا سبرت (٣) احوالي السلف والحلف لم تجد النفع

ینتم یوما ما \_ و احمد بن سلمة الحافظ صاحب الصحیح کان رفیق
 مسلم فی الرحلة الی بلنخ و الی البصرة \_ تو بی سنة ۲۸۲ رحمه المة \_
 تذکره ج ۲ \_ ص ۱۹۱ \_

قالي ابو بكر بن شاذان انا ابو ذرالقاسم بن دا ود حدثني ابن ابي الدنيا طريقة التاديب قالي دخل المكتفى على الموقعي ولوحه بيده فقالي مالك لوحك بيدك لإولاد الحلفاء فقال مات غلامي واستراح من المكتاب قال ليس هذا كلامك بكان الرشيد امرأن يعرض عليه الواح او لاده فعرضت فقال لابنه ما لغلا مك ليس لوحك معه قال مات واستراح من الكتاب قال وكان الموت اسهل عليك من الكتاب قال ثم جبته فقال كيف بحبتك لؤدبك قلت كيف لا احبه و هو اول من فتق لساقي بذكر بحبتك لا احبه و هو اول من فتق لساقي بذكر احضر في ثم ابتدأت في اخبار الخلفاء وموا عظهم فبكي بكاء شديدا أحضر في ثم ابتدأت في اخبار الخلفاء وموا عظهم فبكي بكاء شديدا قال وابتدأت في اخبار الخلفاء وموا عظهم فبكي بكاء شديدا بن شهر تني شهر تني دوادر الاعراب في فضحك ضمكا كثيرا ثم قالى بل شهر تني شهر تني -

قلت انظر الى تاديب الحلقاء اولاد هم واختيار المؤديين لهم باختيار الده نهم واختيار المؤديين لهم باختيار الذها نهم وابن الى الدنيا صاحب التصانيف ، قال الحطيب ادب عبر واحد من اولاد الحلقاء توفى سنة ٢٨١ تذكر مرح ٢٠ - ٢٢٥ (١) صف التكر (٢) صف التكر (٢) صف الحصل التكر (٢) صف اعظم (٣) رسيرت كذا

هحصل تجا لبا والفلاح يدرك طَــا لبا الااذا كان الشيخ من التقوى اعتبارالمصنفات نصيب وافر وعلى شفقته ونصحه للطلبة دليل ظاهر. عسب تقوى

وكذلك اذا اعتبرت المصنفات وجدت الانتفاع بتصنيف الاتفى المصنفين

الازهد اوفر والفلاح بالاشتغال به اكثر.

وليجنهد على ان يكون الشيخ ممن له على العلوم الشرعية تمام الأطلاع فضيلة الشيخ و له مع من يوثق به من مشاغ عصره كثرة بحث وطول اجتماع منحيثالاخة لَا مِن اخذ عن بطون الأوراق ولم يعرف بصحبة المشايخ الحذاق • عن المشائخ قال الشا فعي رضي الله عنه من تفقه من بطون الكتب ضيع الاحكام وكان بعضهم يقول من اعظم البلية تشيخ الصحيفة (١) اى الذين تعليوا من الصحف -

### الثاني

إن ينقاد لشيخه في اموره ولايخرج عن رأيه وتدبيره بل يكون معه طاعة الشيخ كالمريض مع الطبيب الساهر فيشا وره (٧) فيما يقصده و يتحرى 🛚 في جميع الامور رضاه فيها يعتمده ويبالغ في حرمته ويتقرب الى القرتعسالي يخدمته و يعلم ان ذنه الشيخه عزر وخضوعه له فخر و تو أضعه له رفعة ـــ ويقال إن الشافعي رضي الله عنه عو تب على تو أضعه للعلماء ــ فقال . أهين لهم نفسي فهم يكرمونها ﴿ وَلَنْ تَكُرُمُ (٣) النفسالي لاتهينها و اخذ الن عباس رضي الله عنه مع جلالته ومرتبته بركاب زيد بن ثمارت الانصاري وقال هكذا امرنا أن نفعل بعلمائنا (ع) • و قال احمد بن حنيل لخلف الاحر (ه) لا اتعد الابين يديك امرة ان

التوأضع للشيخ

<sup>(</sup>١) صف تمشيخ ر\_ تمسح الصحيفة ولعله \_ الصحفية (١) صف \_ فيستامره (٣) \_ ؛ \_ ومن يكرم (٤) والاثرمعروف أحرجه الحاكم فى المستدرك ب ٣ - ص ٤٢٣ (٥) في صف خلف - وخلف الاحمر هُ وَابُو عُمِ زُمُن سَمِيانَ احداً ثُمَّةً أللغة توفي في حدود البَّانين و ما تُة يغية الوعاة ص - ٢٤٢

تتواضع لمن نتعلم منه •

وقال الفزاني (1) لا ينال العلم الابالتواضع والقاء السمع ، قال ومهما خطأ معلمه اشار عليه شيخه بطريق في التعليم ( ٢ ) فليقلده وليدع رآيه فخطأ خير من صوابه مرشده الفق له من صوابه في نفسه و قدنبه الله تعالى على ذلك في قصة في نفسه مومني والخضر عليما السلام بقوله الك لن تستطيع مني صبرا ، الآية هذا مع علو قدر مومني الكليم في الرسالة والعسلم حتى شرط عليه السكوت فقال ( لانسائي عن شيء حتى احدث لك منه ذكر ا ) (٣) .

#### الثالث

الصدقة والدعام ان يعظره بعين الإجلال و يعتقد فيه د رجة الكبال فان ذلك اترب قبل الحضور الى نفعه به وكان بعض السلف اذا ذهب الى شيخه تصدق (ع) بشيء عندالشيخ وقال اللهم استرعيب شيخي عنى ولا تذهب بركة علمه منى . وقال الشافى رضى الله عنه ، كنت اصفح الورقة بين يدى مالك، صقحا رفيقا هبية له لئلا يسمح وقال الزبيم ، واقة مااجرات

أجلال الشيخ أن أشرب الماء والشافعي ينظر الى هيبة له .

وحضر بعض اولاد الخليفة المهدى (ه) عند شريك (م) فاستند الله الحائط وسأله عن حديث قلم يلتفت اليه شريك ثم عاد فعاد شريك بمثل ذلك قال تستخف با ولاد الخلف، قال لاوتكن العلم اجل

(۱) هو الا مام حجة الاسلام ابوحا مد عد بن عد الغزالى احداثمة الاعلام صاحب احياء العلوم كان مدرسا في المدرسة الغظا مية يغداد ـ توفى سنة ٥٠٥ ـ ـ رحمه القد صرآة الجنان ج ٣ ـ ص ١٩٧٧ لا رأ) صف ـ من التعليم (٣) سورة الكهف الركوع ـ ٨ ـ الآية ١٣٩ (٤) عيدالله القالم المنافق إلى المنافق إلى المنافق الم

#### A تذكرة السامع

عندالله من أنَّ أضيعه ، ويروى العلم أزبن عند أهله من أنَّ يضيعوه . وينبغي ان لا يخاطب شيخه بتاء الخطاب وكافه، ولاينا ديه من بعد كيف هاطب

بل يقو ل يا سيدي ويا استاذي . الشيخ

وقال الخطيب يقول امها العالم وإيها الحافظ ونحوذلك ، وما تقولون في كذا وما رأيكم في كذا وشه ذاك ، والانسميه في غيبته إيضا باسمه الامقرونا بما يشعر بتعظيمه كقوله قال الشيخ اوالاستاذكذا وقال شيخنا اوقال حجة الاسلام اونحو ذلك (١). .

#### (١) في هامش صف

ثلاثخصال للطالب

ويقال أنما ينتفع المتعلم بكلام العالم اذا كان في المتعلم ثلاث خصال التواضع والحرص عسلى التعلم والتعظيم للعالم فبتوأ ضعه ينجع فيه العلم وبحرصه يستخرج العلم وبتعظيمه يستعطف العالم

قلت ... انظر الى مثل هذا التعظيم للشيوخ عند الخاطبة

قال حماد ثم قدم علينا حجاج و له احدى و ثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام مالم ارعلي حماد من الى سلبان قال حماد فرأيت عنده به نسر ان عبيد ومطرا الوراق وداود بن ابي هند جثاة يقولون ياابا ارطاة ما تقول في كذا ما تقول في كذا \_ قلت \_ ما خا طبوه باسمه هيبة

له بل كنوه تبجيلا \_ تذكره ج ١ - ص ١٧٦ - وكان عبد الفي اذا ذكر الدار قطني قال استاذي - وكان عيدالنني امام زمانه في الحديث حسن المخاطبة

ته في سنة و ، و ....

قال ابن طاهر معمت ابا اسباعيل الانصاري يقول سمعت الحادودي يقول رحلت إلى الطبراني فقربني وا دناني وكان يتعسر في الرواية. فقلت لدايها الشيخ تتعسر على وتبذل للغبرقال لانك تعرف قدرهذا الشان \_ تذكره ج ٣ \_ ص ٢٣٦ و- ٣٤٢ \_

مبعر قالة

# الرابع

ان يعرف له حقه ولاينسي له فضله ، (١) قال شعبة (٢) كنت أذ أ سمعت من الرجل الحديث كنت له عبدا ما يحيا ، وقال ما سمعت من حق الشيخ

احد شيئا الاو اختلفت اليه اكثر نماسمعت منه .

ومن ذ لك ان يعظم حرمته (٣) ويرد غيبته ويغضب لها فان هجز عن تعظيم حرمته ذلك قام وفارق ذلك المحلس .

وينبغي ان يدعوله مدة حياته وبرعي ذريته وأقاربه وأودأءه بعد الاستغفار والدعاء له عند وفاته ويتعمد (٤) زيارة قبره والاستثفارله والصدقة عنه ويسلك في السمت والمدي مسلكه وبراعي في العلم والدبن عادته و يقتدي زيارة تره بحركاته وسكناته في عاداته وعباداته ويثأدب بآدابه ولايدع الاقتداء به (ه) .

(١) قال قرة من خالد كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكر مة بالبصرة \_ تذكره ج ١ \_ ص \_ ٠ و \_ (٢) صف \_ سعيد (٣) ١ \_ صف حضر ته (٤) ١ \_ و بتعاهد \_ قلت تكريم اولاد انظرالي تكريم اولادالشيخ بعدوفاته تعظماله ـ قال الزرنوبي وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدبن صاحب المداية رحمة الله عليه يحكى الشيخ ان واحدا من كبار أئمة بخارى كان يجلس مجلس الدرس وكان يقوم في خلال الدرس أحيانا فسألوه عن ذلك فقال ان ابن استاذي بلعب مع الصبيان في السكة ويجيء احيانا الى باب المسجد فا ذا رأيته اقوم له تعظیما لاستاذی \_ تعلیم المتعلم ص \_ ٩ \_

مثال الاقتداء (ه) قلت انظر إلى مثل هذا الاقتداء بالشيوخ لاتجد نظيرا له في الاعصار قال أين داسه وبلغنا أن اباداو د ( هو سلمان بن الاشعث السجستاني بالشيوخ صاحب السنن توفي سنة ه٧٠ رحمه الله تعالى)كان من العلماء العاملين حتى أن بعض الائمة قال كان أبود أود يشبه يا حمد من حنبل --الحامس

# الخامس

إن يصبر عملى جفوة تصدر من شيخه اوسوء خلق ولايصده ذلك الصبر على عن ملازمته وحسن عقيدته ويتأول افعاله التي يظهران الصواب(1) جفوة الشيخ خلافها على احسن تأويل ويبدأ هو عند جفوة الشيخ بالاعتدار والتوبة نما وتم والاستهفار وينسب الموجب اليه ومجمل العقب عليه فان ذلك ابتى لمودة (٢) شيخه والحفظ لقلبه وانفع للطالب في دنياه وآخرته ه

وعن بعض السلف من لم يصبر على ذل التعليم بقى حمر منى حما ية الجلما لة و من صبر عليه آ لي امره المي عن الدنيا و الآ شرة .

#### ولبعضهم

ا عبر لدا تك ان جفوت طبيه و اصبر بحملك ان جفوت معلما وعن ابنعياس (٣) ذ تلت طالبا فعززت مطلوبا (و تا ل تبله .

ان المغلم و الطبيب كليها لايتصحان اذا هما لم يكر ما (ع) و تال معانى بن عمر ان (ه) مثل الذي يفضب على العالم مثل الذي يفضب على اساطين الجامع .

و قال الشافعي رضي الله عنه قيل لسفيان بن عيينة أن قوما ياً تونك من

سب فی هدیه و دله و سمته و کان احمد یشبه فی ذلك بوکیع و کان و کیم یشبه فی ذلك بستی از و سفیان بمنصور و منصور یا براهیم و ابراهیم بعلقمه عبل الله به بعد الله بن مسعود و قال علقمة کان این مسعود یشبه با لنبی صلی الله علیه و سلم و د است تذکره ج ۲ – ص ۱۰۳ – (۱) ۱ – تظهر الی الصواب (۲) صف - لروء ق(۳) ۱ – و قال این المدکنین من صف - و – د – با با منه به از ۱۵ ) مقط ما بین المدکنین من صف - و – د – با فاضیف من ۱ – (۵) قالمالئوری فیدذاک یا تو تذالما، مامات سنة ۱۵۸

مداراة الشيخ اقطارالارض (١) تفضب عليهم يوشك أن يذ هبوا او يتركوك ، فقال للقائل هم حتى اذاً مثلك أن تركوا ما يفعهم لسوء خلتى ــ و قال ابو يوسف رحمه الله نحسة يجب طى الانسان مداراتهم (٧)وعدّ منهم الله المالم ليقتبس من غلمه -

# السادس

الشكر للشيخ ان يُشكر الشيخ عـلى توقيفه على ما فيه فضيلة وعلى توبيخه على مافيه نقيصة (٣) اوعلى كسل يعتر يه او قصو ريعا ينه او غير ذلك مما في ايقافه

(1) صف من اتا ظر الارض (7) في هامش صف والداراة دفع ألشر بكلام مباح وقال عياض المداداة اعطاء المال ليسلم الدين والدنيا ... والمداهنة أعظاء الدين ليسلم ماله ودمه ... وقال ابن بطال معنى المداراة ﴿ هُو أَنْ يُبْسُطُ لَهُ وَجِهُ يُحَالِقُهُ شِخَالِقٌ حَسَنَ لَعَلَهُ بِرَجِعُ عَمْ ۚ هُو عَلَيْهُ مَن الكفروالمعاصي ، والمداهنة ان يجالس اهل المعاصي و يخالطهم والداهنة ويحسن أفعا لهم ويمدحهم \_ من شرح العزية الالكية ملخصا (٣) قلت على الطالب أن يصبر على توبيخ شيخه و أن كان على جِفاء منه ــ قال الحاكم سمعت عد بن داود بن سليان يقول كناعند الحسن بن سفيان فدخل أبن خزيمة وابوحمروبن الحيرى واحمد بن عسلي الرازى وهم متوجهون الى فراوة فقال الرازى كتبت هذا الظبق من حديثك قال هات فقراً ثم ادخل اسنادا في اسناد فرده الحسين ثم بعد قليل فعل ذلك غرده فلما كان مي التالثة قال له الحسن ما هذا قد احتملتك مرتبن وانا ابن تسعين سنة فا تني الله: في المشائخ فر بما استجيبت قيك دعوة اتق الشفاغ وقال له ابن خريمة مه لا تؤذ الشيخ قال انما اردت ان تعلم ان انا العباس يعرف حديثه سـ

وتال الحاكم كان (الحسن بن سفيان) محدث خراسان فى عصرة. عليه ٩١٣ . تذكرة السامع

عليه (١) وتوبيخه ارشا ده وصلاحه (٣) ويعد ذلك من الشيخ من نعم الله تعالى عليه باعتناء الشيخ به ونظره اليه فان ذلك امثل (٣) الى قلب الشيخ وابعث على الاعتناء بمصالحه .

و إذا او قفه الشيخ على دقيقة من أدب او قيصة صدرت منه وكان يعرفه من قبل فلا يظهر أنه كان عارفا به وغفل عنه بل يشكر الشيخ على افاد ته ذلك واعتنا ئه بامره فان كان له فى ذلك عذر وكان اعلام الشيخ به اصلح فلا بأس به والاتركه الاان يترتب على ترك بيان العذر مفسدة فيتعن اعلامه به ه

السابع

آداب الدخول

ان لايد خل على الشيخ في غير المجلس العام الاباستئذان سواء كان على الشيخ متقدما في الثبت و الكثرة و الفهم والفقه والا دب ـ مات سنة

٣٠٠٣ \_ رحه اله ، تذكره ج - ٢ - ص ٢٤٦ -

تذكره ج ٢ - ص ٢٤٦ (٣) صف - اميل -

الاستئذان الشيخ وحده اوكان معه غيره فان استأذن بحيث يعلم الشيخ به فلايزيد له انصرف ولايكر (() الاستئذان وان شك في علم الشيخ به فلايزيد في الاستئذان فوق ثلاث مرات (۲) او ثلاث طرق الباب او الحلقة طرق الباب خفيا (۳) بادب باظفار الاصابع (٤) ثم بالاصابع ثم بالحلقة فليلا قليلافان كان الموضع بعيدا عن الباب و الحلقة فلابأس برفع الترتيب في ذلك بقدر ما يسمع لاغير واذا اذن وكانو اجماعة يقدم افضالهم واسنهم الدخول والسلام عليه (ه) ثم سلم عليه الا فضل فا لا فضل و

(۱) قلت كفى للطالب ان يديم النظر فى هذه الآية الشريفة مقبلا وراجعا عن زيارة شيخه واخيه ــ قالما لله تعالى (لاندخاوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا و تسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكر ون فارنم تحدوافيها احدا فلاتدخلوها حتى يؤذن لكم وان تميل لكم ارجعوا فارجعوا هوا ذكى لكم ــ سورة النور ــ ع ٣ الآية ٢ م ــ ٢٧

(ع) عن ابى سعيد الخدرى قال كنت فى عبلس من مجالس الانسا و الخجاء ابو موسى كا نه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت فى في ما الله المستأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت وقال ما منعك قلت استأذنت ثلا ثا فلم يؤذن لى فرجعت يؤذن له فلم حج الى آخر الحديث وواء البيخارى من باب التسليم والاستئذان - ج - ٧ - ص - ٩٢٣ - (٣) صف - خفيفا (٤) (عن انس بن ما لك أن ابواب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت تقرع بالاظا فير - الاحب المفرد - ص ٢٥ - ا - قلت وكفي لك إيها الطالب ان تقتمت بالسنة النبوية ولاسيا في اوان التعلم (ه) قال ابوحرو النبيسا بورى الصغير نونا خاتا بدمشق الصغير ؟ و فعن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا (صاحب) الخان يعد وويقول ابن ابوعي الحافظ فقلت

وينبغي ان يدخل على الشيخ كا مل الهيئة متطهر البدن والتياب (١) نظافة الثياب نظيفهما بعد ما يحتاج اليه من اخــذ ظفر وشعر وقطع را تُحة كريهة وطهارة البدن لاسيما ان كان يقصد مجلس العلم فانه مجلس ذكروا جبّماع في عبادة .

ومتى دخل على الشيخ في غبر المجلس العام وعنده من يتحدث معه فسكتوا عن الحديث او د خل و الشيخ وحده يصل (٧) او يذكر او یکتب ا و یطالم فتر ك ذلك ا وسکت ولم یبدأ ه بكلام اوبسط ۲۰ اداب التكلم حديث فليسلمو يخر ج سريعا الاان مجثه الشيخ على المكث واذامكث بالشيخ

الىغى فتنا وسلم على ابى على ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يالباعلى حمت حديث عبدا لله من دينار؟ قال نعم قال فا مرجه فاخذه

في كمه وقام فابيا أصبيحنا جاء نا رسوله وحملنا الي نزله فذاكره ابوعل وانتخب عليه الى المساء ثم انصر فنا الى رحلنا وجمًا عة من الرحالة ينتظرون أباعل نساموا عليه ثم ذكروا شان ان جوصاء وما نقموا عليه من الاحاديث التي انكروها وابوعلي بسكتهم ويقول لاتفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة ـ تذكره ـ ج ع ـ ص ١٨ ـ قلت انظراليهذا الادب فبالدخول علىالشيوخ والتسليم عليهم والمناظرة والمذاكرة بينهم بالملاطفة وحسن المحاطبة ــ (١) قال تتيبة كنا اذا اتينا ما لكا حرج الينا من ينا مكحلا مطيبا قد لبس من احسن ثيابه وقال

ج ا \_ ص ١٩٧ (٢) قال الزهري كان عبيدا له بن عبدالله بن عتبة الثياب في الدرس ابن مسعود يطول الصلاة ولايعجل عنها لاحد فبلغني إن على من الحسين جاء ه وهو يصل فحلس ينتظره وطول عليمه فعوتب في ذلك وقيل ياً تيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحبسه هذا الحبس فقال اللهم عفرا لابد لن طلب هذا الشان ان يعنى ـ تذكره

مالك ما ادركت فقهاء بلدنا الأوهم يلبسون الثياب الحسان ـ تذكره اللبس من احسن

ج 1 ~ ص ٤٧ **~** 

فلانطيل الاان يأمره بذاك .

التهيؤ للاستاع وينبني أن يدخل على الشيخ أو مجلس عنده وقلبه فار غمن الشواغل له و ذهنه صاف لاني حال نعاس اوغضب اوجو ع شديد اوعطش اونحو ذلك لينشر ح صدره لما يقال و يعي ما تسمعه .

الانتظار الشيخ واذا حضر مكان الشيخ فلم يجده جالسا انتظره كيلا (١) يفوت على اولى من أن تفسه درسه فان كل درس يفوت لاعوض له ولا يطرق عليه ليخريج يغوتالدرس اليه وأن كان نا ثما صبر حتى يستيقظ أو ينصرف ثم يعود والصبر خبرله نقد روى عن (٢) ابن عباس كان يجلس في طلب العلم على باب زيد ان أا بت (٣) حتى تستيقظ فيقال له الانو قظه لك (٣) فيقو في لاور بما لايطلب الاقراء طال مقامه وقرعته الشمس وكذلك كان السلف يفعلون .

في غيروتته ولا يطلب من الشيخ اقراءه في وقت نشق عليه فيه او لم تج عادته بالا قراء فيه و لا مخترع عليه (٤) وقتا خاصابه دون غيره وان كان

(۱) د .. صف \_ کیا \_

(٢) ١ - صف - ان (٣) زيدين ثابت الانصاري رضي الله عنه كان من الراجنين في العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ا فرض امتي زيد ابن ثابت وعن الشعبي قال غلب زيد الناس على اثنتين الفرا تمني والقرآن ـ قال الذهبي قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابوعبدالرحمن السلمي - تذكره ج ١ -ص ٢٩ (٣) في صف وسر -نو قضه بالضاد المعجمة ولكن صحيح الناسخ في متن رــ نو قظه بالظاء وهكذا في \_ 1 \_ وهو الصواب (٤)كذافي الاصولولعله يقتر ح ، قال الذهبي في صفة تدريس ما لك رضي الله عنه وكان الغرباء سألونه عن الحديث فلامجيب الان الحديث بعد الحديث وريما ا ذن لبعضهم يقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقسال له حبيب يقرأ للجماعة فليس احدمن يحضر ه يدنو ولاينظر في كتابه ــــــ (11) ر ئيسا

رئيسا كبيرا (1) أن فيه من الترفع والحمق على الشيخ والطابة والعلم وربما استحيا الشيخ منه قترك لاجله ما هوا هم عنده فيه ذلك الوقت فلا يفلح الطالب قان بدأه الشيخ بوقت معين اوخاص بعذر عائق له عن الحضور مع الجماعة اولمصلحة رأها الشيخ فلابأس بذلك .

#### الثامن

ان يجلس بين يدى الشيخ جلسة الادب (٢) كما يجلس الصبى جلسة الدرس بين يدى المقرى اومتر بعاً بتواضع وخضوع وسكون وخشوع و يصغى الى الشيخ ناظرا اليه و يقبل بكليته عليه متمقلا لقوله بحيث لا يحوجه الى اعادة الكلام مرة ثانية (٣) ولا يلتفت من غير

سب ولا يستفهم هيبة لما لك واجلالاوكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه قراءة حبيب ما الك، وقال اسماعيل القاضى كان القمنى لا يرضى قراءة حبيب فا زال حي قرأ لنفسه على ما لك الموطأ - تذكره ج ١ - ص ١٩٧ - ٣٤٨ حق قرأ لنفسه على ما لك الموطأ - تذكره ج ١ - ص ١٩٧ معه ومعه بنو ما ريق أعليم فقال سأل ها رون ما لكا وهو في منزلة ومعه هار ونافر جالناس عنى حتى اقرأ أنا عليك فقال الهذا منم العلم لبعض الخاص أم ينتفع الخاص واسر معن بن عيسى فقرأ - تذكره ج ١ - ص ١٩٧ ألم فقد م علينا حجاج (هو ابن ارطاة) وله احدى وثلاثون سنة ألم قال عليه من الرحام مالم ارعلى حاد بن ابى سليان قال حاد فرأيت عليه من الرحام مالم ارعلى حاد بن ابى سليان قال حاد فرأيت عبد و ونس بن عبيد و مطرا الوراق وداو دبن ابى هند جاة يقولون عبد الموسل الوراق وداو دبن ابى هذا الاصفاء التام قال الاصفاء التام قلك الاصفاء التام قد الك يتذكره ج - ١ - ص ١٩٠٧ على حمد المنا النوالى رحمه الله في الاصفاء التام على عن تذكره ج - ١ - ص ١٩٠٧ على عن تذكره م - ١ - ص ١٩٠٧ على عن تذكره م - ١ - ص ١٩٠٠ على عن تذكره م - ١ - ص ١٩٠٠ على عن تذكره م - ١ - ص ١٩٠٠ على عن تذكره م الله في الاصفاء التام على عن تذكره م - ١ - ص ١٩٠١ على و ١١٠ النوالى رحمه الله في الاصفاء حد على و ١٩٠١ على و ١١٠ النوالى رحمه الله في الاصفاء حد على و ١٩٠١ عاله النوالى رحمه الله في الاصفاء حد على و ١٩٠١ عاله النوالى رحمه الله في الاصفاء حد المناه عدل المناء حد المناه على و ١٩٠١ عاله النوالى رحمه الله في الاصفاء حد المناه عدل المناه عدد المناه عدد المناه على و ١٩٠١ عنالى النوالى رحمه الله في الاصفاء على و ١٩٠١ عنالى النوالى رحمه الله في الاصفاء على و ١٩٠١ عنالى النوالى رحمه الله في الاصفاء على و ١٩٠١ عنوالى النوالى رحمه الله في الاصفاء على و ١٩٠١ عنوالى النوالى و ١٩٠١ عنوالى المناه على و ١٩٠١ عنوالى النوالى و ١٩٠١ عنوالى المناه على و ١٩٠١ عنوالى المناه على و ١٩٠١ عنوالى المناه على المناه على المناه على و ١٩٠١ عنوالى المناء على و ١٩٠١ عنوالى المناه على المناه ع

ضرورة (١) ولا ينظر الى يمينه اوشما له اوقو ته او قدامه بشيرحاجة ولاسيماعند مثلاله اوعند كلامه معه ...

العادات المحذورة فلا ينبغى أن ينظر الااليه ولا يضطر ب لضحة يسمعها ا ويلتفت المها في المدرس ولاسياعند بحث (م) له ولا ينغض كميه و لا يحسو عن ذرا عيه ولا يعبث بيديه ا ورجليه ا وغير هما «ن اعضا أنه ولا يضع يده على لحيته ا وقه او يستخرج دنها (٣) شيئا ولا يفتح قاه ولا يشرح سنه ولا يضرب الارض براحته او يخط علمها با حا بعه ولا يشبك بهديه او حسث با ذراره •

الجلسات ولابسند( ع) بحضرة الشيخ الى حائطا ومحمدة اودرا بزين (ه) او يجعل للكروهة بين بده عليها ولا يعطى الشيخ جنبه او ظهره ولا يعتمد على يده الى ووائه يدى الشيخ او جنبه ولا يكثر كلامه من غير حاجة ولا يحكى ما يضحك منه اوما فيه بذاء لا او يتضمن سوء مخاطبة او سوء ادب ولا يضحك لتير جحب ولا يعجب (٦) دون الشيخ نان غلبه تبسم تبسا (٧) بغير صوت البتة .

ت تو لا عجيبا فليكن المتعلم اعلمه كالريشة الملقاة فى الفلاة تقلبها الرياح كيف شاء تباو المشيشة اليابسة فى الماء الحادى تجرى جا الامواج حيت ادادت او الميت بين يدى الفاسل يحركه كيف شاء او كادض ميتة نالت مطرا غزيرا فشر بته عجيج اجرائها واذعنت بالكلية لقبوله \_ الماف ف السادة \_ ج 1 \_ ص ٣١٥٠

جلسة الادب (۱) وقال احمد بن سنان كان عبدالرحمن (هوابن مهدى) لا يتحدث في عبلسه ولا يبرى تفم ولا يقوم احدكا نما على رؤسهم الطيرا و كأنهم في صلاة ـ تذكره ج ـ ١ ـ ص ٣٠٣

(٣) صف ١ - ١ جائد (٣) ١ - المستخرج بها منه (٤) ١ - والايستند
 (٥) الدرائرين تواثم منتظمة يعلوها متكاً (٣) - ١ - والالعجب
 (٧) و قال فضيل بن غنه و ان عن على بن الحسين رضى الله عنها من
 والا تكثر

ولا يكثر التنحنج (١) من غبر حاجة ولا يبصق ولا ينتخر (١) ماأمكنه الادب في والإيلفظ النخامة من قيه بل يأخذها من فيه بمنديل اوخرقة اوطرف الافعال الفطرية ثه مه و بتنا هد تفطية اقدا مه و ارخاء ثيابه وسكون بديه عند بحثه ؛ ومذاكرته واذا عطس خفض (٣) صوته جهده وستر (٤) وجهه عنديل اونحوه واذا تثامب سترفاه (ه) بعد دده جهده -

الضحك والتبسم

ب ينحك ضكة مج مجة من العلم ، وعن هشام الدستوائي قال عجبت اتوال الائمة في المعالم كيف يضمعك \_ تذكره ج 1 ص ٧١ - ١٠٥

وقال العجل كان ( عبيداته بن موسى) عالما بالقرآن رأسا فيه مارأ يته ر افعار أسه و مارئي ضاحكا تمط ، و قال الن الفرات رأيته (يعني اسحاق بن سلبان القيسي) بحدث فضحك غلام فاحرجه \_ تذكره ج ١ ـ ٣٢٢٠٠ قال الاوزاعي كنا نضحك وتمرح فلماصرنا يقتدي بناخشيت الايتبعوة في التيسم - يَذْكره ج ١ - ص ١٧١

علت الى مثل هذا التبسم اشارالؤ لفرحه القواجازه في اثناء الدرس ﴿ ﴿ ﴾ و مو ح تر يد ( هو ابن ها و رن ) مسع مستمليه فتنحنج أحمسه ( هو ان حنيل ) لقالي من التنحنج؟

(ع) صف \_ ولا يتنخم \_ عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال اذا تمنخع بين يدي القيوم فليتهو اري بكفيه حتى تقع نخاعته الي الارض الى آخر الحديث \_ الادب الفرد \_ ص \_ 1۸۸

(٣) قلت انظر إلى مثل هذا الخفض و قت العطاس تبجيلا للشيخ معمت احد بن امحاق الفقيد يقول ما رأيت في الحدثان اهيب من ابراهيم بن ابي طالب كنا نجلس كأن على رؤ سنا الطير لقد عطس ابو بكر العنبري فاخفي عطاسه فقلت له سرا لا تخف فلست بين يدي الله تعالى - تذكره يع ٢ - ص ١٩١ -

(٤) ا \_ يستر (ه) ١ \_ يستر كا قال النبي صلى الله عليه وسلم ==

وعن على دضي الله عنه قال من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية وان تجلس امامه ولاتشيرن عنده بيديك ولاتغمز (١) بعينيك غره ولا تقولن قال فلان خلاف قوله ولاتفتا من عنده احدا على رضى الله عنه ولا تطابن عثرته وان زل قبلت معذرته وعليك ان توقره لله تعالى

وصية

وان كانت له خاجة سبقت (٢) القوم الى خدمته ولاتسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولاتلح عليه اذا كسل ولا تشبع من طول صحبته فاتما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء (٣) ولقدجم رضي الله عنه في هذه الموصية ما فيه كفاية -

> الحلوسعلي الو سادة

قال بعضهم ومن تعظيم الشيخ ان لا يجلس الى جاتبه ولاعلى مصلاه أووسادته وأن أمره الشيخ بذلك فلا يفعله الاأذا حرم عليه حرما يشق عليه مخالفته فلا بأس باحتشال احره في تلك الحال ثم يعود الي ما يقتضيه الادب و قد تكلم الناس في اي الامرين لولي ان يعتمد ا متثال الامر الوسلوك الادب والذي يترجم ما قد مته من التفصيل فان جزم (٤) الشيخ بما امره به بحيث يشتى عليه مخالفته فا متثال الامر اولي والانسلوك الادب إولى لجوازأن يقصد الشييخ خيره واظهار احترامه (ه) والاعتناء به فيقابل هو ذلك بما يجب من تعظيم الشيخ والأدب معه .

<sup>=</sup> أما التناؤب فانما هو من الشيطان فاذا تنا وب احدكم فلرده ما استطاع ، رواه البخارى في باب اذا تثاوب فليضع يده عــــلي فيه ج ٢٠ - ص ١١٩ -

<sup>(1) -</sup> ا - ولا تعمد (٧) صف - سعت (١) احرجه ابن عيد العر ف كتاب العم - ص ٦٠ (٤) ١ - عنم (٥) ذائدة عن عبالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه ابراهيم ثم جاء فلس في ووضع ابراهيم - تذكره ج ١ ص ٧٦ -

# التاسع

ان محسن خطابه مع الشيخ بقدر الامكان ولا يقول له لم (۱) ولالانسلم التلطف في ولا من نقل هذا ولا اين مو ضعه وشيه ذلك فان اراد استفادته السوال والجوامخ تلطف ( ٣ ) في الموصول الى ذلك ثم هو في مجلس آخر او لى على سبيل آلا قادة (٣) .

> عن بعض السلف من قال لشيخه لم لم يفلح (ع) ابدا واذا ذكر الشيخ شيئًا فلا يقل هكذا قلت ا وخطرلى ا وسمعت ا وهكذا قال فلان الآ.ان يعلم ايثار الشيخ ذلك و هكذا لايقول قال فلان خلاف هذا وبروى فلان خلافه او هذا غير صحيح ونحوذلك .

واذا امر الشيخ عل تول اودليل ولم يظهرله اوعلى خلاف صواب الحذرمن اثماراة شهوا فلا يغير وجهه اوعينه اويشير الى غيره كالمنكر لما قاله بل يأخذه فى الدرس بيشر ظاهر. وان لم يكن الشيخ مصيبا (ه) لففلة اوسهو اوقصور

(1) وقال ابواحمد حسينك سمت امام الأثمة ابا يكر يحك عن على بن خشرم عن آبن راهويه انه قال احفظ سبعين الف حديث قفلت الاي بكر فكم يحفظ الشيخ فضر بنى على رأسى وقال ما اكثر فضو لك ، قلت المسحد رااطالب عن مثل هذه الاسئلة الفضو لية تذكره ج ٢ ص ٢٦١ (٣) قلت انظر الى مثل هذا التلطف في السؤال ، قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقف عند كل آيذ اسا له في فرلت وكيف كانت تذكره ح ج اس ٨٥٠

(٣) و حصف الاستفادة (٤) عن الزهرى قال كان ابوسلمة ينارى ابن عباس قرم بذلك علما كثيرا مختصر كتاب العلم حص و المنتفقة قلت فليحذر الطالب من المماراة في الدرس والا يحرم من المنتفة العظيمة (ه) قال الشعبي لواصبت تسعاوتسعين مرة واخطأت مرة لا عدواعلي تلك الواحدة - تذكره - ج و - ص٧٧-

نظر في تلك الحال فانالعصمة في البشر للانبياء صلى الله عليهم وسلم(١) ــ وليتحفظ من مخاطبة الشيخ بما يعتاده بعض الناس (٧) في كلامه \_ في نحاطية الشيخ ولا يليق خطا به به مثل ايش بك وفهمت وسمعت وتدري ويا انسان و يحوذ لك وكذلك لايحكي له ما خوطب به غيره مما لا بليين خطاب الشيخ به (٣) وأن كان حاكيا مثل قال فلان لفلان انت قليل العراومة عندك خبروشبه ذلك بل يقول اذا ارادالحكاية مابرت العادة بالكناية يه مثل قال فلان لقلان الأبعد قليل الروما عند البعيد خبروشيه ذلك . مفاجاة الشيخ وليتحفظ (٤) من مفاجأة الشيخ بصورة ردعليه فانه يقع ممن لايحسن

الحذرمن

التحفظ

- قلت فليعدها الطالب على الشيخ بحسن المخاطبة و طلاقة الوجه ثقلا يتأذى الشيخ باعادته فيفوت المقصود · ·

تمدم هارون امر المؤمنين المدينة ليجيج ومعه ابو يوسف فاتي ما لك امر المؤمنان فقربه واكرمه فلما جلس إقبل عليه أبه يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقا ل أمير المؤمنين يا ابا عبدالله هذا " قاضينا يعقوب يسألك قاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتني جلست لاهل الباطل فتعال اجبك معهم \_ تذكره ج ١ \_ ص ١٩٦ \_

(1) 1 - عليهم احمدن (٢) ١ - اهل الناس (٣) تف عل مثل هذه المخاطبة الحسنة المخاطبة الجميلة حدث ابوعثهان المازنى قال رأيت الاصمعي وقدجاء ألى حلقة أبى ذيد أللغوى فقبل رأسه وجلس بين يديه وقال الت ر ئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة ــوابوزيد اللغوى كان من ائمة الإدب وغلبت عليسه اللغة والنوادر والغريب توفي سنة و٢١٠ ــ وفيات الاعهان \_ ج ١ \_ ص ٢٦٠

(٤) ؛ – ويتحفظ – و قا ل احمد بن حنبل كان ابو معاوية اذا سئل عن حديث الاعمش يقول قدصاً رفي في علقاً لـ تذكره ج ١ ـ ص الادب

- ابن حنبل ايضاما وكان احديجالس الشافعي وكنت لااجالسه فقا أل لي احمد يا ايا يعقوب لم لا تجالس هذا الرجل فقلت ما اصنع به وسنه قريب من سنناكيف اترك ان عيينة وسائر المشايخ لاجله قال ومحك أن هذا يفوت وذلك لا يفوت قال اسماق فذهبت اليه وتناظرنا في كراء بيوت أهل مكة وكأن الشافعي تساهل في المناظرة واله بالغث في التقرير ولماقرغت من كلامي وكان معي رجل من اهلم و فَالتَّعَت الله وقالت مردك هكذا مردك قيل والكالي بنسب (١) بقول بالفارسية عذا الرجلليس لهكما لخطرالشافعي انى قلت فيه سوءافقال لى أتناظر قلت للناظرة جنَّت قال الشافعي قال الله تعالى ( للفقر اء المهاجر من الذين أحرجوا من ديارهم) فنسب الديار إلى مالكها او إلى غير مالكها و قا ل النبيي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة من اغلق با ٻه فهو كمن ومن دخل داراني سفيان فهوآ من فنسب الديارالي اربابها ام الي غير أ رباً بها واشترى عمر من الخطاب دا را السيجن من مالك او من غير مالك وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهل ترك لنا عقيل من دار قال اسما ق فقلت الدليل على صحة قولى ان بعض التابعين قال به فقال الشافى لبعض الحاضرين من هذا فقيل اصاق بن ابراهم الحنظل فقال الشافي انت الذي زعم اهل خراسان انك فقيههم قال اسماق هكذا ترعمون فقال الشافي أما احوجني ان يكون غرك فكنت آمر بعرك اذنيه (٢) أقول قال رسول الهصل الله عليه و آله وسلم وانت تقول قال عطاءو طاوس والحسن والراهم وهل لاحدمم رسول القصليالة عليه وآله وسلمحجة \_ طبقات الشا فعية ج ا \_ ص ٢٣٦ \_ قلت فليحذر الطالب من مفاجاة الشيخ لاسما اذا اراد ان ستفيد منه دلما \_

<sup>(</sup>۱) كذا ـ وثعله قال وراكم لى نيست (۲) قف عسلى مثل هذه العقوبة إذا اساء الطالب الادب وهي جارية إلى زماننا هذا في المسكاتب والمدارس ــ

الا دب من الناس كثيرا مس ان يقول له الشيخ انت قلت كذا. وكذا فيقول ما قلت كذا ويقول له الشيخ مرادك في سؤالك كذا. وخطر لك كذا فيقول لا اوما هذا مرادى (1) اوما خطر لي هذا. وشبه ذلك بل طريقه ان يتلطف بالما سرة (٣) عن الرد على الشيخ وكذلك اذا استفهم (٣) الشيخ استفهام تقرير وجزم كقوله الم تقل كذا واليس مرادك كذا فلا يبادر بالرد عليه بقوله لا اوما هو مرادى بل يسكت (٤) اويورى عن ذلك بكلام لطيف يفهم الشيخ قصده منه مح فان لم يكن بدمن تحرير قصده و توله فليقل فا نا الآن اقول كذا و اعود للى قصد كذا و اعود الم قصد كذا و اعود الله تصد كذا ويعيد كلامه و لا يقل الذي قلته او الذي قصدته ليضمنه الم الم دعليه .

وكذلك ينبنى ان يقول فى موضع لم ولانسلم (ه) فان قبل للأكذا اوفان منعنا ذلك (٦) اوفان سئلنا عن كذا اوفان اورد كذاو شبهذلك ليكون مستفهما للجو اب سائلاله محسن ادب و لطف عبارة.

## العاشر

اذا سمم الشيخ يذكر حكما في مسئلة اوفائدة مستفربة الويحكن حكاية اوينشد شعرا وهو يحفظ ذلك اصنى اليه اصغاء مستفيد له في الحال

(۱۳) متعطش

<sup>(1) 1 -</sup> او ما مرادى (7) صف - 1 - بالكاسرة - (٣) 1 - استفهمه (٤) قلت انظر الى طريق التفهيم واستحياء الطا لب منه اذا لم يفهم المسئلة وكان الربيع بطىء الفهم فكر را الشافعى عليه مسأ لة و احدة آ ربعين من قلم يفهم و قام من المحلس حياء فدعاه الشافعى في خلوة وكر رعيمي فهم حطبقات الشافعية ج ١ - ص ٢٦٠ (٥) صف - ولا اسلم (٢) ١ - سمعنا - قلت و هذه الا لفاظ و تندا و لة في البحث و المناظرة فلطا لب إن يتكلم الحسن منها -

متعطش اليه قرح به كأنه لم يسمعه قط (١) .

قال عطاء (ع) إنى لاسمع الحديث من الرجل وإنا اعلم به منه فاريه من الالتفات نفسى إنى لا احسن منه شيئة. وعنه قال إن الشاب ليتحدث بحديث الى الشيء

قان سأله الشيخ عند الشروع فذاك عن حفظه له فلايجيب بنعما لنيه الحذر من من الاستثناء عن الشيخ فيه ولا يقل لا الم يم من الكدب بل يقول الاستثناء المستثناء عن الشيخ او أن استفيده منه اوبعد عبدى اوهو من عن الشيخ جهتكم اهيح (٣) قان علم من حال الشيخ انه يؤثر العلم بحفظه له مسرة به او اشار اليه باتما مه امتحانا لضبطه وحفظه اولا ظهار تحصيله فلابأس باتباع عرض الشيخ ابتناء مرضاته (ع) وازدياد الرغبة فيه

(١) قال العلامة مرتضى الزبيدى فى كتاب اتحاف السادة المتنين

في شرح احياء علوم الدين ـ فان الطالب اذا فهم بين يدى معلمه السرور على ماية و المسرور على ماية المسرور على ماية و المسرور في وجهه وهـ ذه عالا مة و قوعه على القلب وجه الطالب و تبوله له من حيث الفهم ، ويحكل ان جالينوس كان يقرر يوما في مسألة مشكلة و الطلبة به عمد قون فقال لهم فهمتم قالوا لعم قال لا لوفهمتم المفاور السرور على وجوهكم ا إتحاف السادة ح 1 ـ ص ١٣٥

(٢) هوعطاء بن ابى رباح منتى اهل مكة ومحدثهم قا ل ابوحنيفة مارأيت احدا افضل من عطاء ـ مات سنة ١١٥ ـ تذكره ج ١ ـ

ص -- ۱۲

(۳) قال الشافى لمالك رضى الله عنها \_ يا ابا عبدالله أقرأ عليك قاله يا ابن الحى تأ لى برجل يقرؤه على نسمع فقلت اقرأ عليك نسمع الى كلامى فقال لى اقرأه • طبقات الشافعية \_ ح رر و و و و و و و و رويا
 (٤) قال الدار تعلى ما رأيت اخفظ من ابن زياد ( هو ابوبكر بن زياد المقلق عليه المتعديث.

الحذر من تكرار ولاينبني الطالب أن يكررسؤال ما يعلمه ولا استفهام ما يفهمه فانه يضيع الزمان وربما اضر الشيخ، قال الزهن اعادة الحديث اشدمن نقل الصخر وينبغي ان لايقصر (١) في الاصناء والتفهم أو تشتغل(٢) ذهنه يفكر ا وحديث ثم يستميد (٣) الشيخ ما قا له لان ذلك اساءة ادب بل يكون مصنيا لكلامه حاضر الذهن الاسمعه من اول مرة . وكان يعض الشالخ لا يعهدلش هذا اذا ستعاده و فريده عقوبة له • واذا لميسمع كلام الشيخ لبعده اولم يفهمه من الاصغاء اليه والاقبال عليه ، فله أن يسال الشيخ أعادته وتفهيمه بعديان عذره بسؤال لظنف و

الاستعادة والتلطف

السؤال

# الحادى عشر

لايسبن الشيخ أن لايسبق الشيخ الى شرح مسألة أوجواب سؤال متعاومن نميره المالخواب ولايساو قه نيه ولايظهر معرفته به أوادراكه له ثبل الشيئة فان عسرض الشهيخ عليه ذلك ابتداء والتمسد منه فلز بأس (ع) .

قا او احدث قال بل سلو التم فسئل عن احديث فا جاب فيها و املي بها۔ تذکرہ ج۔٣۔ ص ٣٨

(1) د \_ لايفص \_ كذا (r) صف \_ يشفل \_ 1 \_ شفل (٣) = \_ لم بستعد وكان عا صم بجلس على سطيح وينشر الخلق حتى سمعته يو ما إفول حد ثنا الليث بن سعد وهم يستعيد ونه فاعاده ا ربع عشرة مرة والناس لايسمعون - تذكره يو - ١ - ص ٢٥٩

> الانتاء عندالشيخ

(٤) عن حجاج بن غمروبن عنه ية انه كان جا لسا عند زيد بن ثابت ( رضى الله عنه ) فحاءه ابن فهد رجل من البين فقال يا ابا سعيد ان عندی جوا دی لیس نسائی اللائی أكن با عجب الى منهن و لیس كلهن يعجبنني ان تحمل مني افاعن ل فقال زيد أفته ياحجاج قال قلت غفر أنه لك أنما نجلس اليك لنتعلم منك فقال أفتد قال قلت هو وينيني

النهي عن

وينبغي ان لا يقطع على الشيخ كلامه (١) اى كـلا م كان ولايسابقه هيه ولايساو قه بل يصبر حتى يفر غ الشيخ كلامه ثم يتكلم، ولا يتحدث قطع الكلام مع غيره والشيخ يتحدث معه أومع جماعة المجلس.

البادرة الى وليكن ذهنه حاضرا في كل وقت (٢) بحيث اذا امره بشيء اوسأله عن شيء او اشار اليه لم يحوجه الي اعادته ثانيا بل بيا در اليه مسرعاً الهارة الشيخ

> - حرثك ان شئت سقيته وان شئت عطشته ، وكنت اسم ذلك من ريد بن تابت فقال زيد صدق اخرجه ابن عبدالبر في كت ب العلم ه تصوه ص - ۱۱

> (١) قال ابو ابراهم المزنى وكنت يوما عنده (اىعندالشافعي) اذدخل

عليه حفص الفرد فسأله عن سؤ الات كثيرة فبينا الكلام مجرى بينها الشيخ وقد دق حتى لا افهمه اذ التفت الى الشافعي مسرعا فقالي يا مزني فقلت لبيك قال تدرى ماقال حفص قلت لا قال خير اك أن لاتدرى

طبقات الشافعية سبح ١ - ص ١ ٢٤١

تملت انظر الى هذا الاحتراز من قطع الكلام عسلي الشيخ فليجب على الطالب ان يجتنب منه والايكون مبنو ضا عند الشيخ فيحرم من ادر اك الما لي

(٢) ١ - حاضرا في جهة الشيخ - قلت تف على هذا الاصغاء التام ونفعه العام \_ قال ابو اسحاق الاسفرائيني لما قدمت من بغداد كنت ادرس في جامع تيسابور مسألة المروح واشرح القول في انها مخلوتة وكان النصر اباذي قاعدا متباعدا عنا فاصغى الى كلامي فاجتاز بنا يوما غقال لمحمد الفراء اشهدأني اسلمت على يد هذا الرجل وأشار الي، والنصر اباذي هو ابراهيم بن عجد بن أحمد بن مجمويه أبو القاسم الصوف الواعظكان يرجع إلى فنون من العلم كثيرة ــ تو في رخمه ألله سنة سبغ وستين وثلا ثمائة \_ تاريخ ابن عساكر \_ ج ١ ص ٢٤٨

مثال ادب

ولم يعاوده فيه او يعترض (١) عليه بقوله فان لم يكن الام كذا .

الثاني عشر

آداب المناولة اذا ناوله الشيخ شيئا تناوله باليمين وان ناوله شيئا ناوله باليمين فان كان ورقة يقرؤها كفتيا اوقصة اومكتوب شرعي ونحو ذلك نشرها ثم د فعها اليه ولا يدفعها اليه مطوية الا اذا علم اوظن ايتار الشيخ لذلك واذا اخذ من الشيخ ورقة بادرالي اخذها منشورة قبل أن يطويها او يتربيا -

اخذ الكتاب واذا ناول الشيخ كتابا ناوله اياه مهيئا لفتحه والقراءة فيهمن غير احتياج الى ادار ته فان كان النظر في موضع (٧) معن فايكن مفتوحا كذلك و يعين له المكان والاعداف اليه الشيء حذفا من كتاب او ورقة او غير ذلك . ولاعد يديه (٣) اليه اذا كان بعيدا ولاعو ج الشيخ الى مديده ايضا لاخذ (٤) منه اوعظًا ء بل يقوم اليه قائمًا ولا نرحف اليه زحقًا وا ذا جلس بين يديه لذلك فلا يقرب منه قربا كثيرا ينسب فيه الى سوءادب (ه) -

(١) ١ - صف ... يتعرض (٢) ١ .. للنظر موضع ... قلت انظر الى مثل هذا العمل في او قات الدرس، قال مسابة بن القاسم كان العقيل جليل القدرعظم الحطر ما رأيت مثله فكان من اتاه من المحدثين قال الحذر من الرد اقرأ من كتابك ولا غرج اصله فتكلمنا في ذلك و قلنا اما ان يكون على الشبيخ من احفظ الناس و إمّا إن يكون من أكذب الناس فاجتمعنا عليه قلما أتيت بالزيادة والنقصان قطن لذلك فاخذمني الكتاب واخذا لقلم فاصلحها من حفظه و قد طابت انفسنا وعلمنا ا نه من احفظ إ لنا س و العقيسلي هو ابو جعفر مجد بن عمر و صاحب كتاب الضعفاء تو أي سنة ٢٢٢ ـ تذكره ـ ج٣ ص ٥٠٠ (٣) ١ ـ يده (٤) ١ ـ الى اخد (a) و قال داود حضر مجلسي يوما ابو يعةو بالشريطي و كان من = ولايضم

و لا يضم رجله او يده او شيئًا من بدنه او ثيا به على ثياب الشيخ الووسادته او مجادته ولايشير اليه بيده (١) او يقربها من وجهه اوصدره اوعس بها شيئا من بدنه او ثبا به .

يواذا ناوله قاماليمديه (٣) فليمده قبل اعطائه اياه وان وضع بين يديه

اعطا و دواته فلتكن مفتوحة الانمطية مهيأة للكنتابة منها وان ناوله سكينا القلم والسكين فلا يصوب اليه شفرتها ولا نصابها ويده قابضة على الشفرة بل بكون عرضا وحد شفرتها الى جهته قابضا على طرف النصاب عمايل النصل العاملا نصابها على يمن الآخذ (٣) .

وان نا وله سجادة ليصل علما نشرها ا ولا و الادب ان يفرشها هو عند فرش السجادة تصد ذلك وإذا فرشها ثني مؤخر طرفها إلا يسركعادة الصوفية فان كانت مثنية (٤) جعل طرفيها الى يسار المسلى وان كانت فيه صورة هراب تعرى به جهة القبلة ان امكن .

> ولا يجلس بحضرة الشيخ على سجادة ولايصلي عليها اذاكان المكان طاهراء

وا ذا تام الشيخ با در القوم الى اخذه السجادة و الى الاخذ بيده تقديمالنعل ا وعضده ان احتاج والى تقديم نعله ان لم يشق ذلك عــلى الشيخ عندالحروج

- اهل البصرة فتصدر بنفسه من غبر أن يدفعه احد وجلس الى جانى وقال لىسل يانتي عمابدالك فكأني غضبت منه الناسو داود هو ابو سلمان الظاهري . وفيات الاعيان ج ١ - ص ٢٢٠ (١) ١ - بيديه - قيل ولاعد رجليه بن يديه ايضا ــ عن كثير بن مرة دخلت المسجد يوم الجمعة فو حدت عوف بن ما لك الاشحى جالسا في حلقة مدرجله بين يديه فلما رآني قبض رجليه ثم قال لي اتدري لاي شيء مددت رجل ليجيم ورجل صالح فيجاس - الأدب الفرد ص١٩٦٥ (٢) ١ - صف اليكتب به (٣) ر الآخر (٤) ١ مطوية

ويقصد بذلك كله التقرب الى الله تعالى والى قلب الشيخ • `

اربعة لاناً نف وقيل اربعة لاياً نف الشريف منهن وان كان امراء ثيامه من عجلسه الشريف منها لابيه وخدمته للعالم يتعلم منه والسؤال عن مالايعلم وخدمته للضيف ــ

## الثالث عشم

اذا مشي مع الشيخ فليكن امامه بالليل وخلفه (١) بالنهار الاان يقتضي إدب المشي الحال خلاف ذلك لزحمة اوغيرها (ع) ويتقدم عليه في المواطئ (٣) مع الشيخ الجهولة الحال كوحل (٤) اوحوض اوالمواطئ الخطرة ويحترز من ترشيش ثهاب الشيخ و اذا كان في زحمة صانه عنها بيديه اما من قدامه

التكلم

في الطريق

وأذا مشي أمامه التفت اليه بعدكل قليل فانكان وحده والشيمة يكامه حالة المشي وهما في ظل فليكن في بمينه (ه) وقيل عن يساره متقدما عليه قليلا ملتفتا اليه ويعرف الشيخ بمن قرب منه ا وقصده من الاعيان أن لم يعلم الشيخ به .

ولايمشي لحانب الشيخ الالحاجة (٦) او اشارة منه ويحتر زمن من احمته

(١) ١ - صف - وراءه (٢) قف على هذه الزحمة في الطريق وتقديم العلماء من حيث المقادر عند المرور ، حرج القاضي ابوالعباس إحمد بن عمر بن سريج وابويكر عدين داود الظاهري وابو عبدالله نقطه يه مايصنع عند الى وليمة دعوا لها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل واحد منهم صاحبه أن يتقدم عليه فقب ل ابن سريج ضيق الطريق يورنث سوء الادب و تا ل ابن دا و د لكنه يعر ف مقا د بر الرجال فق ل نفطويه اذا استحكت المودة بطلب التكاليف \_ ونيات الاعيان ج ر\_ ص ١٠ (٣) صف المواطن والمواطئ مواضع القدم (٤) الوحل الطين الرقيقي - ق (ه) ١ - صف - عن يمينه (٦) عن انس قال بينا = يكتفه

الزحبة

بكتفه أوبركابه انكانا راكبين وملاصقة ثيابه ويؤثره بجهة الظل في الصيف وبجهة الشمس في الشتاء وبجهة الحدار في الرصفانات (١) ونحوها وبالحهة التي لاتقرع الشمس فبها وجهه اذا التفت اليه ــ ولايمشي بن الشيخ وبن من بحدثه (٢) و يتأخر عنهما اذا تحدثا او يتقدم ولايقرب ولا يستمع ولايلتفت فان ادخله (٣) في الحديث فليأت من جانب آخر ولا يشق بينهما وإذا مشي مع الشيخ أثنان فاكتنفاه فقد رجع بعضهم أن يكون اكبرهما عن يمينه وان لم يكتنفاه تقدم اكرها (٤) وتأثير اصغرها

السلام

واذا صادف الشيخ في طريقه بدأه بالسلام (ه) ويقصده بالسلام ان كان بعيد اولايناديه ولايسلم عليه"من بعيد ولامن ورائه بل يقرب من قريب

الذي صلى الله عليه وسلم في نخل لا بي طلحة تبر زلحا جته وبلال بمشي الىجنبدالى آخر الحديث ـ وعن تيس قال سمعت معاوية يقول لاخ له صغير اردف الفلام فاي فقال له معاوية بئس ما ادبت الخ ـ الادب للفردص ١٧٤

(١) صف الرصانات (٢) عن عبدالله من عمرو ان النبي صلى الله عليه

وسلم فاللايحل لرجل ان إيفرق بين اثنين الايا ذنهبك الادب المفرد ص ١٦٥ (٣) صف ادخلاه ١٠ افذا ادخله (٤) قال عدس عبد الوهاب كنت مع يحيي بن يحيى واسحاق (هو ابن را هويه) نعود مريضا فلما حاذينا الباب تأخر اسحاق وقال ليحي تقدم فقال محيي لاحماق بل انت تقدم فقال ياا با ذكريا انت اكبر منى قال نعم انا اكبر الاعلم فاللشي منك ولكنك اعلم مني قا ل فتقدم اسحاق \_ طبقات الشا فعية ج ١ \_ ص ٢٣٥ (٥) عن ابي هربرة قال قال رسول القمل الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمارعلي القاعد والقليل على الكثير ـ صحيح البخاري ج ٢ - ص ٩٢١

تقديم

منه ويتقدم عليه ثم بسلم ولا يشير عليه ابتداء بالاخذ في طريق حتى ستشيره ويتادب فيما يستشر مالشيخ بالرد الى رأيه .

ولايقول ال رآمالشيخ وكان خطأ هذا خطأ ولاهذا ليسراي (١) تفطئة الشيخ بليمسن خطابه في الردالي الصواب كقوله يظهرأن المصلحة في كذا ولايقه ل الرأي عندي كذا وشيه ذلك .

الحذرمن

## الفصل الثالث

في آدابه في دروسه (٢) و قراءته في الحلقة و ما يعتمده فيها مع الشيخ والرفقة

وهو ثلاثة عشرته عا

# النوع الاول

الابتداء

بكتاب الله الموزر ان يبتدئ اولا بكتاب لله العزز فيتقنه حفظا (٣) ومجتهد على اتقان

(۱) و .. و لاهذا ليس بصحيح ولارأي (۲) و .. درسه (۳) و من حفظ الزهري انه حفظ القرآن في ثمانين ليلة - تذكره ج ١ -ص ١٠٤ \_ وقال ابن ابي حاتم لم يدعى ابي اطلب الحديث حي قرأت القرآن على الفضل من شاذ ان ، وكان ابن ابي حاتم محرافي العلوم ومعرفة الرجال وكتابه في التقسير عدة محلدات مات في المحرم سنه ۲۲۷ ـ تذكره ج ٣ ـ ص ٤٢٨ ـ وتلقن ( ابورجاء العطاردي ) القرآن من ابي موسى وعرضه على ابن عباس تلاعليه ابوالا شهب العطاردي ، قال ابوالا شهب كان ابورجاء يختم بنا في رمضان كل عشرة إيام، وقال ابن الاعزابي كان شيخا عابدا كثير الصلاة والتلاوة مات سنة ١٠٧ \_ تذكره ج ١ \_ ص ٢٢ و قال اسخلكان ولما بلغ ( الرئيس الحكيم ابوعلى من سينا ) عشر سنين من عمره كان قد اتقن علم القرآن العزيز \_ وفيات الأعيان \_ ج أ \_ ص ١٩١ \_ يتفسيره (15)

بتفسير . وسائر علومه فانه اصل العلوم وا مها واهمها .

ثم يحفظ من كل في مختصرا يحبم فيه بين طرفيه من الحديث و علومه حفظ مختصر' والاصولين والنحو والتصريف ولا يشتغل بذلك كله عن دراسة من كل فن

القرآن وتسهده وملازمة ورده (۱) منه فی کل یوم اوا یام او جمعة کما تقدم و لیحذر من نسیانه بعد حفظه فقد و رد فیه ا حــا دیث

چ بهدم و بیعد ر من سیا نه بعد حصه معدور دیبه احد دید ترجرعنه -

ويشتنل بشرح تلك المحفوظات على المشايخ وليحذر من الاعتمادف المحفوظات

= وقال الفقيه احمد بن نصر بن زياد ابو عبدالله الفرشي قرأت انا على خالى الفرآن سبعين مرة اوزيادة على سبعين مرة - ابن عساكر ج ٢ - ص ١٠٢

قال الناشر \_ ابتداء التعليم بكتاب القالعز والحكيم تلقنا واستحضاوا ثم تدبراً في معانيه وتفسيراً في علومه امرقدا هتم به المتقدمون وسلك على منوا لهم المتاخرون واحتاج اليه المبتدئون في اوان الشروع في العلوم حتى تبحويه الماهرون قبل تدوين الفنون فلن يفغل الطالب عن المسلك الرضى والمنهج السوى \_ اما مدارج النصاب لقراء قمذا الكتاب من الاوائل الى الاواحرفهي متعددة من حيث اختلاف الزمان والدواعي الطارئة على الانسان \_ عشت على مدارجها في التبصرة على هذا الكتاب مستشهدا با قوال الاثمة الكرام وطرق الاساندة العظام المتسكين بمسالك الابراد ومناهج الاغياد .

(١) قلت تف على هذه الملازمة للقرآن والتعهد له ، قال محمر سمعت الملازمة للقرآن
 اتفاد ة يقول ما في القرآن آية الاوقد سمعت فيها شيئا قال احمد بن حنبل

قتا دة أعلم بالتفسير - تذكره -ج - ١ - ص ١١٦

قال الحلَّ كم رحلت اليه (اى الى ابى النضر عجد بن عجد بن يوسف الطوسى) مرتين وساً لتعدى يتفر غ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال = ذلك على الكتب ابدا (١) بل يعتمد في كل فن من هو أحسن تعليها الاحسن تعليها له (٢)واكثر تحقيقا فيهو تحصيلامنه واخبرهم بالكتاب الذي قرأ م

الاخذعن

- جزأت الليل فثلثه اصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه النوم - تذكره

1-10-4-6

(١) ١-صف سأبتداء (٢) ــ١-ورر متمو الصواب مافي الأصل . قلت قف على شد الطالبين رحالهم الى الاسا تذة الحيدين التعلم من حيث المهارة في الفنون والتبحر في العلوم ـ قال السبكي القاسم بن سلام

شدالرال أبوعبيدالاديب الفقيه العدث صاحب التصانيف الكثرة فوالقراآت الىالشيوخ والفقه واللغة والشعر قرأ القرآن على الكسائى واسما عيل بن جعفر وشجاع بن ابی نصر و سمم الحدیث من اسماعیل بن عیاش و اسماعیل ابن جعفر وهشيم بن بشير وشريك بن عبدالله وهو اكبر شيوخه وعبدالله من المبادك وابي بكرين عياش وجرير بن عبدالحميد وسفيانين عيينة وتفقه عملي الشافعي وتناظر معه له طبقات الشافعية له جراي ص \_ ٧٠ -

سياحة البلاد قال الذهبي قال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض في في طلبالعلم - طلبالعلم ، وروى ابووهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علما الاحويته في ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الاحويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها ، ومكحول عالم اهل الشام ابوعبدا لله بن ابي مسلم الهذلي الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل واصله من كابل توني سنة ثلاث عشرة وما تة ــ تذكره ج

1.4 0-1

الطواف مع قال الذهبي قال ابوالزنادكنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الالواح والصحف يكتبكلماسمم، وروى ابوصالح عن الليث قال الرفقاء على ما رأيت عالماً قط اجم من الزهري يحدث في الرغيب فنقول \_\_\_ العلياء و ذلك

وذلك بعد مراعاة الصفات المقدمة (١) من الدين والصلاح والشفقة وغيرهاء

الشيخ

ة أن كان شيخه لا يجد من قرأ . ته وشرحه عسلي غير ه معه فلا بأ س مراعاة قلب بذلك (٢) والاراعي قلب شبيخه ان كان ارجاهم نفعالان ذلك انفع له

- الايمس الاهذا وان حدث عن العرب والانساب قلت الايمسن الاهذا والدحدث عن القرآن والسنة كذلك. تذكره ج ر ـ ص ٢٠٠٠ قال الذهبي قال القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو جرقمات قبل أنَّ القاهـــقال حزة وسمعته يقول لمـــا وردنيم. بهد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القبيص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع على أهل و قالوا ما أصابك قلت نبي الى عهد ابن ايوب منجموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوالي في الخروج و اصحبوثي خالى الى ثسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن ها هنا شعرة الحدق طلب العلم واشارالي وجهه . وابوبكرهو أحمد بن ابراهيم الاسماعيل قال الحاكم كان الاسماميل وأحد عصره وشيخ المحدثين والفقياء \_ توفى سنة ١٠١ - تذكره ج ٢- ص ١٠١

اجازة الشيخ

مثال

(١) صف \_ المتقدمة (١) وقال عبدالله بن عباس يااهل مكة تجتمعون على وعندكم عطَّاء ــ وروى الثوري عن عمرو بن سعيد عن ﴿ لاخذ العلم لميه قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لي المسائل وفيكم عن غيره هطاء \_ وعن ابي جعفر الباقر قال مابقي على وجه الارض اعلم بمناسك المليح من عطاء \_ وعطاء هو ابن ابي رباح مفتى اهل مكة توان في رمضان سنة اربع عشرة وما ثة ـ تذكره ج ا ـ ص ٩٣ ـ ا يوب بن سويد حدثنا يونس بن تريدعن الزهري قال قال ال القــاسم بن عجد اراك تحرص على العلم افلا أ دلك على وعا ته قلت بلي قا ل عليك بعمرة بنت عبد الرحن فانها كانت في حجر عائشة قاتيتها - واجمع لقلبه عليه وليأخذ من الحفظ والشرح ما يمكنه ويطيقه حاله من غير اكثار يمل ولا تقصير يخل مجودة التحصيل (١) .

الثاني

اختلاف العلماء أن يحذر في ابتداء أمره من الاشتغال في الاختلاف بن العلماء أو بن الناس مطلقا في العقليات (٢) والسمعيات (٣) فانه يحبر الذهن و يدهش اتقان كتاب العقل بل يتقن اولاكتابا واحدا في فن واحد اوكتبا في فنون ان كان يحتمل ذلك على ظر يقة واحدة يرتضيها له شيخه (٤) قان كانت طريقة

### العرا الميزف تذكره به السماء المسادم المسا

(١) صف \_ ممل و لا تقصير مخل \_ ١ \_ يخل التحصيل (١) قا ل ابوار اهم الزني رحمه الله كنت يو ما عند الشافعي اسائله عن مسائل باسان اهل الكلام قال تحمل بيسمع مني و ينظر الى ثم يجيبني عنها باحضي جواب فلما اكتفيت قال لى يابني إدلك على ما هو خبراك من هذا قلت نعم فقال يا بني هذا علم ان انت أصبت فيه لم تؤجر و ان اخطأت فيه كفرت فهل لك في علم أن أصبت فيه أجرت وأن أخطأت لم تأثم قلت و ما هو قال الفقه فلز مته و تعلمت منه الفقه و د پرست عليه ـــ طبقات الشافعية ج ١ \_ ص ٢٤١

(٣) وقال الخطيب كان ابو توراولا يتفقه بالرأى ويذهب الى قول أهل العراق حبى قدم الشافعي بغداد فاختلف اليه ورجع عن الرأى ألى الحديث وقال ابوحاتم هو رجل يتكلم با لر أى فيخطئي ويصيب وليس محله محل المسمعين في الحديث ، وابو ثور هو ابراهيم بن خالد البغدا دي كان فقيه اهل بغداد توفى سنة ا ربعين وما تتين \_ طبقات الشافعية ج ١ - ص ٢٢٨

(٤) الحسين بن على بن يزيدابو على الكر ابيسي كان اماما جليلا جامعا بين الفقه والحديث تفقه او لاعلى مذهب اهل الرأى ثم تفقه للشافعي وسمم يه شيطه

الحذرمن

واحد

شميخه نقل المذاهب و الاختلاف ولم يكن له رأى واحد قال الغز الى فليحذر منه فان ضريره اكثر من النفع به . الحذرمن

وكذلك يحذر في ابتداء طلبه من المطالعات في تفاريق المصنفات فانه المطالعة في تفاريق

· يضيع زمانه ويفرق ذهنه بل يعطى الكتاب الذي يقرؤه (1) الكتب

سنه الحديث ٥٠٠٠ داود الاصبها في قال قال في حسين الكر ايسى انتخاب الشيخ لما تدم الشافي يعنى الى بغداد قد مته فقلت له اثآ ذن في ان اقرأ عليك فن اوكتاب الرعفر افى فقد اجزتها الك فا خذتها الجازة مات الكر ايسى سنة حمس وا ربعين وما ثمين و طبقات

· الشانعية ج ا – ص ٢٠١

وقال المحدين المتادى في تا ريخه لم يكن الحدادوى في الدنيا عن ابيه عنه يعنى عبدا لله بن الامام الحدين حنبل لانه سمع منه المسند وهو علائون الفا والتفسير وهو مائة وعشرون الفاء وقال قال لنا حنبل آبن المحاق جمعنا عمى يعنى الامام الحسدلى ولصالح ولعبدا لله وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعنى تا ما غيرنا وطبقات الشافعية ج 1 -

و قال الذهبي وما زلتا فري اكا بر شيو هنا يشهدون لعبدلله بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والاساء والمواظبة على الطلب حي الفرط بعضم وقدمه على ابيه فالكثرة والمعرفة . تذكره \_ج ٢ ~

T E 1 00

(١) قال الانماطي قال المرنى انا انظر في كتاب الرسالة ( الشافي )
 منذ خسس سنة ما اعلم إنى نظرت فيه مرة الا وإنا استفيد شيئا لم اكن الانقال لكتاب
 عرفته مطبقات الشافعية ـ ج ١ ـ ص ٣٤٣

قال ابن عساكر \_ احمد بن على بن علم النحوى الرماني المعروف الشرابي الاديب حدث بكتاب اصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت =  وكان قد سمع اصلاح المنطق على على الاخفش (1) اكثر من عشر ين مرة توفي الرما في سنة و 13 تاريخ ابن عساكرج 1-ص 11\$ وانشد احمد بن عدبن احمد ابو الحسن الواسطى لابى العباس بن سريج فى كتاب الذفي

لصيق قو ادى منذ عشرين حجة وصيقل ذهنى والفرج عن همى عن زير عمل مثل اهارة مثلم لما فيه من نسج لطيف و من نظم جوع لا صناف العلوم با سرها و آيته أن لا يف رقمه كمى قار غران مساكر ج ١ - ص ٤٤٤

وروی ان عدا ابا العباس الدغولی قائل اربع عبلدات لا تفاد تی سفر اولاحضر اکتاب المزنی وکتاب المین والتخاریج ؟ للبیخاری وکلیلة و دمنة ــ تذکره بر ۳ ص ۱۶

(1) قال الحسين الكر ابيسي محمت الشافي يقول كنت اتراً كتب الشعر قاتى البوادي قاسم منهم قال فقدمت مكة منها فخرجت واثا أكثل بشعر البيد واضر ب وحثى قدى با لسوط فضر بني دجل من ورائى من الحجهة فقال رجل من قريش ثم ابن المطلب دشي من دينه ودنياه ابن يكون معلما ما الشعر ؟ هل الشعر اذا استحكت فيه الاقمدت معلما ؟ تفقه يعلمك الله قال فنفعي الله بكلام ذلك الجحبي خرجعت الى مكة فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله أن اكتب ثم كنت اجاليس مسلم بن خالد الزنجى ثم قدمت على ما لك بن انس فكتبت موطأه فقلت له يا أبا عبداقه اقرأ عليك قال يا أبن الحي تاقى بجرجل يقرؤه على فتسمع فلك الراعيك قتسمع الى كلامى فقال عنه

<sup>(</sup>١) هو أبوالحسن عسل بن سليان المعروف بالاخفش الاصغر ــ ترجمته فى وفيات الاعيان ج ١ ــ ص ٤١٨ ــ

كتاب الى كتاب من غير وجب فانمه علامة الضجر وعدم الافلاح (1)

اما اذا تحقق (y) اهليته و تأكدت معرفته فا لاولى ان لايدع فنا من العلوم الشرعية الانظر فيه فان ساعده القدر وطول العمر على النبحر فيه النبحر في العلوم فذاك (w) و الافقد استفاد منه ما يخرج به من عدا وة الجلهل بذلك

— لى اقر أهفلها سمح كلامى بقراءة كتبه اذن لى نقر أت عليه حق بلغت كتاب السير فقا لى لهر اطوه يا ابن اسى نقفه تعلو فيقت الى مصعب ابن عبداقه فكامته ان يكلم بعض اهلنا فيعطيني شيئا من الدنيا فانه كان لى من الفقر والفاقة ما الله به عليم ، طبقات الشافعية ج ؛ — ص ٢٥٣ تال اللهبي كان ( الشافعى ) او لا قد برع فى الشعر و اللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القرآن على اسماعيل بن قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم فى رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطاوع مضه على مالك واذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة - تذكره

(۱) صف - ؛ - الفلاح (۲) ؛ - تحققت - صف - اتقنه (۳) وقال ابو اسا مة هو (عبد الله بن المبارك رحمه الله ) أمير المؤ منين في الحديث قال الحسن بن عيسى بن ما سرجس اجتمع جماعة من اصحاب ابن مثال جم العلوم المبارك فقالوا عدوا خصال ابن المبارك فقالوا حمج العلم والفقه والادب و النحووا للغة و الرهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل و العب دة و الحج والغزووا لفروسية و ترك الكلام فيا لا يعنيه والانصاف وقلة الحلاف على اصحابه ، تذكره ج ؛ - ص ٤٥٣ قلت انظر الى مثل هذا التبحر في العلوم والكالى في الفنون .

قال الحاسم ممست اباعلى الحافظ يقول مافي اصحابنا احد افهم ولااثبت من إي الحسين قال الحاسم هو لعمري كما قال ابوعلي فان فهمه كان إلاعتناء بالاهم العلم ويعتني من كل علم بالاهم فالاهم (١) ولايغفلن عن العمل الذي هو القصود بالعلم (٢) .

= نريدعلى حفظه وكان في الكهولة بمتنع عن الرواية فلها بلغ الثما نعن لزمه اصحابنا بالليل والنهاز حتى ممعوا منه كتاب العللله وهونيف وتمانون جزءا وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات ــ صحبته نيفا و عشر بن سنة با تليل و النها ر فما اعلم انى عامت ان الملك كتب عليه خطيئة \_ وابو الحسين هوعد بن عد الجحاجي المقرى توفي سنة ٣٦٨. تذكره ج ٣ -ص ١٤٦ - (١) صف - ١ من كل فن بالاهمة الاهم - عن المزنى سمعت الشافعي يقول ضاع مي دنانير فحثت بقائف فنظر، الحكاية ونظير ها قول عبدا لله بن عمد بن العباس بن عثبان الشافعي يقول كان عِد بن أ دريس الشافعي و هو حد ث ينظر في النجوم، الحكاية وفي آخرها قدصدق معه يعطى المنجمين لحمل الشافعي علىنفسه ال لاينظر في النجوم ـ واعلم أنه قديمتر ض معترض على نظر هذا الامام في النجوم ويجيب مجيب انهذا كان في حداثة سنهوليس هذا بجواب والخطب في مسئلة النظر في النجوم جليل عسير وجماع القول إن النظر فيه الاعراض لمن محب احاطة بماعليه اهله غبر منكر اما اعتقاد تأثيره ومايقوله اهله حما لايعنيه فهذا هو المنكر ولم يقل محله الشافعي ولاغيره ــ طبقات الشافعية ج ١ ــ ص٢٤٣ مـ قلت و كفي لك ايها الطالب ان تقتدى بهذا الامام في الاعراض عما لايعنيه والاجتها د فيما يعنيه (٢) ابونعيم حدثنا ابوالحابية الفراء تا ل تا ل الشعبي اتالسنا بالفقهاء ولكنا ممعنا الحديث فرويناه الفقهاء من إذا علم عمل - تذكره به ١ ص ٧٩ - عن سعيد بن عبد العزو قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة من تعبد بغير علم كان مايفسد اكثر بما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه فيا لا يعنيه و من جعل علمه عرضا للخصو مات كثر تنقله \_ تذكره ج ١ \_ ص ٣١٨ الثا لث (10)

### الثالث

التصحيح قبل الحفظ

ان يصحح ما يقرؤه قبل حفظه تصحيحا متقنا اما على الشيخ او على غمره مما يعينه ( ١ ) ثم يحفظه بعد ذلك حفظ محكما ثم يكرر عليه بعد

(١) قال القوا ديري امل على ابن مهدي عشرين الف حديث حفظا وقال عبيدا لله بن سعيد سمعت ابن مهدى يقول لا مجوز أن يكون الرجل اما ما حتى يعلم مايصح عالايصح ، تذكره \_ ج 1 \_ ص ٢٠٠٢ و قال ابو بكر بن ابي شيبة سمعت ابن ا دريس يقول كتبت حديث اني الحوراء خفت أن يتصحف باني الحوزاء فكتبت تحته حورعين قلت لم يكن ظهر الشكل بعد ( هو قول الذهبي ) تذكره \_ ج \_ 1 \_ 27100

قال القاضي ابو بكر الابهري ممعت ابا بكر منابي داود يقول لابي على النيسا بوري من الراهيم عن الراهيم عن الراهيم فقال الراهيم بن طهيان عن ابر اهيم بن عامر البجلي عن ابر اهيم النخمي فقا أل احسنت يا ابا على-تذكره - ج - ٣ - ص ١١٢

قال الخطيب في تاريخه حكى لى رئيس الرؤساء ابو القاسم على من الحسن عمن حدثه أن أبا عمر أ لو أهدكان يؤدب ولد القاضي أبي عمر عد بن يوسف فأملي يوما على الغلام ثلاثين مسأ.لة في اللغة وختمها الاستشهاد ببيتن وحضرا نن دريدوانن الانباري وابوبكرين مقسم عندالقاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانبارى انامشغول بتصنيف (مشكل ا لقرآن ) وقا ل ابن مقسم فذكر ا شتغا له با لقر ا آت فقا ل ابن دريد هي من وضع الى عمر ولا أصل لشيء منها في اللغة فبانم أبا عمر فسأ ل 1 لقاضي احضارد و او بن جماعة عينهم له ففتح خرا ثنه واخر ب تلك الدواوين فلم يزل ابوعمر يعمد إلى كل مسألة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضى حتى تممها ثم قال والبيتان انشدهما تعلب بحضرة

علىالدووس

حفظه تكرارا جيدا ثم يتعاهده في او قات يقر رها لتكر ارمو اضيه (١) المانظةعل او قات التكر ار ولا يحفظ شيئا قبل تصحيحه لانه يقع في التحريف و الثصحيف (٢):

= القاضي وكتبها القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضرا لقاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الحرالي ابن دريد فما ذكر اباعر يلفظة حتى مات - وا يوعمر الزاهد هو المعروف بغلام تعلب مات سينه ه ۲۰۱ - تذكره - ج ۲ - ص ۲۸

قلت انظر الى مثل هذه المبالغة في تصحيح الدروس على الاثمة و الاستشهاد عليها بالمسنفات لاسياق اللغات والاشعار

(١) بالاصل مواضيه وكذا في - ١ - وفي صف - مواظية (٧) و تيل ان شعبة كان اذاحدث بحضرة الىمعاوية براجعه في حديث الاعمش يقول أليس كذا أليس كذا .. تذكره - ج ١ - ص ٢٧١

قات انظر الى مثل هذه المراجعة في الدرس على العلباء المتبحر من ومنفعتها العظيمة ، قال الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسماعيل من رجاء فقال له قصة قرأ علينا ان ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت فوالدالذاكرة على الباغندي فقال من ان جثت قلت من مجلس ان ناجية قال ف قرأ قلت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مرلكم حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو يكر بن ابي شيبة فقلت عمر و معه التدليس (؟) فقال حدثني عهد أن عبيدة الحافظ إذا إن العلى الاثرم إذا ابو بكر عد بن بشر العبدي عن ما لك بن معول عن اسماعيل من رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكني والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا بغدادي فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عنى عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الحعابي فذاكر ته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعاد ني اسناده تعجيا

العلملا يوخل

و تدتقدم أن العلم لا يؤخذ من الكتب فانه من أضر المفاسد. رينبغي ان يحضر معه الدواة والقلم والسكين للتصحيح (١) ولضبط من الكتب

> ي أجتمعنا ببغداد فذكر ناهذا الباب فقال ثناه على من اسماعيل الصفار إنا ابو بكر الاثرم انااس ابي شيبة ولم يدرأن الاثرم هذا غير ذاك هُذَكِرت تصبي لفلان المفيد وإتى عليه صنون فحدث بالحديث عن الباغندي ، ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوارمن لايصدق تذكره ج ٣-ص ١٠٤

(١) صف \_ ليصحح \_ ١ \_ يضبط \_ قال ان عساكر \_ في ترجمة احد بأن يعقوب من عبدالجبا رابي بكرا لقرشي الأموى الجرجاني قال فابا دخلت بغد اد كنت او في ما سألت عن ابي العبر طن فقيل يعيش وله عجلس فقمت وحمدت الى المكاغذ والحمرة وقصدت الشييخ فاذا الدا ريملوءة من اولادا لملوك والاغنياء واولا دالهاشميين بايديهم الدواة والقلم الا قلام يكتبون . ان عساكر ج ، \_ ص ١١٨

وقال احمد كان ( آدم من ابي اياس المحدث ) مكتبا عند شعبة وكان

الزوم

من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة \_ تذكره ج ١ \_ ص ٣٦٩ وقال السابي لما هم الاستاذ (ابراهيم بن عد ابوالقاسم الصوف النصر آباذي ) بالحج وتهيأ له خرجت معه الى الحج سنة ست وستين و ثلاثًا ثة وكنت مم الاستاذأي منزل نزلناه اوبلدة دخلناها يقول الحرصطي لى قيم حتى نسمع الحديث وكان مع جلالته وكثرة ماعنده ممن يحمل تقييدالفوائد المحبرة والبياض يعنىالكاغذولما دخلنا البادية كان كامانزل عن راحلته في مسيره لاتفارته المحبرة والمقلمة والبياض فرأيته ونحنف رمل محسرو في كه المحبرة والمقلمة والبياض والاجزاء فقلت إيها الاستاذفي هذا الموضع والناس يخففون عن انفسهم فقال يا ابا عبدالر حمن ربما اسمع شيئا

من جمال او غيره فيه حكة فاثبته كيلاينسي. ابن عساكر ج ٢٩٠ ٢٤٨

مانصححه لغة وأعرابا .

واذارد الشيخ عليه لفظة وظن ان رده خلاف الصواب أوعلمه كرو اللفظة مم ما قبلها لينتبه لها الشيخ أو يأتى بلفظ الصواب على سبيل تنبيه الشيخ الاستفهام فريما وقم ذلك سهوا اوسبق لسان لغفلة (١) ولايقل بل على الصواب هي كذا بل يتلطف في تنبيه الشييخ لها (٧) فان لم يتنبه قال فهل يجوز

(1) ر ـ لغقله (٢) اخبرنا المحدث ابو زكريا يحيى بن يوسف بن ابي مجد المقدسي المعروف بابن الصبر في قراءة غليه وانا اسم في سنادس رجب سنة خمس و ثلاثين وسيعالة بصر قال اخر تا عبدااوهاب بن

رواح اجازة قال اخبرنا الحافظ ابوطاهر السلفي سماعا عليه اخبرتا المبارك من عبد الجيار من احد الصبر في ببغداد قراءة اخبرتا أبو الحسن على بن احمد بن على القالي اخبرنا القاضي ابو عبد الله احمد ابن اسحاق بن حراال النهاو تدى اخر اا القاضي ابوعد الحسن بن عبدالرجن ابن خلاد الرامهر من عدثنا زكريا السابي حدثني جماعة من اصحابنا الناظرة بن أن العماق من راهويه ناظر الشافي واحمد من سنبل حاضر في جلود العالم والمتعلم البينة اذا دبغت فقال الشافعي دباغها طهورها فقال اسحاق ماالدليل فقال الشافعي حديث الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميونة ان النبي صلى الله عليه و سلم مر بشاة ميتة لقال هلا انتفعتم مجلدها فقال اسماق حديث ابن عكيم كتب الينا رسول الله صلىالله عليه وآله

وسلم قبل موته بشهر لا تنتفعوا من الميتة با هاب ولاعصب اشبه ان يكون نا سخا لحديث ميمونة لا نه قبل موته بشهر فقال الشانمي هذا كتاب و ذا ك مما ع فقال اسماق ان النبي صلى لله عليه وسلم كتب الى كسرى و تيصر وكان حجة عليهم عندالله فسكت الشافعي\_ فلماسمع ذلك احمدبن حنبل ذهب الى حدبث ابن عكيم وانتي به ورجع اسحاق الى حديث الشافعي فانتى بحديث ميونة طبقات الشافعية \_ ج - اص \_ ٢٣٧ -

هما كذا فان رجع الشيخ إلى الصواب فلاكلام والاترك تحقيقها الى علس آخر بتلطف (١) لاحتمال أن يكون الصواب مم الشيخ . بوكذلك إذا تحقق خطأ الشيخ في جواب مسألة لا يفوت تحقيقه والايسر (٢) تداركه فان كان كذلك كا لكتابة في رقاع الاستفتاء وكون السائل غريبا أو بعيد الدار أومشنعا (م) تعن تنبيه الشيخ على دَّلك في الحال باشارة او تصريح فان ترك ذلك خيانة للشيخ فيجب غصحه بتلفظه (٤) لذلك بما امكن من تلطف اوغيره (٥) .

ي قلت قف على قوله اشبه إن يكون تا مخارد عليه متلطف حتى ااسكته -

﴿ ( ) انظر الى مثل هذا الادب في تنبيه الشيخ على الصواب

ووقال أبوعلي ألتنوحي كان ابن الانباري (النحوي) يملي من حفظه التأدب في وما املي من دفتر قط ــ حكى الدار قطني انه حضره تصحف في اسم معارضة الشبيعة تَهَا لَ فَا عَظْمَتَ لَهُ أَنْ يُحِمَلُ عَنْهُ وَهُمْ وَهَبَتُهُ فَعَرَفْتُ مُسْتَمَلِيهُ فَلَسَأَ حضرت الجمعة الانوى قال ابن الانباري انا محمننا الاسم القلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب تذكره ج ٢ - ص ٨٥ (٢) صف -متعذر (r) 1 \_ صف مشيعا (ع) صف بايقاظه 1 \_ سقظه هر التفظه والصواب بتلفظه (ه) قال الخطيب واخبرنا على بن على عن أبيهةا ل ومن الرواة الذين لمزرقط إحفظ منهم أبوعمر غلام تعلب أمل من حفظه ثلا ثن الف ورقة ثغة في ما بلغني وحميم كتبه انما الملاها بغير تصنيف ولسعة خفظه اتهم وكان نسأل عن الشيء الذي يقد رالسا ثل أنه وضعه فيجيب عنه ثم يسأ له عنه غير ه بعد سنة فيجيب بجو إبه ... اخرت انه سئل عن قنطرة صفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكو اولىككان بعد شهور هيأ نا من سأله عنها فقال اليس تحدسثلت عن هذه منذ شهور واجبت ــ تذكره ج ٣ــص ٨٥ ــــ

واذا و تنب على مكان كتب قبالته بلغ العرض والتصحيح (١)٠٠.

## الرابع

ان يبكر بسهاع الحديث و لا يهمل الاشتغال به و بعلومه و النظر في 

الاشتغال

= قلت انظرالي مثل هــذا التيقظ للشيخ والتنبيه عليه بالملا طفة والملاينة

(١) في ها مش ــ ١ ــ هذا منقطع عما قبله اي اذا وتف في قراء ته

قال حيد بن عبد الرحن الرؤاس كان زهر اذا سمم الحديث من الشيخ مرتان كتب عليه فرغت ـ و زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي محدث الجزيرة توفي سنة ١٧٣ ـ رحمه الله ـ تذكره ـ بج

الاشارة الى ختم قلت ـ هذا من أهم ٢ داب الاملاء والدرس ـ الزمه المتقدمون الدرس والاملاء والمتأخرون في خواتم الدرس ولاسها في اواخر الكتب المتقولة عن امها والمقروءة على الاثمة ومصنفيها وجرى هذا العمل معمو لا يه من الاوائل الى آخر القرون العامية حتى أن الكاتب لا يترك هذه العبارة ابدا لما فيها من الشهادة على صحة الكتاب انظر الى تحرير هذه العبارة في القرن السابع مو أفقا لقول المصنف رحمه الله

#### خاتمة المجلد الثامن السنن الكرى

يلغت وبلغ سماعهم و العرض على الا تقان با لاصلين في المجلس السابع عشر بعد الست ما ثة بدا را لحديث الاشرفية وبقه سبحانه الحمد الاتم في الخامس أوالسادس عشر من جمادي الأولى سنة ا ربع و ثلاثين وستهائة ه

و بعتني ا ولا بصحيحي البخاري (١) و مسلم (٢) ثم ببقية الكتب الاعلام والاصول المعتمدة في هـذا الشـان كوطأ مالك (٣) كتب الحديث

(١) قال ان خزيمة ما تحت اديم الساء اعلم بالحديث من البخاري

تذكره ج ٢ - ص ٢٢٢

وقال الاسماعيل في المدخل له اما بعدة في نظرت في كتباب الحامع الذي الفه ابو عبدا فله البخاري قرأيته جامعاكما سمى لكثير من السن الحامم البخاري الميحيحة دالا على جمل من الماني الحسنة المستنبطة التي لا يكل لثلها الامن جم الى معرفة الحديث ونقلته والعلم بالروايات وعللها علما بالفقه واللغة وتمكنا منهاكلها وتبحرافيها . مقدمة فتح الملهم ص ٩٧ والل القربري مم صيح البخاري تسعون الف رجل فابقي احد ير. وي عنه غيري و نقل عنه عد بن يوسف القريري ( را وية صحيح البخارى توفى سنة. ٣٢) إنه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الااغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتن \_وعنه انه قال صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة خرجته من سيما تُهُ الف حديث وجعلته حجة فيابيني وبن الله . قال صاحب مفتاح السعادة \_ ان السلف والخلف قد اطبقوا قاطبة على ان أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى

كتاب محييم البخارى ، مفتاح السعادة \_ ج ٢ \_ ص ٣

(٣) قال الحافظ ابوعلي النيسا بورى التحت اديم الساء كتاب اصح من كتاب مسلم .. قال الذهبي لعل اباعلي ما وصل اليه صحيح البخاري مزية صحيح مسلم تذكره برع \_ ص ١ ه ٢ قال الحافظ ابن حجر حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم محصل لا حد الله محيث ان بعض الناس كان يفضله على صحيح عهد من اسماعيل وذلك لما اختص به من حمرالطرق وجودة السياق والمحافظة على اداء الالفاظ كما هي من غير تقطيع ولار واية معنى. تهذيب ج ١٠ ـ ص ١٢٧ رم) قال الشافعي مانى 🚐

وسنن ابی داو د (۱) و النسائی (۲) و این ماجه (۳) و جامع الترمذی (٤)

م طأ مالك = الارض كتاب اكثر صو اياهن و طأ مالك . تذكره جرا - ص ١٩٤ (١) قال ابن خلكان وحمركتاب السنن قد بما وعرضه على الامام

احمد من حنبل رضي الله عنه فاستجاده واستحسنه ــ وفيات الاعيان

77A 00-17

قال الذهبي قرأت على شهدة العامرية اخبر كم جعفر بن على أنا السلفي إذا ابد الجاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت اباسليان الحطابي

لمنن إبي داود سمعت اباسعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود بقول لوأن رجلا لم يكن معه منالعلم الاالمصحف الذي فيه

كتاب الله ثم هدا الكتاب لم محتج معها الى شيء من العلم بتة -وابوسلمان الحطابي صاحب معالم السنن شرحسنن ابىداودكان من

اوعية العلم توفي سنة ٣٨٨ رحمه لقه ــ تذكره ج٣ ـ ص ٢١٠

(٧) قال ابن طاهم سألت سعد بن على الزنجاني عن رجل فو ثقه فقلت قدضعفه النسائي فقال يابي ان لابي عبدالرحمن شرطا في الرجاك سنَّن النسائي اشد من شرط البخاري ومسلم ، قال الذهبي ممعت المحتيى من السنن

كله من طريق الى زرعة المقدسى - تذكره ب ٢ - ص ٢٤٢

(٣) فين أن ماجه قال عرضت هدده السن على أي زرعة فنظر فيه \_ بَسْنَ ابنِ ماجه وقــا ل اظن ان وقع هـــذا في ايدى الناس تعطلت هذه الحوامع اواكثرها ثم قال لعل لايكون فيه تمام ثلاثين حديثا ممافي اسناده ضعف

قال الذهبي سنن ابي عبدا قه كتاب حسن لولا ماكدره احاديث واهية ليست بالكثيرة \_ تذكره ج ٢ \_ ص ١٨٩

(٤) وعن ابى على منصورين عبدالله الحالدي قال قال ابوعيسي صنفت الحامم للترمذي هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق وحراسان ودضوا

به من كان في بيته هذا الكتاب يعني الجامع فكأنما في بيته نبي يتكلم \_\_\_ (11)مسئل

ومسند الشانمي و لاينبغي ان يقتصر عــلي ا قل من (١) ذلك .

و نعم المعين الفقية كت ب السن الكبير لا بي بكر البيهتي ( ٢ ) ومن

ذلك المسانيد كسند احمد بن حنبل (٣) وابن حيد المعتمدة للتفقه

= يتكلم - تذكره ج ٢-ص ١٨٨ وقال ابونصر الفامي اقام المؤتن (الساس) بهرانه عشر سنين و قرأ الكثير وكتب جامع الرمذي ست مرات - تذكره ج ٤ - ص ٣٤.

قائل ابن طأ هر سمست ابا اسمنا عيل (عبدالله بن بجد الانصارى) يقول كتنا ب ابى عيسى الرمذى عندى انيد من كتاب البخارى ومسلم قلت ولم قال لأنها لا يصل الى القائدة منها الامن يكون من اهل للعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح اطديثه وبينها فيصل الى فائدته

کل فقیه ومحدث . تذکره ج ۳ ـ ۳۰۹ ۳۰۹

السنن الكبير البيهقي

الكتب

(1) صف ما قل ( ٢ ) الستن الكبير البيهتي عشرة مجلذات جمع بين علم الحديث والفقه وبين فيها وجوه الجمع بين الاحاديث بما لميسقه اليه احد ( طبع ست مجلدات من هذا الكتاب الكبير تحت ادارة جمعيتنا دائرة المعارف والحمد فه على ذلك). عن امام الحرمين إلى المعالى قال ما من شافعي الاولشاف في عليه منة الآله المبكر البيهتي قان له المنة عمل الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه متذكره ج ٣ - ص ٣٠٠

مسنداحد

قال لف حنبل من اسحاق جمعنا عمي يعني الأمام احمدلي ولصالح =

الاعتناء بمعرفة والبزار().

علوم الحديث ويعتني بمعرفة صحيح الحديث وحسنه وضعيفه ومسنده ومرسله

ص١٠١

قلت الى ذلك اشار المصنف رحمه الله لان مسنده من أو ثق المسمآ نيد عندالر أجعة ... فيكون تعم المعن الفقيه

سماع الائمة (۱) قلت قف على قراءة الائمة الكتب المذكورة درسا ومطالعة تا ل متون الحديث الذهبى ، الامام الحافظ الاوحد شيخ الاسلام علم الاولياء محيى الدين ابو زكر يا يحيى بن شرف النوا وى (صاحب شرح مسلم رحمها الله و سمن الكتب الستة (صحيح البخارى ، وصحيح مسلم ، وسسن ابى داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ) والمسندو الوطأو شرح السنة البغوى وسنن الدار قطنى واشياء كثيرة ، تذكره \_ ح \_ \_ \_ ع \_

ص ۱۰۱

تال الذهبي ابوشامة الحافظ الملامة المجتهدذ والقنون شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي كمل القرآن وهو حدث عملي علم الدين السخاوي وسمع الصحيح من دا ود بن ملاعب و احمد بن عبدا قه السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي • توفي ابوشامة سنة و ٦٦ رحمه القد تذكره ... جرح ٤ – ص ٣٤٢

التماهدعل حفظ قال الذهبي الحافظ الامام القدوة تقى الدين ابوعبد الله عد بن التكتب ابى الحسين احمد بن عبدالله اليونيني الفقيه \_ من جملة محفوظه الجم \_\_\_\_\_ الكتب

١٣١ تذكرة السامع

وسائر انواعه (١) قانه احدجناس العالم بالشريعة المبين لكثير من الجناح الآخروهو القرآل.

الاعتناء الآخر وهو القرآن. ولا يقنع بجرد الساع كفا لب محدثي هذا التر مان بل يعتني بالدر اية (٢) بعلم الدراية

بين الصحيحين للحميدي وحسد أني أنه حفظ صحيح مسلم جميعه وكر عليه في اربعة اشهر وكان يكر دعلى اكثر مسند احمد من حفظه،

تذكره ہے ۔ ٤ – ص ٢٢٤

(۱) كان يقول الحميدي (صاحبكتاب الجمع بين الصحيحين) ثلاثة الكتب المعتمدة أشياء من علوم الحديث بين يعب تقديم التهم جاكتا ب العلل و احسن في اصول الحديث كتاب وضع فيه كتاب الله مير إلى تصر بن ماكولا ، وكتاب وفيات كتاب وضع قيه كتاب الامير إلى تصر بن ماكولا ، وكتاب وفيات الشيوخ وفيس فيه كتاب وقد كنت اردت أن اجم في ذلك كتا با فقال لى الامير رتبه على حوف المسجع بعد أن رتبته على السنين ، تو في المحمدى سنة ٨٨٤ رحمه الله ، وفيات الاعيان - ج - ا - ص ١١٤ تا مارسم الامير حرف المارة الامير وحملنا تاريخ الاسلام على مارسم الامير حرف ع - ج - ع - ص ١٩٩

قلت و اعتماد المعدثين على معرفة علوم الحديث للحاكم ايضاً لأنه او لل من تصدى له، قال الذهبي و اعجب ما رأيت ان ابا عمر الطلمنكي قد كتب في علوم الحديث العالم أبن البيع في سنة تسع وثمانينو الائما لله عن شيخ له عن آخر عن الحاكم - الذكره - ج - ٣ - ص - ٢٢٨ من الفاظ الحديث المعنى على قواعد المربية وضوابط الشريعة مطابقاً لاحوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وعلمان قصارى نظر ابناء هذا الزمان في علم الحديث النظر في مشارق والانساغاني قان ترفعت الى مصابيح البغوى خلت انها تصل حديث الانوار المصاغاني قان ترفعت الى مصابيح البغوى خلت انها تصل حد

تعري**ف** علم الدراية - الى درجة العدثين وما ذلك الإلجهلهم بالحديث بل لو حفظها عن ظهر قلب وضم اليها من التون مثليها لم يكن عدثا حتى يلج الجل في سم الجياط ــواتما الذي يعده أهل هذا الزمان بالنا إلى النهاية وينادونه تحدث المعدثين وغازى العصرمن اشتغل يجامع الاحبول لابن الاثبر مع حفظ علوم الخديث كختصر ابن الصلاح ا والتقريب والتيسير للنووي وغو ذلك المائه ليسرق شيء من رتبة المعدثين وانما المعدث من عرف الاسانيد والعلل واسهاء الرجال والعالى والنازل وحفظ صفة العدث مع ذاك جلة مستكثرة من المتون وسمر الكتب الستة ومسند الامام أحمد بن حنيل وسنن البيهتي ومعجم الطبراني وضم الي هذا القدير الف جزء من الاجزاء الخديثية هذا اقل درجاته فاذا سمم ماذكرناه اول درجات وكتب الطبقات وزاد على الشيوخ وتكلم في العلل والوفيات والاسابيدكان في اول درجات المحدثين ــ هذا ما ذكره تاج الدين

المدثن

قال الناشر ــ وقدصارامرنا بالاعتناء الى علم الحديث واصوله اهون من ذلك الزمان حتى ا تتصر نافي الدروس على شرح نخبة الفكر ا والمقدمة لا بن الصلاح في الاصول والصحيحين في المتون سياعا او قراءة رواية ا واجازة واكتفينا بها في اخذ علم الرواية والدراية شم صرة مدعين بهذه البضاعة القليلة عـلى النيوغ في معرفة العلوم بوالاسانيد العالية وكفي لك أيها الطالب ان تعتني بهذا العلم الشريف الذي هو اصل الدين المتين مثل اعتناء هذا الامام الحافظ من رجا ل القرن السابع

السيكي رحه الله ، مغتاح السعادة \_ ج م ص

مثال المحدث قال الذهبي \_ عبدالعظيم بن عبدًا لقوى بن عبدالله بن سلامة بن سعد فالقرن السابع الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام زكى الدين ابوعد المنذرى الشامي ثم المصرى ـ عمل معجمه في مجلدين واختصر صحيح = اشد

إئد من اعتنائه بالرواية .. قال الشباقي رضي الله عنه من نظر في الحدثة بتحجته لان الدراية هي القصود بنقل الحديث وتبليغه.

### الحامس

 أذا شه سومحفوظاته المنتصرات وضبط ما فها من الاشكالات والقوائد الانتقال إلى المهات انتقل الى بحث البسوطات معالطا لعة الدائمة وتعليق ماعربه البسوطات اوبسمعه من الفوائد النفيسة والمسائل الدقيقة والفروع الفريبة وحل الشكلات والفروق بين أحكام التشابهات من جميع انواع العلوم... والانستقل بفائدة يسمعها اويتهاون بقاعدة يضبطها بل يبادرالي تعليقها البادرة الى وحفظها (١) ولتكن همته في طلب العلم عالية فلا يكتفي بقليل العلم مع ضبط التعليق

 مسلم وسنن ابى داود وصنف المذهب ـ درس با لجامع الظافري بالقاهرة ثم ولى مشيخة الدار الكا ملية و انقطع بها ينشر العلم عشر بن سنة و قا ل الشريف عن الدين الحا فظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنو نه عا لما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قبا معرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اما ما حجة ثبتا ورعا متجردا ؟ فيا يقوله متثبتا فيما مرويه قرأت عليمه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثير الـ توفي سنة ٢٥٦ رحمه الله - تذكره ج ٤ ـ ص ٢٧١ (١) قلت قف على هذه الما درة الى تعليق الدرس، قال ان خلكان طريقة التعليق و قال سليم دخلت بغداد في حداثتي لطلب علم اللغة فكنت آتى شيخا في الدرس هناك ذكره فبكرت في بعض الايام اليه فقيل ليهوفي الحمام فمضيت نحوه نعبرت في طريقي عسلي الشيخ ابي حامد الاسفرائني وهو بملي فدخلت المسجدو جلست مع الطلبة فوجدته في كتاب الصيام في مسألة أذا أوليج ثم أحس با لفجر فنزع فاستحسنت ذلك فعلقت الدرس على ظهر جزء كان معي فابها عدت الى منزلي وجعلت اعيدالدرس

إمكان كثيره و لا يقنع من ادث الا نبياء صلوات الله عليهم بيسيره ولا يؤخر تحصيل فا ثدة تمكن منها او يشغله الامل و التسويف عنها فان لتناخير آفات ولا نه اذا حصلها في الزمن الحاضر حصل فى الزمن الثانى غيرها (1) .

طلب العلم فى وينتنم وقت فراغه ونشب طه وزمن عافيته وشرخ شبا به ونبا هة الوان الشباب خاطره (٣) وقلة شواغله قبل عوارض البطالة اوموانع الرياسة قال حمر رضى الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ــ وقال النشا فى رضى الله عنه تفقه قبل ان ترأس فاذا رأست فلا سبيل الى التفقه وليحذر من نظر نفسه يعين الجمال (٣) والا ستغناه عن المشاخ فان

حلالى و قلت اتم هذا الكتاب يني الصيام فعلقته و لز مت الشيخ
 أنا حاد ذحتى علقت عنه جميع التعليق .

477 - UP

سنسماع

الحديث

(۱) زاد فی ها مش ــ ۱ ــ قال الربیع ولم از الشک فی آکدار بنهاد ولانا نما بلیل لاشتغاله بالتصنیف (۲) انظر الی مثل هذا الاشتغال بالعلم فی ایام حداثة المسن ، قال الخطیب اول ماسمحت الحدیث و قد بلنت احدی عشرة سنة لا فی ولدت فی یوم الخمیس لست بغین من جمادی الآ نر قسنة اثنتین وتسعین و ثلاثما نمة واول ما سمعت فی الحرم سنة

140

الحذر من الاستغناء عن الطلب

ذلك عين الجهل و قلة للمرقة و مايفو ته اكثر نما حصله و قد تقدم قول سعيد بن جبير لا يزال الرجل عالما ما تعلم فا ذا ترك التعلم ( 1 ) وظن انه قدا ستفنى اسو أجهل (٣) مايكون .

واذاكلت اهليته وظهرت فضيلته ومرعلى اكثركتب الفن اوالمشهورة

ابن مجد المعدل قلت للدار قطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله
 تمالي فلا تركوا انفسكم - تذكره ج ۳ ـ ص ۱۸۹

قال سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائى نه انت الحافظ ابوبكر فقــال انا احمد بن على الخطيب انتهى الحفظ الى الدار قطنى. تذكره

ج ۳ - ص ۳۱۷

جدالما لم ف الطلب

لا راتعليم (٣) - 1- فهو إجهل ما يكون. قلت انظر الى شدة الاعتناء باخذ العلم عن المشيخة الجليلة حين كان الطالب من افر اد عصره في العلوم السائرة، قال المختلفة مرووما راء النهرولم القه (يعني الحافظ ابن مهران ابا مسلم البغد ادى) و في سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل قا خي تفسه فحججت سنة سيم وستين وعندى انه بمكة فقالو اهو ببغداد فاستو حشت من ذلك و تعلبته فلم افغربه ثم قال لى ابونصر الملاحي ببغداد هذا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه قلت بلى فذ هب بى فاد خاي حار الصباغين فقالوا خرج فقال ابونصر تجلس في هذا المسجد فا نه يحى و فقعد تا وابو نصر لم يذكر لى من الشيخ في هذا المسجد فا نه يحى و فقعد تا وابو نصر لم يذكر لى من الشيخ ابو مسلم الحافظ في فينا نحت انه الموسلم الحافظ في فينا نحت فت المنوب المنا الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف أبراهيم ولدا اعنى اخاه ابراهيم الحافظ الله بن تصر من هذا الكهل تال ابو فلان فقام المي قلت (والصواب تال) لا بن تصر من هذا الكهل تال ابو فلان قام المي قست اله و وبالسته حيد (والصواب تال) لا بن تصر من هذا الكهل تال ابو فلا المنه و شاه شتغينا من المذاكرة و جالسته حيد الهدوسكا المنه فتما المي قلم المنه فتمني منا المذاكرة و جالسته حيد الهي و شكا شوقه و شكوت مثله فاشتغينا من المذاكرة و جالسته حيد الهدوسكا المنه في المنا المن المداكرة و جالسته حيد الهي المنا المنا المن المنا المن المنا ال

قرت الاشتغال منها بحثاوم اجعة ومطالعة اشتغل بالتصنيف (١)

بالتصنيف \_ \_ مرادا ثم ودعته يوم خروجي فقال \_ يجعن الموسم \_ تذكره ج ٣- ص ١٦٨

قلت قوله مسنة خمس وستين وسنة سبع وستين أى وثلثًا ثة وكأن الامام ابوعبدا لله الحاكم فها ان ست و ا ربعن أد' نه و لد سنة احدى وعشرين و ثلاثماً ثة ـ وسمم أولاً في سنة ثلا ثين ـ و تو في سنة خمس واربعائة رحمه الله (١) قلت ، الاشتغال بالتصنيف من الهم الاشغال الى يقدم اليها النبلاء والفضلاء بعد الحوض في العلوم أهمية التصنيف والتمسك بالاصول . لان العالم يعرض به علمه ، وحــذته ومعر فته على الناس كما قيل . كان الحطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على النياس ، ولذ لك تحفظ عن هذا العمل كثير من العلماء الابعد صرف الاجتهاد في التبحر في العلوم حتى صا دوا مسندن . قال العتبقي كان عبدالتني امام زمانه في علم الحديث وحفظه تقة مأ مونا ماراً يت بعد الدار قطني مثله ــ وقال الصورى قال لى عبدالغي ابتدأت بعمل كتاب المؤتلف والمختلف فقدم علينا الدار قطيي فاخذت عليه اشياء كثيرة منه . تذكره ج ٣ ـ ص ٢٣٦ قال الذهبي \_ فذكر (هوخليل بن عبدًا لله الحافظ )الحاكم و قال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدار قطبي فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمساتة جزء، ثم قال ثم كنت اسأله فقال لى اذ 1 ذكرت في باب لابد من المطالعة لكترسني فرأيته في كل ماالتي عليه محراً ـ قال الحافظ ابوحازم العبدوي سمعت الحاكم يقول وكان امام دعاء العالم الهل الحديث شربت ماءز مزم وسألث القهان يرزقني حسن التصنيف لحسن التصنيف قال الذهبي وا تفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف حرُّ

. . . . سمعت عدين طاهر الحافظ سمعت سعد بن على الزنجاني الحافظ =

汯

الدار قطني ببغداد وعبدالني بمصر واسمنده باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فألحت عليه فقال اما الدار قطني فاعلمهم بالعلل واما عبدالغيي فاعلمهم بالانساب واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة تلمة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفات تا ل الذهبي ومن تأمل كلامه في تصانيفه احسنالصنفين و تصرفه في اما ليه ونظره في طرق الحديث اذعن يفضله النج ، تذكر ه 774-W-4-

قلت؛ ومن اهم تصانيفه المستدوك على الصحيحان و تاريخ نيسابو رو معرفة علوم الحديث و اما المستدرك نقال الذهبي في المستدرك حملة وافرة على شرطها وجلة كبرة على شرط احدهما ، تلخيص الذهبي - انبأ نا الحاكم ابوعبدالله عدن عبدالله من عد الحافظ املاء في يوم الاثنين السابع من الحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثما ئة ٥٠٠ أمن هؤلاء الائمة ابوعبد الله عد بن اسماعيل الجعني وابو الحسين مسلم بن الجاج القشيرى رضياله عنهيا صنغا فن صحيح الاخبار كتابين مهذبين انتشر ذكرهما في الاقطارولم يحكما ولاواحد منهما انهلم يصح من الحديث غير مالترجهوقد نبغى عصرناهذا جاعة من البتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع مايصح عندكم من الحديث لايبلغ عشرة ألاف حديث وهذه الاسانيدالمجموعة المشتملةعلىالف جزء اوإقل اواكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة \_ وقد سأ لتي جماعة من اعيان اهل العلم بهذ مالمدينة وغيرها الناجع كتابا يشتمل على الاحاديث المروية باسانيد يحتج عمد بن اسماعيل تصنيف الحاكم ومسلم بن الحجاج بمثلها اذلا سبيل الى احراج مالا علة له فانها رحمها المستدرك الله لم يدعيا ذلك لا نفسها وقد خرج جماعة من علماء عصر هما ومن بعدهما عليهما احاديث قد اخرجاها وهي معلولة وقد جهدت في الذب. عنها في المدخل الى الصحيح بما رضيه اهل الصنعة وا نا استعين الله 🛥

عيى الراج احاديث رواتها ثقات قدا حتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهها ا واحدهما وهذا شرط الصحيح عندكافة فقهاء اهل الاسلام إن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة ـ المستدوك 4-100-17

قلت ــ قد و ثفت أنفا على ان إبا عبدالله الحاسم ولدسنة احدى وعشر من وثلاثما له وسمم أولا سنة ثلا ثين فقدا مل هذا الكتاب الكبير عند بلوغ سنه الى أ تنتين وخسين ـ وكان في ذاك الزمان ا ما م ا هل الحديث في عصر ما ألما رف به حتى معرفته المكامل في علوم الحرح والتعديل وعلله والى ذلك اشأر المسنف رحمه الله بقوله واذا كلت إهابته

واما تا ريخ نيسا بورفقا ل فيه ابن خلكان واما ما تفرد باخراجه فمعرفة الحديث وتاريخ علماء نيسا بور النح

قال الخليل من عبدالله الحافظ قال ( الحاكم ) لى اهم بان خواسان تصنيفه تاريخ وماوراءالنهرلكلبلد تاريخ صنفه عالم منها ووجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئاً فدعاني ذلك إلى إن صنفت تا رعز النيسابورين ، فتأ ملته ولم نسبقه الىذلك احد.. تذكره ج س ص ١٠٠٠ وا ما معرفة علوم الحديث فقبال صاحب كشف الظنون اول من تصدى له الحاسم ابوعبدا قه و تبعه في ذلك ابن الصلاح \_ كشف 11100-17

قال الحاسم امابعد فاني لمسارأيت البدع في زماننا قد كثرت ومعرفة امير له أن كتاب المرفة الناس باصول السنن قلت مع امعا نهم في كتابة الاخبار وكثرة طلبها على الاهمال والاغفال دعائي الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر انواع علوم الحديث مما يحتاج اليه طلبة الاخبار الواظبون على كتابة الآثار =

رتال

مين ألحاسم

وقت ترتيبه

النيسا يورين

العرقة

حدوقا ل الحاكم في انتهاء النوع السابع لهذا الكتاب في معرفة الصحابة مزية كتاب على مرا تبهم هذا باب لو استقصيت فيه باسانيد وروا يات لصاركتا با حل حدة فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنهم تنفرتوا وسكنوا بلادا شاسعة فما توا في اماكن شتى وهذا الباب مجمع النواعا من العلوم نمير أ في دالت على كل نوع منه على ما حضر في في لمالو قت و من تبحر في معرفة الصحابة فهو حافظ كامل الحفظ فقد دِأْيت جاعة من مشايخًا مروون الحديث المرسل عن تابعي عن يرسول الله حبسليا لله عليسه وسلم يتوهمونه صحابيا وربما رووا المسندعن محتابي فيتوهمو نه تابعيا \_ معر فةعلوم الخديث، إمر النسخة الشروانية كلت قد ظهر لك إيها الطب لب إن الإ مام لها كم في تصنيف هذ من الكنابان متفرد في عصره بعد الراجعة في العلوم والمطالعة في الكتب والمباحثة مع الشهو خ حتى لتبه معنا صروه باحسن المصنفين فصاد إجود المامعين و اكثر الآخذين عن علوم السابقين

> و إك نظير و قال الذهبي \_ الجطيب الحافظ الكبير ، ٥٠ ثم المبم طلب هذا الشانورجل فيدالي الاقاليموبرع وصنف وجمع وسنارت يتصانيفه إلركبان واتقدم في عامة فنون الحديث

بخال ابن عساكر ال الجطيب ذكر أنه لمناحج شرب من ماه زمزم حرص الخطيب ثيلاث شربات وسأل الحه ثلاث علجات اخذا بالخديث ماء زمزم طرالتصنيف بنا شر ب له \_ فالجاحة الاولى ان يحدث بتار يخ بغداد بها \_ الثانية ان يلى الجديث بجامع المنصور السالة أن يدفق عند بشر الحافي فقضى إنه له ذلك

وقال السمعاني لدستة وخمسون مصنفا ـ قال شجاع الذهلي والخطيب كثرة مصنفاته امام مصنف حافظ لم يدر ك مثله قال ابن الآبنوسي كان الحطيب يمشى و في يدوس علا لعه ، قا ليان طاهر سأات هية الله ن عبدا وارث =

وقوراشتغاله = الشيرازي هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لاكنا إذا سألنا عن شيء لجا بنا بعد ايام وان الحمنا عليه غضبكا نتله بادرة وحشة (١) بالتصنيف

كذيره مرج - 4 - ص - ٣١٢ الى ٣٢٠

ومن ابسط مصنفاته تا ريخ بغدا د\_ قال ابن خلكان و لولم يكن الرخ بغداد له سوى التاريخ لكفاء فانه يدل على اطلاع عظيم وصنف قريبا من مائة مصنف \_ وفيات الاعيان \_ ج \_ ا \_ ص \_ ٣٢

الخطيب

وقال صاحب النكشف \_ فكتب ( تاريخه ) على طريقة المحدثين جمع فيدرجالها ومن وردجا وضم اليه فوائدجمة فصا ركتابا عظيم الحجم والنقع ج - ١ -- ص ٢٣١

قال غيث الار منازى قال مكى الرميل كنت ببغداد نامًا في ليلة اللى عشر ني ربيع الاول سنة ثلاث و ستين (٧) ترأ يت كأ ناعتد الخطيب لقراءة تلامخه على العادة والشيخ نصرين ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن بمن نصر رجل ساً الت عنه تقيل هذا رسول الله مسلى الله عليه وآ له وسلم جاء ليسمع التا ريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر تذكره - ج - ٣ - ص ٣٠١

قال الذهبي تققه ( الخطيب ) بابي الحسن ابن المحامل وبالقاضيم ابي الطيب و قال اول ما عمت في المرم سنة ثلاث واستشر ت البر قالي رحلاته للغم في الرحلة الى عبدالرحق ابن النحاس بمصر او احرج الى نيسابو و نقال ان نبوجت الى مصرا نما تخرج الى رجل واحد قان فاتلك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسا بور ففيها جماعة فخرجت الى نيسا بور وكنت كثر الذاكر الدراني بالاحاديث فيكتماعني ويضمنها جموعه

وبالنظر

١٠) قلت هذا بكثرة اشتفاله في الجم والتصنيف والمعروف أن العالم اذاته كر في شيء اوتدر في امر أوتمسك بكتاب نسي نفسه (٢) في هذه السنة ( ٣٣ ع ) مات الخطيب رحمه الله تعالى .

ــــــ وحدث عنى وا نا اسمع

قال ابن ماكو لاكان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان عن شاهدناه معرفة فضا أله العلمية وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسو لباقه صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسا نيده وعلما بصحيحه وغريه وفرده ومنكره ومطروحه شم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدار تعطى مثله تذكره جهر س 12 تقلت ، لما بلغ الحطيب الى مثل هذه الجلالة والدرجة الرفيعة في العلم المتنال بالتصنيف لا سيا تا رخ بغداد الذي هو من اجل حصنفا ته كان من ادعيته في حجه ان محدث بعارخ بغداد بها سو الاغلب ان سقره كان في سنة خمس و اربعين اوست واربعين واربعيا له كا يشهد عليه هذا القول ل قال الدهبي وكان عميته الى دمشق سنة خمس واربعين و قت اشتفائه و اربعيا له تم حج ثم قدم الشام سنة احدى و حسين فسكنها احدى بتا رغه عشرة سنة تذكره سيح سيح سح ٣٠٠٠

تكبت أن مبالغ سنة في سقره المحالج ثلاث وخمسون سنة وهو سن المتحليات الله المعلم والمتجردين بالفنون \_ فكفي الله المها المها لمبدلك مثالا لا تقصد الى تصنيف او تأليف في حداثة سنك اوعنفوان شبابك عبل المراجعة في العلوم والمطالعة في الكتب مثل ما تأليك المصنف رحمه انه والا يكن جمك و تأليفك ملعبة الصبيان يلعب بها الملاعبون بالعلوم ويحقرها البالنون في الاصول \_ فالحذر الحذر \_ من حمل علام مالح

 (1) قلت تف على مثل هذا النظر البالغ في مذاهب العاماء واختلاف مثال النظر البائغ الفقهاء ، وقا ل صاحد بن احمد كان ابن حرم اجمع اهل الا ندلس قاطبة في المذاهب الملوم الاسلام و اوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه
 حن البلاغة و الشعر ومعرفته بالسنن و الآثار في او السماعة في سنة = الملاف كما تقدم في أدب العالم .

فان ذ لك يكسبه (ع) شرقا و تبجيلا .

#### السادس

ان يلزم حلقة شيخه في التدريس (١) والاقراء بل وجميم مجالسه اذا امكن ثانه لانزيده الاخبر اوتحصيلا وادباو تفضيلا كماقال على رضي القهعنه فى حديثه المتقدم. ولاتشبع من طول صحبته فانما هو كالنخلة تنتظر متى بسقط عليك منها شيء ومجتهد على مواظبته في خدمته والمسارعة اليها

الزوم حلقة الشيخ

ولا يقتصر في الحلقة على سماع درسه نقط اذا امكنه فان ذلك علامة بالدروس كلها تسور الهمة وعدم الفلاح وبطء التنبه بل يعتني بينائر الدروس

الاعتناء

🚈 اربع ما ئة وكان اليه المنتهى في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شا فعيا ثم انتقل الى القول بالظا هر ونفي القول بالقياس وتمسك بالعموم والراءة الاصلية وكان مساحب فنون فيه دبن وتورع وترهد . ابن حرم هو الامام العلامة الفقيه المجتهد ابوعجه على من احجد من سعيد بن حرم الظاهري صاحب التصانيف توفي سنة ست واربعن و عسائة .. بذكره ج ٣ - ص ٣٢٧

المشروحة خبيطًا وتعليقًا وتقلا (٣) وإن اجتمل ذهنه ذلك ويشا رك

تملت ــ و من يك مثل ابن حوم ا لظا هرى في العلم و ا لفضل و التفقه والاجتها دوالادب واللغة فليدع بالنظر في المذاهب كلها وليجتهد في المسائل الشرعية والعقلية جميعها والايسلك مبيلك الائمة المجهدين وا لفقهاء المفرعين لم يبلغ درجــة اجتها دهم وتفقههم احدــ فكفى مثال عجيب الك ايها الطالب بقول البصنف رحمه ابقه (١) قلت تفي على مثل هذا لالزام انحلس الزوم لحلقة الشييخ سنين بعدسنين قال تعلب مافقد تابر اهم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من عجسين سنة \_ تذكر ه \_ ج ٢ \_ ص ١٤ (٢) زاد في \_ صف \_ منها (٣) قلت \_ قف على هذا الاهتمام \_ إجوابها

أصحابها حتى كأن كل درس منهاله وأممرى أن الأمر كذلك للحريص الاعتناء بالأهمّ فان عجز عن ضبط جمعها اعتنى بالأهم قالا هم (1) منها .

> وينبنى ان يتذاكر مواطبوا (٧) مجلس الشيخ ما وقم نيه من الغوا لد وا الضوا بط والقوا عدوغير ذلك وان يعيدوا (٣) كلام الشيخ فيها بهينهم فان فى المذاكرة نفعا عظيا وينبنى المذاكرة فى ذلك عندالقيام من مجلسه قبل تفرق أذها نهم و تشتت خوا طرهم و شذوذ بعض ماسعوه عن أفها مهم ثم يتذاكرونه (٤) فى بعض الأوقات .

بالدروس على الشيوخ في الفنون المتنوعة في وقت واحد قال الذهبي ان الشيخ محيى الدين (هو النواوع) ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على مشايخه شرحا و تصحيحا درسين في الوسيط و درسا ترتيب الدروس في المهذب و درسا في الجمع بين الصحيحين و درسا في صحيح مسلم والتماهد عليه و درسا في الحم لا بن جني و درسا في اصلاح المنطق و درسا في الصول الفقه و درسا في اصول الفقه و درسا في اصول الدين و قال النواوى و كنت اعلق جميع ما يتعلق بهامن شرح مشكل و وضوح عبارة و ضبط لفة وبارك اقته تعالى في و تتى - تذكره ج ٤ – ص ١٥٠.

(١) قال النواوى و خطر في ان اشتفل في الطب واشتفات في كتاب القانون واظلم قابي و بقيت اياما لا اقدر على الاشتفال فافقت على نفسي و بعت الماء التعليد و المتنال قافقت على نفسي

(۲) صف طلبة (۳) 1 \_ يعتد وا (٤) 1 \_ يتذاكر و ، تلت \_
قلنبه المصنف رحمه الله تعالى على فوائد المذاكرة كثيرا فلا طبخ الى
تكرا ره ولكن قف على صفة المذاكرة بعد القيام من مجلس الدرس
وقال اصحاق بن را هو يه كنت بالمراق اجالس احمد ويحيى بن معين صفة مذاكرة
واصحابنا فكنانتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول يحيى المتقدمين
من بينهمو طريق كذا فاقول اليس قدصح بإجماع منا فيقولون شم فاقول ===

الاتران

الذاكرة

لمذاكرة الليل قال الحطيب وافضل المذاكرة مذاكرة الليل وكان حماعةمن السلف يبدؤن في المذاكرة من العشاء فريمالم يقوم واحتى يسمعوا اذان الصبح (١)

--- مامراده ماتفسيره ما قصته فيسكتون كلهم الااحد فا نه يتكلم بكلام توى، وقال ابوزرعة الرازى كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له و ما يدريك فقال ذاكر ته فاخذت عليه الابواب \_ تاريخ ابن عساكر ج ٢ \_ ص ٣٠ \_ قال جرير كنا تخرج من عند الاعمش فلا يكون احفظ لحديثه من ابي معاوية وعن ابي معاوية لقد رأيتهم يجيئون كلهم الي بابي فا مل علمهم ما معموا من الاعمش - تذكره ج ١ - ص ٧١ تف على صفة المذاكرة بن الا قران

صفة مذاكرة قال الحاكم وسمعت اباعلي يقول اجتمعت بيقداد مم ابن احمد العسال وابي اسماق من حمزة وابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا امل من حديث نيسا بور مجلسا فا متنعت ألى زالوا بي حتى ا مليت عليه ثلاثين حديثا ما اجاب و احد منهم في حديث منها سوى ابي حمزة في حديث واحد ، ابوعل هو النيسا بوري احدجها بذة الخديث توفي سنة تسم واربعين وثلاثما ئة ـ تذكره ج٣ ـ ص ١١٦ ـ وقال عبدا لله ابن وهب الدينوري تذاكرنا مع ابن ديزيل فكنا اذا تذاكرنا بالحديث الواحديقول عندي منه قمطروكان يو ما في مجلس التحديث فتقدم اليه بعض ألغرباء فسأله ان يحدثه باحاديث فامتنع فقال له تحدثني بهذه الما زحة عند الاحاديث والااهموك فقال له وكيف تهجوني فقال اقول

و قائل ما إلك أن رنسه فقلت ذا من فعل سيقته

فتبسم أبراهيم واجابه في تلك الاحاديث وابن ديزيل هو ابراهيم بن الحسين بن على ابو اسماق الممذائي توفي سنة احدى وثمانين وماثتين تاریخ ان عساکر ج م ـ س ۲۰۹

(١) قلت قف على مثل هذه المذاكرة العجيبة وقال قتيبة بن سعيد عليه فان (1A)

قان لم يجد الطالب من يذاكره ذاكر نفسه بنفسه (١) وكرر معى المذاكرة هاسمعه و لفظه على قلبه ليملتي ذلك على خاطره فان تكرا در (٢) المعى على مع نفسه القللب كتكر از الفظ على اللسان سوا مبدواء وقل أن يفلغ من يقتصر على الفكر والتعقل محضرة الشيخ خاصة ثم يتركدويقوم ولايعا وده .

خيكان وكيج اذاكانت المتمة ييمصرف معداحد بن جنبل فيقف على التوغل في الله الله وكيج اذاكانت المتمة ييمصرف معداحد بن جنبل فيقف على الله الكرة الله الله وهذا يعلن عليك حديث سفيان قال هامت قال تحفظ عن سفيان عن سلمة بن كيمل كذا قال نعم حدثنا يجي أيقول سلمة كذا وكذا فيقول حدثنا على عبدا لاحن فيقول وعن سلمة كذا وكذا فيقول انتسحد ثننا حى يفرغ من سلمة كذا وكذا فيقول انتسحد ثننا حى يفرغ من سلمة كذا وكذا فيقول، الحمد فتحفظ عن سلمة كذا وكذا فيقول، وكيم لائم يأخذ في حديث شيخ شيخ قال فلم يزل تأثما حتى جاءت المخلوبة فقالت قد طلم الكوكب اوقالت الشافعية

. ج 1 - ص ۲۰۰

(1) قف على جيفة المذاكر تنمع نفسه حتى فى الصلاف قال ابو البيان كان منال بالذاكرة المتعاصل جار تا فكان يخيى الليبلى وربما قر أثم قطع تجرج فسألته عن ذلك مع نفسه خيال أذكر الحديث فى الباسيه فأقطح الصلاة واعلقه واسماعين هو ابن عياش محدث الشمام احد الاعلام وكان من العلماء العاملين – توقف على الاصبح فى سنة اثنين وثما نين وما ثة – تذكره تج ١ – ص ١٣٤٠ قف على المذاكرة مع رفيقه -

قال ابن عدى لم ارأ خفظ ولا احسن سردا من ابن حامد ابن الشرق. المذاكرة كتبت جمعه بحديث (1) ايوب السختيانى فكنت اقرأعليه من كتابى مع الرفيق فقرأ ممى حفظا من اوله الى آخره ــ تذكره ج٣٠ــ ص ٢٠٤

(٢) صف تكرد-

<sup>(</sup>۱) کذا۔

# السابع

آداب الحلس اذاحضر محلس الشيخ سلم على الحاضرين بصوت يسمع جميعهم ويخص الشيخ (١) بزيادة تحية واكرام وكذلك يسلم أذا أنصرف .

> ألتسلم على المحاضرين

وعد بعضهم حلق العلم في حال أخذ هم نيه من الواضع الى لانسلم فيها وهذا خلاف ماعليه العرف والعمل لكن يتجه ذلك في شخص واحد مشتغل محفظ درسه وتكراره، واذا سلم فلا يتخطى رقاسه الحاضرين الحلوس حيث الى قرب الشيخ من لم يكن منزلته كذلك (٢) بل مجلس حيث النهي أنهى المجلس به المحلس كما وود في الحديث (٣) فأن صرح له الشيخ والحاضرون بالتقدم اوكانت منز لله أوكان يعلم أيثار الشييخ والجماعة لذلك الابأس(٤)

ولا يقيم احدا من مجلسة او راحمه تصدا فان أثر ه النع تحلسه لم يقبله الا ان تكون في ذلك مصلحة يعرفها القوم وينتفعون بها من

الخذرمن الراحة

(١) ١ ـ وخص السيخ (٢) صف \_ ذلك (٣) عن جابر بن سمرة قال كنا افا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث انتهى ـ الادب الغرد-ص ١٦٤ -

في العاس

تقدم العداء (ع) قلت قف على تقديم العلماء والفضلاء في الدرس كان ابن المبادك اذا قدم المعهمة جالس القرادي قال فيها رجل من اهل خراسيان يستدل على رجل ممثل عن مسئلة اذدل على الفر ادى فاتى مجلسه فاذا أمن البارك في جنبه فاتما وأي ابن البارك عربفه فاقبل عليه يسا له عن المسئلة قشار ابن المبارك ان سل الفزارى فسأله فافتاه فاقبل الخر اسانى على ابن المبارك فقال له بالفارسية توجه كوئى فقال امن المبارك مابمجلسنا خبر منه والقزادى هو ابرا هيم الفزارى قال العجلي كان رجلا صالحا قائمًا بالسنة وهو الذي أدب اهل الثغر وعلمهم السنة ـ توفى سنة خمس و ثمانين و مائة رحمه القد تاريخ ال عساكر بحد ٢ - ص - ٢٥٤ -

مجته مع الشبيخ لقربه هنه او لكونه كبير السن اوكثير الفضيلة و الصلاح · الايثار بقر ب

ولاينبغي لاحد أن يؤثر بقربه منالشيخ( الالنهواولي بذلك لسنه الثيخ ا وعلمه اوصلاحه بل عرص على القرب من الشيخ-١-) لذا لم يرتفع

في العبلس على من هو انضل منه . حبقة جاوس

وال كان الشبيخ (م) في صدر مكان فأ فضل الجماعة احق بما على عينه الشيخ

(١) سقط من مهف (ع) \_ صف \_ و \_ واذا كان الشيخ \_

قلت ــ والعادة الحارية بجلوس الشيوخ على مواضع مرتفعة شبه المنبر اوالمناوة اوالحدار اوفىصدر مكان ليسمم خطبة الشيخ جيعا القاصي

والدافي ويستفيد منهاكثير من الناس\_ قال ابوحاتم و مارأ يشفى يده جلوس الشييخ

(ای سلمان بن حرب) کتا باقط حضرت مجلسه بیندا د فحر ربا ربس على النبر

الفابي له شبه المنبر بجنب قصر المأمون فسعده وحضر المأمون والامراه فأرسل المامون سير ساف ( ؟ ) و بقي يَكتب ما يملي \_ قال يجهي من اكثم الله لى المامون من تركت بالبصرة فوصفت له المشاع منهم سليان من

حرب وقات هو ثقة حائظ التحديث عاقل في نهاية الستر و الصيانة فامر بحمله اليه مات سنة الربع وعشرين وما ثنين رحمه لقه ـ تذكره ـ ـ ج ـ

- 40700 - 1

وقال نوح من حبيب رأيت احمد (هو ان حنبل) في مسجد الحيف استادالاستاذ سنه تمسان و تسعين و ماثة وهو مستند الى المارة ــ ابن عساكر ــ ج الى النارة

قال الحاكم حضرت الأصم يوما نحرج ايؤذن فاستقبل وقال بصوت عال أنا الربيع من سلمان أنا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم أذن وقد حريج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء تمدامتلاً ت السكة بهم و هم يطر قون له و يماونه فحلس عـــلى جدا د جاوسالشيخ المسجدوبكي ممنظر الى المستملي . وقال اكتب انا الصاغاني سمعت = على الحداد

بو قال احمد بن يعقوب للبلرجاني لما دخلت بعد اذكنت الول ما سألت عن على العبر طن فقيل يبيش و له مجلس و قصدت الشيخ فا ذا الدار مملوءة من اولا دالماوك والاعنياء واولاد اللها شمين بأيديهم جلوس الشيخ الاكلام واذا مستمل قائم في صحن الدار واذا شيخ في صدر الدار

جو ن انسینے مدار والہ انسستین کا میں مثل انداز ہوا تا ہے۔ فی صددالجلس ندو جال و ہینۃ ۔ ابن عسائکر ج.۲ ۔ ص ۱۸۸ ۔

10000

قلت - تحد و قفت على طريقة الثبيوخ في الجناوس على موضع مرتفع عن عجلس سا معيد او فيتصدر مكان ليسهل عسلى السا مع اخذ ما يلقى عليه من يجهل سال السامع الحد ما يلقى عليه من يجهل ما يلكوس على الحصير . اوالظنفسة اوالاستناد الى المنبر اوالحراب لمنتصفارا الانفسهم وانماهو دام العالماء المتقين المتورعين الذين الايميون ارتفاع انفسهم خشية . وقد تعالى فطوى لهم هذه الملاسوة الحسنة يوان تبعيم .

قال الحاوث بن مسكين كان ابن القنداس لايقدم غليه احد من اهلي الفسطاط و قديراً يته واقد حدث حدثنى ابنه اسحاق قال ما كان أبي يجلس عبلي ظنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه و ربحا جاه ه المحدثون فيقول لهم تعلموا الوبرع - تذكره - ح 1 ص- ٢٢٦ وقال يوسف بن خالد السمتى فلماسلا (ابو حنيفة) استند الى المحراسب مقبلا بوجهه الى الناس سفيا هم ثم سأل كلى واحد منهم عن خبره و حاله فابدا انتهى إلى قال كان شاك على ميب فقلت نعم الخ ـ المناقب ح ،

وفال الاعمش كان ابراهيم (هوالنخمي) صيرفيا في الحديث وكان ==

جاوس للتمارين

مؤنيناره والنّ كان غلى طرف صفة لونحوها فالمبجلون((١) مع الحائط

إلومع طرقها تبا لته -

· وقد بحرت الحادة في عبالس التدريس مجلوس المتميزين قبالة وجد المدرس (م) · ن الظلية وغيرهم

يتوقى الشهرة والإبجلس الى الاسطوانة \_ تذكره \_ ج ١٠ ص ٢٩

مالك بن انس رحمه الله ، قال المصنف رحمه لله كان ما لمك برضي الله اللبروسيزينة

عنه اذا جاحه للناس للخلب الخديث اقتسل وتظيب ولبس أيا باجددا و و ضع برداء ه عملي رأ منه تم مجلس عملي سنصة ( وهي الكرسي )

ولا يزال يبخر بالهيود حتى يفرغ ـــتنذكرة السّامع ــص ٣٦،

قال الذهبي قال تتيبة كنا اذا لبنينا ما الكاخر ج للينا مزيينا مكحلامطيبا

قد لبس مِن احسن ثيا به فتصدر، و قاله ابن سعد و كان مجلس في منزله

على ضما ع أونمار ق مظر وحة بمنة ابو يسرة ابن يأتيه روكان مجالسه يجلس

ı(١) المبخلون هم العظمون عن حضر من الظاماء والمتميزون.من الطلبة .

ر(r) قلت قف عمل مثل همذا الاجلال الظالب عند نقد و مه عملي

الشيخ وجلوسه بين يديه ـ

نقال عبدللله (هو ابن احمد بن حنيل) حضو قوم من اصحاب الحديث تقديم البيطيعية في مجلس ابني عاصم الضحا ك بن مخلد نقال لهم الانتخاج و ليبي .

منيكم نقيه بخمل بيذمهم نقالو افينا رجل نقائل من هو نقالونا الساغة بجيء .

فهما جاء ابن قالوا قد جاء فنظر إليه نقال له تقدم نقائل له أكره الله .

أتخطى الناس نقال ابو عاصم هذا من نقهه ثم قال وسعواله فوسعواله .

فأجلسه بين يديه ـ تاريخ ابن عساكر - ح - ح - ص ع ج -

اوالمبجلين من معيدً (١) او ژائر عن يمينه اويساره (٢) وينبق الرفقاء

ے وكان يريد بن هارون يبا لغ في تعظيم احمد و يقعده الى جنبه اذإ حدث ـ أن عساكر بيع ٢ - ص ٢٩ -

( ؛ ) قلت الميد الذي سيد الدرس بعد القاء الشييخ العطبة على الطلبة كأنه رُبَّة العيد ﴿ معين الشيخ عـلى نشرعامه و تثبيت خطبا ته واملا له في اذهـــان الطالبين شرحا وبسطا ومعاون تنطلية في اعادة المحقوظات والراجعة في المذاكر ات ـ فهو د ون الشيخ و اعظم درجة من عامة الطلبة ـ وقال صاحب تاج العروس . وقائل شمر المعيد من الرجسال العالم

بالامور الذي ليس بغمر والخاذق الجرب

قال ابن خلكان ـــابواصحاق ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازي الفير وزآبا ذي ــ سكن بغدا د وتفقه على جماعة من الاعيان وحعب القاضي ابا الطيب الطبري كشرا وانتفربه وتاب عنه في مجلسه ورتبه معيدا في حلقته وصار امام و تته ببغداد \_ وفيات الاعيان \_ ج ر \_ \_ \_ \_ الت على على هذه الطريقه الحسنة التي كانت معمولة حتى في القرن الغاشر قال صاحب الشقائق التعانية. العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدن مصطفى الشهر بابن الركى زاده كان من اولاد بعض للقضاة ترأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل قاسم الشهر بقاضي زاده ثم صارمعيد الدرسه ثم صأر مدرسا ببعض للدارس ثم نصبه السلطان بازيد خان معلما لا بنه السلطان احمد حال اما رته ببلدة اماسيه ثم اعطاه احدى الدارس الهان مات عدينة قسطنطنيه في سنه تسم عشرة اوعشرين و تسعا تُقد الشقائق النعانية على هامش وفيات الاعيان \_ ج 1 ص ٢٧٠٠

(١) انظر الى مثل هذا التر تيب في الجلوس الدرس، قال جعفر بن عد الحافظ ما رأيت في المدثين اهيب من عد بن رافع كان يستند الى بالدرس

الترتيب فالخلوس

للحلقات

نى درس وأحد أودروس أن مجتمعوا في جهة وأحدة ليكون نظر اجتاع الطلبة الشيخ اليهم جميعا عند الشرح ولا مخص بعضهم في ذلك دون في جهة بعض (١) ٠

\_ شجرة الصنو برفي دار مفيجاس العلماء من يديه على مراتهم واولاد الطاهرية ومعهم الخدم كأن على رؤسهم الطبر ـ وعد سرافع الحافظ النيسابوري احد الاعلام مات سنة و ٢٤ - تذكره ج ٢ - ص - ٥٨ -وذكران بطوطة المدرسة المستنصرية ببغداد مقال ويقعد المدرس وعلى بمينه ونساره معيدان يعيد ان كل ما ممليه \_ رحلة ص ١٦٧ \_ (١) عن جار بن سمرة قال دخل رسولالله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال مالي اراكم عزين\_رواه ابوداود في السنن ـــ ج ــ ۴ ص ١٨٥٠ و قال الحطابي عزرين فرقاعتاهة لا يجمعكم عباس واحد جمعن ق قلت ــ ولهذا الغرض العظيم والافادة العمومية قـــدا لتزم الشيوخ التزام الشيوخ لحلقتهم في الدروس وصاروا معروفين بها في السنين الما ضية ثم لقبوا بالمسندين في العلوم النقلية والمتبحرين في الفنون العقلية ــ

> قال الخطيب كان (أبو بكر النجاد) صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرانى السنن وكان لدمجامع المنصور حلقة قبل ألجمعة للفتوى وحلقة بعد ها للاملاه - تذكره - يج ٣ - ص ٨٠ -

وذكر ابن خلكان في صفة علم ربيعة الرأى ، ثم خرج ربيعة الى المسجد كثر ةحماعات الطلبة وجلس في حلقته فاتاه مالك والحسن واشراف اهل المدينة واحدق الناس به \_ وفيات الاعيان ج ١ \_ ص ٢٢٩ -

> و قال يحيي بن جعفر البيكندي كان يجتمع عند على بن عاصم أكثر من ثلاثين الفاقال الذهبي على بن عاصم مسند العراق الامام الحافظ أبو الحسن الواسطى - تذكره ج ١ - ص ٢٩١ -و قال يحيى بن أبي طالب ممعت من يزيد ببغدادو كان يقا ل في مجلسه 🚤

#### الثامن

التأدب مع رفقاً ان يتأذب مع حاضري مجلس الشيخ فا نه " دب معه واحرائم للجللمه المتاسس و هم رفقائره فيو قر اصحابه ويحدر م كبراء ( ( ) و اقر انه و لا بجلس وسط الحلقة و لا تدام إحدا لا نضرووة كل في مجالس ( ، ) ا لتحد يث

سبمون الها. ويريد هو ابن هاروق قال احمد يزيد كان له فقه ما كان اذكاه وافطنه مات سنة ست و ما تنين رحمه الله سند كره ج ١ - ١ - ١٩ ٩ ٩ و النظيم من ان الأشر انحه والكتاب كانوا يحضر ون عنده ليسمعوا منه كتب تبلب وغيرها. أبو حمر الزاهد الفوى يعرف يغلام "علب ب تذكره ج ٣ - ص ٥٨ قال ابن خلكان - أبو عهد عبدالله من علب ب تذكره ج ٣ - ص ٥٨ كان عالما بالادب واللغات متبحرا فيهما مقدما في معرفتهما واتقانهما سكن مدينة بالسية وكان الناس يجمعون اليه ويقرق نعليه ويقتبسون منه وكان حس التعليم جيد التعليم عبد وغلات الاعيان عبد التعليم عبد وغلات الاعيان عبد التعليم عبد وغلات الاعيان عبد التعليم عبد وغلات التعليم عبد التعليم عبد التعليم عبد التعليم عبد وغلات الاعيان عبد التعليم عبد وغلات الاعيان عبد التعليم عبد وغلات التعليم عبد وغلات التعليم عبد التعليم عبد التعليم عبد التعليم عبد وغلات التعليم عبد وغلات الاعيان عبد التعليم عبد التعلي

وقالى أبو سعد السمعانى هو (أبوالقاسم اسماعيل بن هد التيمى الملفب بقوام السنة) امام فى الحديث والتفسير واللغة والادب عارف. بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب فى الحالى واملى بالحام قريبا من ثلاثة آلاف عبلس توفى سنة خمس وخمسائة تذكره سرج ع سسمه

أحترام الرفقاء (1) قلت قف على مثل هذا الاحترام في الحالس ــ

فى المجالس تال الوليد بن مرثدكان الاوزاعي اذا سئل عن مسألة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال ساوا ابا عجد ـ تذكره ج ١ ــ ص ٢٠٠٣

(۲) صف \_ علس

(۱۹) ولايفرق

ولأيقرق بين رنيقين ولابين متصاحبين (١) الاباذنهه ﴿ ﴿ ﴾ معاولانوق من هواولي منه .

و ينبغى للحاضرين أذا جاء القادم أن ير حبوا به و يوسعو (له الرحيب القادم (ويتوسعو اع ـ لاجله ويكر موه به يكرم به شله واذا نسح له ـ ع )

في البيلس وكان (ه) موجا ضرفسه ، المذر

ولا يتوسع ولا يطفى احدًا منهم جنبه ولا ظهره ويتحفظ من ذلك من الحركات ويتمهده عقد بحث الشبيخ له ولا يحنب على جاره ا وبجعل مرتقه (٢) المذهومة

ويدمهاده عند بحث مسيح م رد يسيم عني جرد، رجيل م تا نما في جنبه اويخرج عن نسق (٧) الحلقة يثقدم او تأ خو «

ولابنيره نما لاتفوت فائدة (م) الاباقل من الشيخ رما هي النوس.

وان اساء يعض الطُّلَّية ا ديا عملي غيره لم يزيره (ب) غير الشيخ

(و) صف \_ متضامين (ر) صف \_ر \_ر ضاهماو في هامس\_ر \_باذنها قلت وكماك إيها الطائب أن تقتنى بسنة النبي صلى أف عليه وسلم في ادب إلحلوس مدعن صروبن شعيب عن أبيه عن جده أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايجلس بين رجلين الاباذنها\_ ابوداو د \_ ج -

-117-0

(٣) صف بينفسحوا (٤) سقط من ١٠ و في الحديث عن ابن عمر قال التفسح

قا لما النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيدن احدثم الرجل ون خاصه تم يجامس فيه ولكن تفسحو او توسعوا - الادب المفرد - ص - ١٦٤ - وعن النبي صلى الله عليه وسلم خير المحالس اوسعها (ه) ١ - هان كان (٦) ولا يعطى مرفقه (٧) صف - صف الحالقه - و - سه بغير تقط وعليه صف -(٨) ١ - فائدته (٩) صف لم زيره - والزير هو الانتها وم قاموس

(۱) ۱ ــ ه دارنه (۱) صف م يزوره با والزيرهوا لا مهاور هموس تتنافل الى مثل هدفه الدوس =

التفسح في

صفة تنبيه الشيخ الاباشار ته (۱) أوسرا بينها على سبيل النصيحة ، وان اساء احد أد به غل الشيخ تعين غيل الجماعة انتها ره وزده والا نتصان الشيخ بقد ز الامكان ، ) وقاء لحقه ، ولا يشارك احد من الجماعة احدا في حد ينه خي المراد على المراد في على المراد على على المراد في المراد في على المراد في المراد

الانتصاد الشيو خ

(1) إ - بأشارة (7) فف على مثل هذا الأنتصار للشيوخ - وقال عقبة كنت جألسا غدد ارطاة نقال بعض اهل انجلس ما تقولون في الرجل نجالس أهل السنة و يخالطهم واذا ذكر اهل البدع قال دعونا من ذكر هم فلايذكر ونهم قال يقول ارطاة هو منهم لايلبس عليكم امره قال فانكرت ذلك من تول ارطاة فقدمت على الاوزاعي وكان كشافه لهذه الاشياء اذا بأنته فقال ضدق ارطاة والقول ماقال هذا ينهى عن ككرهم و متى يخد روا أذا لم يشا دبذكرهم - وارطاة هو أبن الملذ و السكوني وكان من الحكاء وائمة المحدثين توفي سنة ثلاث وستين ومائة حان غسائر - ج ٢ - ص ٣٦٩ =

اسوأ الأدب أفلت ومن اسوأ الأدب غلى الشيخ وأبغته أجماع الظلبة عسلى على الشيخ تصغيره في العلم وتقليل شأنه غن مرتبته \_ واكره من ذلك التنفير في خماعة الآخذ بنوا يفاغ الوحشة بين الطالبين \_ ولماكان هذا العمل اشد قبحا في نظر الشيوخ والائمة ، أكدوا في الاختراز =

عنه تأكيد ا شديدا و تبرؤ ا عن مثل هـ بذا الطالب براءة عظيمة . وحذروا الآخذين عنهم من المشاركة لهم و المجالسة معهم كشير ا يتي منعو امن المشاركة في الدروس تنكيلا واخذت منهم الشهادات للغاسية تعزيرا سوانما مثل هذا التعزير جلر في المدارس والكليات الدروس لاسيها في عصر تاهذا ـ اعني انعزاج الظالب المبيء ادبا من المدارس

بوفي الاصطلاح يقال بالحرمان من الامتيازات المديسية والطرد أليجث ريقال في اللغة الانجايزية (يرستيكيث)

وقف على مثل هذا البقاب في الزمن القديم وكان يقول ( اجد م عمر و بن الضجا له ابي عاصم النبيل) لا اجب البيحضر عبلسي مبتدع والاطعان شروظ رولانسان والافاجش ولابذي ولابنحرف عنالشانمي ولأعن احجاب المجالسالعابهة الحديث \_: الريغ إن عسائكر \_ بع ١٠ ـ ص ١١٤ =

عًا ل الحاسم لما بلغ ابن خريَّة من اللبن و الريَّا سة و التفرِّد بهنَا ما بلغ كلُّن له اصحاب صاروا لجم الدنيا مثل ابي على الثقفي وابي يكربن

إسحاق الصهفى وخليفة بن خزيماني الفتوي والحسن الجماعة الصنييف رو سبناسة في مجالس السلاطين وابي بنكر بن ابي عبَّان وهو آ دبهم

ړوا کټر هم چمپ للبتلو م وابي مجد يحيي ښ منصو رو کانې من اکا پر إلبيوتات و اعرفهم تمذهب الن خزيمة والصلحهم للقضاء فلما ورد بمنصور الظوسي كان يختلف الى ابن خزيمة للساع وهو معتزلى وعاين ها عاين من الايربعة الذبن سمينا هم حسد عبم واجتمع مع ابي عبدالرهن ا لواعظ فقالا هذا امام لا بيس ع من الكلام وينهى عنه و قد نبغ ا

باحجاب يخالفونه وهولا يدرى الهمعلي مذهب الكلاميذاسيتحكم مثال عجيب ,طِمعها في إيقاع الوحشة بينهم ب

سمعت الصبغي يقول لمب اغتنمو االسبي في فبها دالح أل انتصب لايقاع الوحشة اليو عمر و الحيرى للتوسيط و قر ر لابى بكر اعترا فا له التقدم وبين لهــــــ بين الطلبة .

المنع من الشاركةى

عين الطرد

امتيازات اصحاب ابن

خزيمة

المنع من ولا سها الشيخ قالى بعض الحكاء من الادب ان لا شارك الرجل المشارك الرجل المشارك المراك و الشاركة في حديثه وان كان اعلم به منه و الشارك في الحديث الله وان عرفت فرعه واصله فان علم إيثا والشيخ ذلك اوالمتكلم فلاباس وقد تقدم ذلك مفصلا في الفصل قبله،

# التأسع

#### ان لايستحي (١) من سؤ الى ما اشكل عليه و تفهم (١) ما لم يتعقله

يم ض الها لفين الى ان واقعه على ان مجتمع عبده فد خلت ا تا وابن الله عثمان وابوعل إشتفى تفاش له ابوعل ما الذى ا تكرت من مذا هيئا الكالمة بين إيها الاستذري ترجع عنه قالى مهلكم الى المحكلامية فقد كان احمد المالم والمتعلم ابن عنيل من الشد الناس على عبداية من سبيد وعلى احمها به كالحارث وغيره، عتى طال المطاب بينه و بن الى على في هذا ...

وحد ثنى عبدًا لله بن اسماق للا نمساطى المتكبلم تال لم يز ث العليم بهي با بى بكر حتى جرأ ، على اصحابه وكان ابو بكر بن اسماق و ابو بكير بن إبى عنمان يردان على ابى بكر ، ايمليه ويحضران مجلس ابىء على الثقفي بيقر ، ون ذلك على الملاً حتى الوحيشة \_

الى ان قالى الا ما م ا من خزيمة ( فيهم ) و تد صبح عندى ان ا ابتقى و الصبنى و بجي بن منصور كذبة قد كذبو ا عبلَى صياقى خمحر م على اخذالا متيازات مقتبس علم ان يقبل منهم شيئا يحكونه عنى و ابن ابى عبان اكذبهم العلمية تعزيرا عندى و المولم عبل ما لم اقله ـ بذكره - يج ٢ ص - ٢٦٠ . - ٣٠٥ قلت ـ وكفى لك إيها الطالب بنا لا حواًى ذم الحبيح من الكبذب واى تعزير اشد تكالا من ترك قبول العلم ـ قا تقوا الله في المشاخ - (ه) ا ـ لا يستخف (٦) د ـ ويفهم يثلظف وحسن خطّا ب وادب وسؤال تا لي عبر يرضى الله عنه من كراهة هـ ق وجهه رق علمه (١) و قد تميل من رق وجهه عند السؤالي تلهم الاستحياء القصه عند اجتهاع الرجال ، وقال محاهد (٣) لا يتعلم العسلم مستحى من التعلم ولامسيتكر (٣) ، وقالت عائشة رضى ابقاعها رحم الله نساء الإنصاد لم يكن الخلياء بمنعهن ان يتفقهن في الدين (٤) وقالت الم سيام (ه) آثار الصحابة فيه رضي الله عنها لرسول الله صليالله عليه وسلم أن الله لا يستحيى من الحق هل على اسرأة من النسل أذا احتلمت ، وليعض العرب .

وليس العمى طول السؤال وانما

تام البحبي ظول السنكوت على البلهل ولا يسال عن شيء في يبلهل ولا يسال عن شيء في غير بهوضه الالحاجة اوعلم باينا و الشيخ ذلك واذا سبكت الشيخ عن الجواب لم يلح عليه وان اخطأ في الجواب فيلار د في الجال عليه وقد تقدم وكما لاينبني الطالب ان يستجيى من السؤال فكذلك لايستحيى من قوله لم أفهم اذا سأله الشيخ لان ذلك يفوت عليه مصلحته الساجة والآجلة ، اها الفاجلة لحفظ المسألة ومعر الهاوا عليه مصلحته الساجة والآجلة على ومدر الهاوا والتجارة والآجلة سيلامته من الكذب واللغاق واعتباده (٦) التحقيق والكذب واللغاق واعتباده (٦) التحقيق و

قال الخليل ، منزلة الجمهل بين للحياء والأنفة بيرقد تقدم بنى ادب العالم اقوال الائمة فهد انه لا يسأنل المستحيي هل فهمت بل يتوصل الى العملم بفهميه بظرح

(+) مجاهد بن جبر احد اوعية العلم من التابعين مات سينة ٣٠ ا ـــ ذكر توله الاما م البخارى في ترجمة باب الحياء في العلم (٣) د - متكور (٤) الحرجه البخارى في ترجمة باب الحياء في العلم ـــ - ١ ــ س ٢١ ــ (٥) ام سايم هي ام انس بن ما لك رضي الله عنه ــ دواه البخادي في الصحيح ـــ - ١ ــ س ٢٤ ــ (٢) صفي ــ واعباد و

<sup>(</sup>۱) رواه الدارمي ــ کنزالهال يج ــ ۳ ــ ص ۲۶۱ ــ

المبائل فانسأله فلا يقول (١) نعم حتى يتضيع له المعنى انضاحا جايا كيلا يفوته الفهم ويدركه بكذبه الاثم ،

### العاشر

نمياعاة النوبة مراعاة نوبته فلا يتقدم عليسه بغير رضا (٢) من هي له ، روى ال

(١) ١ \_ بطرحه مسائل قان مأ اه فلايقل \_

تِقلت انظرِ الى مثل هذا التفهيم و"تشبحيذ ذهن الطَّالبي يطّرح المسائلِ عابِه والتمهيل للنفكر والتبحقيق فيها بــ

بيثال عبيب ثم قال (الجليل بن عبدا قد الحافظ) سباً التي (الا مام الحاسم) في اليوم الطرح المسائل الثاني ثاب خلب عابه ويقرأ بعليه في فوائد العراقيين، سفيان البورى عن فبي سامة عن الزهري عن سهل بن سعد حديث الاستئذان فقال من أبو سلمة تلت النيرة بن مسئم السراج قال وكيف يروى المفيرة عن الجمهيل للتفكر الزهرى فبقيت ثم قال قدامهاتك اسبوعا قال فتفكرت اياتي فاماوة سه

النفكر الرهرى فبقيت ثم قال قدامهاتك اسبوعا قال نفكر ت اياتي فالماو تم سب في اصحاب الجزيرة تذكرت هد بن المي خصة فاذ اكنيته أبو سلمة فالما اصبحت حضرت مجلسه و هم بن المي خصة فاذ اكنيته أبو سلمة فالما بهذكرت فيا جرى فقلت تعم هو هد بن أبي حفصة فيتبجب و قابل المغلسة في جديث سفيان الابي عمر و الحليرى فقلت الاوذكرت اله ما المعتفى ذلك تتحير و أنى على حرف المقتل المعتفى ذلك تتحير و أنى على حرف المعتفى ذلك تتحير و أنى على حرف المقتل الموذكرت الله ما المعتفى ذلك تتحير و أنى على القراء عنداللسيخ ، قال ابن حبان كان الحديث حبل و ابو تو رجعضران عند الشافى فيكان الحسن المزعفر الى الموبة هو الذى يتولى القراءة و وقال ذكر يا السابى سعبت الرعفر إلى يقول في القراءة قدم علينا الشافى في المتموا من يقرأ لكم فل مجتراحد في القراءة قدم علينا الشافى في القراءة و المناسوا من يقرأ لكم فل مجتراحد

ان يقرأ عليه غيرى وكنت احدبث القوم سيا\_

أنصاريا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأ له وجاء رجل من ثقيف لْقَا لَىٰ الَّذِي ضِلَ الله عليه وسَلَّمُ فِا اخَا تَقْيَفُ انْ الْا نَصَا زَيْ ثَمَّد سَبِقَكُ

فالمسألة فاعاس كما نبدأ محاجة الانصاري قبل حاحتك .

قال الخطيب يستحب الساحق ان يقدم على نفسه من كان غريبا لتأكد حر مثار و وجوب فرمته (١) وروى أن ذلك حد يثان عن ابن عباس وابن عمر زشي الله تعالى غنفما ه

وكذلك اذا كان للتأخر حاجة ضرورية وعلمها المتقدم أواشار الشييخ كراهة الأيثار بتقدمه فيستحب إيثاره فان لم يكن شيء من ذلك وتحوه فقد كره قوم بالنوبة الالحاجة الايثار بالنوبة لأن قراءة العلم (٢) والمسادعة اليدقربة والايثار بالقرب

> فقيها محدثا فصيحا بليغا ثقة ثبتا \_ طبقات الشافعية ج 1 \_ ض ٢٥٠ \_ قال حمرة وستعت جماً عة منهم الحافظ ابن مظفر يحكون جودة قراءة أبي بكر ( الاسماعيل ) و قالو اكان مقدما في العالس كان اذا حضر علسا لايقرأ غيره - تذكره ج٣ - ص ١٥٠ -

> كان نجتم كل ليلة في داره (أبي على بن سينا) طلبة العلم وأبوعبيد يقرأ من كتاب الشفاء نوبة ويقرأ المصدوبي من القانون نوبة وبهمن يا د يقر أالحاصل والعصول نوبة \_ تاريخ الجكاء \_

( ) تلت قن على الأعثناء بالغريب في الدرس وابتا رالطلبة له ـ قال مثال الإبتار الخطيب وحدثنا العقيقي حضرت مجلس الدار قطني وجاده ابوالحسن والغريب البيضا وي برجلي غريب وسأله أريلي احاديث نأ ملي عليه من حفظه هجاسا فريد احا ديثه غمل العشر من متون جنيعها نعم الشيء الهدية امام الحاجة فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغدوأ هدى له شيئا فقر به اليه فأ مل عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متون جميعها أذا جاء كم كريم

ته م فأكر موه - تذكره - ج - ٣ - ص ١٨٩ -

(٢) ر \_ العالم \_ قلت قف على مثل هذه المعارعة الى القراءة \_\_\_

السارعة

الى القراءة

مكروه ويحصل تقدم النوبة بتقدم الحضورق مجلس الشيخ أوالي مكانه والابسقط حقه بذها به ألى ما يفطر الله من قضاً وحاجة وتجديد وضوء اذا عاد تعده (١) د

> القرعة على النوية

> > الاعتناء

بالتصحيح

واذا تساوق (٢) اثنان و تنازعا اقر ع بينها او يقدم الشبيع احدهما إن كان متبرعا وإن كان عليه الراؤها فالقرعة \_ ومعيد الدرسة اذاشه ط عليه أقرأه اهلها فيها في وقت فلا يقدم عليم الغرباء فيه بغير اذنهم -

### الحارى غشر

ان يكون جلو سه بين يدى الشيخ على ما تقدم تفصيله وهيأ ته في ادبه

ـــ عند الشيخ عن هماعلى العلمــ قا أن السامي لما هم الاستاذ أبو القاسم النصر اباذي بالحيم وتبيأ له نوجت معد إلى الحيم سسنة ست وستن و ثلاثما تُدّ \_ ولما دخلنا بغداد تاليان قم بنا نذهب إلى أبي بكر من مالك القطيميوكان عنده اسناد حسن وكان له وراق . . . . وفرمجنسه خلق من الحجاج وغرهم فلما دخلنا عليه تعد الاستاذ ناحية من الله موالوراق يقرأ فاخطأ فرد عليه الاستاذ ( اي أبوالله سم ) فنظر اليه الوراق شزرا فاخطأ ايضافي شيء فرد عليه أيضا فنظر الوراق اليه شزوا والبعداديون في الدرس لا يحتملون من أهل خراسان أن مردوا عليه شيئا فلما كان في المرة الثالثة ودعليه فقال الوراق يا رجل إن كنت تحسن تقر أ فعما لى فا قرأ كالمستهزئ به نقام الاستاذ وقال تأخر قليلاو أخذ الجزء من يده وأخذ يقرأ قراءة حسنة فتحر الزمالك ومن حوله تعجيا منه فلها فرغ من ذلك الجزء أخذ فرجزء آخرو هكذا فهالجزء الثالث والشهيخ ساكت لايمر ف طرفه عنه تعجبا منه حتى حان وقت الظهر ــ ابن عساكر

759 - 77

(۱) ۱ – عادیه (۲) صف – تشا قا

(11)

24

هم شيخه و محضر كتابه الذي يقرأ منه معه و يحله بنفسه ولا يضعه حال الله اءة على الارض مفتوحا بل محمله بيديه (١) ويقرأ منه ولايقرأحتي يستأذن الشيخ ذكره الخطيب عن جماعة من السلف و قال مجب الد

لا يقرأ حتى يأذن له الشيخ (٧)

ولايقر أعندشغل قلب الشبيخ اؤمله اوغمه اؤغضبه اوجوعهاوعطشه الحدرس التعلمعند او تعاسه او استيفازه (٣) او تعبه ٠٠ اشتغال الشيخ

وإذا رأى الشيبخ قد آثر (٤) إلو قوف اقتصر ولا محوجه إلى قوله ا تتصر وان لم يظهر له ذلك فا مره بالا تنصار ا تتصرحيث امره تنيين مقدار ولايستريده واذا عين له قدرا فلايتعداه (ه) ولا يقول طالب لغيره الدرس

(١) قلت انظرالي صفة حمل الكتاب في اوان الدرس ـ قال عجد س

مهر و يه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيي بن معين يقول الانطعين على النوام معقة حمل الكتاب

لعلهم قد حطوا رحالهم في الحنة من مائتي سنة قال عد فدخلت على اس أبي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته مذافيكي وارتعدت بداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ...

تذكره بع ٣- ص ١٤

(٢) قال (عبد الغني الحافظ) سألني (الدار قطني) ال اقرأه ليسمعه

منى فقلت عنك أخذت اكثره فقال لا تقل هكذا فانك أخذته عنى استئذان الشييخ مغر قا وقد اوردته جموعاوفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه لذكره في القراءة

بر٣٠ - ص ٢٣٦

(٣) صف \_ استنفاره (٤) إ \_ فيه اثر (ه) إ \_ فلا يتعده \_ قلنت تقف على تمين مقدار الدرس للعامة والشخصيص فيه التمرين من الطلبة \_ قال الخطيب قال لنا البرةاني كان أبوبكر الاسماعيل يقرأ لكل واحدمن بحضره ورثة بلفظه ثم يقرأ عليه وكان يقرألي ورتتين ويقوك تدرالدرس الحا ضرين ائما افضله عليكم لا نه فقيه \_ ابن عساكر ج 1 \_ ص ٤٤٦ في القديم

اقتصر الاباذن الشيخ (١) ا وطهور ايثا ره ذلك (٧) .

## الثانىعشر

فواتح الدرس اذا حضرت نوبته استأذن الشييخ كا ذكرناه فا ذا اذن له استعاذ بالله من الشيطان الرجم ثم يسمى الله تعالى ويحمده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ثم يدعو الشيخ ولو الديه ولمشايخه ولنفسه ولسائر المسلمين وكذلك يفعل كلما شرع في قراءة درس اوتكراره لومطالعته أو مقابلته في حضور الشيخ او في غيبته الاانه يخص الشيخ بذكره في الدعاء عند قراء ته عايه ه

الترحم على ويترحم (٣) على مصنف الكتاب عند قراءته واذا دعا الطالب الشيخ مسنف الكتاب قال ورضي الله عنكم اوعن شيخنا واما منا ونحوذلك و يقصدبه الشيخ واذا فرغ من الدرس دعا الشيخ ايضا ويدعو الشيخ الضا لو السنفتاح بماذكرناه جهلا اونسيانا نبهه عنه وهله اياه وذكره به قانه من أهم الآداب وقد ورد الحديث في ابتداء الأمور المهمة مجدالة تعالى (ع) وهذا منها (ه) س

### الثالث عشر

رُغيمِ الطُّلَبَةُ الْنَ يُغَمِّبُهِ الطُّلَبَةُ فِي التَّحْسِيلُ وَيَدَلَّمُ عَلَى مَظَانُهُ وَيَصر ف (٦) فِي التَّحْسِيلُ عَبْمِ الْهُمُومِ الشَّغَلَّةُ عَنْهُ وَيَهُونُ عَلَيْهِم مُؤْتِنَةُ وَيَذَاكُو هُمْ يَمَا حصلهُ مَن

(۱) ا-صفحالاباشارة الشيخ(۲) صف ظهوره ذلك(۳) او يرحم (٤) عن أبي هريرة قال قال يرسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرذي

ود) عن بی حریره فاق فارنسون الله طبی الله علیه و سم ها (مردی) بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع ــ دواه ابن ماجه وابوداودف الادبوبحث عنه السبكي في الطبقات جر ۱ ــ ص ۱ ــ

عنه السبكى فى الطبقات ج 1 \_ ص 4 \_ ... (ه) سقط فى نسحة صف \_ من ها هنا الى \_ الفصل الثا لث من الباب

ری الله مس (آ داپ سکنی المدادس) (۱) و بر يضرب ...

الفوائد

144.

. الفوائد والقواعد والغرائب وينصحهم بالدين (١) فبذلك يستنير قلبه النصح للدين ويزكوهمله ومن بخل عليهم لم يثبت علمه (٢) وإن ثبت لم يشهروقد حرب ذلك جماعة من السلف ولايفخرعليهم اويعجب بجودة ذهبه بيل يحمدا لله تعالى على ذلك و يستز يده منه بدوام شكره ــ

## الباب الرابع

في الآداب مع الكتب التي هي آلة العلم وما يتعلق بتصحيحها وضبطها 🔃 الآداب مع

(١) ١ - ف اللدين - عن تميم الدا دى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألد بن النصيحة أن الدين النصيحة أن الدمن النصيحة قالوا غن يا يرسول الله قال تهو كتابه ورسولهوا عمةالمؤمنين وعامتهم اواعمة

المسلمين وعامتهم ـ رواه ابوداود ـ چ ـ ۽ ـ ص ١٩٤ ـ ـ

عجلت قف عـــلي القرغيب في العلم بل التحريض عليه ـــ قال يونس بن عبدالاعلى مارأيت شيخا احسن خلقا منه ( اي من انسبن عياض الامام ولااسمت بعامه قال لنا و القدلوتيما لى الداحد ثكم بكل ماعندي في مجلس 

هِ قَالَ عِد بن عِد الفاشاني كنت إذا مضيت إلى إلى القياسم هبة إلله

بنا لرباط احرجي الى الصحراء و قال اقرأهنا فالصوفية يتبر مون بمن يشتغل بالعلم و الحديث يقولون يشوشون علينا او قاتنا ــ تذكره ــــ - 10 cm - 1 - 5

قلت ــ قف على التعليم في الصحاري في مثل ذلك القرن احترازا عن تنضييع الاوقات وتشويش الافكار عما لابد منه في البلدان وانما هذا الاصل المتمدني هذا الزمان لتعمر ابنية المداس والكليات في القفار و البراري والمواضع البعيدة عن مقامات العمران ونيحثان شاء ألله تعالى على هذا الطريق الحارى في تبصرة الكتاب لما فيه من المنافع والضاد - (١) ١ - عمله

الكتب

التعلم في ا لمبحا ري وحملها ووضعها وشرائها وغاريتها ونسخهـــا وغير نــلك:ونهـ احد عشه نه عاـــــ

## الاول

اعتناء الطلبة ينبغى لطالب العلم ان يعتنى بتحصيل الكتب المعتاج الها ما امكته بتحصيل شراه (١) والا فلجارة اوعادية لا نها الا الا التحصيل ولا يحصيلها الكتب وكثرتها حظه من العام وجمعها تصييمهمن الفهم كا يفعله كثير من المنتحلين الفقه والحديث و قد احسن القائل -

#### اذال أكن حافظا واعيا فمغك للكتب لاينقع

عادة المتقدمين بن(). قلت \_ قف على عادة التقد مين شراء الكتب \_ وكابو ايقو اوتن في شراء لل صنف كتاب الحلية (لابي تعيم الاصفهائي) حمل الكتاب في حياته الكتب الي نيسيا بيروظ شيروه با ربيبائة دينيار \_ تذكر ه \_ ج \_ ٣٠ \_ ص \_ ٢٧٠ \_

وقال إبوعل برسينا هذا الكتاب (كتاب ما بعد الطبيعة) لاسبيل إلى سفيسد فاقتفى لنه كان يوما من الآيام في سوق الورا قين فعرض عليه فلا لم يقال المنظمة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة فقال الدلال احترضى فانه وضعل بثلاثة دراهم وصاحبه عنا جالى ثمنه فاعتراه فاذا هو كتاب لابى نصر الفارابي الفيلسوف الذي هو المعلم الثانى في اغراض كتاب ابعد الطبيعة ...

\*\*Side من المناسبة عنا حالم الثانى في اغراض كتاب البعد الطبيعة ...

\*\*Side من المناسبة التاليف في اغراض كتاب البعد الطبيعة ...

قال الذهبي ملكته (اى مستمر الاوهـــام لاين ماكولا وهو لقب تكتاب المؤتنف) وهوكتاب نفيس يدل عــلي تبحر ابن ماكولا وا ما مته منذكره ج ٣ ـــص . ـــ قلت فيقول الذهبي ملكته يدل الاعتناء مجم على أنه كان منوى بهذا الكتـــاب . ـــــ

الكتب قف على المبالنة في الاعتناه بجمع الكتب والنسخ العديدة ـ وقال

الاشتغال بالكتابة وآذا امكن تحصيالها شراء لمرتستغل بنسخها ولا ينبغيان يشتغل بدوام المنسخ (١) الأفيا يتعذر عليه تحصيله لعدم ثمنه اواجرة استنساخه

سد المقريزي وحكيلي ابن صورة الكتبي ان ابنه ( القاضل عبدالرحيم الن عل البيساني) القاضي الأشر ف التس مني أن اطلب له نسخة الحاسة للقرأها فأعابت القاضي الفاضل فاستحضرهن لخادم الخاسات فاحضر له خمسا و اللا ابين نسخة و طار ينفض نسخة نسخة و يقول هذه بخط كثيرة النسخ

غلان وهذه عليها خط فلان حتى اتى على الجميع قـــاك ليس فيها ما يصلح الحطية اكمتاب المصيان وامرنى ان اشترى له نسخة بدينار الخطط \_ ج ـ م ـ ص ٢٦٧ (١) تلت هذا قول الصنف رحه الله في ذاك الزوال لما كانت العلماء

من الموسرين والاغتياء...

الاستنساخ والكتابة حتى افنوا اعمارهم في تحصيل الكتب واخذ اسوة المتقدمين الاجازات بسبب قلة اموالهم وشدة توقانهم الى العلم فكفي لك في الاشتغال بالنسخ إيها الطالب اسوة الغلماء في أحوال الفقر والغني جما للعلوم ونسخا

> قال الذهبي ـ أبو البركات عبد الوهاب بن البارك الانماطي البعدادي كتب الكتب وقال السمعاني هوحافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم السر سريم الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة جم الفوائد وخوج التخاريج لعله ما بقي جزء مروى الاوقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل الطبقات لابن سعدو تاريخ الخطيب وكان متفرغا اللحديث اما ان يقرأ غليه اوينسخ شيئ مات سنة ثمان و ثلاثين وخمسا للة \_ تذكره \_ ج \_ ٤ \_ ص \_ ه٧ \_

> قال القريزي المدرسة الفاضلية ، هذه المدرسة بدرب طوحيا من القاهرة بناها القاضي الفاضل عبدا لرحيم بن على البيسا في مجواد

-- داره في سنة ثما نن و حمسا ئة \_

وقال ابن خلكان وزرالسلطان صلاح الدبن يوسف بنايوب وتمكن منه غاية التمكن وبرز في صناعة الانشاء وقاق المتقدمين وله فيه النرائب مع الاكثار احرني احد الفضلاء الثقات المطلعين على حقيقة آمره أن مسم دات رسا ثله في المحلدات والتعليقات في الأوراق إذا جعت ما تقصر عن مائة وهو جيد في اكثر ها \_ وقال عبد اللطيف مثال عميب البندادي دخلنا عليه فرأيت شيخاضتيلا كله رأس وثلب وهو يكتب و يملي على أثنين ووجهه وشفتاه تلعب الوان الحركات ثقوة حرصه في الراج الكلاموكانه يكتب بحملة اعضا ته وكاناه غرام ف الكتابة ب وكان يتتني الكتب من كل فن ويجتلبهــا من كل جهة وله نساخ لا يفترون ومجلدون لا يبطلون تال لى بعض من يخدمه في الكتب ان عددها قد بلغ ما ثة الف واربعة و عشر من الفار الخطط مربع بهر

للغرام كل الكتابة

تلت تف على شدة الاعتناء بالكتابة لاسها في القرن الخامس والسادس والذين كانوا قبلهم هماشد امتناه بالنسخ والمقابلة ختى ذهبت ابصارهم وتعبت خواطرهم وتغيرت احوالهم وصاروا منارات العلم يستضيء بهم طلاب الطريق السوى ويهتدى بهم الى المنزل العلى ــ

المعناء الأئمة قال عبدالله مشكداته محمد (إبا اسامة الحافظ الامام) يقول كتبت المحدثين بالكتابة باصبى هاتين مائة الف\_ومات أبو اسامة الحافظ سنة احدى ومائتين\_

تذكره يه- ١ -ص ٢٩٩ -

- 477 - ua

وعن بحبي بن معين قال كتبت بيدى الف اللب حديث ولو لم نكتب الحديث نحسين مرة ماعرفناه \_ تذكره \_ ج ح - ص ١٦ -و قال يحيي ابن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر فكان مجلس في اجانة ماء يتبرد به ـ تذكره ـ ج ع ـ ص ١٧ ـ . . ولا

ولا يهتم المشتفل بالمب لغة في تحسين الحط وانما يهتم بصحيحه (1) الاهتام بضعة وتصحيحه ولا يسستمير كتابا مع امكان شرائه اواجارته . للكتابة

### الثاني

يستحب آعارة الكتب لمن لا ضرر عليه فيها ثمن لا ضرر منه بها اعارة الكتمية وكره قوم عا ديتها (٣) والاول اولى لما فيه من الاعانة على العلم مع عندالحاجة ما فى مطلق العــــاً دية من الفضل والاجرة الى رجل لا بي العتاهية

(۱) - ۱-بتحصیله - تلت تف على الاهتام با لنقل و الا انزام الصحة قل المعطیب و کان الصوری ( الحافظ ) دقیق الخط صحیح النقل انه کان یکتب فی الوجهة من ثمن الکاغذ الخراسا فی ثمانین سطر ا مثال دقة الحط عمل السانی کتب الصوری صحیح البخاری فی سبعة اطباق من البندادی ولم یکن له سوی عین واحدة - تذکره - ج - ۳

ص - ۲۹۶ -

قال ابراهم بن موسى قدم الثورى البين فقالى اطلبوالى كا تباسر يع الخط قا رتاد ولى وكنت اكتب (١) قال أبو زرعة هشام اصبح الناس كتابا ـ هو هشام بن يوسف قاضى صنعاء وعالمها توفى سنة سبم وتسعين و ما ئة رحمه الله .

-117-00

(٢) ١ – كره عاريتها قوم -

(۱) هذا قول هشام بلاشك لكن العبارة ناقصة وفى تهذيب المهذيب
 قال ابر ا هيمو سمعت هشاما يقول قدم الثورى النج

الشكر للعير وينبغي الستعيران بشكر للعير ذلك ويجزيه خيرا -

ولا يطيل مقامه عنده من غير حاجة بل يرده اذا قضى حاجته ولا يحبسه الحذر من حبس اذاطابه المالك (٢) اواستغنى عنه ولا يجو ز آن يصاحه بغير اذن صاحبه -

الكتاب (١) هو الامام الشيب في صاحب الامام أبي حنيقة رجهما الله توفي منة ١٨٩ -

قال ابن عبد البركتب الشافى الى عد بن الحسن اذمنعه كتبه قوجه اليه هدين الحسن بما اداد من كتبه فكتبها مختصر كتا بالعلم سـ به عقد قلت و اعارة الكتب الطلبة والمشيخة امر الد استحسنه الا ولون استحسان اعارة والآخرون المابه من نشر العلم خاصة وافادة الناس عامة حتى عد من الكتب صفات العلماء المحمودة ـ

ة فى ابن سكرة كان ( ابن الحسا ضبة الحافظ مقد بقداد ) هبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما وأديت مثلة عسل طريقته وكان لايا تيه مستمير كتابا الا اعطاء ا ودله عليه و توفى سنة تسع وثمانين واربياتة – تذكره – ج – بخ – مج – س ٢٤ –

(۳) الحذر من حبس الكتاب عن صاحبة المائية من الظام و الخيانة للاخوان ـ قال البيعتي سمعت آبا عبداقة الحافظ يقول سمعت الصفار دعاء الشيوخ يعني المترجم يدعوفي مسجده وهو دافع بطون كفيه الى الساء وهو على حابس يقول يارب الله تعلم أن آبا العباس المصرى ظامئي وحبس عني اكثر الكتاب من حمالة جزء من اصولي الهم فلا تنفعه بذلك وبسائر ما جمعه من الحديث ولاتبارك له فيه ـ وكان أبو عبداقه (الصفار) محاب الدعوة ولاتبارك اله فيه ـ وكان أبو عبداقه (الصفار) محاب الدعوة ولاتبارك ولاتبارك اله فيه ـ وكان أبو عبداقه (الصفار) عاب الدعوة ولاتبارك الهربية ولاتبارك الهربية ولاتبارك الهربية ولاتبارك ولاتبارك الهربية ولاتبارك الهربية ولاتبارك الهربية ولاتبارك المتحديث ولاتبارك الهربية ولاتبارك ولاتبارك ولاتبارك ولاتبارك ولاتبارك ولاتبارك الهربية ولاتبارك ول

ولا يحشيه ولا يكتب شيئا في بياض قواتحه اوخواتمه ألا اذا علم رضا الحدر م الكتابة ضاحبه وهوكم (1) يكتبه المحدث على هن "تمنه اوكتبه ولايسوده على طاشية ولا يعيره غيره ولا يوره عه لغير ضرورة حيث يجوز شرعا ولا ينسخ الكتب المستعارة معه ينبر اذن صاحبه .

فا أن كما ن الكنتاب و تخفأ على من ينتضم به غير معين فلا بأس بالنسخ أداب الكشمة هنه مع الاحتياط و لا با صلاحه عن هو ا هل لذ لك وحسن ان نستأذن الموقوقة الناظرفيه و اذا نسخ منه باذن صاحبه او ناظره فلا يكتب منه والترطأس ق بطته او على كتابته و لا يضم ا نحبرة عليه و لا يمر با لقلم المدود فوقه كتابته و وانشد بعضهمي .

( يها المستعير مني كتاباً ارض لى فيه (٧) مالنفسك رضى
 و انشد و (٩) ق اعارة الكتب و هنمها قطعاً كثيرة لا يعتملها

= وكان السبب في و جد تعمل أبي العباس المتعرى و را تعانه قال الدهب الى أبي العباس الاصم و قل له قد حضرت معك و مع ايبك قرأت (؟) كتا ب إلجا مع للتو رى فحلس (؟) اسد بن عاصم و قد ذهب كتا بى فان كان لى يكتا بك معام بمغطى فأخرجه الى حتى السخه فله هب فقال فأبو العباس السمع و الطاعة و احرج الكتاب في ادبعة اجزاء بخط يعقو ب وسماع ابى عبد اقد فيه بخطه فد فعه الى أبى العباس فأخذ و وضعه في بيته تم جاء الى أبى عبد اقد فقالى ان الاصم وجل طاح قد احرج سماعك بحطك في كتابه ولم يدفعه الى وقال انى الاصم وجل طاح قد احرج سماعك بحطك في كتابه ولم يدفعه الى وقال انى الادفع هذا الساع اليه حتى محملك في كتابه ولم يدفعه الى وقال انى الادفع هذا الساع اليه حتى محملك في كتابه ولم يدفعه الى وقال انى الادفع هذا وقصت تجارته وبلتنى انه باع شيئا من منزله قد فع الى أبى العباس خسة دائير فاخذها وحمل الكتاب اليه ثم انهما جميما دعيا على أبى العباس فاستعبت دعوتهما فيه ابن عساكر ح ٣ – ٣ ٢٧

هذا المُتصن • فا الم

#### الثالث

همة وضع اذا نسخ من الكتاب او طالعة للا يضعه على الأرض مفروشا منشورة الكتب عند بل نجعله بين كتبا بين أو شيعين اوكر سى الكتب ( ) المعروف المطالعة كيلا يسرع تقطيع حبله (ع) وإذا وضعها في مكان مصفوفة فلتكن على كرسي او تخت خشب او نفوه والأولى ان يكون بينه وبين الارض خلم و لا بضعها على الأرض كيلا تعدي اوتيل .

ضفة حفظ واذا وضعها غلى حشب ونحموه جمل فواقهما أوتحتها ما يمنع تأكل البلود جلودها به وكذلك يجمل بينها وبين ما يصادفها اونيسندها من حا تط اوغيزه ٠

#### ويراعي الادب في وضع الكتب باعثبار علو مها (م) وشر بهاو مصنفها

كرسى الكتب (4) كرمني الكتب هو الرحل الكتاب يستغمل عبا زا عند المرب

(٢) ١ - خبكه \_ وحبكه (الكتاب) شد اوراثه

(٣) ر- علوها قلت مراعاة هذا الأدب في وضع الكتب باعثبا رشر ف العلم العلم العلم الله الله الكر قا العلم العلم العلم الله الله الكر قا ضراعاة الأدب والمبحث والمناظرة فالراع حقوقها والمحفظ مدارجها من حيث في وضع الكتب لأن الكتب التي هي ام العلوم لقبت يحمير الجلساء في الدنيا من حيث انها تقرع الطالب عن الهدوم الواردة والافكار الحادثة كما قبل وخر حلس في الزمان كشاب

(لكن ليس هذا من خصا تص الطا لبين بل هو الأصل المعتمد عند العلماء والقدماء في وضع الكتب غل مثل هذا الترتيب للعاوم والفنون فقف عل العمل به حتى في الخزائر الشهيرة للكتب

قال المقريزي

فرقال ابن الطوير - خزانة الكتب كانت في احدمجالس المارستان اليوم وجلا تهم

وجلالتهم فيضع الاشرف اعلى الكل ثم راعي التدريج فان كان فها قدر الكتب المصحف الكريم جعله اعلى الكل والاولى ان يكون في خريظة ذات من حيث شرف عروة في مسهار اووتد في حائط طاهم نظيف في صدر الحياس ثم العلوم

كتب الحديث الهرف كصحيح مسلم ثم تفسير القرآن ثم تفسير الحديث ثم اصول الدين ثم اصول الفقه ثم الفقه ثم النحو والتصريف ثيم اشِعا رِ العرب ثم العروض ــ

زقان استوى كتا بان في فن اعلى (١) أكثر هما قرآنا لوحديثا فان استويا فبجلالة المسنف فأن استويا فاقده مماكتا بة واكثر ها و توعا في ايدي : العاباء والصالحين فأن استويا فاصحهما ب

#### و ينبغ ان يكتب اسم الكتاب عليه في جانب آخر الصفحات من اسفل

= يعنى الما رستان العتيق فيجىء الخليفة راكبا و يترجل علىالدكة المنصوبة ومجلس علما ومحضر اليه من يتولاها وكان في ذلك الوقت الجايس بن عبد القوى فيحضر اليه الصاحف بالخطوط النسوبة وغس قبلك عما يقترحه من الكتب قان عن إله اخذ شيء الخذه ثم يعيده وتحتوى هــذه الخزانة على عدة رنوف في دور ذلك الحباس العظم ظريقة وضع والرفوف مقطعة بحواجز وعلى كل حاجز باب مقفل مفيصلات وقفل الكتبف حرانة علبية وفها من أصناف الكتب ما زيد على ماتى الف كتاب من الجلدات .ونسر من المجردات فمنها الفقه عـل سائر المذاهب والنحو واللغة وكتب الحديث والتواريخ وسيرا لماوك والنجامة والروحانيات والكيمياه من كل صنف النسخ ومنها النوا قص التي ما تممت كل ذبك بورتة مترجمة ملصقة على كل باب خزانة ومافيها من الصاحف الكريمة في مكان فوقها و فيها من الدروج فخط ابن مقلة ونظائر ، الورقة المترجمة للكتاب كابن البواب وغيره \_ الحطط \_ ج ١ \_ ص \_ ٩٠٩ ـ (١) هامش ــــ ا ــــ هو فعل مـــاض فا عله مفهو م مما قبله و مفعو لهـــ اكثر هما ـــ

• وضع أسم و مجعل رؤوس حروف هذه الترجمة الى الناشية التى من جانب البسخلة الكتاب و تيسر (١) الحراجه من بين الكتاب و تيسر (١) الحراجه من بين الكتاب طواد الوضع الكتاب على أرض الوضف فلتكن الناشية التى من جهة البسملة واول الكتاب الى نوق و لا يكثر وضع الردة (١) في الما ته كلايسرع تكسيرها ولا يضع ذوات القطع الكبيرة في ذوات الصعير كيلا يكثر تبها قطها .

أساءة الادب ولا يجبل الكتاب عرانة التكراريس اوغيرها ولا بجدة ولا مروحة بالكتب ولامكيسا ولا مسبنا ولا بتكا ولا مقتلة اليق وغيره ولا سبها في الورق فهو على الورق اشده

بولايظوى حاشية المورقة اوزا ويتها ولايدلم بعوه: ا وشيء جاف بلي يورقة اونحوها واذا للغر فلاينكيس ظفره تويا (٣) .

الرابع

منقة الجذ إذا استمار كتابا فينتني له ان يتبقده عنداوادة الحذه ورده واذا اشترى الكتب شراء كتابا تعهد اوله وآ.خره ووسطه وترتيب ابوابه وكرايسه و يصفح الكتب شراء كتابا تعهد اوله وآ.خره ووسطه على الظن صبته اذا ضاق الزمان عن

(1) 1 - ويسرب تفي على قدا مة هذه الصنيعة وهى مقبولة في هذا المراز مان واكثر الناس يضيفون عليه اسم المصنف إيضا لثلا يشتبه على الناظر الكيتب المعروفة بايسم. واحد و قدم بينفة العمل به آنها يد فكنى الك به مثالا (م) الردة هي القطعة الزائدة من الحلا فوق الدفة من الحلا فوق الدفة ما المراز الت المذومة توجد في اكثر الدين (م) الردة على المادات المذومة توجد في اكثر المدارس والمكاتب ولنها اساءة الادب حقيقة بالنكتب التي تريد أن تريد ين بعلومها نفسك عوتعلوبفوا ثدها عمل غيرك المتحذر منها ومن ينهي أن يضيع نفائس الاهياء من اللألى واليواتيت الالكتب المنائس والكتب المنائس والمواتيت الله المسلام ومن ينهي أن يضيع نفائس الاهياء من اللألى واليواتيت الالكتب المنائس والمواتيت والكتب المنائس والمواتيت والكتب

يو يد (١) اصلاحه ،

# الحامس

مغة نسخ الكتب إذا نسخ شيئا من كتب العلوم الشرعية فينبي ان يكون على ظهارة مستقبل القبلة طاهم البدن والتياب بحبير طاهم و يهتدئ كل كتاب يكتاب يكتابة في الرحن الرحم الرحم والاكتاب مهدلاً (٧) فيه يمخطبة تتضمن حدالله تعالى والصلاة على رسبوله كتبها بعد البسملة والاكتب هو ذلك بعدها و

ب(1) هامش ۱ - تمواه بريد ضميره. راجع الى بعضهم.

ي(٧) و يبعداً .. قامت ، ابتداء المكتاب والخطبة بحمدا لله تعبائى البعيث عن الوذكر عنه وجل قراءة وسياعا: وكتابة نصه الله سبحانه فى الكتاب ابتداء الكتاب المبداد وخصه للا نبياء عليهم السلام انظر الى قوله تعالى ( الحر أباسم وبك بالتسمية والبتجميد الملان خلق المقال المحال الرحمن الرحم ) بو قد بعرت المقال وانه بسم الله الرحمن الرحم ) بو قد بعرت المقادة به من القرون الاولى الى اعصاديا تهة حتى لم يأل فيه المتقدم في بعد المحالة العلماء من الصحابة والحمة التابعين مواكلة التابعين مواكلير المهنفين على هذه المطريقة المستحسنة يدل على وجوب هذا

إلا ين همالفر المعجلين \_

اسو ةالصحابة فيه

قف على عادة الصحابة رضى الله عنهم في الكتابة به به عند الملك بن مروان عن عبدا لله بن ديناراً أن عبدالله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبا يعه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الملك امير المؤمنين من عبدا لله بن عمر سلام جليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله هوواقر لك بالسمع والطاعة على سنة إلله وسنة رسوله فيا استطعت للادب عيه

بالعمل المتخلفين فكفي لك ايها الطالب الاقتداء بالاولين لتلحق بالسابقين

إلاعلام بثام ثم كتب ما في الكتاب وكذ لك يفعل في ختم الكتاب ا وأ خركل جزء منه بعد ما يكتب آخر الجزء الاول او الثانى مثلا(١) ويتلوه كذا وكذا ان لم يكن تم (٢) الكعاب ويكتب اذا كل تم الكتاب (٣)

الحزء

١٦١ - الفرد إص ١٦١ -

للتحميد

:الذَّرَ ام العلماء جَمْب على النَّرَ ام العلماء له قال السَّبَكي رحمة الله با جا على حديث كلُّ امرذى بال النع و ثالث ان دعو الم على أبي ابراهم انه لم يبتدئ المحتصر بتسطير الحمدنة ممنوع بل للختصر خطبة موجودة في كثير من الاصول القديمة حكاها الشييخ أبوجامد الما وردى وهي الحمد تله :الذي لاشريك له ولا مثل الذي هوكما وصف تفسه و نوق ما يصفه به خلقه ليس كثله شيء وهو السميع البصير طبقات ج ١ بـ ص ١١ - ٢٠ إَ بِو ابر اهم هو اسما عيل بن يحيى المزنى كان عالما مجتمدا ما ظرا محج علم غوا صا على المعاني الدقيقة صنف كتباكثيرة الجامع الكبير والحسامع المصغير والمختصرا الح توفى سسنة ادبع وستين وما بُتين رحمـه الجه ظبقات ہے 1 ۔۔ ص ۲۳۸ ۔۔

(١) انظِر الي جالي هذا العمل في القرون المتوسطة

الكتاب

بالإشارة مختم كتب فيالهامش من نسخة حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني \_ احرالخره الأول من الأصل بلغ العرض بالأصل ـ وهذه النسخة مجفوظة في جامع السلطبان الفاتح بالقسطنطنيه يحت رقم "٢٠٤٩ وهي في غاية الصحة قر ثت على ابي الفرج ابن الجوزي وكانت بعده اصلا لعدة من الاعلام وِرد ذَكِرهم في حواشي النسخة وهي مكتوبة في سنة ٢٠٥ ـــ

و كتب في نسحة الحرى لهذا الكتاب التي هي في ملك العالم الفاضل حبيب الرحمن خان الشرواني ادام الله حياته العامية \_ ( آخر الخز ءالثاني يو يتلوه الجزء الثالث (r) 1 حكل (r) قلت ومقصوده الاعلام بختم إلكتاب \_ فقف على هذا العمل \_

الفلاني

كتابة أسم الله

الفلاني ففي ذلك فوائد كشرة \_ وكاما كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم مثل تعالى اوسبحانه الدعز وجل تعالى بالتعظيم ا وتقديس (١) ونحو ذلك \_

وكلما كتب اسنم ألنبي صلى الله عليه وسسلم كتب بعد الصلاة عليه

- كتب في آخر الحق و العاشن من السنن الكرى من النسخة المصرية -أخركتاب السنن قال الأمام احمد الصنف وجمه الله فرغت منه بحدالله ومنه يوم الأثنين الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين واربعا ثة

و كتب في أخركتاب الثقات لابن حبان من النسخة المحفوظة في الخرانة الأصفية محيد دآباد

آخركتاب من روى عن تبع الاتباع من كتاب الثقات للإمام الحافظ أبي حاتم عد بن احمد بن حبيات التيمي رحمه لله تعالى وأ دام الشو بعلومه وبتمامه تم الكتاب

> وق آخر كتاب الانساب السمعاني الطبوع بليدك تمت تمام شدآخرا لانساب

(١) قالت قف عملي الترام هذه الطريقة الحسناء لاسيا في مضنفات الترام المتكلمين المتكاسين والفلاسفة ـ قا ل الا مام ابوالحسن الاشعرى رحمه المه في والفلاسفةله مقالات الاسلاميين

> و قال قوم أن الا فعما ل التي من شأن النفس أن تفعلها وتجمعهما وتميل اليها وتحبها فليس تحتاج الى خاطر يدعوهااليها واما الافعال ألتي تكرهها وتنفر منها فان الله عن وجل أذ السبها احدث لها من الدواعي مقدار ما يوازي كراهتها لها ونفارها منها وان دعاء الشيطان إلى ما تميل اليه وتحبه زادها من الدواعي والترغيب ما يوازي داعي الشيطان و منعه من الغلبة و ان اداد الله سبحانه ان يقع من النفس -

تعالهد الصلاة ﴿ وَالسَّارُمُ عَلَيْهُ وَ يُصَلِّي هُوَ عَلَيْهُ بِلَسَّا لَهُ أَ يُضَّا ﴿

عارالنبي والسلام وجرت عادة السلف والخلف بكتابة صلى الله عليه وسلم ولعل ذلك عليه فدالكتابة تقصد مو افقة الأمر في الكثاب العزيز في قوله ( صلوا عليه وسلموا تسليما ) زفيه بحث يطول هاهنا ـــ

ولاتفتصر الصلاة في الكتاب (١) ولو و ثعت في السطر عراد الح يفعل الحذو من بعض الحروين المتخلفين (٣) فيتحتب صلع (٣) الدصلم اوصلعم (٤) وكل: الأختصار فيها ﴿ ذَلَكُ غَبِرَ لِيقِ (هَ ) محقه صَلَّى الله عليه وسلم وقد ورد في كتابة الصادة بكالها وترك اختصارها (٦) آثار كثيرة ٠

ك نعلما تكر هدو ينقر طباعها منه جعل الدواعي والترخيب والترهيب والتو تدريفضل ما عند ها من الكراهة لذلك منه تتبيل النفس الي، مادعيت الله ورغبت فيه طباعا \_ مقالات الاسلاميين ج ٢ \_ ص ٢٤٠ المطبوعة باستانبول \_ قال النما شرئزجو الله تعالى أن يوفقنا لتسبيحه وتقديسه في الاعمال الظاهرة وإلباطنة وهؤ المؤفق الصواب

أماكامات تعظيم الله سبحانه وتجليله فهي منصوصة في القرآن العظيم ومروية عن النبي الكريم عليه الثحية والتسليم.. فلأحاجة في الابداع فيها كا ابدع فيها بعض المتأموس من المنطقيين والفائن من المتصوفين التفلسفين غفراقه لهم اجمعين ـ واماكتابة التعظيم وقراءته عنداسمالله تعالى فهي من أجل الآداب بين العبد وربه فن ترك أجلاله حرم من فضله وهذا حرمان نصيبة فكيف والتم تحبون المخاطبة لانفسكم بأعسن الخطاب وتعظمون آمراءكم وسلاطينكم باعلى الالقاب عند الحضور والنياب، والله تعالى سيحانه ، احسن الحالقين وخبر الراز قين واليه المرجع والمآب ... (١) ١ - الكتأبة (٢) ١ - المحرومين المتكلفين (٣) ١ - صله (٤) ١- صالم (٥) ١ - لا ثق (٦) قلت - الحدر الحدر من هذا الاختصار نيه اساءة الادب وترك الافضلية لان الصلاة على واذا

واذا مر بذكر الصحابى لاسيا. الاكابر منهم كتب وضى الله عنه الترضى عن ولا يكتب الصلاة والسلام لاحد غير الانبياء والملائكة الاتبعا لهم · الصحابة والائمة وكلما مر بذكر احد من السلف قبل ذلك اوكتب رجمه الله ولاسيا. الائمة الاغلام وهداة الاسلام ·

### السادس

ينبنى ان يجتنب الكتابة الدقيقة فى النسخ نان الخط علامة فأبينه احسنه الكتابة الدقيقة وكان بعض السلف اذا وأى خطا دقيقا قسال هذا خط من لا يوقن بالخلف من الله تعالى(١)وقال بعضهم اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه ولا تكتب ما لا تنتفع به وقت الحاجة والمرا دوقت الكبر. وضعف

- الذي صلى الله عليه وسلم منصوص والسلام عليه مسنون - ولائه من حقه صلى الله عليه وسلم على المؤمنين ولأن ثواب ذلك عائدالى المسلمين وكيف ختصر الصلاة عليه وهو بالمؤمنين رؤف رحيم وترجى شفاعته يوم الدين وتملى صلاته في اوان الحياة وبعدالمات ، تفعلي هذا التنبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر ا - الادب المفرد - ص - عه - وقال ابن منده سمعت حزة بن عجد الحافظ يقول كنت اكتب المذيت ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له اما تختم الصلاة على في كتابك -

و همزة بن عجد عدث مصر \_ ق) ل الصورى كان همزة ثبتا حافظا ووى عنه الدارقطنى ق ل الذهبى همزة وابو احمدين عدى والاسماعيل والدار قطنى هم ا هل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل \_ ما شه فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثما ئة تذكره \_ ج ٣ \_ ص ١٣٧ (1) 1\_ من لايوقن بالخلف من إقد عزوجل \_ الكتابة الدقيقة البصر وقد يقصد بعض السفارة بالكتابة الدقيقة خفة اتحمل فيذا لفة الحمل وإن كان قصدا صحيحا الاأن الصلحة الفائنة به في آخر الاحر اعظم من الصلحة الحاصلة بخفة الحمل -

والكتابة بالحير (١) اولى من المعاد لاندائبت -

القرق بين (١) تقعم إذا لدة في الفرق بن الحبر و الداد عالى البرد قال التوزي سألت الحبر والمداد الدراء عن المداد لم همي حبوا فقال يقا ل العلم حبر وحبر يعني بفتح الحاء وكسرها قارادوامدا دحراي مدادعا لم فحد قوا مداد و جعلوا مكانه حدرا - تال وذكرت ذلك للاحمير نقال ليس هذا بشيء أنما هو لتأ المو م بقال على اسنانه حير اذا كثرت مهرتها حتى صادت تضرب ألى السواد ٠٠٠ قا ل المرد وإذا أحسب أنه سمى بذلك لأن الكتاب يحبر به أي يحسن اخذا من قولهم حيرت الثهاء تحييرا أذا حسنته مسيح الاعشى ـ -171-00-17

مبندالداد

قف على - صنعة المداد وبه كانت كتابة الاولين من اهل الصنعة \_ قال الوزير ابوعل بن مقلة رحمالة واجود المداد ما اتفد من مخام النفط وذلك ان يؤخذ منه ثلاثة ارطال نيجا د نخله وتصفيته ثم يلقي في طنجير ويصب عليه من الماء ثلاثة امثاله ومن العسل رطل وأحد ومن اللم خمسة عشر درهما ومن الصمغ المسحوق خمسة عشر درهما ومن العفص عشرة دراهم ولا زال يساط على نارلينة حتى يشخن و يصير في هيئة الطبن ثم يترك في أناء و ير فع الى و تمت الحاجة •••• نعم ذكر صاحب الحلية انه يحتاج مع ذلك الى الكافور لتطيب رائحته وا لصبر ليمنع من و تو ع الذباب عليه وقيل ان ا لكا فور يقوم مقــام اللير في غير الطيب ــ

صنعة الحبر

أن على صنعة الحبروهو صنفان \_ الصنف الأول ما يناسب الكاغذاي الورق وهو حير الدخان . ٠ ، صفة يؤخذ من المفص الشامي قدر رطل يه قا لو ا

قالوا ولايكون القلم صلباجدا فيمنع سرعة الجرى ولارخوا فيسرع صنعة المهالكتابة البه الحفا (١).

وقالى بعضهم اذا اردت ان يجود خطك قاطل جلفتك ( م ) واسمنها

يدق بحريشاو ينقع في ستةارطال ما مع قليل من الآس (وهو الرسين) السبوعا ثم ينقل على الناد حتى يصير على النصف او الثلثين ثم يصغى من مثر رويقرك ثلاثة أيام ثم يصغى ثانيا ثم يضاف الحكل رطل من هذا الماء الدخان المتقدم ذكره ما يكفيه من الحلاكة ولابدته مع ذلك من الصعر والعسل لميتنع بالصير وقوع المذباب فيه ويحفظ بالعسل صلى طول الارمن و يجعل من الدخان لكل رطل من الحبر ( ثلث اوقية ) يعد ان تسحق المدخان بكلو قلمك بالسكر النبات و الرعفران الشعر والزنجار الى ان ثميد سحقه ولا تصحنه في صلاية ولا هاون يفسد عليك الصنف الثاني ما يؤسب الرق ( هو جلد رقيق يكتب عليه ) ويسمى المستوس في النظر اليه من جهة بريقه \_ صبح الاعشى \_ ج - با ص -

277-173

قال الوزير أبوعلى بن مقلة رحمه الله ويجب ان يكون فى القلم الصلب صقة الأقلام قاكم تقدير وفى المرخوا إقل وفى المعتدل بينها ـ وصفته ان تبتدئ منزولك بالسكين على الاستواء ثم يميل القطع الى ما يبل دأس القلم ويكون طول الفتحة مقد ارعقدة الابهام اوكنا قير الحمام ــ (ع) الجلفة ( بالكسر ) من القلم ما بين مبراه الى سنته ويفتح ــ قاموس

(۲) الجفعة لم بالتحسر؛ من الله ه، بين مجراهاى تنسه ويصفح – تعوس ثم الجلفة على انحاء منها الدير هف-جانبي البرية و يسمن وسطها شيئا يسيرا وحرف تطتك (١) واينها .

صفة السكين ولتكن السكين حادة جدا لبراية ( ٢ ) الاقلام وكشط البورق خاصة للرقلام ولاتستممل في غير ذلك وليكن ما يقط (٣) عليه القلم صلبا جدا وهم محمده ون القصب الفارسي اليابس جدا والآبنوس الصلب الصقل -

السابح

آداب تصحيح

الكتاب اذا صحح الكتاب بالمقابلة على اصله الصحيح أوعلى شيخ (٤٠)

يوقا ل بمدا لجيد بن يجيي كا تب مروان لرغبـان وكان يكتب بقلم : قصير البرية الريدان يجود خطك قال نعمقال فاطل جلقة قلمك وأسمينها بروحوف القطة وأيمها قال رنبان فلملت ذلك لجاد خطى ــ صبح -الاعشى بر ٣ ــ ص 113

(۲) 1 - جدا لبرية وينبني ان لا يستعملها في غير البراية الثلا تكل وتفسدتا لى الوزير ابوغل بن مقلة واستحد السكين جدا ولتكن ما ضية جدا فابنها ارداكا أت كالة جاء الخطر رديمًا مضطر با ــ صبيح الا عشى

(٣) ١ - تقط تقل الصولى ينبنى ان يكون المقط صلبا فتمضى القطة مستوية لا مشظية قال الوزير ابوعلى بن مقلة رحمه الله \_ اذا قططت فلا تقط الا على مقط املس صلب غير ، هلم ولا خشن لثلا يتشظى القلم حوقال الشيخ هماد الدين ابن العفيف ويتعين ان يكون من عود صلب كالآبنوس والماج صبح الاعشى حج ٢ - ص ٧٥٤ - (٤) تقي على الا له إم لمقابلة الكتاب على الشيخ او معاد ضته على الام فينبنى

تهنبني له أن يشكل المشكل ويعجم المستعجم ويضبط الملتبس ويتفقد 
مواضع التصحيح (١) و اذا احتاج ضبطه ما في متن الكتاب الى 
ضبط اللها ته وبيانه فعل وكتب عليه بها نا وكذا أن احتاج الى ضبط اللها ت
ضبطه مبسوطا في الحاشية وبيان تفصيله مثل أن يكون في المتن اسم والاسماء 
حريز فيقول في الحاشية هو بالحاء المهمئلة وبراه بعدها وبالياء الحاتمة 
بعدها زاى ا وهو بالحيم والياء الحاتمة بين برائين مهمئتين وشه ذلك 
و قد بحرت العادة (٢) في الكتابة بضبط الحروف المعجمة بالنقط علامات الإهمال علامة ومنهم من ضبطه بعلامات

ا لمنقور في عنها و التشديد فيها من جهة الشيخ ــ

صفة المقا بلة على الشيخ

اعتناء التقدمين

يم قالى (ابن ماكولا) وحدثنى عنه أبو عبدالله الجيدى وقد الى الى أبي المتعاق طالب (١) عديمه قبل أن يمنع اليسمعوامنه جزاً فاخر جه مشرين السخة ناول كل واحد نسخة بعا رض يها - قال مجد بن طاهم الحافظ معمد سابا اصحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر دجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب الساع على الاصول فلا يكتب اسم احد حى متشددا وكان يكتب الساع على الاصول فلا يكتب اسم احد حى نستحلفه انه سمم الجزء ولم يذهب عليه منه شيء -

شم قال ابن طاهركان شيخنا الحبال لايخرج اصله من يده الامجمسوره يدفع الجنزء الى الطالب فيكتب منه تمدرجلوسه وكان له باكثركتبه .نسخ عدة ولم ارأحدا اشد أخذامنه ولااكثر كتبامنه ..

وابواسما ق هو ابر اهم بن سعيد المعروف بالحيال الحافظ الامام المتفتن عمدت مصر حوكان المصر يون الباطنية قدمنعوه من الرواية واخافوه وتهدد وه فلم ينتشر من حديثه كثير شيء حتوفي سنة اثنتين وثما نين واربيائة رحمالة حديد تذكره م ٣٣ ص ٣٦١ ـ ٣٣٢ ـ ٣٣٢

(١) ١ \_ مواضع التصحيف (٢) قلت ، الاحتناء بضبط الاساء في بضبط الاسماء للخواشي وبين السطور حتى في المتون المراعناده المتقد مون المحتاطون =

:(١) كذالعله طا لبو أحديثه

تذكر عليهـــا ( ؛ ) من قلب النقط الوحكاية المثل الو تشكلة صفرة كالهلال وغير ذلك (ع) .

تعلامة الشك

وينبقي أن يكتب على ما صححه و ضبطه أن الكتاب وهو أن على شك (٣) عند مطا لهذه او تطرق احيما لي ح (٤) صفيرة و يكتنب فوق ما و قم في التصنيف ا وفي النسخ و هو خطأ، كذا، صغيرة و يكتب في الحما شية صوابه كذا الزكان يتحققه والا فيصلم عليه ضبة وهي إِعَلَامَة التصحيح صورة رأس صاد ( ه ) تكتب ( ٦ ) فوق ا لكتابة غير متصلة بها فاظ تحققه بعد ذلك وكان المكتوب صوابا زاد تلك الصادحاء فتصير

صبح والاكتب الصواب (v) في الحاشية كما تقدم ــ

= فى تصنيف الكتب و السخ الاسفار، ولماتسا هل فيه بعض المتوسطين دعتهم حاجة الى تأليف كتب المشتبهات والمؤ تلفات والمختلفات في الاعماء والانساب والكني\_ فالاولى الالغمص النظرفيه لاسبا في اوان الدرس والتأليف والتصنيف والنسخ والمقا بلة ـ تف علي ا لاعتناء به في القرن الثامن \_ حتى في الاسماء الاعجمية قال ان بطوطة و منهم (أي من أمراء مصر) بشتك واسمه بفتح الباء الموحدة واسكان الشين العجمة وتاء معلوة مفتوحة ـ يرحلة ج يا \_ ص ٢٨ \_

(١) ـ تدل عليم قات أبعد مثل هذا الضبط في بعض الكتب القديمة المكتوبة في القرول المتوسطة (٢) مثل سنة ست وست مائة يكتب هكذا (٣) و هو محل شك (٤) \_ و \_ مبح (ه) اي هكذا \_ صـ ـ ﴿ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ التصحيح في القديم مثل ما قال الله عليه الله على القديم مثل ما قال المؤلف رحمه الله قال السافي قرأت عليه (شيخ الاسلامأبي اساعيل الكتاب في القدم الانصاري) ذم الكلام و قدروي فيه حديثا عن على بن بسري عن أبي عبدالله بن منده عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هــذا هكذا قال . نعم - وابر اهم هو شيخ الأصم وطبقته وهو الى الآن في كتا به على -

المطا

-اللطأكذا، قلت وهكذا سقط عليهرجلان من حديثين غرجين من جامع الله مذى نبث عليها في نسختي وهوعلي الحطأ في غبرنسخته قذكره- جع ٣- ص ٢٥٦-

قلت \_ قدبالغ في هذا العمل المتقدمون واعتنوابه اعتناء تا ما لا تجدله البحث، طريقة مثالاف الترون من بعد هما الامارات الهاذكر ها الؤلف رحمالة تصغيم المتقدمين فيذيل اصول التصحيح والضبطانهي مستندة وعلها الأعباد الهزماننا هذا وان تصرنا في بعضها تخفيفا للعمل ا واخفاء للاصل لكن الأحوط فها إن يعمل بمثل ما عمل به الأولون ويحترزها أبدع فيه الآخرون ويجتبب ما صنع فيه بعض الحدثين الذين هم مدعون على سلامة العقل والحفظ وكثرة الفهم والضبط واولئكهم المتجاوزون عن الحدود قلت ــ انظر الى مثل هذا الطريق السديد والاحتياط الشديد في المقابلة عل الاصل الحديد في الزمن الرشيد .

قال ابن خلكان وكان اول من شرع في تصنيف المدونة اسدين مثال عميب الفرات الفقيه الما لكي بعد رجوعه من العراق واصلها استلة سأل عنها لتصحيح ان القاسم فاجابه عنها وجاء بها اسد الى القير وأن وكتبها عنه محنون الكتاب الكيم. وكانت تسمى الاسدية ثم رحل بها معنون إلى ابن القاسم في سنة ثمان و ثما نين و ما ئة فعرضها عليه وا صلح فيها مسا ثل ورجع بها الى القبر وان في سنة احدى وتسعين ومائة وهي في التأ ليف على ما جمعه اسدين الفرات اولا ويوبه على ترتيب التصانيف غير مرتبة المسائل ولا مرسمة التراجم فرتب محنون اكثرها واحتج لبعض مساثلها ما لآثار من روايته من موطأ ان وهب وغيره وبقيت منها بقية لم يتم فها سعنون هذا العمل المذكور ذكر هذاكله القاضي عياض وغيره وذكر لي بعض الفقهاء المالكية ان الشيخ جمال الدين اياعمرو المعروف بابن الحاجب الفقيه المالكي النحوى الآتي ذكره بعد هذا 😑

صفةالاشارةالي واذا وتم في النسخة زيادة فان كانت كلمة وأحدة فله أن يكتب علمية لاوان يضرب عليها وان كانت اكثر من ذلك ككلمات اوسطر ا واسطر قان شاء كتب قوق ا ولها من ا وكتب لا وعلى آخر ها الى. ومعتاه من هناساقط الى هنا (١) وأن شاء ضرب على الجميع بان يخط

الزيادات

= انشاء الله تعالى واسمع عنان قال ان اسدالدين بن الغرات الفقيد الما لكي جاء من المغرب إلى مصرو قرأ على ابن القاسم وأخذ عنه المدونة. وكانت مسودة وعادبها الى بلاده فحضراليه سحنون وطلبها منه لينقلها فبخل عليه بها فرحل محتون الى ابن القاسم و اخسد عنه المدونة وقد. حررها ابن القاسم فرحل بها الى المغرب وعلى يده كتاب ابن القاسم الى اسد من القرات يقول فيه يقابل تسخته بنسخة محنون فالذي تتفهى عليه النسختان يثبت والذي يقع فيه الاختلاف فالرجوع الى نسخة معنون ويحي من تسخة ان الفرات فهذه هي الصحيحة الفا وقف ان للفرات على كتاب ابن القساسم عزم على العمل به فقا ل له اصحابه ال حملت هذا صاركتا ب محنون هو الاصل وبطل كتا بك وتكون انت لح قد الخذته عن محمنون فلم يعمل بكتاب ابن القـــاسم فلما بلغ ابن القا ــ الخبرة أنى اللهم لاتنفع احداباين الفرات ولابكتابه فهجره الناس لذلك

وهو الآن مهجور وعلى كتأب سحنون يعمل اهل القروان وحصل له من الاحماب والتلامذة ما لم يحصل لاحد من احصاب مالك مثله وعنه انتشر مذهب مالك وعلمه بالمغرب، وصحنون هذا عبدا لسلام ابن سعيد التنوشي انتهت اليه الرياسة في العلم بالمغرب توفى سنة اربعين ذكرنسخ المدونة

ومائتين رحمه الله \_ وفيات الاعيان ج ۽ \_ ص ١٣٠٧ الضرب على (١) قلت ـ طريقة الضرب على المكررات بالحط اوبالأشارة بلفظة ، من والى ، جارية الى هذا الزمان في النسخ والكتابة وهي مقبولة عند الكررات العلماء والفضلاء \_

(11) عليه

هايه خطاد قيقا محصل به المقصود ولا يسو د الورق ومنهم من يجعل الحط اوالنقط مكان الحط نقطا متتالية (١) . على الكررات.

واذا تكردت الكلمة سهوا من الكاتب ضرب على الثانية لوتوع

440

الاولى مبوأبا في موضعها الااذا كانت الاولى آخر سطر قان الضرب. علما اولى صيانة لا ول السطر الا اذا كانت مضافا المها فالضرب على الثانية اولى لا تصال الاولى بالمضاف (٧).٠٠

النامن

اذال ادتخر يج شيء في الحاشية ويسمى اللحق (٣) بفتح الحاء علماله فيه وضعه صفة التخريخ نفط منعطف قليلا الى جهة التخريج وجهة اليمين ا ولى ان ا مكن ثم 💮 في الكتابة. يكتنب التخريج من محاذاة العلامة صاعدا الى اعلى الورقة لانازلا الى

> (١) قلت \_ وبعض الكتاب مجمع الحط والنقط جميعا عند الضرب على المكر رأت قف على مثاله \_ قال السمعاني وأما أبو تعلية الحثني صاحب وسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي ابو تعلبة الأش بن حرهم. يايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فضر ب له بسهمه. يوم حنن فارسله الى قومه فاسلموا واخوه عمروين جرهم الخشني اسلم. على عهدالذي صلى الله عليه وسلم بايم رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .. الأنساب للسمعاني ورقة ٢٠٠ (٣) قف على نظيره في النثروالشعر في. تسخة صفة الصفوةلان الجوزي الكتوبة في القرن الساد سالحفوظة

في الحز انة الآصفية بحيدر آباد صفحة مع و ٢٠ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لخما مفخا يتلالا وجهه كيلالا (ع) وكل امرئ فان وكل امرى فان وإن غره الامل وحهة

(٣) قف على مثال اللحق في الكتابة القديمة في صفحة - ١٨٧

(١) الحط في الاصل على نفس العبارة المكررة ولكن لم يتيسرذ ال ف الطبع \_

اسفلهـــا لا حتال تخريج آخر بعده ويجعل رؤس الحروف الى جهة اليمن سه اء كان في جهة بمن الكتابة ام نسارها .

التخريج بحساب وينبغى ان يحسب الساقط وما مجى منه من الاسطر قبل ان يكتبها السقطات فانكان سطرين اواكثر جعل آخر سطر منها يلى الكتابة انكان التخريج عن يسادها جعل اول الاسطر عاملها ما ملها م

ترك مقدار ولا يوصل الكتابة والاسطر بحاشية الورقة بل يدع مقدا رايحتمل في حاشية الورقة بل يدع مقدا رايحتمل في حاشية الورقة الحك عند حاجته مراتثم يكتب في آخر الكلام (٢) في متن الكتاب علامة على اتصالى الكلام •

#### التأسح

صفة كتابة القوائد لاباس بكتابة الحواشى والقوائد والتنبيات المهمة على حواشى كتاب على المامش يملكه ولا يكتب في آخره صح فرقابينه وبين التخريج وبعضهم يكتب في آخرها ولا يكتب (٣) الاالقوائد المدالة الدالميمة

<sup>(</sup>۱) ۱ – صبح صبح (۲ ′ ۱ – آخر التخریج – قلت – مثال کتابة لفظ صبح بعدالتخریج مرآ ففا ـ وبعضهم یکتبون بدل صبح اقتصار ا ص تف على مثا له ـ فی صفحة – ۱۸۸

<sup>(</sup>٣) ١ - ولاينبني ان يكتب - قف على تعليق القوائد المهمة على حاشية الكتاب تفريجا مثل ما قال الصنف رحمه الله - في صفة ١٨٩ - ١٩٩

### راموزالتخريجالاول

اخبرة ابوالحسن على بن مجد بن القرى المراة ابوالحسن على بن مجد بن القرى المراة المراة المواحد بن المراة الم

ما خوذ من نسخة الجزء الشامن من السنن الكبرى البيقي المكتوبة يخط احمد بن شكر بن سيف المصرى الشاقى المفوظة في الخوانة المعرية تحت رقم : 273 من علم الحديث ص 250 .

# ر اموز التخريج الثاني

ه منهم أعدين عدين ابما عيل منهم أعدين عدين ابما عيل الآدمى تسائل ألدارا تطني ح

قال السمعانى \_ الخوسى \_ منها الخسين بن نصر الخوسى يروى سلام بن سنليان المدانى بوغيره قال الدار تطلي

انظر كتاب الانساب السمعانى الطبوع بالتكوس. في ليدن سنة ١٩١٦ ع ورقة (٩١)

## رامن ز تعليق الفرائد على حاشية الكتاب

v قال المطابي احتبط بقثاء لمي تحله ظلما لاقصاصا قال شيخنا ابن الصلاح

لمنقوطة كأفي الدّن من النبطة وإنما المين المهملة في حديث آحر وهُم

من اعتبط مؤمنا تتلافانه قود والقداعا

الخسين القطان ثنا احد بن يوسف السلمى الحسين القطان ثنا احد بن يوسف السلمى الخسين القطان ثنا احد بن يوسف السلمى ثنا عبدالله بنايي زكريا قال سمس امالدرداء تقول سمست امالدرداء يقول سمست امالدرداء يقول سمس الله ألله المن مات مشركا او قتل مؤمنا معمدا قال صدقة قال خالد لقال هائى بن كاز الكنائي سمت محود بن دبيع يحدث انه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن يرسول القصل القديل وسلم قال من قتل مؤمنا شم اغتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولاعدل

النظر نسخة السنن للبيهتمي من الحزء الثامن المحفوظة في الخزانة المصرية ـــ

## الراموز الثاني

ممنقا يعني خفيف الظهر و تما ل شيخنا معنقا أي مسرعا في طاعة ربه قاله

غيره والقداعلم

الإرال المؤين معنقا صالحا مالم يصب بخط البيهي على الحاشية دما حي اما \_

> انظر نسخية السن البيبقي من الحزء التامن المحفوظة في الخزانة الصرية ... 1 - 5 - 00

الاالفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب مثل تنبيه على شكا لماواحتران الحذر من أسوية. الكتاب

> ولا يسوده بنقل المسائل والفروع الغريبة ولايكثر الحواشي كثرة تظلم الكتاب اويضيع مواضعها على طالبها .

ولا ينبني الكتابة بين الاسطر وقدفعله بعضهم بين الاسطر الفرئة الحذر من الكتابة بن الاسط

#### العاشر

لاباس بكتابة الابواب والتراجم والفصول بالحمرة فانه اظهر فى البيان كتابة الابواب وفى فواصل الكلام وكذلك لاباس به (۱) على اسماء ومذاهب والفصول بالحمرة اوا قوال اوطرق اوا نواع اولنات اواعداد وتحو ذلك ومتى فعل ذلك يرف اصطلاحه فى فاتحة الكتاب ليفهم الخائص فيه معانيها وقد رمز بالاحمر جماعة من المحدثين والفقهاء والاصو ليهن وغير هم فقصدا لاحمر عام را) .

#### فان لم يكن (٣) ما ذكر نام من الابواب والفصول والتراجم بالحمرة

(1) 1 - لاباس بالرمزيه - قلت يقال فى الاصطلاح ليق الافتتاحات وهى ما يكتب به فواتح الكلام من الابواب والقصول والابتداءات. وشحوها ومن ير يدالبسط فليراجع صبح الاعشى ج ٢ - ٣٦٤ - وقال (٧) قلت و قد كره بعض المعاماء الرمن با لحمرة فى الكتابة - وقال الزرنوبي رحمه الله و ينبنى ان لا يكون فى الكتاب شيء من الحمرة فانها صنيع القلاسفة لاصنيع السلف - تعليم المتعلم - ص 11 -

قلت وهذا غاية اقتدائهم بالسلف الصالحين رحمهم الله اجمعين ولكن الامتياز في الكتابة بالحمرة جائز عنداكثر العلماء التور عين كما قال

المصنف رحمه الله (٣) ـ فان لم يكتب ـ

الفصل بين كل الى يما يميزه عن غيره من تغليظ القلم وطول المشق واتحاده في السطر كلامن ونحوذلك ليسهل الوقوف عليه عند قصده .

وينبغى ان يفصل بين كل كلامين بدائرة اوترجمة اوقسلم غليظة ولايوصل الكتابة كلها على طريق واحدة لما فيدمن عسرا ستخراج المقصود يضيح (1) الزمان فيه ولايفعل ذلك الانجى (۲) جدا -

### الحادىعشر

الضرب اولى قالوا الضرب اولى من الحك لاسيا فى كتب الحديث لآن فيه تهملة من الحك وجهالة فياكان اوكتب ولان زمانه اكثر فيضيع وفعله اخطر فريما: تقب الورقة وافسد ماينفذ اليه فأضعفها فانكان ازالة نقطة اوشكلة. ونحد ذلك فالحك اولى .

ضبط تاريخ واذا صحح الكتاب على الشيخ اوفى المقابلة علم عسل موضع وقوف الكتابة مقيدا بلغ اويلغت اوبلغ العرض اوغير ذلك بما يفيد معناه فان كان ذلك بالمجلس في سماع الحديث كتب بلغ فى الميعاد الاول اوالثانى الى آخرها فيمين.

 (1) 1 - وتضييع (٢) 1 - عى جداً - قلت قف على اعتناء العلماء
 يمثل هذا العمل لما فيه من النفاسة وحسن الكتابة والسهولة قراء قة وساعا \_\_

قال فى ( مواد البيان ) وذلك بان تميز القصول المشتمل كل فصل منها فواصل العبارة على نوع من الكلام مما تقدمه فان الكلام ينقسم فصولا و طوالا و قصاراو قداختلفت طرق الكتاب في فصول الكلام الذى لم يميز بذكر باب او فصل و غصوه فانساخ يجعلون لذلك دائرة تفصل بين الكلامين و كتاب الرسائل يجعلون للفواصل بهاضا يكون بين الكلامين من سميح او فصل اللان بياض فصل الكلامين يكون فى قدر دأس ابهام وفصل الكلامين يكون فى قدر دأس ابهام وفصل السجعتين يكون فى قدر دأس عام حص ١٥٠٠

۱۹۱۷ تذکرة السامم

عدده ـ قال الخطيب فيها اذا اصلح شيئا ينشر المصلح بنحانة الساج الوغيره من الخسب وينفى الشريب (1).

آداب الدارس.

الباب الحامس

فآداب سكني المدارس الفتهي والطالب لآنها مساكتهم في الغالب

ويهو احدعشر نوعان

الاول،

اختيار الدارس

لان ينتخب لنفسه من المدارس بقد را لا مكان ما كان وا قفه اقرب من حيث احواله الى الورع وا بعد عن البدع ( ٧ ) يجيث يغلب على ظنه ان المدرسة الواقعين

((۱) اسالتن يب كذا والصواب التريب ن (۲) قلت ولايد. للغالم ان را عي هذه الامور في اختيار المدارس والمكاتب الكاتت فيته الخالصة نشر العلم عامة وإحاء الدين خاصة وهو المقصود باقامة اللدارس وإحراء الاوناف والروائم فالنظر الى احوال الواقفين، وصفات المؤسسين واخلاق المتوين والقائمين بالنظارة عليها واجب

وا أفن اسس بنيا نه على تقوى من الدور ضوران خير آمن اسس بنيا ته على شفاا حس معارفا بهاربه في نارجههم و الده لا يدى القرم الظالمين ) سورة التوبة ... قلد ارس منابها لا نها مهد للصبيان و مبهد لشبان وسر حد المكهلات ومسند للشيوخ و مبيد العمرين فكا تها منازل الاقوام و معازج الام و وينا بيع الحكم يغرف منها كل ماش وواكب ويهتدى بهاكل مرتحان وواصب و يرين بعلومها كل ساكن وواقف فعلها اساس التقوى . النيات الصالحة ويناء الذركية \_ قف على تاثير النيات الصالحة في اتامة المالم والمنازس في اتامة المدارس

التناديل من مدينة مصر قرب الحام العنيق انشآ ها الوزير الصاحبهاء الدين على بنجاب سليم بنحنا في سنة ادبع و خسين و سنها أله و التالت الوزير الصاحب بهاء الدين و لد بمصر في سنة ثلاث و سنها أنه و تنقلت به الاحوال في كتابة الدوا وين الى ان ولى المناصب الجليلة .... فاستوزره السلطان الملك الفلاهم دكن الدين بيبرس البند قدارى في ثامن شهر دبيع الاول سنة تسع و خسين و سنها أنه بعد القبض على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير و فوض اليه تدبيرا لمملكة وامور الدولة كلها .... و ازال على ذلك طول الايام المظاهرية في حياة والده \_

صفة بانى وكان عطاؤه واسعاء وصلاته وكلفه للامراه والاعيان ومن يلوذ به للمرسة البهائية ويتعلق بغده منه تخرج عن الحد في الكثرة وتتجاوز القدر في السعة مع حسن ظن بالفقراء وصدق المقيدة في الهل الخير والصلاح والقيام بمونتهم وتفقد احوالهم و تضاه اشغالهم والمبادرة الى امتثال اوامرهم والمفق عن الاموال حتى انه لم يقبل من احد في وزار ته هدية الا ان تكون هدية نقير أوشيخ معتقد يتبرك بما يصل من اثره وكثرة الصد تات في السروا لعلائية .

المدرسةالبهائية ومامات حتى صار جد جدوهو على الكانة وافر الحرمة في ليلة الجمعة وعظمتها من مستهل ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستهائة.

واول مندرس بهذه المدرسة الصاحب فخر الدين عد ابن بانيها الوزير الصاحب بهاء الدين الى ان مات يوم الانتين حادى عشرى شعبا ن سنة ثمان وستين وسمائة فوليها من بعده ابنه محيى الدين احمد بن عهد الى ان توى يوم الاحد ثامن شعبا ن سسنة ا ثنتين وسبعين وسمائة فدرس فهايعده الصاحب زين الدين احمد بن الصاحب فضر الدين عهد —

= ان الصاحب بهاء الدين الى أن مات في يوم الاربعاء سابع صفر سنة اربع وسبعًا تة فدرس بها ولده الصاحب شرف الدين وتوارثها ابناء الصاحب يلون نظرها و تدريسها الى ان كان آخرهم صاحبنا الرئيس مس الدين عد بن احد بن عدين عد ابن الصاحب بهاء الدين. وكاتت من اجل مدارس الدنيا واعظم مدرسة بمصريتنافس الناس احل مدارس مِن طَلِبَةَ العَلَمُ فِي النَّزُولُ بِهَا وَيَتَشَاحَنُونَ فِي سَكِنَى بِيوتِهَا ــ الْخَطَطُ

الذنيا

سر ۲ - ص - ۳۳۰ - ۲۳۳ - ۲۳۳ المدرسة القطبية وقال المقروى في صفة المدرسة القطبية

> عهذه المدرسة في اول حارة زويلة مرحبة كوكاى عرقت بالست الجليلة الكرى عصمة ا ثد من مؤنسة خاتون المعروفة بدار اقبال العلائي ، اينة اللك العادل أبي بكرن ايوبوشقيقة الملك الافضل قطب الدين احمد واليه نسبت وكانت ولادتها في سنة ثلاث وستما ئة ووفاتها ليلةالرابع والعشرين من ربيع الآخرسنة ثلاث وتسعين وستمائة ــ

وكانت قد سمعت الحديث وخرج لما الحافظ أبو العباس احمد بن عد الظاهري احاديث ثما نيات حدثت بها وكانت عاقلة دينة فصيحة لهاادب وصدقات كثيرة وتركت مالاح يلاوأ وصت بيناء مدرسة يجعل فيها تخفها ء وقراء ونشترى لها وقف يغل فبنيت هذه المدرسة وجعل فيها عظمتها العلمية درس الشافعية و درس للحنفية و قراء وهي الى اليوم عامرة ــ الحطظ

- 474 00 - 7 --

أعظم اخلاص النية

قف ، على اعظم اخلاص النية قد العظيم في تأسيس المدارس ف ك المقرى المدرسة الطيع سية .

هذه المدرسة بجوار الحامع الازهر من الف هرة انشأ ها الامير علاء الدين طيبرس الحازنداري نقيب الحيوش وجعلها مسجداقه الطير سية تعالى زيادة فىالجامع الازهرو قرربهادرسا للفقهاءالشافعية وانشأح

الدرسة

اللاحتياط في ووقفها من جهّة خلال وان مغلومها ان تناو الدمن ظيب المال لان الخد المعلوم الخاجة الميد في الماكل والملبس وغيره من وغيره من الماكل والملبس

التنزه ومها امكن التنزه هما انتقاه الماوك الدين لم ينلم حالهم في بنا ثهـــًا عن الذارس للتي حوقتها فهو اولى واما من عـــلم حاله فا لا نسان على بينة من امره مع لا يعرف حاليانيها انهـقل ان تنفلو جميع اعوا نهم عن كلم وصنف (١٠) .

عبوارها ميضاة وحوض ما مسيل يده الدواب وتأنق في رخامها ولذ هيب سقو فها حتى خا مت في ابلسع رزى واحسن قالب وا بهج تربيب لما فيها من اتقال العمل وجودة الصناعة جيث الله لم يقدر احد على محاكمة ما فيها من ساعة الرخام فان جميعه اشكال الحاريب وبلغت النفقة عليها حلة كثيرة وانتهت حمارتها في سند تسم وسيميالة وطاسط تقرش في يوم الحمة كلها منقوشة با شكال الحاريب إيضا وفيها خزانة تكتب وفها المام راتب \_

بواتفق لله لما فرخ من بناء هذه المدرسة احضر إليه مبا شروه حساب مصروفها فاما قدم اليه استدى بطست فيه ماء وغسل اور اق الحساب بأسرها من غيراً في يقف غلى عمر منها وقال بنيء خرجنا عنه قد تعالى للا تحاسب عليه ، والامير غلاء الدين لميزل في تقابة الحيش الى ان مات في العشرين من شهر دبيع الآخر سند تسمح شرة وسيغا ثه يودن في حكان تندير ستدهذه و قوره بها الى و تتنا هذا \_ الخطط \_ ح - ب

إ(١) قلت للا يبقى أنَّ بناء أكثر المدادس كان للشهرة المامة والمعرقة - بين الخاصة والرضة في الاقران والسطوة للوك والسلاطين الاقليل المختفراض عالمية منها اسست لحفظ للا ديان و متكادم الاخلاق ونشر العلوم وابقاء للانظمة المدادس الفنون وترويج سنن الإولين وأقاع بدع الآنسين وتحفظ آداب الكنظمة المدادس الفنون وترويج سنن الإولين وأقاع بدع الآنسين وتحفظ آداب الكنظمة المدادس الفنون وترويج سنن الإولين وأقاع بدع الآنسين وتحفظ آداب الكنظمة المدادس الفنون وترويج سنن الإولين وأقاع بدع الآنسين وتحفظ آداب الكنظمة المدادس الفنون وترويج سنن الإولين وأقاع بدع الآنسين المناون وترويج سنن الإولين والماد والمناون والمناون وترويج سنن الإولين والماد والمناون وترويج سنن الإولين والمناون وترويج سنن الإولين والمناون والمناون وترويج سنن الإولين والمناون والمناون وترويج سنن الإولين والمناون وترويج سنن المناون وترويج سنن الإولين والمناون وترويج سنن الإولين وترويج سنن الإولين وترويج سنن الإولين والمناون وترويج سنن الإولين والمناون وترويج سنن المناون وترويج سنن الإولين والمناون وترويج سنن الإولين وترويج سنن الإولين وترويج سنن وتر

- اكابر الامهم وتعاهدا ثار السلف وانشاء النشأة الجديدة في الحلف ، اجتناب الدارس تعلى العالم ان محتر زمن المدارس التيكان يناؤها على مظلمة اوخيث نية التي اسست الواظهار شوكة فقف على مثل هذه المدرسة \_ عل مظابة

عَالَى القريزي ــ اللدرسة الاقبغاوية، هذه المدرسة يجوار الحامم الازهر على نسرة من يدخل اليه من إبه الكبر البحري كان موضعها دار الامر الكبر عين الدين ايدم الحيل التناطعة في إيام اللك الفاهي الاقيفاوية بيبرس وميضأة المجامع من فالمشأ ها الامير علاه الدين اقبقاعيد الواحد السئاد أبرا لهلك الناصرعد بن تلاون وجعل مجوارها قبة ومنابرة من حجارة منحوتة وهي اوال مقذتة عملت بديار مصرون الخجربعد المنصورية وانماكانت تبل ذلك تبنى بالآجربنا هاهي والمدرسة المعلم نابن السيون برئيس المهند.سين في الأيام الناصرية وهو الذي تولى بناء جامع المارديني خمارج باب ويناة وبتي مئذ نته ايضا وهي مدرسة

مظلمة ليس علما من بهجة المساجدولا انس بيومت العبالالت شيء ذكر الظالم

اللدرسة

وذلك أن أتبغا عبدا لو أحد اغتصب أرض هذه المدرسة بالذاتوض المتنوعة في نائيا وورثة إيد مراخلي ما لاوا مهل حتى تصرفوا فيه ثم اعسقهم في ألطلب والحاً هم إلى ال اعظوه دارهم فهدمها وبي موضعها هذه المدرسة واضا ف الى اغتصاب البقعة ا مثال ذلك من الظلم فيناها با نواع من فالغمس والعسف واخذ تطعة من سور الجامع حتى ساوى بهاالمدرسة الطيبرسية وحشر لعملها الصناح من البنائين والنجارين والحجارين بوالمرجمين والفعلة وقرر مع الجميع ال يعمل كل منهم فيها يوءا في كل اسبوع بغير اجرة فكان مجتمع فيها في كل اسبوع سائر الصناع الموجودين بالقاهرة ومصر فيجدون في العمل نها رهم كله بغير اجرة وعليهم مملوك من مماليكه ولاه شد العيارة لمير الناس اظلم منه ولا اعتى ولااشد بأسا ولاا قسى قلبا ولا اكثر عنتا فلقي الهال منه مشقات =

#### الثاني

خصائص للدرسن

ان يكون المدرس بهاذا رياسة وفضل وديانة وعقل ومهابة وجلالة

ے لا توصف وجاء مناسبا لمولاہ۔

وحمل مع هذا الى هذه العيارة سائر ما يحتا جاليه من الامتعة و اصناف الآلات وانواع الاحتياجات من الحجر والخشب و الرخام و الندهائ و تميره من غير ان يدفع قيشىء منه ثمنا البتة و إنماكان يأخذذلك امابطريق الغصب من الناس اوسبيل الخيانة من عمائر السلطان فا نه كان من جملة ما يده شد العيائر السلطان فا نه كان من جملة ما يده شد العيائر السلطان فا نه كان من جملة

و تاسب هذه الافعال انه ما عرف عنه قط انه نرل الى هذه المهارة الاو ضرب فيها من الصناع عدة ضربا مؤ نما فيصيرذلك الضرب زيادة على صله بفير إحرة فيقا في فيه كلت خصالك هذه بعبارى ...

تلها فرغ من بنائها جع فيها سائر الفقهاء وجميع القضاة وكان الشريف شرف الدين على بن شهستاب الدين الحسين بن عد بن الحسين تقيب عنده فى ذلك فعمل بسطا على تياسها بلغ ثمنها سنة آلاف درجم فضة ورشاه بها نفرشت هناك ولمسا تمكا مل حضور الناس بالمندسة وفى المناف الشريف في التنديس وعرف انه حوالذى احضر البسط على فرق الناس بالمدسة وقى عنده الماليام احدا وقام عند في الناس سائطط ج ۲ ص ۳۸۳ – ۲۸۶

هملت \_ (تفسر هنالك المبطّلون) ، ولى فائدة حصلت له ببناه مثل هذه المدرسة مع اهنامه التعمير والرفيع والرسيص والرخيم واى نفع اكتسبه من المظالم والشدا ثد على العباد الاان اهما له ذكر ت بالفاظ المبيحة وخوطب اممه وصفا نه بالقاب شنيعة لاسيا الى زماننا هذا \_ نفوافة تعالى فاوله انه هوالتواب الرحم \_

وناموس

و تاموس وعدا لة ومحبة في الفضلاء (١) وعطف عـلى الضعفاء يقرب

(١) قلت .. و قد عث الصنف رحدا قه في الفصول المذكورة عن صفات المدين واحوال المدرسين واخلاق المعيدين مئا انيقا ـ ولكن ذكر ها في هذا الباب محكر رأ من حيث عظمة المدارس وشهرة دورًا لماهِ م نمر اعيها الولاة في تولية نظرها للشيخة الحليلة والاسا تذة للهرة مناسبا لرفعة المدارس وصبيتها في الانام ...

تف على ولا حظة هذا لام في المدارس العالية \_ فقال الوخشي يو ماسمعت ورحلت و قاسيت المشاق والذل ورجعت المدرسة التي الى و غشر وما عرف احد قد رى ولانهم ما حصلت فقلت أموت بناها نظام المك

> وَلا ينتشر ذكري ولا يترحم احدعلي فسهل الله ووفق نظام الملك (١) حتى بني هذه الدرسة واجلسني فيها حتى احدث ــ

> قال الذهبي الوخشي الحافظ الامام الجوال ابوعلي الحسن من على من

عد بن احمد بن جعفر البلخي ووخش قرية من احما ل بلخ ـــ قال السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل

الى العراق والجبال والشام والثغوروذاكرالحفاظ ــ

قال السمعاني وسمعت عرالسر خسى يقول ورد نظام الملك علينا ببلغ فضله العلمي

فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخاسم الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقمده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك

قال الوخشي لقد كنت بعسقلان اسمم من أن مصحح وغيره فضاقت ذكر ضيق عيشه

على النفقة وبقيت ايا ما بلا أكل فأخذت لاكتب فعجز ت فذ هبت الى دكان خباز و تعدت بقربه لاشم رائحة الخبز وانقوىبها ثمنتح الله على.

(١) هو نظام الملك الطوسي ابوعلي الحسن بن على وزير ملك شاه بن الب ارسلان باني المدرسة النظامية (الكبرى) ببغداد استشهد

سنة ه٨٨ \_ وفيات الاعيان ج ١ \_ ص ١٨٠

مفة شيخ

توفي سنة احدى واربعين واربعاثة رحمه الله تعالى ـ تذكره ـ ج 450 - 455 m - 4

انظر إلى قضا ثل العلماء المدرسين بالمدارس العظيمة ، ذكر أبن بطوطة مدينة واسط ثم قسال وبها مدرسة عظيمة حافلة نحو ثلا ثمائة خلوق أمثال اعتناء ﴿ يَرْهُا النَّرْبِاءَ القادمون لتعلم القرآن عمرها الشَّيخ تَتَى الدَّين عبدالمحسن الشيخ باحوال الواسطي وهو من كبار أهلها وفقهائها ويعطى لكل متعلم بهاكسوة فىالسنة ويجرى له نفقته فى كل يوم ويقعد هووا خوانه واصحابه لتعليم الظلية القرآن بالمدرسة وقد لقيته وأضانني وزودني تمرأ ودراهم ـ رحلته

11000-17

ي المساو

وذكر ان بطوطة مدينة تستردو قال وكان ترولي من مدينة تستر في مدرسة الشيخ الامام الصالح المتفن شرف الدين موسى بن الشينة الصالح الامام العالم صدوا لدس سليان وهو من درية سهل مكارم شيخ ابن عبدالله وهذا الشيخ ذومكارم وفضا ثل جامع بين الغلم والدبن المدرسة الكائنة والصلاح والايثاروله مدوسة وزاوية وخدامها فتيان لداربعة سنبل وكأتور وجوهم وسرور (١) احدهم موكل باوقاف الزاوية والتا في يتصرف فيها بحتاج اليه من النفقات في كل يوم والثالث خدىم الساط بين ايدى الواددين ومرتب الطعمام لمم والرابع موكل بالطباخن والسقائين والقراشين فاقيت عنده ستة عشريه ما فلم أو أعجب من تر تيبه ولا ارغد من طعامه يقدم بين يدى الرجل مايكفي الاربعة من طعام الارز المفلقل المطبوخ في السبمن والدجاج المقلي والخبز واللحم والحلواء وهذا الشييخ من احسن النياس صورة وأقومهم سيرتم رحلته برجه والمص ١٤١

قلت \_ قد و قفت عمل أحوال العلماء المدرسين قضلا وخلقا في ا زمنة مختلفة ــ وما ذكره ابن بطوطة فهو بعد أن كانت العلماء من

·(۱) كذا ولعله مييرور الحصلن (40)

تذكرة السامع

المحملين وبرغب المشتغلن (١) ويبعد الفائن (٢) وينصف البحائين حريصا على النقع مو ا ظبا على الا فادة ، و قد تقدم سائر آذابه .

قان كان له ( ٣ ) معيد فليكن من صلحاء الفضلاء وفضلاء الصلحاء

ضبورًا عملي اخلا ق الطُّلبة عريصًا على فا تُدُّهم و انتفاعهم به قائمًا على وظيغة (٤) اشغالمىم .

ـــــ المرسرين وحصلت لهم بفضل الله اسوال عظيمة فانفقوها في انشاء لمدادس وخنمة الطاكين ونصرة المظلومين واعانة السافرين بدل ان يعنر فوها على تفسهم والمتعلقين بهم فصادت اعمالهم اعما أن الصالحين و عهم الله الحسن \_

(١) قف على توعيب المستغلن في العلم بقضاء حوا تجهم ، قال ابوزكريا صفة ترعيب التريزي كنث اقرأعل المطيب بحلقته مجامر فمشق كثب الادب السموعة لاوكنت اسكن منازة ابلامع تصعد الى والال احببت ال ازورك تتحدثنا ساعة تم اخرج وزثة وقال المدية مستحبة اشتربهذه ا قلا ما فاذا خمسة د نانيز عم صعد نوبة ا أمرى و وهيم تحويا من ذلك ــ الذكره بين ٣١٠ فن ٣١٥ -

> و قال يحيى الوحاظي مارأيت اكبر نقساً من المعيل (هو النعياش) كان اذا اتيناه لاير ضي لنا الأباغروف والحاواء ــ تذكره بم ١ ــ ص ٢٣٤ ــه (٢) و ما اللعابان (٣) و ما أ (٤) ا ما أ عابو ظيفة م

قف على علم المعيد للحالفة مع مدا ومنه في اعانة المتعلمين ــ قال أمن خلكان \_ أبو الطيب طاهر من عبداته الطوري القاضي الفقيه كانه غارةا بامبولُ الققة وقروعه محققاق غلبه ٠٠٠٠ وعليه اشتغل الشيسخ أبر اصاق الشورازي وقال في حقه لم ازفيمن وأيث الكل اجتهادا وأشد تحتيقا واجود نظرا منه ـو قال الشيخ أبوا محاق أزمت مجلسه بطبع غشرة سنة و درست انحابه في مجلسه سنين باذ نه ور تبلي في خلقته معيداً ــ 🖃

او صاف العبد الدرس

الشتنان

مثا أوالعدام الحلقة

وبنبغي المدرس الساكن بالمدرسة ان لايكثر العروز والحروج من غبر حاجة قال كثرة ذلك (١) سقط حر عنه من العيون ، ويو اظب على الصلاة في الجماعة فيها ليقتدي به اهلها (ج) ويتعودوا ذلك .

للدرسن الساكنن

وظائف

وينبني ان عِلمن كل يوم في و ثبت مدين (٣) لِقا بل معه الجماعة

حضور الدرس

[في وقت معين عسوأبوا محاق الشيرازي الفقيه اول من نصب التدويس في المدوسة النظامية ببغداد \_ ونهات الاهمان جره \_ ص ١٩٩ - ٤٢٠

(١) ١ ـ قان ذلك (٧) تف على التناه الائمة بصلاة شهوخهم هم حسن الاداء اتباعا للني حيل الشعايه وسلي

هثال اثنداء - قرأت علم عهمي من ابي عهد والحسن من عمل وسابا لا من ابي همر

الأتمة بالصلاة الماكم اغيركم جعفر الممذاني افا بوطاهي انسلفي افا ابوهل المقرعة انا اروسعد الحافظ اناكر هين() والحسن انا عدين هارون الحضر مي أنا عد بن سهل من عسكر أنا عبدالر زاق قال ما رأ بت احسن صلاة من ان بي بر اخذ عن عطاء واخذعطاء عن ابن الزبع واخذابن الزبع عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنهم) وأخذ ها أبو بكر عن الني صلى الله عليه وآ له وسلم وأخذها النبي صلى الله وآ له وسلم عن جبر ثبل (عليه السلام ) واخذ ها جبر ثيل عن الله عنروجل ــ تذكره ج ٣٠٥ ص ٣٠١ (٣) قلت ما يظن كثير من الناس بالعلماء للتقدمين انهم لم يلتز مو الاو قات ولم يتعهدوا على الاشنال ولم يلحظوا الى الساعات ، لكن هذا ظن السوء ليس لهاصل أابت في السجلات ، بلهي او هام باطلة ، قف على تحفظهم على الاوقات ليلا ونهارا ...

لاوقاتهم

الذَّام النَّاماء قال احمد بن عمد بن مرد ويه كان أبونعيم في و تقد مرحولا اليه لم يكن في افق من الآ فاق احد أحفظ منه ولااسند منه كان حافظ الدنيا ، قد اجتمعوا عنده وكل يومنوبة واحدمنهم يقرأماريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربماكان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له عد (۱) کندا الذين

ست غذاء سوى التسميع والتصنيف \_ تذكره بح عص - ٢٧٦ وأبونعيم هو احمد بن عيدالله الاصعاني صاحب طية الاولياء توفي \_ 27° . žim

4.4

وقال ان مسما كر احمد من عبداته أ يوجفر الانداسي القرطبي سمم نظام واتبت

الحديث ببلده ورحل فسمع بدخشق واطرابيلس ومكة ومصر وكان الحالس العلمة رجالا صالحا شديد الانقب أض لايضي الى احدو لايداخل احدا اغا كال من د او م الى مسجده و من مسجده الى دار م تاعد اللناس الآسماع المديث من عدوة إلى الليل، توفي سنة عمان وسبعين و الاعمالة وحمد أنف لبن عساكر ج ١ - ص ٤٧١

الله ان عما كر \_ وعدد أبوبكر الساوى في الاسبوع بضعة عشر مجلسا يالندوات وبعد الظهروالمشاء لين عساكر ج ٧ ـ ص ٧٣٠ قال للذهبي قالي الحاكم رحلت اليه (أبي التضريح بن عد بن يوسف

ا الطَّوسي شبيع الشافعية احد الآعلام) من تين وسألته متي ينفرغ التسنيف مع الفتاوي كالماجز أت الليل فلله لصنف والمله اقرأ القران وثملته النوم ــ

قال وكان اماما عابدا بار ع الادب و عارأيت في مشايحنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهم ويقوم الليل ويتصدق بمما فضل من تو ته هِيَامَ بِالعروف وينبي عن المنكر ، تولي سنة ادِيع وادِيعين وثلاثمائة وجه لقه ـ تلكره يج ٢ ـ عبي ٢٠١

عَالَى ابن خَلَكَانَ \_ ابو للنسن على بن عجد بن عبد الصمد بن عبد الاحد السيخاوي المقرى النحوي الملقب علم الدس ــ وكان متمينا في وتته هـرأيته بد مشتى والنــاس ير دحمون عليه في الجَّا مع لأجل القراء \$ ولايصح لواحد منهم نوبة الابعد زمان ولم يزل مواظبا عسلى وظيفته حواظبة العلماء الى إن تو في بد مشق سـ نة ثلاث و ستين وسيًّا ئة رحمه الله ـ = على اشفالهم

االذين يطالعون دروسه من كتبهم ويصححونها ويضبطون مشكتلها ولغاتها واختلاف النسخ في بعض المواضع (چاولاها بالصحة ليكبرنو في مطالعها على يقين فلايضيم فكرهم ويتعب - ١) بالشك فيها سرهم -وينبعي المعيد بالمدرسة ان يقدم اشغال اهلها على غير هم في الوقت إعمال المعيد المعتاد ا والمشروط ان كان يتناول معليوم الاعادية لا نه معين (٢) عليه مادام مبيدا، اواشف إلى (٣) غيرهم نفل اوفرض كفاية وال يعلم المديرس ( ا والناظريمن يرجي فلاحه ليزاد مايستعين به ويُشر ح صدره وان يطالبهم بعرض محفوظ تهم ان لم يعين لذلك غيره ـ ، ٤ ) و يعيد لهم ما تِو قَفِ فِهمه عَلِيهم من دروس المدرس ولحذا يسمى (ه) معيدا بـ واذاشر طالواتفي استعراض الجمفوظ (٦) كيل شهر ا وكل فصل على بالمنتهين والمبتدئين الجميع خفف قدير العرض عبىلى من له اهلية البجث والفكر والمطالعة

بالمدرسة

الفرقيناعال

والمنا ظرة لان الجمود عبلي النفس (٧) المسطور يُشِعَل عن الفكر الذي

\_ ونهات الإعيان ج ١ ـ صي ١٣٥

(١) سقط من ١٠٠٠ -

: قف على اهتمام الشيوخ بصحة الالفاظ وضبط الفات وحل المشكلات في القراآت والساعات حِتى في اشتغالهم بالصاوات

زقال الصوري سمعت رجاء بن مجد يقول كنا عندالدار تطني و هو يصلي فقرأ القاري بْشِيربن دعليوف (١) فصير فسبح الدار قطتي فقالي بشير . نسبح الدار تطني فقا ل يسير بتلا الدار تطبي ( ن و القلم ) و حكى حمل خوهًا أن القارئ قرأ عمر و بن سعيد فسبح الدار قطيي بو تفيه القارئ

فتلا ( یاشعیب أصلاتك تأمیرك ) تذكره چ ٣ ــ ص ١٩٠٠

١ (٢) ١ - متعين (٣) ١ - بواشغالي (٤) يبقط من - ١ - (٥) ١ - ممي رَمُ) مِن هاهنا موجود في **صغب** (٢) إ يــ على تعيمين

﴿ إِنَّ كِذَا وَالْصِوابِ نَسِيرِ بِنَ دْعَالِوقِ \_ ضِبطه صِا حِبِ الْخَلَا صِهْ \_

هوأم التجصيل والتفقه ،

(١) قلبت مها عاة القرق بين تعليم المبتدئين والمنتون كانت ملحوظة في كل زمان واعنني به المتقدمون واكثر المتأبرين النهم هم المقدو ق في تجديد الباليب التعليم وقي سيخ العليم مفالذهان الطالبين حتى اصلوا الصولا و منهظوا ضوا بطوق توابين المتعلمين اعمالا في جدد واعلر قامم مفيدة بالمبتدئين والمنتهين ...

بقف على تابعدة كلية مناسبة لفطرة المجتهدين في التحصيل ـ قال ابن مهها ت التعليم . خلدون ـ و لا ينبغي للما أن يريد متعابه على فهم كتا به الذي أكب على بالمتعلم منه بحسب طاقحته وعلى نسبة قبوله المتعليم مبتد تاكان أو منتهي . و لا يخلط مسائل الكبتاب بغيرها حق يعيد من اوله الى آخره و يجحل اخراضه و يستولى منه على ملكة بها ينفذ في نهره الأمالمتم اذا جصل بعلكة ما بى عام من الإماوم استعد بها لقبول ما بتى وحصل له نشاط طبحتكة ما بي عالم والهوض الى ما نوق حتى يستولى على غا يات العلمواذا جهاة النبوع

جيفة النبوغ في العلم

خلط عليه الامر عجز عن الفهم وامرزكه البحلال وانطمس فمكر دو يشس من التحصيل و همر العلم و التعليم و الله يهدى من يشاء ــ مقد مة ابن خللمون حاص ٣١٤ ــ

نقالي ابو يوسيف القوا س كنا نمر افي البنوى والدار قطنى صبى بمسح النزام المقدمين يجملفنا بيده دخيف عليه كامنح (اى ادم ام) قاله ابو ذير الحافظ مجمعت ان اللاصول التعليمية بالبدار قطنى قرناً كتاب النسب على مسلم العاوى فقا ل له الاديب المعيطى يانت يا ابا الحسين احرأ من خاصى الإبهد تقرأ ديمل هـذا المكتباب مع حافيه من الفيمبر والا دب فلا يوجد عليك فيه لجنة \_ تذكره \_ ح ٣

= 144-66

قدرالست للمبتدى

= قال الزرنوجي عن مشامخه \_ ينبغي ان يكون قدر السبق البندئ قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة من تين ـ وقيل ـ حفظ حرفين خبر من سماع و قرمن وفهم حرفین خیر من حفظ و قرین ــ تعلیم المتعلم ــ ص ــ ۱۷ قلت \_ وعلى هذا الأصل اشتغل اكثر العلماء المتقد مين بحفظ الكتب المقر وءات قبل الاعتناء بأخذ الاجازات والساعاث \_

الكتب

الاعتناء محفظ قال ابو على القالي كان هيخنا ابوبكر ( ابن الانباري النحوي ) محفظ فيا قيل ثلاثًا ثة الف بيت عاهدا في القرآن \_

و قبل كان ممن يحفظ عشر بن و ما ئة تفسير بلسا نهد ــ تذكره ــ جــ ٣ ص \_ ٧ و \_

قال عبدالله بن احمد سمعت ابا زرعة يقول كان ابوك بحفظ الف الف حديث ذاكرته الابواب وقال حنيل ممعت لباعبدا بله بقول حفظت کل شيء سمعته من هشير في حياته \_ تذكره يه جر \_ ۲ ـ ص ١٧ ـ و قال على بن خشرم حدثنا أبن فضيل عن أبن شبر مة عن الشعبي قال ماكتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا ولاحد ثني رجل عهديث تنظ الاحفظته ، فحدثت بهذا اسحاق بن را هو يه فقال تعجب من هذا تلت نعم قال ماكنت اسمع شيشا الاحفظته \_ طبقات \_ ج \_ 1 \_ - 188 - W

مًا ل الله هي عد من المنها ل التميمي امام ثبت يسرد من حفظه قال احد العجلى بصرى ثقة لم يكن له كتاب فسألته ألك كتاب قل كتابي صدري وكان أحفظ من في البصرة في و تته ... توفي سنة احدى و ثلاثين و مائتین رحمه الله ـ تذكره یج ۲ ـ ص ۳۱

مثالهجیب و قاله این خلکانه و حفظ ( ابوعلی من سینا ) اشیاء من اصول الدین في الحفظ

وحساب الهندو الجبر والمقابلة ـ ونيات الاعيان \_ ج ١ \_ ص ١٩١ تف على مثال عجيب في الحفظ ، قال الوزير ابو الفضل من حنز ابة 🚃

المعث

- معت الدار قطبي يقول اجم اهل الكوفة الله لمر بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ منه ـ و قال ابو احدد الحاكم مَّا ل لي ابن عقدة دخل البرد بعي الكوفة فرعمانه احفظ مني فقلت لا تطول تتقدم الي دكان وراق وتزن بالقبان من الكتب ما شئت مَّم تلقي علينا فلذكره قال فبقى ـ مات في سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثًا ثَة رحه الله تذكره ج ٣ - ص ٥٦

تغ على الاعتناء بعفظ الكتب في القرن السابع

مقة خظ أليونيي

قال الذهبي ونشأ الفقيه (اليونيني) يتما بالكشك مع والدته فأسلمته نساء نا (١) ثم حفظ القرآن وجود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي ٠٠٠٠ قال ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح مسلرق اربعة اشهر وحفظ سورة الانعامةيهومواحدوحفظ اللاث مقامات الحريرى (١) فيعض يوم ـ وتوفي الفقيه اليونيني سنة تمان وخمسين وستهائة رحمه المهــ تذكرهـــــج ٤ ـــ ص ٢٢٤ ــ

طر قحفظ الدروس

قف على طرق حفظ الدروس قال الزرنوجي ــ وينبغي لطالب الطر ان يعد ويقدر لنفسه تقدر ا في لذكرار فانه لايستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المهلغ وينبغي لطالب العلم أن يكرد سبق الأمس خمس مرات وسبق ا لهوم الذي قبل ألا مس اربع مرات والسبق الذي قبله ثلاث مرات. صفة التكر ار

والذي قبله اثنتن والذي قبله مرة واحدة فهذا ادعى الى الحفظ ـــ

تعليم المتعلم ص ٢١ -

حكى أن أبايوسف رحمالة تعالى كان يذاكر الفقه مع الفقهاء بقوة تشاط كثرة المطارحة وانماً تفقه ( الامام الاعظم ) أبو حنيفة رحمالله تعالى بكثرة المطارحة والمذاكرة في دكانه ــ وقيل مطارحة ساعة خير من تكرا رشهر ــ

تعليم المتعلم ص ١١ - ١١ -

قال ابن رزيق قال أبوبكر الحطيب كنت كثيرا اذاكر البرقائي ≕ 116/25 (۱) کذا۔ بالأحاديث فيكتماعني ويضمنها جموغه النغساكر جرا عصمهم 1111 قال الشافعي رضي الله عنه ثم جاس (الامام مالك رضي الله عنه) في والاتراء تحلسه بالأمس وناولتي الموطأ امليه واقرأه على الناس وهم يكتبون الاتيت عمل حفظه من أوله الي آخره من القرأة قدرحلة الأمام الشانعي ص ١١ -

تعليق الساعات قال ابن غساكر \_ احمد بن القرات بن خالد الرازي احد الائمة الثقات وكان يڤول حضرت مجلس في يد من هـــارون فأ ملي ثلا ثمين عد يثأ ففظتها فحئت الى منزلى اعلق قعلقت منها ثلاثة فحاءت أبادرية واللت مولاي ففي الدقيق فنسيت سبعة وعشر من وبثيت ثلاثة مان عماك £ 1 - ص ٤٣٤

طريقة الحذ ثم قف على طريقة اخذ النتهن ...

قال الخطيب وحد ثني الازهرى قال بلغي ان الدار تطني حضر في المنتبن حداثته مجلس اسماعيل الصفار وقعد ينسخ جزءا والصفار بمل فقال رجل لايصع سماعك واثت تفسخ فقائل فهمي للإملاء خلاف فهمك أتحفظ كم امل الشيخ قال لا ادرى قالل املي تمالية عشر حديثا المقديث عند الساخ الأول عن فلان عن فلان و متنه كذا وكذا الله في عن فلان عن فلان ومثنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى الله على الأحاديث فتعجب الناس

منه - الدكرة بي ٢ - ص ١٨٧ مًا ل الْحُطيب وسألت البرة في هل كان أبو الحسن يملي غليك العلل من مفظه قا ل والا الذي جمعتها و ترأ الناس من نسختي مـ تذكره ج ٣٠ ص ۱۸۷

مم تف على صفة اخذ البادعين في العلوم ..

قال ابن عساكر ، ابراهيم بن احمد بن عد بن رجاء أبوا على في النيسا بورى الوداق، طلب الحديث على كبر السن فسمع بنيسا بور 🏧

البارعين

يعم أنالي الدروس

النسخ

صفة الحذ

( 17) الفالث

#### الثالث

اللَّ يتعرف نشر وطها ليتنوم بحقوتها ومها أمكنه الثارة عن معلوم. التيام نشر وطان للدارس فهواً ولى لاسما في الدارس الى ضيق في شروطها وشدد المدرسة في وظا تفهاكما قد بيل اكثر فقهاء الزمان به نسأل الله تعالى القناعة (١) بمنه وكرمه فيخروعا قية فانكان تحصيله البلغة يغييم زمانه ويعطله عن قائم الإشفال (٧)، اولم يكن له حرفية أخرى (٣) تحصل بلنته ويلغة عياله فلايأس بالاستعانة بذلك بنية التفرغ لأخذ العلم ونفع اخذا المفلوم - ورخو برالى شا فسمح من الحسن بن سفيان مستدان البادك وجسند أبي بكر بن أبير شيبة وزاتتخاب أبي بكر بن على من المسند الكبر بـــ المسموعات ان عساکر ہے۔ س ١٦٦٠ قال الزعفر الى فقرأت عليه (الشافيم) الكتب كلها الأكتابين فاته. قرأهما علينا كتاب المناسك وكتاب السلاة \_ طبقات ج إ \_ص . وم قال الكرابيس لما قدم الشافي يعني إلى بغداد قد حته فقلت له اتأ ذن. لى ان اقرأ عليك النكتب فأ بي و قال خذ كتب الزيفر الى فقد اجزتها. الأجازات اك فأخذتها اجازة \_طبقات ج و\_ ووو قال اس المفضل الحافظ سمعنا من السافي جميع الصحيح باجا ويقة من. أ بي مكتوم ابن أ بيدر وكان شيخنا أبر عبيدا حمد من زيادة الله الفاعدي مع عكة من أ في مكتوم فسمت عليه اكثره واجازلي. مابق من آخره ، و آخر من حدث عن أبي مكتوم أبوالحسن على من الشها دانت. حيد ست عمار الانصاري ولي منه اجازة وقرأت الكتاب كله على بقراءة الكتبيد شيخنا أني طالب صالح من سند بساعه من الطرسومي عن أبي الوليد البابي عن أبي ذر \_ تذكره ج ٣ \_ ص ٢٨٦ (١) ١ \_ ميف \_ النفي عنه (١) ١ \_ ميف \_ الاشتفال(٣) قات وحن اعب احمال العلماء المتقدمين اشتغاطم بالحرف والصناعات الناس به ولكن يتحرى القيام مجميع شروطها .

عاسبة النفس ومحاسب نفسه على ذلك ولا عمل(١) في نفسه إذا طلب منه أوو غ(٦) على الفر الصل عليه بل يعد ذلك نعمة من الشاتعيالي وشكر معليه أذ وفق له من يكلفه القيام بما يخلصه (٣) من ربقة الحرام والاثم والليب من كان ذاهمة عالية ونفس سامية.

### الرابع

مِفَةُ سَكَّني اذا حسر الواقف سكني المدرسة على الرتبين (ع) بها دون غير هم المدارس لمبيكن قبهاغيرهم (ه)

الشرعية فطابت لهم هذه الاشفال السنية وحسنت لهم المقامات العلية \_ لماكان هذا الامراعظم فائدة لاسمالا هل زماننا رجعت الى أن ارتب با بالصناعات العلب ء في تبصرة هذا الكتأب والله الموفق الصواب ولكن قف على مثال لانخلو عن فائدة، قال الذهبيب ابو ألوليد الباسي سلمان من خلف القرطبي ذو الفنون ـ اقام مالم صل مثال اكتساب سنة على ابي جعفر السمناني فأخذ عنه علم العقليات قبر ع في الحديث العلماء بالحرقة وعلله وفي الفقه وغوامضه ـ قال القاضي عياض آحِر ابوالوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى اندلس يضرب ورق الذهب للغزل ويعقد الو ثائق قال اصحابه كان مخرج الينا للاقراء وفي يده اثر الطرقة الى أن فشاعله \_ تذكره ج ٣ \_ ص ٢٤٩ \_ ٢٥٠ (١) ١ - ولاجد (٢) صف - دع (٣) صف - غصاد ك ا(٤) والرائب عند الحدثين ما يقدم مكافأة لمن هوفي منصب اوخدمة وبه المرتبون

هم الذين يجرى عليم إدرار من اوقاف المدرسة فيقيمون فها ن - (ه) قلت وسكني الطلبة في منازل المدارس ورباطها من أهم الا مورالتعليمية لاحظها الحاذقون في المهات التدريسية \_\_

— والمتكفلون بامو راتر بية لكن اقامة الطلبة في بيوت المساجدو غرفات قبلو امع ود ور الحوائك في ايام التحصيل والتعلم كما نت جارية قبل بناء المدارس وتعميرها في البلدان بتأسيس الوزراء وتشييد السلطان كان المعلماء القدماء كرهو الستعانة الامراء في نشر العلوم وجم الفنون قبل ذلك الزمان قف على أغتهم الشديده التي تجدها نظيرا في زمان

نصر بن على الجهضمى حدثى حسين بن عروة تال قدم المهدى فبعث دأب الاثمة المتمن الله ما لك بالتي ديناد أو تاك ثلاثة آلاف دينا رثم اناه الربيع فناله ال في نشر العلوم المير المؤمنين يحب ان تعادله الى مدينة السلام (بغداد) فقالى ملك والقاء الدوس قال الذي صلى المقد عليه و آله وسئم المدينة خير لهم لوكانوا يعلمون والماك عندى على حاله – تذكره ج 1 – ص 191

> قال الحسن بن الربيع ترى كتاب لنليفة الى ابن ادريس وانا حاضر من عيدا لله هارون الى عبدالله بن 1 دريس فشهق وسقط بعد الظهر نقمنا الى العصر وهو على حاله فاتيته قبل المغرب وصببنا عليه المساء ظها الماق تا لى انا لله وانا المه داجعون صاد يعرفني حتى كتب الى أى . ذنب بلغ بى هذا ـــ

وعن شيخ عن وكيم ان عبدا تله بن ادريس امتنع من القضاه و قال المراض للرسيد لا اصلح فقال الرشيد و ددت انى لم اكن دأيتك فقال و انا المنقدمين عن وددت انى لم اكن دأيتك فغرج ثم ولى حقص بن غيات فيمث الرشيد الولاة والامراء بخسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول و صاح به مرمن ها هنا لصيانة إلعلم فقت الله الرشيد لم تكرمنا ولم تقيل صلتنا فاذا جاءك ليني المأمون فحدته وابن ادريس هو عبد المله بن ادريس بن يزيد امام من ائمة المسلمين حجة مات سنة اكنتين و تسمين وما نة ودا الاول و ازدم الطابة =

= عليهم حيث ما كانوا من اقمى البلاد غير ممتا جين الى المساكن والمنازل ولكن قف على سكنى الطلبة بنى الجوامع فى القرون المتوسطة الال ابو زكر يا التبريز ى كنت اقرأ على الخطيب بحافته بجامع دمشقى تكتب اللادب المسموعة له وكنت اسكني منازة المحامع - تذكره

ج- 1 ~ • 1<sup>1</sup>

القامة الطلبة

على الجوامع

بناء الحامع

الازهم

قال المقريق ، الجامع الازهر اول مسجدا سس بالقاهرة والذي انشأه القائد جوهرا لكاتب الصقل مولى الامام ابى تميم معد الحليفة اميرا لمؤلم العام ابى تميم معد الحليفة الميرا لمؤلم المؤلمة وتشرع في بناء خذا الحامة في يوم السبت الست بقين من جادى الاولى سنة تسع و مسين و الاثامة وكل بناؤه لتسع خلول من شهر د متفان سنة امعنى وستين و الاثارة معد معدت فيه في شهر و متفان المنج خلول معنه المعدن و وستين و المؤلمة المناه ال

تعداد الطلبة عمل المصر وكان لهم ايضا من ما لى اليوذير صلة فى كل سنة وكمانت فى الجامع حدتهم خمسة وتملائين دجلا \_

وفى سنة بحس وستين وستما ثة استجدبه (الأمير عنر الدين ايدم الحلق)
مقصورة حسنة وأثر فيه آثارا صلخة يثيه الله عليها وعمل الا مير بيلك
هرس الفقهاء الخاز ندامز فيه مقصورة كبيرة رتب فيها جاعة من الفقهاء نقر اعة الفقه
على مذهب الامام الشافي رحما لله ورتب في هذه المقصورة محدثا
على الحام النبوي والزقائق الخطط ج من ١٧٣ ـ ١٧٥ حسد

🚤 قلت 🗀 فر خ السلاطين وو زرا ؤهم من تعمير الساجد و تشييد اعتناء الأمراء الحوامع وتربينها في البلاد والاماكن بالنفقات الخطيرة والقوالب بتعمرالمدارس لمبلديدة والمبائق الرفيعة بذلوا اعتناءهم الى تأسيس المدارس وتعمير طلكاتب واجراء الاوقاف والوظائف للطلبة والعلاء فيالمدن والترى ظنشر العلوم الشرعية واحياء المعارف القديمة وتدوين العلوم العصرية \_ تقال ابن خلكان في ترجمة نظام الملك الطوس، و زير ملك شاه بن الب ة رسلان ـ بتي المدارس والربط والساجد في البلاد وه<u>و</u> اول من مانشأ المدارس فاقتدى بدا لناس وشرع في عمارة مدرسته ( النظامية اول من انشأ الكبرى) ببغداد سسنة سبع و خسين وادبعائمًـ وفيسات الاعيان للدارس - 140 - 00-1-E قال المتروى ولول من حفظ عندانه بني مدرسة في الاسلام اهل اول مدرسة نيسا بور فينيت بها المدرسة البيهقية و بني بها ايضا الاسر نصر بن فالاسلام سبكتكن مدرسة وبني بها اخو فالسلطان مودن سبكتكين مدرسة وييها إيضا المدرسة السعيدية وبي ما إيضا مدرسة وابعة وأشهر مايم، عي القدم المدرسة النظامية ببغدادلا بهااول مدرسة (١) قرد باللفقهاء المدرسة النظامية معاليم وهي منسوية الى الوزير تظام الملك ابي على الحسن بن عليين اسماق الكترى ابن العباس الطوسي وزير ملك شاه بن الب ارسلان بن داود بن ميكال ابن سلجوق في مدينة بغداد وشرع في بنائها في سنة سبع وخمسين واربعائة وفرغت في ذي القعدة سنه تسع وخمسين واربغا ئة ــ ودرس فها الشيخ ابواصحاق الشيرازي الفيروز آباذي صاحب كتاب التنبيه في الفقه على مد هب الامام الشا في رضي الله عنه ورجمه فاقتدى الناس يدمن حيناند في بلاد العراق وخر اسان و ما و راء النهر وفي بلاد (١) ونبحث أن شاء الله العزيز عن أول المدارس تأسيسا في تبصرة للكتاب تحقيقا

بالدرسة

الناصر بة

 الحزيرة ودماريكو ثم قال واول مدرسة احدثت بدمارمهم المدرسة الناصر بذبجو ارالحامع العتيق \_ الى ان قال \_ ولما فر غ عيسي بن سنة ثلاث عشره وما تتن ثم صارت محناتمر ف المعونة فهدمها السلطان

ريد الحلودي من بناء زيادة الحامع بي هذه الدار (دار الفافل) شرطة و صلاح اللين يوسف بنايوب في اول الحرم سنة ستوستن وخسائة

وانشأها مدرسة برسم الفقهاء الشافعية وكان حينئذ يتولى وزارة . اول مدرسة مصر العظيفة العاضد وكان هذا من اعظم ما نزل بالدولة وهي اول

مدرسة عملت بديا رمصر ولما كلت و تف علها الصاغة وكانت. عبد ارها \_ وهذه الدرسة عرفت اولابالدرسة الناصرية .

بناء المدارس واقتدى بالملك العادل تو رالدن محود بن زنكي فانه بني يد مشق وحلب تدمشت وخلب واعمالها عدة مدارس الشافعية والحنفية وبني لكل من الطائفتين مدرسة

> عدينة مصر\_ الخطط ج ٧ \_ ص ٣٦٣ ثم ذك المدرسة الكاملية

دارالحديث الهذه الدرسة بخط بين القصرين من القاهرة وتعرف بدار الحديث الكاملية

الكاملية انشأها الملك السلطان الكامل ناصر الدين عد بن الملك العادل أي بكرين ايوب بن شادي بن مروان في سنة اثنتين وعشر بن وسمائة وهي ثاني دارعملت للحديث فان اول من بني دا را علي وجه الارض الملك العادل نور الدين عمود بن زنكي بد مشق ثم بني الكامل هذه الدار

و و تفها على المشتغلين بالحديث النبوي ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعيات اللطط ج ب س س ۲۷۵ س

قال ابن عما كر.. قدم علينا ( احمد من مجد أبو ظاهر السافي ) د مشق طالب حديث سنة تسعو خمسائة صارت له بالاسكندرية وجاهة \_

بناء المدرسة وبني له على بن اسحاق المعروف بابن السلار مدرسة بالا سكندرية بالاسكندرية ووقف عليها وتفا ... ابن عساكرج ١ \_ ص ٤٤٩ \_ تذكرة السامع YVO

قان فيل كان عاصيا(١) ظالمًا بذلك وإن لم محصر إله اقف ذلك فلا بأس حصر الاتامة ` اذا كان الساكن اهلالما (ع) . الرتبين

واذا سكن في المدرسة غير مرتب ما فليكرم اهلها ويقد مهم على

(١) ١ - غاصبا (٧) قلت - وهذا من طريقة الواقفين الدارس

والجوا معوا لمعبايد أن تشترطوا للاوقاف شروطا مناسبة لاحوال التعاهد عل بلدتهم وروايات عشيرتهم واحتيا جات ملتهم ودواعي مذهبهم فعلى شروط الاوقاف من يلي نظر الأو قاف ان يهتم باغرا ضها اهما ما تاما وليحذ رأن يكون خوانا أثباً للف على مثل هذه الشروط والتعاهد علما في العهود \_

قال المقرين \_ المدرسة الخروبية \_ شرط الدرسة

> هذه المدرسة بظاهر مدينة مصر تجاه المقياس بخط كرمي الحسر الشأها كبر الخروبية بدرا لدين مجدين مجدين على الخروبي التاجر في مطاعز السكر ـ وشرط بدرالدين في مدرسته أن لايلي بها أحد من العجم وظيفة من الوظائف فقال في كل وظيفة منها ويكون من العرب دون ا لعجم \_ الحطط \_ ج ٢ \_ ص \_ ٢٧٩\_

ثم قال القريري المدرسة الجالية هذه المدرسة مجوار درب راشدمن القاهرة على بأب الزقاق المعروف قديماً بدرب سيف الدولة تادر بنا ها ألا مير الوزير علاء الدين مغلطاى جمال الدين وجعلها مدرسة

للحنفية وخانقاهاً للصوفية وولى تدريسها ومشيخة التصوف بها الشيخ صفة المدرسة علاء الدين على من عمان التركماني الحنفي وتدا ولها ابنه قاضي انقضاة جمال الدين عبدالله التركماني الحنفي وابنه قاضي القضاة صدرالدين

عد بن عبدا لله بن على اللركماني الحنفي ثم قريبهم حميد الدبن حاد وهي الى الآن بيد ان حميد الدين الذكوروكان شأن هذه المدرسة كمر ا يسكنها أكار فقهاء الحنفية وتعد من اجلمدارس القاهرة الخطط

- 491 00 - 1 -- 7

الحالية

الخروبية

اداب سكى نفسه فيا محتاجون اليه مها ومحضو درسهالانه اعظم الشعائر المقصودة المدارس بينائها وو تفها لما فيه من القراءة والدعاء للواقف والاجتاع على مجلس الذكر وتذاكر العلم فاذا ترك الساكن فيها ذلك فقد ترك المقصود بيناء مسكنه الذي هو فيه وذلك غالف مقصود الواقف ظاهرا .

خضور الدرس فان لمعضر غاب عنها وقت الدرس لان عدم عما لسبم مع حضوره لا زما من غير عندا ساءة ادب و ترفع عليم واستغناء عن فوا ثدهم واستبتار (١)

وان حضر فيها فلا يخرج فى حال (ع) اجتها عهم من بيته الالضرورة ولا يتدول المنظور هم ولا يدعو اليه احدا او يخرج منه احدا النبي عن التمشى فى المدرسة اوير فع صوته بقراءة او تكرا و او بخث رفعا فى المدرسة منكرا او يغلق بابه او يغتحه بصوت ونحو ذلك شأ فى ذلك كله من الساءة الادب على لما ضرين والحق عليم و

ورأيت بعض الدلماء القضاة لاعيان الصلحاء يشدد النكير على انسال الملادوسة وقت الدرس مع أنه كان قيا بمريض في المدرسة وقت الدرسة . في وقت الدرسة وقت الدرسة وقت الدرسة .

#### الحامس

ترك الماشرة 1ن لا يشتفل فيها بالمعا شرة والصحية ويرضى من سكتها بالسكة والخطبة بل يقبل على شانه وتحصيله ومابنيت المدرسة (٣)له يقطع

المدرسة المسلمية انشاها كير التجار ناصر الدين عملين مسلم البالدي شرط واقف افردلها مالا ووقف عليا دورا وشرط أن يكون فيما مدرس مالكي المدرسة المسلمية ومدرس افتى ومؤدب الفال وغير ذلك فكلهامولاه ووصيه الكبير كافور الحصى الرومى بعدوناة استاذه \_ الحطط ج ٧ \_ ص ٢٠١ (١) صف \_ خلل (٣) المدارس (٧) المسرة

العشرة فيها جملة لأنها تفسد الحال وتضيع المسأل ( ؛ ) كما تقدم •

(١) قات قف على عظمة معهد علمي ومعلم تعليدي ومرجع تحقيق لا تكاد تجد مثله في العهو دالما ضية ثم انظر إلى ابطا له وغزابه لاسبابيد ألمتعلمين والمجتنن أتماره العلمية بسبب فساد عقولهم وخبث عقائدهم ومموء معاشرتهم ومجانستهم واختياز مصاحبة من لاحظاله في الاخلاق. للرضية ولا نصيب له في العلوم الشرعية و ذلك خسر أن مبن مه

قال المقر ترى وكان بجنو إد القصر النوبي من بحرية داوالعلم ويدخل تأسيس دار العلم المها من باب التبانين الذي هو الآن يعرف يقبو المونشف وصاد مكان. الملقبة بداد المحكمة دا رالعا، الآن الثار العروفة بنا د الخضيرى الكائنة بدزب الخضيرى. للقا بلللجا معالا قر \_ و داد العلم هذه اتخذها الحاكم بامراته فاستسوت الى أن أبطاعا الافضل. من أمير أجليه ش ...

> بيني العاشر من حما هي الآخرة سنة خمس وتسعن والانك أنة نتحت الدار الملقبة بدار الحكة بالقاهيرة وجلس فها الفقهاء وحملت الكثب اليها من خوّ ائن القصور المعمورة ودلحل الناس الها ونسخ كل من التمس نسخ شيء عافيهاما التمسه وكذلك من رأى قراءة شيء عافها وجلس فها القراء والمنجمون واصحاب النحو واللغة والاطباء بعدأن فرشت هذه الدار وزخرفت وغلقت على خميع أبواجا وممراتها الستوز واقبر توام وخدام وفراشون وغيرهم وسموا بخدمتها وحصل في هذه الدار من خوائن امو المؤمن الحاكد بامرا قدمن الكافب التي امر بحمالها

> الها من سائر العلوم والآداب والخطوط المنسوبة ما لم ير مثله عشمعا لأحد قط من الملو لشوا يا مرذلك كله لسائر الناس عسل طبقاتهم ممن يؤثر قراءة الكثب والنظرفها فكان ذالفه من الحاسن المأ ثورة ايضا التي لم يسمع بمثلها من إحراء الرزق السي لن رسم له بالحلوس فيها علم

> قال الامنز الختار عن الملك عد من عبدالله السيخي وفي يوم السبث هذا

العاسية

سفة عظمها

احمال الحاضرين على طبقا تهم من من في و منهم من على طبقا تهم فهم من يحضر الناس على طبقا تهم فهم من يحضر الناس في داراللم في من المناس الله من الحير والاقلام والورق والحار للمناس الله من الحير والاقلام والورق والحار المناس والمناس والمناس

قال ابن الما مؤن وق هذا الشهر يمني شهر ذك الخبة سنة عدمة فرحها المنهائة بعرت توبة القصاو وهي طويلة واولها من الايام الانفهائة في والمساد وهي طويلة واولها من الايام الانفهائة في والمساد وهي طويلة والما من الايام الانفهائية في شركا ثها القصارم جاغة يمر نون بالبد بينة وهم غلى الإعلام والمذاهب المالالة المشهورة وكانوا مختمون في دارا لهم بالشاهرة وكانوا متغسد عقول جماعة وأخر جهم عن السواب وكان من حلتهم ان استفسد عقول جماعة وأخر جهم عن السواب وكان تعطيل دارالهم والقيض غلى المذكور من جملة من استفسد عقول جماعة وكان المدكور استاذا نمن فهرب وكان من جملة من استفسد عقله توكات المذكور استاذا نمن القصر و الآثار)

فلما توقد الأنفض أمر الخليقة الآثر با حكام الله وزوه ( المأمون بن المبطأ على المبطأ ا

= عقلمو قلت بصبر ته فان الحلاج في أول إمره كن يدع أنه داعية المهدى فساد عقول تم ادعى إنه المهدي ثم ادعى الألهية وال الحن تخدمه وانه احيباعدة من بعض شركا مها الطيور وكان هذا القصارشيمي الدين وحرت لمه امور في الايام الافضلية و نفى دفعة واعتقل اخري ثبم هرب بعد ذلك ب

> للبت ـ وكفى إلى ايها الطابل مثالاً فالجذر الحذر من مصاحبة مثل هريلاء الطلاب الدن هم مفسدوا الدين والبقل مخربوا الإخلاق والمروءة ومضيعو آداب الاجة وهما تراللة و

تقب على متل هذا الإرتقاء العظم من العبودية الى الهدوية شهالى الالوهية بان جدا الامن شر الوسواس الجناس الذي يوسوس في صدور الناس زاو تدبر و تفكر و تغفر و تبصر لوجدا على الدرجات وحصل ا فضل رفعة الراتب التعلم حقيقة إِمَّا لِي اللهِ تَعَالَى \_ بر فع درجات من نشاً و فوق كل ذي علم عليم ب

> زقف على النبوغ في العلم و الراعة التامة في الأدب و الكالي الحلي في حسن الجلق والمداراة للجلق والمرتبة العظيمة عند الحق الذي هو يبدئ إلحلق جم يعيده ب

زقا لي الله هيي ــ الفساني هو الاهام إلحباً فظ الثبت محدث الاقد لس مثال الإرتقام أأبو على الجنسن من عد من احمد الجلياني... كان من جهابذة الحفاظ البصر ابد في العلوم يصيرا با للنة والعربية والشعر والانساب وصنف في ذلك كابورحل ﴿ وِالْإَدَابِ النكس اليه وعولوا في النقل عليه وتصدير مجامع قرطبة وأخذعنه الاعلام ـ وقال أنبأ ناعنه غير واحد ووصفوه بالحلالة والجفط والنباهة والتواضع والصيانة ب

> و قال ابن بشكو الى جيمت الحسن بن مغيث قال كاني أبو على من اكل . من رأيت علما بالجبيث ومعرفة بطر به و حفظا لرجاله عانى كتب إللفة واكثر من رواية الاشعا روجم من سعة الرواية مالم يجمعه عجيج

المقاصد العالية والليب المصل يجمل للدرسة منزلا يقضي وطره منه ثم يرجمل عبه فأن لانز ولباللدرسة صاحب من يعينه على تحصيل مقاصده و يساجده عبلى تكبيل فوا ألده وينشيطه بجلى زيادة الطلب ويخفض عنه ما يجد من الضجر والنصب ممن يو تمقى بدينه وامانته ومكارم اخباته في مصاجبته فلا بأس بذبك بل هو حسن إذا كان اصحاله في لقه غير لاعب ولا لاه .

و إيكن له انقة بن عدم طهور القبضيلة مع طولي المقام في المدادس الحرص على و مصاحبة الفضلاء من الهلها و تنكر رسماع الدروس فيها و تقدم الاستفادة غيره عليه بكثرة التجميل وليطالب نفسه كل يوم باستفادة علم حد يد ويحاسبا على الحصلة فها لياكل مقرره فيها حلالا ،

مراطة اصول قان المدارس واو تا فهالم تجمل لجرد المقهام والعشرة ولالجورد التعبد المدارس بالصلاة والهيام كالحلوائك بل لتكون مبهنة على تجهيل العلم والتفرع له والتجرد عن الشواغل في اوطان الاهل والاقرار ، والعاقل يعلم ان

وقال المولى ظاش كدى تراده كان (البفوى) اماما فى الفقه والحديث. في كان متورعا ثبتا ججة صحيح العقيدة في الدين سمفتاح السعادة بيح-1 مدس ١٨٨ ابر 1 الايا م عليه يوم يزداد فيه فضيلة وعلماو يكسب (١) عدوه من الحق والا نس كرباوتحما .

الساكس مراعاة حرق

بان يلزم (٢) أهل اللدرسة التي يسكنها با فشاء السلام واظها والمودة الساكنين والاحترام ويرعى لهم حق الجرة والصحبة والاخوة في الدين بالمدرسة والحرفة لانهم إهل العلم وحملته وطلابه .

.ويتنا فل عن تقصيرهم وينفر زلهم ويستر عودا تهم فييشكر محسنهم التجاوز عني ويتجاوز عن مسيئهم (٣) >

> . فان لم يستقر خاطره لسبوء جيرتهم وخبث صفاتهم اولغير ذلك فليرتحل عنها ساعيا في جمع قلبه وإستقرار خاطره واذا اجتمع قلبه فلإينتقل من غير حلجة فان ذلك مكروه البتدئين جدا (ع) والدبد منه كراهية

(١) صف \_ يكربت (١) ١ \_صف \_ يكرم (٣) الف على بيل هذه

النصائح الجليلة ، ومن رغب فيها لتحفظ الدين والملة وهميانة العام والمطم ذل رتبة عظيمة في الا تر ان وحصل عن، قد منيعة في عيون الاكابي والاصاغم، مولكن الاسف ان فيز ماننا الخاصر اكثو المدايرس والمعالم الامرياضي كسدت اسورا قها و نحربت شؤ نها وهد مت قصو رها يمثل هذه ، التعليمية الدارس الحا دات المذهومة الشائعة بين الطالبين ولائة غذين والمعلمين حتى فشا المشهرة مصونة من تبلك الإمراض التعليمية والآفات العالمية والحا معات حافظ لحا تناطله -

 مدة ملازمة على مشوشة لخواطر الطالبين وموحشة لاذهان المتوقدين ومهاكة الشيوخ في الاوجاف الخائضين في العلم \_ انظر الى اعمال السابقين الاولين \_ المقرون الاولي قال ابن خلكان \_ عبدلله بن وهيب المالكي صحب الامام مالك بن التس عشرين سنة \_ وفيات الإعيان ج ١ – ص ٣١٢

قال أبوعوانة صميت يزيد بن زديع اربعين سنة يزداد ف كل سية خير ا

قال اجمد بن حبيل قال عبندر از مين شعبة عشريني سنة . قال أبوالوليد الطيا لسى قلبية ليحيى بن سعيد رأيت ايحسن حديثا من شعبة قال لاقالي تلم مجميته قالي عشر بن سنة ـ بذكره ج ١ ـ ـ جي ٢٣٩

- 4VV - 1AT

التماهد عليها في انظر الى الإلة ام فيذا الأجر في القرون الوسطى المقرونالوسطي قال ان المغرب صميت ابن حرّم سبعة اموام وسميسته منه جميع مصينة ابد\_ تذكره ح ٣ ـ ص ٣٠٠

قال الحاكم سميت ابا على الجافظ يقول ماق اصحابنا احد أفهم ولاالبسته من أبي الحسين انا القبه بعفان قال الحاكم هؤلسمرى كما قال أبوعل مده. مجميتة يفا وعثبر عنى سنة بالليل والنها و فا اعلم الى علمت ان لملك كتب عليه خطيئة أبو الحسين هو جمهن مجدين ينقوب النيسابوري الملك كتب عليه خطيئة أبو الحسين هو جمهن مجدين وثلاثما تمة — تذكره — ين ٣ - ص ١٩٤٣

1610-1

نا له ابن خلكه ايز ... أبو اسما ق ابراهيم بن على بن يوسف الشير اذى الفيروز آبادى سكن بغداد و تفقه على جماعة بن الاعيان و صحب القاضي ابا الطيب كثير ا (و قال في موضع آخر) قال الشيخ أبو اسماله ان بحلسه يضع عشرة سنة بـ لما نبي نظام الملك مدرسيته بمغداد سأله ان يولا جا فولاها لا بى نصر بن الصباغ جا جب الشامل مدة يسيرة ثم، لمرح به الى نتولاها ولم يز ل بها الى امات و و سينة ۲۲ ع جا لمحراب الى ذاك نتولاها ولم يز ل بها الى امات و و سينة ۲۲ ع جا

بُنقَامِمَ مَنَ كَتَا نِهَا ۚ لِي كَتَا مِهِ ﴾ تقدم فا نه علامة على الضنجر والعم فرعدم الفلاح •

444

# السا بعز

أَنْ يَخْتَارَ لِمُواْرَهِ أَنْ اَمَكُنْ اصلحتهم عالاَواكِثْرَهُم اشتَفَالاً وَأَحِودُهُمُ الْمُتَالِ الْحَرَال عَلَمِها واصوتِهُمْ عَرِجُهَا لِيهُونْ نَمَيْنا لَه عَلَى مَا هُويَعِيْمَدُهُ هِمَنَ الاَمْثَالُ لِللَّمَانِكَ أيطار قبلاً للله و ، والرفيق قبل الطويق، والطباع سراقة، ومن دأب الحنس التقديد نجنسه (1) \*

فَى السَّاكُنَ المَّا لِيَهُ لَمَنْ لَا يَضِيعُتُ عَنَ الصَّحَوْدُ اليَّهِ اَوْلَى بِالشِّتْسُ وَاجْعِ الْمَسَاكِنَ المَّالِيةُ خَلَّا شُرِهِ اذَاكُمْ لَا الجَمِرِانَ حَبَالَحَيْنِ (٢) وقد تَقَدَّم تَوِلُ الْخَطَيْبِ انْ الْجَمِّ لِمَاطُرِالْمَعْمُ البَرِقُ اوْلَى بَالْحَفَظُ ...

#### 

(١) ١ -- من دأت الجايس النشب مجليسة (٣) تف على اهتمام المشتملين اعتداء القد ماه يف الم على المتمثلين المسلمي قال المعافى بن واهو يه اخبر فى عن به فى الاقامة إلى عبد الله (هو الامام احد وحمد الله) بشيء فقلت له كمت أنا وهو بالمنازل بالمين عند عبد الرزاق وكنت أفوق فالدرقة وهو اعفل - إين عساكر

#### - ۲ - من ۴۴ ·

المساكن السفلية وأما الضعيف والمتهم ومن يقصد الفتيا (١) والأشتغال عليه فالمساكل العلاء السددين السفلية اولى ميم .

والمراقي التي تقريب من البياب اؤمن ألد هليز أولى بالموثوق مهم والمراق الداخلة التي يحت ج فيها الى المرود بارض المدرسة اولى من يكون . أولى بالراق بالجهوان والمتهمين (١) .

يوم وهل فو قه مكتب سيل لاقراء ايتام السائين كتاب الله العز ز ٠٠٠ ورتب نيه درسا الفقهاء من المعنية بجلس مدرسهم لالقاء الفقه أي المراب الكبير - المعلط - ج ٢ - ص ٢٧٢

(١) حبف الفتيا ( ١) قلت \_ تف غيل مثل هذا التاسيم والتمين في أماكن المدارس السالية من جهة التدريسي والا قامة والتغليم والافادة والثصنيف والافتاء للشيوخ العمرين والاسا تذة المتكهلين والطلبة المستفيدين والاطفال المتعلمين ــ

والاس الاعظممنها فائدة ان مواضم الدرس كانت معينة وموسومة لكل شيخ ذي فن ما هر قيه يدوس هناك كل يوم في ميقات معلوم وأجماع الطلبة عليه بالتزام الاوقات التدويسية والآهاب الدرسية والفرا تمني التعلمية \_

تظارة الشيوخ واما اتامة الشيوخ الاجلة بالمدارس والزوايا المتصلة ماليلا ومارا ف للدادس المتما هدين على احوال الطلبة والميدين والمبتدئين جيما واللاحظين آداب المدارس العالية والمتوسطة والمكاتب الصغيرة والتئبتين باصوله المدين وأحكام الشرع المتن والمعاونين للآخذين من سكان المدرسة خاصة والمتعلمين عامة فيالعلم والادب والحلق وتركية النفس والمنافظان على خدام المدرسة والمهتمين ما والناظرين الى الحارجين والداخلين أيهما والقائمين بحفظ العادات ، والزوايا والايوانات والحوا مع معيد

المدرسة الناصم ية عصر والمما ريب والقبات وغيرها من الاوقاف والجرايات امرعظيم تتحير به العقول وتتعجب منه النفوس ولاولى الالباب فيه عبرة وبصيرة فاى ايات الله تنكرون ــ اوباى آيات العلم تكذبون ــ

**تف على صفة مقا مات التدريس وعظمة ا**لدروس.

ال ابن بطوطة ـ و في آخره (سوق العجية بيفداد) المدرسة المستنصرية ونسبتها الى امير المؤمنين المستنصرية ابي جعفر بن المدرسة المير المؤمنين الناصروبها المذاهب الاربعة المستنصرية لكل مذهب ابو ان في المسجد ومؤضر الذريس وجلوس المدرسي

ق قبة خشب صغيرة على كرسي عليه البسط ويقعد المدرس وعليه صفة الوات السكينة والوتا رلابسا ثياب السواد معتدوعلي يمينه وعلى بساوه معيدان يعيدان كل ماعليه وهكذا ترتيب كل بجلس من هذه المعالس

الاربعة \_ رحلته \_ ج \_ ا ص ١٦٧

المترسة الناصرية

قال المقر بزى .. هذه المدرسة بجواز التبة المنصورية من شرقها كان موضعها حما مانامر السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى يانشاء مدرسة موضعها فابتدى في حملها ووضع اساسها وارتفع يناؤها عن الارض الى نحو الظراز المذهب الذى بظاهمها فكان من خلعه ماكان فاما عادالسلطان الملك الناصر عدين قالا ون الى مملكة مصرف سنة ثمان وستيانة امرياتامها فكلت في سنة ثلاث وسبيا ثة بم وهي من اجل مهاني القاهرة ..

= ليدرس فقه الحنفية بالايوان الشرق والشيخ صدر ألدين عد من المرحل المروف بابن الوكيل الشاقيم ليدرس فقه الشافعية بالأيوان البحرى وقررعندكل مدرس متهمعدة منالطلبة وأجرى عليهم المعاليم ورتب بها اما ما يؤم بالناس في الصلوات الحس وجعل بها حرالة كتب حليلة، وأدركت هذه المدرسة وهر عتر مة إلى اثنا ية يجلس يد هايزها عدة من الطوا شهة ولا يمكن غريبان يصعدالها \_ الخطط - TAY - UP - Y - 7

قف عيل صفة ا قامة الطابة بالحوانيت والزوايا المتصلة بالمدارس إقامة الطلبة ألكبرة وهذه الزواياكانت معمورة مزينة كدور الاقسامات في في البيوت للعالم الحديدة على نظم حسن وترتيب هيب

المدرسة السيوفية

هذه المدرسة با ثقا هرة وهي من حملة دارا لو زو الما مون اليطاعين وقفها السلطان الدور الاجل الملك النبأ مير صلاح الدمن ابو المظفر يوسف بن ايوب على الحنفية وقرر في تدريسها الشيئر مجدالدين غد ابن عد الحبق \_

وخطه على كتاب الوقف ونصد الحمد لله وبه توفيقي ــ و تاريخ هذا الكتاب تاسم عشرى شعبان سنة اثنتين وسبعين وخسيائة ووتفسعل مستحقبها أتنين وثلاثين حانوتا بخط سويقة امير الجيوش \_ المطط - 417 00-1-6

وقال القريزي المدوسة الماحية البا ثية \_كانت من اجل مدارس الدنيا واعظم مدرسة بمصريتنا فس الناس من طلبة العلم في النز ول بها و يتشا حنون في سكني بيوثها حتى يصبر البيث الواحد من بيوثها يسكن تخصيص البيوتالمللبة فيه الاثنان من الطلبة والثلاثة ـ الخطط ـ ج ـ ٢ ـ ص ـ ٢٧١ ـ 

= يدرس الامام ابوعيداته الشافي واما المدارس بممر فلايحيط الحدم ما لكثرتما ..

والامراء بمصريتنا نسول في بناء الزوايا وكل زاوية بمصرمعينة الظائفة من الفقراء واكثرهم الأعاجم وهم اهلادب ومعرفة بطريقة التصوف ولكل زاوية شيخ و حارس وتر تيب أمورهم بحيب ـ

ومن عوالدهم في الطعام انه يأتي خدم الزاوية إلى الفقر امصياحا اهتام الطاعم فها غيمين له كل واحد ما يُشتهيه من الطعام فاذا اجتمعوا للأكل جعلوا الخذالطعام منفرها الكل لنسان خيزه ومرته في اناء على حدة لا يشاركه فيه احدب

وطعامهم ريتان في اليوم ولهم كسوة الشتاء وكسوة الصيف ومرتب أوقات الطعام يشهري من ثلاثين درهما للواحد في الشهرالي العشرين وللم الحلاوة التكفل محوامج من السكري كل ليلة جعة والصابون المسل الواجم والاجرة لدخول المقيمين عا اللجام والزيت الإستصباح وهم اعتراب

والمتزوجين زوايا على حدة ومن المشترط عليهم حضور الصلوات الزواياللووجين الخمس والبيت يا لزاوية واجبًا عهم بقية داخل الزاوية \_ رحلة \_ ج.

12-17-0-1

هلت ، و هذه الزاو يا كانت محصوصة للققر اء المتصوفين العاملين ياسوة المتقد من تشبها باهل الصفة من الصحاية رضي الله عنهم اجمين

قَالُ المَقْرِ ترى وفي سنة تُمَسَانُ عشرة وثَّمَا نَمَا تُهُ ولي نظر هسدًا الجَّامِع ( الأزهر) الامرسودوب القاضى حاجب الحجاب غرت ايام نظرَه حوادث لم يتفق مثلها وذلك أنه لم زل في هذا الحامع منذبني عدة من اللفقراء يلا زمون الاقامة فيه وبلغت عدتهم في هذه الآيام -بعائة - تعداد الطلبة يوخمسين رجلامايين عجموز يالعة ومنءاهل ريف مصر ومغادبة ولكل المقيمين بالحامع طَائفة رواق يعرف بهم ، فلانزال الحام عامرا بتلاوة القرآن 😑 👚

الازمر

-1994-100

الدرسة

الغزانواية

ودراسته وتقينه والاشتغال بانواع العلوم والققه والحديث والتفسير والنحو وعالس الوعظ وحلق الذكر الغ \_ الحطط ج ٣ ص ٣٧٦ \_ الأمة الشيوخ قف، على صفة الأمة الشيوخ الكبار بالمدارس مع التعاهد على الفرائص العلمية والدينية والمنصبة \_

المدرسة الفزنوية بناها الامرحسام الدين قائما والنجمي عملوك تجمالدين اليوب والدالملوك و واقام بها الشيخ شهاب الدين أبو الفضل احمد بن يوسف بن على بن جد الفزنوى البقدادي المقرى الفقيه الحنى و درس ضرفت بعو كان اما ما في الفقدوسم على آلفا فظ السلني و غيره و قرأ بنفسه و سكن مصر آس حمره و كان فا ضيلا حسن الظريقة متد ينا و حدث با لقاهرة بكتاب الجامع لعبد الرزاق بن همام فرواه عنه جاعة و جعد كتابا في الشيب والمحمر وقرأ عليه آبو الحسن السخاوى وأ بوعرى الن المفاجب ومولده ببغداد في ربيع الاولى سنة المتين و عشرين و خسانة و توفي بالقاهرة يوم الاثنين النصف من ربيع الاولى سنة آسم و تسمين و خسانة و توفي بالقاهرة يوم الاثنين النصف من ربيع الاولى سنة آسم و تسمين و خسانة و توفي بالقاهرة بين مدادس المنفية \_ الحلطل ج ب \_

مدوسة الحاى مدرسة الحاى ، انشأ ها الامير الكبيرسيف الدين الحاى في سنة ثما في وتسعين وسيفائة وجمل بهادرسا للفقهاء الشافعية ودرسا للفقهاء الحنفية وحرالة كتب مد وهي من المدارس المعتبرة الحليلة ودرس بها شيخنا بالله الدين البناني الحبني وكانت سكنه والخطط - ج ٧ - ص ٢٣٩٠ وقال أبن خلكان وتولى (الفلامة أبن الصلاح) التدريس بالمدرسة الناصرية المناصرية الما لمنسوبة الى الملك الناصريمالاح الدين يوسف بن الناصرية القدس ايوب رحمة الله تما لي واقام بهامدة واشتمل الناس عليه وانتفعوا به ويات الاعيان ج ١ - ص ٢٩٩٠ -

وَ تَا لَ ابْنِ خَلَكَانَ ــ أَبُو الخُسْنِ عَلَى بِنَ أَبِي بَكُرَ بِنَ عَلَى الْهُرُومِي الأَصَلَّ <del>ــــــــ</del> والأولى والأولى أن لايسكن المدرسة وسيم ألوجه أوصبى ليس له فيها ولى النهى عن اتامة فعلن وأن لا يسكنها نساء (1) في امكنة تمر الرجال على أبو إبها أولها النساء بالمدارس كم ي تشرف على ساحة المدرسة .

و ينبنى الفقيه أن لايدخل ألى بيت من فيه ديبة أوشرا وقلة دين الحدّر من ولا يدخل أليه من يكرهه أهلها أومن ينقل سيئات سكانها أويتم الدخول على المؤوسل المولد السائع المشهود نريل حلب طأف اليلاد وأكثر من السفهاء عند الملك انظاهر أبن السلطان صلاح الدين صاحب حلب وأقام عنده وكان كثير الرعاية له وبنى له مدرسة بظاهر حلب وفي ناحية منها منها مايليق به وراً يت كتابات على منها مايليق به وراً يت كتابات على منها مايليق به وراً يت في قبته معلقا عندراً سه غصنا وهو حلقة خلقية ليس فيها صنعة وهو أهو بة وقيل أنه برآه في بعض سياحاته فاستمجيه وأوصيان يكون

ورأيت فى حائط الموضع الذى تأتى فيه الدروس من المدرسة الذكورة كتابة الإبيات . بهتين مكتوبين بخط حسن وكأ فهاكتابة رجل فاضل فرل هناك قاصدا على ايوان الدوس . :الدياد المصرية فاحبيت ذكرها لحسنها \_

#### وميا

يرحم الله من دعا لاناس ، نزلو اههنا بريدون مصرا غرلوا والحدود بيض قلما ، أذف البين عدن بالدم حمرا وتوفى فى شهر رمضان فى العشر الاوسط سنة احدى عشرة وستهائة فى المدرسة المذكورة ودفن فى التبة رحمه الله تعالى ـ وفيات الاعيان ج 1 - ص ٢٩٧ -

عند رأسه ليعجب منه من رآه -

(١) ــ قلت نبحث عنه أن شاء أله العزيز في تبصر ةالكتاب لما فيه

عليهم اويوقع بينهم أويشغلهم عن تحصيلهم ولايعاشر فيها غير أهلها .

#### الثامن

آدابالدخول

والخروج من اذاكان مسكنه في مسجد المدرسة اوق مكان الاجتماع ومروره على المدارس حصيره (1) وفرشه فليتحفظ عند صعوده اليه من سقوط شيء من تعليه ولا يقابل باسفلهما القبلة ولاوجوه الناس ولا تبابه بل يجعل اسفل سفقة وضع النعلين احدهما الى اسفل الاخرى بعد نفضها ولا يقيها الى الارض بعقف في الجمالس ولا يتركها في مظنة مجالس المناس والواردين اليها غالبا كطرف المسجد على اسفل الوسط ونحوه ولا يضهها تحت الجسرق المسجد يحيث تذكير (م) و

خفة المشى ﴿ وَاذَا سَكُنُ فَيَ الْهُوتَ العَلَيْكَ خَفَفَ المَثْنِي وَالْاَسْتَلَقَاءُ عَلِيهَا وَوَضْعَ مَا يُثَقِلُ (م) كَيْلًا يؤدُق من تحته -

من الاهمية في العصر الحاضر،

(۱) ( ــ حصره (۲) ــ ( ــ ا ــ الحصر فى المسجد يحبيث تكسره و عن ا بن عباس ( رضى الله عنها ) و من السنة ا ذا جلس الرجل|ن يخلع نتايه فيضعها الى جنبه ــ ا لا دب المفرد ص ۲۷٪

الدب الاقامة (٣) و \_ يتقل \_ قف على مراعاة مثل هذا الادب \_

پالمنازل العالمية وقائى بهدىن اسمعيل السلمى ـ قائى اسمعــاق بن را هو يه اخبرى عن الهي عبدالله بشيء قفلت له كنت اناوهو بالمين عندعبد اثر زاق و كنت لنا فوق في الغرفة وهو إسفل و كنت اذا جشت اوضع اشتريت جارية غنزلت يوما فقلت يا ابا عبدالله تحن فوق و انت اسفل و دريما تحركنا يمنى فشوشنا عليك فان رأيت ان لاكون انت فوق و تحن اسفل تقال ذاك الدفق بي واتا يسرفي ما انتم فيه ـ ابن عساكر ـ ح ۲ ـ ص ۲۷

و إذا اجتمع اثنان من سكان العلوا وغيرهم فى اعلى الدرجــة (١) ادب النزول بدأ اصغرهما يا لنزول قبل الكير والادب للتأخرأن يلبث ولايسرع والصعود فى النزول الى ان ينتهى المتقدم الى آخر الدرجة من اسفل ثم ينزل فانكان كير اثاً كدذلك وان اجتمعافى اسفل الدرجة المطلوع تأخر اصغرهما ليصعد اكرهما قبله .

#### التاسع

أن لا يتخذ با ب المدرسة عباسا بل لا يجلس آذا امكن الالحاجة اوفى الهي عن الحاوس ثدرة لقيض ا وضيق صدر ولاق دهليز ها المهتوك الى الطريق (م) في ياب المدرسة فقد نهى عن الجلوس على الطرقات (م) وهذا منها اوفى معناها لاسيا ان كان تمن يستحيا منه اوجمن هوفى عمل تهمة اواسب ولانها فى مطنة دخولى فقيه بطعامه وحاجته فريما استحيا من الجالس او يكلف سلامه هليهم وفى مظنة دخول نساء من يتعلق بالمدرسة ويشق عليه ذلك ويؤذيه ولان في ذلك بطالة وتبذلا م

ولا يكثر التمشى فى ســـاً حــة المدرسة بطالا من غير حاجة الى راحة الحذو من كثرة اورياضة (ع) اوانتظار احدويقال الدخول والخروج ما امكنه التمشى المدرسة

(1) - اعلاهم الدرجة (٢) صف الطريق (٣) صف ف فالطرقات (٤) قلت، وعادة المعلمين والاساتذة ان يتمشو أن صحن المدرسة تفريط اورياضة ومعهم جماعة من الطلبة يحد قون بهم ذها و واياب وهذا الأمر فشافى زما ننا هذا فى المدارس حتى فى الجامعات الشهرة والمعالم الكبيرة والناس يستحسنونه كثيرا، واظلم من ذلك أن من قوانين المدارس المشادكة فى الملاعب والتغرج والتشى واجبة بين العالم والطالب ليقتدى باعما له ويختار اوصانه وتقع الحبة والاخلاص بين الاست ذوالتعلم حتى يكونا متحابين فى اداء الاشغال المدرسية، لكن هذا المرعيب، الاولى ان يتفكر فيه المفكر ونى العالم والعالم وينظر حس

ويسلم على من بالباب أذا مريه •

الادب في حوائج ولا يدخل ميضاً بها (١) العامة عندالزحام من العامة الالضرورة لما فيه من التبذل ويتأنى عنده ويطرق الباب ان كان مرد ودا طر تا خفيا(٣٠) ثلاثًا ثم يفتحه بتألب ولا يستجمر بالحائط فينجسه ولا يمسح يده. المتنجسة (٣) بالحائط ايضا .

- فيه المبصر ون في علوم الآداب والمعاشرة الانسانية ـ قف على مثال. العمل عاقال المصنف رحمه الله

قال ابن يطوطة في ذكر بعض علماء مصر .. منهم قوام الذين الكر ماتي. وكان سكناه بأعلى سطح الجامم الازهروله جاعة من الفقهاء والقراء يلازمونه ويدرس فنون الط ويفتى فى المذاهب ولباسه عباءة صوف خشنة وعمامة صوف سوداء ومن عادته ان يذهب بعد صلاة العصى الى مواضع القرح والنزهات منفردا عن اصحابه ـ رحلة ج ١ ـ ـ ص ٣٠٠ قلت لما وتغت عمل مثال الغمل بهذا الثول والزاح العلماء له في الاحوال جميعا، فاقول لك قولانا فعافيه أن العاماء القدماء استنكروا الاختلاط بين الاساتذة والتلامذة حفظالحر متهم وعظمتهم في قلوب الطالين وتصدا ان يسترشدا لطالب منهم في الغلم والأدب بدك ال يشغل نفسه باعمالمم الرياضية وحركاتهم الهزلية ، واستخسنه مهرة التعليم من هذا الزمان لما فيه من المنقعة العاجلة للطلاب في أنضبا ط القوى والافكار وقوام محة الابدان الظاهرية المتمسكين باعمال المعلمين وطرق المدرسين وكل حزب بمالديهم فرحون

ونبحث ان شاء الله العزيز عن هذا الموضوع اللطيف في التبصرة جامعا أقوال المتقدمين والمتآخرين وأصول المجددين وأشفال المتهاجنين مع الاختلاف في طرق التلعاب بين الطلاب الصغار والكبار

(١) ــ والميضأة الموضعالذي يتوضأ فيه ــ ق (٢) ١ ــ صف خفيفا (٣) ميف النجسة العاشى (r1)

الاقامة

مفة رياضة القدماء

الحذر من النظر

ان لا ينظر في بيت. احد في مروره من شقوق الباب (١) و نخوه في البيوت

و لا يلتفت اليه اذا كان مفتوحا وانسلم سلم و هو ،ار (٧) منغير التفات

ولا يكثر الاشارة الى الطاقات لاسيا ان كان فيهن نساء . النهى من

ولا يرفع صوته جدا في تكرار اونداء احد (٣) اوبحث كيلا يشوش الاشارة الى عــلى غيره بل يخفضه ما امكنه مطلقاً لاسها محضور (٤) المصلين او الطاقات

بسبى عبره بن مستخدمه ما منعه مصده دسته بتصور و (ع) المصدن الو جضور أهل المدرس و يتحفظ من شدة وتم القيقاب (ه) والعنف في الخلاق الباب وا زعاج المشي في الدخول والحروج والصعد د

والنزول وطرق باب المدرسة بشبدة لا يحتاج اليها ونداء من بأعلى

المدرسة من اسفلها الا ان يكون بصوت معتدل عند الحاجة . واذا كانت المدرسة مكشوفة الحالطر يق السائك من باب او عباك محفظ

المنع من التجر در عند الثماب في

فيها عن التعجر د عن التياب وكشف الرأس الطويل من غير حاجة . عن التياب في

المواضع. المكشوفة.

(١) قف على التهديد عليه وعن أبى هررة (رضى الله عنه) عن النبى
 صلى الله عليه وسلم قال لوا طلع دجل في بيتك فحذ فته بمحصاة فقة ت
 مينه ماكان عليك جنا – الاهب المفرد ص 10ء

وعن انس قسال اطلع رجل من خلل في حجرة النبي صلى القبرعليه وسلم فسدد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص فأخوج الرجل دأسه ــ الادب المقرد ــ ص ١٥٥٠

وكفالك إيها الخب تص في العلوم ان تلاحظ مثل هذا الادب عاملا بسنة النبي صلىالله عليه وسلم واص، لمافيه من منفعة لاصلاح ذات البين والاعتباد بين الاخوين .

(۲) رفهو ما ر (۳) ۱ ــ نداءباًحد(٤) صفّ ــ عند حضور (ه) ۱ ـــ ونع القبقاب ــ والقبقاب الحذاء من خشب

ويتجنب ما يعاب (١) كا لأكل ما شياو كلام الهزل غا لباو البسط التجنب من الهادات القبيحة بالنعل وفرط التمطي والتهايل على الجنب والقف والضحك الفاحش القهقهة والا يصعد إلى سطحها الشرف من غير حاجة أوضرورة ...

### الحالى عشر

الحذرمن-صور أن يتقدم على المدرس في حضور موضع الدرس ولا يتأخرالي بعد الدرس تأخيرا جاوسه وجاوس الجماعة (٢)فيكلفهمالمعتاد من القيام وردالسلام وربما فهم معذ ور فيجد في نفسه منه ولا يعرف عذره (٣) .

(١) صنف \_ يعاف (٢) د \_ جلوس المعتاد (٣) قات ، قف على هذه النصيحة النافعة ــ والذين يتأخرون في حضور الدرس بعد جلوس الاستاذ اوتحلق الطلبة الحاضر منعلى محائسهم يحصلون الندامة لانفسهم و تشقون على اخوانهم من الطلبة ويكلفونهم ، فالحذر من هذه العادة القبيحة التي نشأت في زماننا في جماعة الطلاب كشرا ...

انظرانى النزام الطاية لحضور الدرس وضبط اسماء الحاضرين في الحاضرين الزمن القدهم

ی انقدم

طبيط اساء

قال السمعاني سمعت احمد من عد السرخسي يقول لماقدم عمر الرواسي حدث بسر خس وأملي فحضره جاعة كثرة فقال انا اكتب اسماء الجاعة على الاصل بخطى وفي الحاس التاني اذا حضرت الجاعة فا ثبت اسماء هم كلهم عن ظهر قلب وما أحتاج ان اسألمم وقيل كانوا نحوا من سبعين نفسا والرؤاسي هو أبوالفتيان عمر من عبدا لكريم الحافظ الحواله، قال عبدالغافر من اجماعيل.. الرؤاسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثروجم الابواب وصنف مات في سنة ثلاث وخسائة رحمالله ـ تذكره ج ٤ ـ ص ٣٠ ـ

قلت وكفي لك مثالاً \_ ونبحث عن اهتمام المتقد مين بهذا الامر الجليل في التبصرة \_ ولا حول ولا قوة الابالله العلى العظم \_ قوتد قال السلف من الادب مع المدرس (۱) ان ينتظره الفقهاء ولا ينتظرهم وينبغى ان يتأدب فى حضورالدرس بان محضره عسلى ملابس الطلبة احسن الهيئات واكل الظهارات وكان الشيخ أبوهم و(۲) يقطع من فى الدرس عضر من الفقهاء الدرس عفاء بغيرهمامة (۳) او مفكك از راد الفرجية...
و عسن جلوسه واستهاعه والراده وجوابه وكلامه وخطابه ...

(ولايستمتح القراءة والتعوذ قبل المدرس - ع) واذا دعالمدرس في اجابة الطابة عند اول الدرس للحاضرين على العادة اجابه الحاضرون بالدعاء له ايضاو كان دعاء المدرس بعض اكابر مشايخي الزهاد الاعلام تزير (ه) تلدك ذلك ويغلظ عليه .

ويتبحفظ من النوم والنعاس والحديث (والضبحك وغير ذلك نما تقدم التحفظ من فيادب المتعلم - ٣ ) ولا يتكلم بين الدرسين اذاخم المدرس الاول بقوله العادات المكروهة والله اعلم الا باذل منه ولا يتكلم في مسألة اخذ المدرس الكلام في غيرها في الدرس

(۱) صف ــ الدرس (۲) ابو همر ترهو الشهور بالشيخ ابن الصلاح العلامة تقى الدين احداثمة السلمين علمها و دينا ــ جا ل في بلاد حراسان واستفاد من مشاغنها وعلق المتعاليق المفيدة وورد دمشق مقياستوطنا بالمدرسة الصلاحية بالقدس ثم عاد الى البلاد ثم ورد دمشق مقياستوطنا وولى تدريس الرواحية والشامية الجوانية و مشيخة دار الحديث الاشرفية ــ توفى سنة ثلاث واربعين وستمائة ــ رحمه الله ــ طبقات الشافعية جرحه و سسم ١٩٣٠ ــ

تلت ونبحث عن ملابس الطلبة والاسا تذة تى النبصر قد لما فيه من الاختلاف الواقع بين الام والآديان فى كل رّمن وتأثير الحوادث الى نشأت فى الاقوام والملل فى كل قرن و قرجو من الفاله ظيم ال يسمم ارباب التعاليم للملية والحدمات الشرعية من حوادث الزمن والشرور والفتن \_ (ع) صف \_ تحفظا من تغير حمامة \_ كذا (ع) سقط صن ا \_ ( ) ا حرجر (٦) سقط من - ا \_

ولا يتكلم بشئ حتى ينظر فيه فا ثدة وموضعا (١) ومحدَّر الها راء في البحث والمغالبة فيه فان ثارت نفسه الجمها (٢) بلجام الصمت والصمر حث الطلبة والانتياد للروى عنه صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو عمق بذير الله له بيتا في اعسل الحنة فإن ذلك اقطع لا نتشار الغضب وابعد عن منافرة القلوب و مجتهد كل من الحاضرين على طهارة القلب لصاحبه وخلوه عن الحقدوان لايقوم وفرنفسه منه شيء واذا قام منالدرس فليقل ما جاء في الحديث م

> دعاء ما ثور لحيم الدرس

عل طهارة

القلب

سبحانك اللهم وبحدك ولااله الاانت أستغفرك واتوب اليك فاغفر لي ذبني أنه لا يغفر الذنوب الإانت .

تم كتاب الآداب محدالله تعالى ومنه والحدقه اولا والحرا و ظاهر ا وباطنا وصلى الله على سيدنا عد و آله وسلم .

(۱) صف - تواضعا (۲) صف - ۱ - الجها - .

قال الناشر الحقوب

الكتاب

كامة من تأشر تم هذا الكتاب بعون الله الكريم والنكان صفير الخم لكنه كبعر المفاد غزير المواد عظيم المنافع جليل المقاصد لم اقد ربقلة بضاعتي على استيعاب معانيه واستكال بمطالبه واستيفاه فوائده واستخراج عوائدم الا اني اجتنيت بعض اثما ره.حسنة ا للون لطيفة الذوق و حمت بعض ازهاره ميجة المنظرطيبة الرمحان تسرالناظرين وتفرح الماصرين

وتطيب الحامعين وتربن الآخذين من المنتين والبارعين ــ وكفى للتعلمين ان يقتفوا بآثار المهتدين ويختار واصفات المتورعين البالغين

الى منازل المتقد مين والنابغين في علوم الاولين والآخرين .

والصلاةوالسلام علىسيدالموسلين خاتم النبيين شفيع المذنبين وعلى آلبم واصحابه الطاهرين اجمعين وآخر دعوانا أن الحدقة رب العالمين م

# بسم الله الرجمن الرحيم

# فهرس اساء الرجال"

المذكورين فى كتاب تذكرة السامع و القوائد التي على الموامش

7A	ابن ابی الدنیا	(حر ف الالف)
4.4	ابن آبی ذر	اراهم بن ادهم ۱۸
V.,	ابن ابی ذئب	ابراهيم بن عبدالله ١٠١٤
3 8	ابن ابی عروبة	بن الحسن بن على بن
11	این ابی لیلی	ابي طالب
111-18A-111	ابن ادریس.	ابراهیم بن مر ذوق ۱۳۲
112	این اسحاق.	ابراهیم بن موسی ۱۹۹۷
117	ابن الأهرابي.	ابراهيم بن هاشم ٢٥٠
171-071-171	ابن الانباري النحوي	ابراهيم بن يحيى بن ١٠٤
40.	. ابن برگن زاده	المبارك
TIR	ابن بشكوال	أبرأهم الحربي 121
47	ابن بطال	أبرأهيم التغمى ٤٧ ــ ١٩ ــ ١٠٠
*** -1A1 -1*1	ابن بطوطة	1.54 - 1.4
777-777-770		الابناء
178	ابن البناء	•
343	ً ابن البواب	ابن الآينوسي ٢٩ – ١٣٩
1,10	ابن التركما ني	اين ابي حاتم الأهام ٧٣ - ١١٢
	جما ل-الدين	این ایل الحناجر ۱۳۰۰

٧,	ابن داسة	Y1=	ابن الغركما نى
14r - 141 - A	ابن دوید (اللغوی)		مبدرالدين
336	ابن ديزيل	414	ابن النركاني
124-124-121	ابن زاهزيه		هلاء الدين
44 1 £4 1 1 j		4-4-4	ابن جريج (الامام)
4.4	ان دزيق	$YY = \lambda$	ابن الحوزى
4.4	ٔ ابن الزبیز	40 - 12	ابن جو صا ء
YIA	ابن سریج	447-388-144	ابن الحاجب (النحوي)
161	ابن سنعد	V- A & f & V !	ابن حبان (الامام)
148	ا ابن ھكر تا	114-4-4	أبن حجر (الحافظ)
<b>11</b> 8	أبن السكنيت	199-181-181	أبن حوم الظا هرى
۲۱É	ابن السلان	111	ابن حيد
*	ابن سيرين ( الأمام )	ልተያ	أبن الماضية
71	ابن الشافعي ( أبوعمان)	14-24-21-41	أين خزيمة (الأمام)
Ytt	ابن الصباغ	100-114-94	
ヤザルニ ナナカーシスク	ابن الصلاح	701	
170	این ضور تا	4.9	ابن غلدون
145	ابن الصير ف	~ V9 - VP - 9V	ابن خلکان
144-114	ابن طاهم	-114-14-4y	
1,44	ابن الطوير	144-144-114	
6-14-13-00	ابن غباس (من فقها	101-10183	
97-41-64-44	الصحابة رضي الله	4+1-142-177	
330-117-1-1	· (lagic	+++++17-4.4	ı
446-194		- 177	•
أبن			

ذكرة السامع	id 1	K a	فهرس الأسا
- A1 - YY - TA		1 7 7 - 1	ابن عبد البر
147-111-114		17A-1.V	
4.4	ابن مردویه	T1A,	ابن عبد الملقيق
18*	ابن المحاملي	144- 18a	البن عدى
51%	ابن مصحح	****-1*1-11*	نابن عساكر
144;	ابن مظفر	¥1ξ - ¥1A	
***	ابن المغربي	74	البن عسامة التاجي
4+4-114	ان الفضل	1,4.4	ابن العفيف
# LV4 ~ 1 V 5.	ا ابن مقلة	4.4-14#	ابن عقدة
the mitte		178	البن عكيم
144-144	أبن منده	104-110-11	ابن عمر ( من فقهاء
171.	ابن مهدي	1,44-144	الصحابة رضي الج
1,44-	ابن ناجية		· (lasia
A <sub>s</sub>	ابن النجا ر	AF	ابن مون
h\$ •.	ابن النجاس	174-19	ابن الفرات
\$171:	ابن الوكيل	h-7	ابن نهد
# [A###++++ 61	ابن وهپ	184-41-14	البن القاسم(صاحب
***	*	1,48-144-	والامام ما إك )
	الكني	1	ابن ما جة (صاحب
y . V	ابو اجد الحاكم		السنن )
٨٢	ا بو احمد الجسين بن	MI-178-181	البن ماكولا
	على	171	ابن ما إك (القطيعي)
. 188	ابواحد العسال	¥1A	أين الما مون
۸۹	ابوارطاة	- 54 - 15 - 17	ابن البادك (الامام)
	•		

كرة السامغ	لتذ	٤	قهرس الاساء
7.7	أبوبكر الصديق	177	ابو اسنامة
	ر شي الله عنه	188	ابواصحاق بن حمزة
11	أبوبكر العنبرى	. 1•V	ابو اسحاق الاسفرا ئني
101	أبو بكر النجاد	1-1-108-	ابو اسحا ق الشير ازى
1.1	أبوبكر	- + 1 /4 - 4 + 4 -	(جاحب الطبقات)
y. Ta.	أبو تراب على بن	777	
	أبی طالب رخی	. o¥	ابو اسمارق المعدا في
·	أنقه عنه	171-174	إبو اسمعيل الانصاري
1.74	. أبو ثعلبة الخشني	1-1-	ابو الاسود الدؤلي
	رضي الله عنه	, T-	ابو بسظام `
104-117	أبو ثور (الفقيه)	P44.	ابويكر بن الأثرم
17*	أبولجابية الفراء	147.15	اپوبکر بن ابی داود
r=*	أبوجعفر القرطبي	1,00	ابوبكرينز يادالمجود
117-A1-A	أبوحاتم الرازى	144-1411-70	أبو بكر بن أبى شيبة
164		177	
٤٠	أبوحازم الاعرج	107-100	أبوبكربن أبي عثمان
177	أبوحا زم العبدوي	118	أبو بكر بن عياش
17"5 - 17"	أبوحامد	1971-	أبوبكر بن مقسم
	الاسفرائيني	15"	أبوبكر احمدين يحبي
180	أبوحامد بنالشرق		المتكلم
1,45.	أبو خامد الما وردى	111	أبويبكم الابهرى
71A-140	أبوالحسن الاشعري	1:49-174-110	أبوبكر الاساعيلي
	( الامام )	£VV = 171	
* <u>*</u> 1	أبوالحسن على	A . L.	أبوبكر الساوي
این	•	•	

نذكرة السامع	3	9	قهرس الاسيا
- 17 <sup>V</sup> - 188	أبوزرعة الرازي		ابن حميد الانصاري
***		744	أبو الحسن المقرى
}**A	أبوزرعة المقدسي	114	أبوالحسنالواسطي
*1*-**1	أبوزكريا للتبريزى		أبوالحسن المروى
912	أبوالزناد	***-1**-111	أبو الحسين المقرى
1 ~# ~ T.*	أبو زيد اللغوي	: ££	أبوخفص الآبار
₹A <sup>V</sup>	أبوسعدالماليني	٨	أبو خصالفا كهانى
J.£ V	أبوسعيد الاشج	የ የጀ	أبوحزة
11A 4	أبوسعيد بنالاعماله	- 20 - 77 - 14	أ بوحنيفة الامام
95-33-13	أبو سعيد الخدرى	-7.1-0-27	الاعظم رحمه انته
	رضي الله عنه	- Yo - Ak - 1A	
1 - 17"	أبو سفيان الصحابي	4 . A-1 {V-1	
	رضي السعد		أبوحنيفة الثانى
\$10-\$1	أبوسلمة	170-1E-V	أيو داو د ( صاحب
T*A	أبوسلمة السراج	,	السنن )
11/4 •	أبوشامة المقدسي	1AT-A-Y	أبوالدرداءرضيابه
370	أبو شجاع الحرجاني		عنه
	(القاضي)	p+1-1-0	أبوذرالحاقظ
314	أبوصالح	14	أبو ذرالغفار <i>ى م</i> ن
#-#	ابوطالب صالح		علماء الصحابة رضىاة
	ابن سند	1	منه څ
188	ابوالطالب بن نصر	117 - As	أبورجاءالطاردى 1
iat	أبوطاهم الفقيه	£1	أ بوالزبير صاحب ا
111	ايو طلحة الانصاري	ł	حِامِر رضي الله عنه

كرة السامع	હોં 🥫	,	غرس الاسيا
-101	( الفيلسوف )		رضي الله عنه
7.7	أبوعلى القالى	***- 14" 11a	ابوالطيب الطبرى
STA	أبوعلى منصور بن	18*	أبو الطيب القاضي
	عبدائه الخالدى	TT*	أبوالعالية الرياس
171-111-18	أبوعلي النيسابورى	114	أبو العباس احمد بن
-111-11V			عد الظاهرى
***		177	أبو العباس الأصم
177-171-27	أبوعمر الزاهداللغوى	171	أبوا لعباس المصري
107-170	(المعروف يغلام	18A-18Y	أبوعبدانة الأصم
	ثعلب )	171-174	أبومبدانه الصفار
111	أبوعمرهدين	115	ابوعبداية المذلي
	يوسفي القاضى	114-12	ابوعبدالرحن
141	أبوعمر الطلمنكي		السابسي
184-108-17	أيوعروبن للحيرى	100	لمبوعبدالرحمن الواعظ
**	أبوعمروا لشيباني	***	ابوعبيد احدين
3.6	أبوعمروين العلاء		ريادة الله النفاري
18	أبوعمروالنيسابورى	109-14	أبو عبيد الملغوى
***	أبوعو انة (صاحب	177	ايوعبيدة النحوى
	المسند)	184-144	ايو العبر طن
1778	أبوالفيتان عمرين	174	أبو العتاهية
	عبد الكريم	1-1-1-1	ايوهثبان المازنى
TIT	أبوالفرج يعقوب	170	أبوعلي التنوخي
	بن کلس الوزیر	107-100-17	أبوعلى التقفي
	العزيز بالقه	-117-VA-771	أُبو على بن سينا

أبوالقاسم

. كرةَ السَّامِعَ	ii	<b>5</b>	لهرس الاسيا
1.4	أبز يعقوبالشريطي	hri	أبوالقاسم على بن
180	أبواليان		الحسن
	أبو يوسف القاضى	-144 1.4	أبو القامم الصوق
7.4 - 1.4		17*	
4-4	أبؤ يوسف القواس	144	أبو غدا لمندوى
	ب	) on	أبو هد يحيى بن
₹1+±4+4	الباجى ألثعر طبى		منصبوز الطوسى
111-111	الباغندى	144 = 1+4	أبو معاوية
530	البا ڤرالامام	ነ»	أبوالمنذرأبيبن
*1*	البالسي كهير ا لعجا ز		كعنب (رضى الله عنه)
104	با و يد خا ت	14.9	أبق مسلم البغدا دى
**- Y = Y - 1	البخاري ( الامام )	13	أبو مسلم الخولاتي
344-144-1-1		337=18	أبوموسىالاشعرى
1.4	-		(رخس الله عنه)
ArA	البرديجني	189	أبو نصر الملاحمي
4.4-6.A-18.	البر تاني	1.9-114	أبوالنضرالطوسئ
192	بركة قان الملك السعيد	4+4=1A8=1A+	أبوتبيم الأصفياتى
tià	برکات	1.5	
44	البرمكن الوزير	te	أيز وذأمة
4.	بر هان الدين صاحب	***	أبؤ الوليد الطيانسي
	المداية	115-15	أبؤ وحبالروزى
144	بشتك في أمراء مصر		ابو هربرة حافظ
91	بشرین الحادث د الا	44-18-18-4	
† £	بشر الزاهد	111-751-111	الصحابة وشيالته
107	البطليوسي النحوى	1114	45

لتذكرة السامع	λ		قهرس الاسيا
4YA .	التوزى	***- ***	البغوى
ئ	ا ث	A1	بكاتر السيرينى
اسب ۲۹	ا ثابت بن قرة ا	Ťe	پلما م بنی اسر اثیل
171 - Y - EY	أعلب النحوي	311	بلال مؤذن
- 5 7 =			رسول الله صلى الله
i	ا ت		عليه وسلم
101-187	ے جابر بن سمر ت	,,	بنوعيدالحكم
	جابر بن عبدال <b>ته</b>	דר	البويطي صاحب
	رضىاتةعنه		الشا فعي
	الجادودۍ	318	بها ڈ الدین الو زیر
کے ۱۰۰۰	جالينوس الح		ابن حنا
T.	جبير بن مطعم	1+4	يهمن يا ر
	. رضی السعنه	170	البيسانى عبدالرحيم
لام ۲۲–۲۰۲	جبر ثيل عليه الس		ابن على
بيك ١١٤	حرير بن عبدالح	7+4	البيضاوي أبوالحسن
125	برير	717	بيلبك الحازندار
188-177	الجعابى	-111-11-1	البيهقي (صاحب
ان ۷۹	جعفر بن أبي عثم	4 1A1 - 17A	السنن )
غاس موو	جعفر بن مجدالحاه	11.	
ادِق ۲۲	جعفر بن عجد الص		<i>ت</i>
	رحه أش	14-1-4-1	الترمذى الامام
TTA	جلال الدين	VE - 19 - 18	صاحب الجامع
	_	111 - 114	
39 -36	الحارث بن أبي	ווו	تميم الدارى
الحارث	(1	)	

			C-10-J4
	. مائىرجى	184	المارث بن سكين
41 +4= 44 - a.	الحسن البصري.	701.	المارث.
15#3	(رحماقه):	44.64	الحاكم باس الله
111	حسين بن عر واق	4V-XX-18-7	الماكم صاحب. •
'1	حسين بن 🏕	115-16-11	السندرك
2 <b>979</b>	والحكم بن هشام	-11"1 19T 114	
** 191	الخلاج منصور:	:17"-177-170	
:3.6	حما دبن سلبة.	188-179-17A	
$e\lambda = F\lambda - VP$	ا حادين أني سليان	431-A01-AFL	
1,44	حمزة بن عهد	****-**	
×	حزة الكتاني.	IAF	الخال ابواهيم بن
#" \ - 1 = 1 - 1 1 =	حزة		سعيلا
.Y } •	حيدالذين حا د	*	حبيب بن الشهيد
TIN	حيدالقصار		الفقيه
141-121-14V	الحيدى صاحب	r <sub>w</sub>	حجاج الثقفيي.
	الجنعين الضحيحين	44	حجاج بنارطاة
'Y - T1	الخيلى صلحب.	11 • 7	حجاج بن عمره
	الشانعي		ابن غزية ابن غزية
<b>d4"1</b> —11·∫ <sup>N</sup>	حنبل بن اسحاق.	***	حسام الدين القائمان
172	حنين بن العابي	*11	الحسن بن الربيح
	الطبيبيد	*/4	حس بن زیاد
خ	-	1-1-1:0 71	الحسن بن سفيان
73 - 66	ر الخضرصاحب	***	الحسن بن على
	موسى عليهما السلام	111	حسن بن عیسی بن
	1, 6.5	113	سي بن جيسي بن

	المستد		الخطا بي( أبوسليان )
18	. داود النبي مليه	Y1-11-11-11	العطيب البغدادي
1	السلام	A4-A9-YF- Yr	
V <sub>0</sub>	داود بن الخراق	170-171-170	•
11"*	داودېن ملاعب	18184-184	
14-A4	دا ودين أبي لمند	189-101-121	
1-1-1-4	دا ودا لظا هری	171-101-107	,
114	الدغولي	1-1-117-17V	
V4	الدينورى	*11-**A-**	
	ني	144	اللومى ( الحسين
<b>41-11-11</b>	الذهبي (الحافظ)	,	ابن نصر)
AA-A1-Y1 - E.	(=,0;	. 111	الخروبي التابس
110-118-17		• 1	اشلویی
		, , , , , , ,	خلف الاحر
17A-17V-11V		100-170-177	خُلِيل بن غيدالله
144-141-14.		٠.	الحا فظ
181-189-189		eV = 01 - FT	الخليل النعفوي
121-127-121		104-44	
			Sec. 10
4.4-144-1AA			
*11-11-1-1-		178-118-11	الدار تطني مباحب
100		141-164-144	السنن
	' ر	4-E-1VV-1AA	
•1	رۋبة بن العجاج	7.7-1.0-1.0	
17-E 1A	الربيع صاحب	11	الدارى صاحب
الشا في	- 1	•	

كرة السامع	الله الله	· ·	غيرس الاساء
104-110		154-145-1.5	الشافعي
117	زهيربن معاوية	411	الربيع الوذير
-7	زياد بن ابيه	101-11	بربيعة الرأى
1AV	زياد بن علاقة	7 · E - 1"E - 1"E	رجاء بن عدالعدل
¥ - \$ -	زيدبن اسلم الامام	41 17 TA	فالرشيد الخليفة
1-7-17-44	زيدبن ثابت	1 - 4 - 4	
y.V	,الانصارىكاتب	14*	ر غبان
	الوجي رضىاقه عته	147	الرؤاسي (حميدين
118	زين الدين احمدبن		عبد الرحمن )
	عر الدين عد بن	44.8	الرؤاسيعمو
	بهاء الدين الوزير	-	ز
***	زين الدين على بن	1	زائدة .
	مخلوف المالكي	Vo V+ 79	الزرنوجي
***	زين الدين كتبغا	AF- VA - VV	. •.•
	المنصوري	111-11-4	
112	زين الدين يعقوب	4.4-4.4	
•	ان الزير	Y-1-1-A-13V	الزعفراني
·	ر س	144	زكى الدين
3+A	الساجي (زكريا)		الزعشرى
٧٧	سألم بن عبدالله	111-11A-V-	الزبخي مسلم بن خالد
	أبن عمراحد		الزهرى( الامام )
•	الققهاء السبعة	07-1A-11	رجها أنه
146-141-11E	السبك ماحب	1 40-VA-VÝ	
-	الطبقا ت	111-1-1-1-1-1	
	:		

نذكرة السامع	5 6	. فهرس الأسبأء الم
10A-110-A1	رر-مهاش	السبيعي ١٢٢–١٢٣
- 11k		مت الحليلة الكبرى ١٩٥
#1E-1-1-17Y	السلِقي	معنون الفقيه ٧٥٠ – ١٨٣ – ١٨٤
TTA		السيخاوى على بن عجد ٢٠٢٠ – ٢٢٨
44-	سلمبن جنادة	السختياني (ايوب) ١٤٠
34.5 - 14.4.	سليم الرازئ	النبرخسيّ (عمر) 199
18#	سالمة بن كهيل	السرخيئ(۱۹۹۰ ـ ۲۹۶۰
177	السابى	ابن عد )
15%	سنليان بن حرب	سعدالدين بشير ٢٢٣٠
4.4	سليان بن ابي عمر	بايقامدا والمتاصرى
	الحساسم	سعد بن على الزنجاف ١٣٦ –١٣٦
397-149-148	السمدا أي عياجيه	مسعد بن ما اك ٢٠٠٠
*************	الاثباب	الصحابي رضي الشعنه
17E-111.		مىعىدىن جبير . ٢٨٠
#:} * *	السمناني ابوجغر	الامام رحمالة
\$#A^	سهل بن سعد	. سعيدين عبدالعزيز ١٥٠ – ١٥٢ ا
Apr-4. 11	سهل (التسري)	سعيد بن عفير ٢
¥** * ·		سعيدين المسيب ١٣-٦٢ - ١٣
TTA	سيف الدين الجاي	( Il ita c-artin)
	الامير .	. سعيدللؤدب ١٣٠٠
	ش -	سفيان بن عيينة ١٠١ – ١١١ ع ٢٠١٤
	الشاقعيّ ( الأمام	· (الأمام وحداقه) . ٢٥ – ٤٤ – ٢٤
-1A-14-10-	رحة أنه	11A-118-1-1
$\Xi_{k_{A}}\Xi_{k}) \doteq i  \dot{\varphi}$		سفيان الثورى ١٨٠-١٨-٢٣-٢٧

يْذَكُرَةِ السامع _	}	(17	غهرس الاسهاء
***-1**-1**		-47-11-14	
YA	شعيب بن أبي حمزة	- 84 - 87 - 80	
-17-4-21	الشعبي (الأمام	-41-41-12	
17:-1:1-1::	رحدالله)	- AA'- A V - VE	
144		1-4-1-4-48	
•	شمس الديناحد	1-4-1-0-1-5	
110	ابن عد بن عد بن	114-117-118	
	يهاۋ ئدين	37115-11A	
TYA	شهاب الدين	174-17V-17E	
	أبوا لفضل المقرى	100-16V-144	
. ***	شرف الدين	144-174-10A	
•	عبدالتني الحراني	784-4-4-4-X	
. *	ص	10	فالشبل الغارف ياتمه
311	مالح بن احمد .		رحد لقب
	الا مام	916	شجاع بن أبي تصر
181	صاعدين احمد	15 <b>4</b> .6	شجاع الذهلي
· ·jęv	الساغا في	114	الشرابي الرماني
107-100	ألمبني	12	الشر مساسى 🕝
141	صدقة	145	الشر وانى( مولا تا
<b>*</b>	صفية ام الؤمنين-	. ~	حبيب الزحمن خان
٠.	رتش الشعنها		المندى)
144-144-144	الصورى	*118-XA	شريك القاضي
1.5		-41-701	همية (الأمام
117-118-177	صلاح الدين	- 17-4 - V 4	ترحه الله)

السامع	5.ة	لنذ
r	- 5	

فهرس الاشياء	
--------------	--

ذكرة السامع	ਖ	) É	إ فجرس الأشياء
-11"-11V	عبداقه بن احمد بن	TYA	السلطان
1:1-1:1	حنيل الأمام		ۻ
71	عبدالة بن ادريس	100-151	·· الضحاك بن مخلد
144-10	عبدالله بن دينار	100-100	، آبو عاصم . آبو عاصم
1+1	عبدا ته بن سعید		. 1
111	عبداله بن حمر و		<b>ک</b>
	رضی الله عبا	44.	طاش کپری زاده
17*	عبدالله بن عد	3.4	طاو س
	ابن العباس الشافي	r-1	الطيرى
- 11 - 11 - 1	عبدالة بن مسعود	7.4	الطير اتى
٧٠٧	رضى أنه عنه	7+1	الطرسوسى
		1+7	الطوسى
188	عبدالله بن وهب	117-110	طير س الأمير
	الدينورى		الخاز ندارى ا
14*	عبد الجيد بن يحي	££ - Y£	الطيى الحدث
	كاتب مهوان		ظ
180-14	عبدالرحن بن		_
•	مهدى	117-118	الظاهر بيرس
$r - r \cdot r - r \cdot r - r$	عبدالرزاق(الأمام		اللك
17"	رحدالله)		ع
17 - 14	عبدالسلام بن	. 1eY-7e	عائشة (امالؤمنين
• •	-رپ		رضی الله عما )
. 178	عيدالنسا فرين	Al	عبادين العوام
	امعيل	i an	عبادة بن الصامت
187-183-41	عبدالني المافظ		رضي أقه عنه

-		·	
101	العقيقي	114-131	
4 V4 - 00	عكزمة (التابعي	7.0	عبدالقيس
	رحداله)	177	عبداللطيف
11	عائمة		البغدادى
14"*	علم الدين السخاوى .	144- 24	عبدالملكبن مروان
186	علی بن پسر <i>ی</i>		الخليفة
••	على بن أبى بكر شيخ	10	عبيداته بن عبداته
	الاسلام	ĺ	ابن عتبة بن مسعو د
٧٢	ٍ على بن الحسن بن	- 11	مبيدالله بن <i>عدى</i> بن
•	ٔ شنیق		الخيار
1A - 1 = - AE	على بن الحسين	11	عبیدانه بن موسی
	(الامامزينالمابدين	141	العتيقي
e .	. رحمه الله )	141	العجل
z= ξA = 13 = 1 °	على بن أبي طالب	£4-71	عروة بن الزبير
1,5 7 - 1	( امير المؤمنين		(الامام رحمه الله)
1,	رخى الله عنه )	177	عزالدين الشريف
2 101	على بن عاصم	*11	العزيزيا قه
	الواسطى	1.4-28-21	عطاء بن أبى رباح
41"	علىن عثمان	110-1-0	(الأمام رحمهالة)
A.	على بن عيسى	1-1	عقبة
At-AY-E1-1A	على بن المديني ( امير	1 •1"	عقيل بن أبي طالب
	المؤمنين فالحديث	1 * A	العقيل ماحب
	رجهانة)		كتاب الضعفاء
60	عمر بن أبى بكر	٠ •٦	العقيلي شرف الدين

نذكرة السامغ	š ,	, <u>.</u>	فهرسالاساء
غ			الزدنجري هـ دادان
e1 A4	الغزالي (الامام)	F1 - 32 - "1·1 -	
AF-7 A-AA-	ر-مدانه.		( امير المؤمنين
114-44			رضى الله عنه )
1444	الغسائق.	111-11	حمربن عبدالعزيز
· V1	غندر		(الخليفة رحمه الله)
<del>1</del> 11€ *	غيث الآرمنازي	1 1 15%	عمرة بنت .
	ِ ف		عبدالرحن
. **4 -4**T	الفارا بى الحكيم	JA®	حروین پی هم 🛴
יוד נ	الفا شاني. عد بن عد	41	حمرو بن دینار
- 444	فاطمة بنت قيس		
114	القامي .	7*1	عمرو بن سعید
448	فخرا لدين عجدين .	1 = 1"	عمروبن شعيب
•	الوزير صاحب	1*1	عوف بن ما لك
	بهاءالدين		الاخبى
v <sub>Y</sub>	فخزالدين الرازمين	W11-41	عياض القاضي
114	القراء النحوى	418	یں ہے۔ عیسی بن فرید
¥4.F	القربرى راوية	1	یا ی بی برد. الجاودی
•	محيح البخارى		
127	الفزارى ( ابراهيم )	7.7	عسی بن أبی عد
, 114	فضل بن شاذان	37-20-47-	هیسی بن یونس
70-11	القضيل بن عياض	31	
. 13	فضيل بن غزوان	, YE	عيسى التبي عليه
A1	القلاس		الصلاة والسلام
ق	(	۲) .	

نذكرة السامع	J	¥	فهرس الاسياء
-1-1-11A	ا ابن على الكسائي		َ ق
11/0	القان المستميم	-1 ) a	القام بن عد قاضی زاده القاسم
-1-7-YV8.	ايث ئي سعلم	rir	القائد جوهي.
	د م	11 ft 17 11 ft	تطدة قاتية بن سعيد
**************************************	ماك الامام رحمه	181	
*************	القة	4+ \r++	قرة بن خالد. قطب الدين ابن
-:1 - 11 - 12 7:-1 -0 - 1-41 (		4	اليونيني اليونين
1=1-184-119		~44	العنبي.
**** - * 1 ) - * * *		¥71 −34 - <b>17</b> 7	النوا ريرى. قوام الدين
117 - F17 15 - H1	ِ المَّامُونِ البِطَاعْمِي أَ المَّاسُونُ الْخَلِيْغَةِ	411	الكر ماني
Уg	المبرد	-1-1	قوام السنة أبوالقاسم
1.07 - 1.4	: عبالد ر علاهد.	•	ا <sup>م</sup> اعیل بن عد التیمی.
307 - 154 - 413	عبدالدين الجلبتي محد الدين الجلبتي	સ્v	قيس بن سعد
44	العاسيي صاحب.	44.4	تیس ۱
	كتاب الرعاية.		ك
*-11-1-1	عد النبي الكريم. المات المسالة	न । इ	کاتو د اثر <b>دی</b>
18-18-1-2	صلى قه عليه و آله	1-1	کثیر بن مرة. اک
44 -43 -41	وصيه وسلخ	-11,A-11/2	الكديمى الكو ابيسى الحسين

		The state of the s
103	عد بن أبي خصة	79-70-71
	هد بن دا و د بن	77-00-67
	مليان	77 - 70 - 75
11*	هدبن دا و د	74 - Ve -VE
	الظأ خرى	18-11-47
101-10-	غدين دا فع	1-1-11-11
	النيسابورى	18171-111
771 ÷ 141 .	عدبن طاهم	101-127-121 .
81	عدبن عبدالحكم	104-10V-10th
	حياحب الشافى	1 - 17 - 17 - 17 ·
717	عدين عبدا ش <sub>ر</sub>	140-144-144
•	عتر المك السيحى	**************************************
111	محدبن عبدالوهاب	14.1 - 144.
770 - 11V	عدين تلاون	هد بن ابرآهيم بن . ا
	الملك النا صر	سعدالله بن جماعة
171	غادبن مهرويه	مصنف الكتاب
•7	عد بن ميمون المكن	رجه الله
A1	عدبن المسيب	غهد بن اسمعيل ۲۴۴ ــ ۱۳۴۰
e Y <sup>e</sup>	عادين مصعب	السابى
	العر تسانى	عدبن ايوب ١١٥
11	عد بن المعكدر	الزازى
. 1.4	عد الفراء	عدبن الحسن الشيناني ١٥٠ م ١٩٠ م
371"	عد الدلال	الامام صاحب امام ١٩٨٠.
	محمود بن سبكتكين	أبى حنيفة رحهما الله
AUL H		

لذكرة السامع	<u>.</u>	M	فهرس الاساء
<u> </u>		1	
117-117-114	الحطط	ł	السلطان
****-***		118	محيى الدين بن عد
***-***		4	عفلابن الحسين
AT.	المكنني	l	(الازدى)
118	مكحوك	1**	مرتضى ألزبيدى
15.	مكى الرميل	iva	مرداس
	معاذ ( من علما ه		المراجي
	الصحابة رضي لله	-117-1-4	الزني صاحب
	(46	146-114	الشانعي
11	معافی بن حمر آن	***	المستنصر بالله
11"	معاوبة بن الحكم	. V <sub>3</sub>	مسعر احدالاعلام
• •	السلمي	-171-11-11	مسلم ( الامام
111	معاوية الصحابي	im	م م ماحي الصحيح )
	 رمْي اقت عنه	y	مسلم العاوى
10%	المصوع	1.4	مسلمة بن القاسم
YIT	للعزاد بن الله	177	مشكدانة
117	معمر	111-14	مصعب بن عبدلقه
47		111-1	
	معن بن عیسی . المیطی		الزبيرى
***		44	مطر الوراق
71=	مغلطائي جمال الدين	٧٤	مقدام بن معدى
.YT11	المنصورابوجعفر		كرب
·	الخليفة	18 *	المقدسي ( تصر بن
Al	منصورين زاذان		ابراهيم)
11"	منصورالطوسي	110-111-170	للتريزى صاحب

	- ,		C
A£	انسيم بن جماد	11-11-	منصورالامام
	المزودى	) 179"	موتمن الساجي
11*	أنفطويه	4000	٥٠ و می بڻ سانيان
<b>11</b> A	تنيب الاثبراف	·	، شرف الدين
	شرف الدين على	AA-27-700	مبعوسى النبى عليه
	ابن شهاب الدين	1	السارم
144,	ا نوح بن حبيب	FFA.	اللواق
¥18.	. نودالدين الملك	**************************************	". المهدى التجليمة
	المادل	3781	مهمونة ام المؤميين
187-17*	النووى	1	رخى لله عنها
	او	r <sup>a</sup>	<b>.</b>
Mi	واثلة الصحابي	****	: علصر الدين الملك
	رضياقه عنه		الكائبل
<b>\$</b> ∞ • •	الواسطىالشيخ	£43.	تافع (الامام)
	تقي الدين	3 PA +	النسابى صاحب
141	الوخشي	1	٠٠٠ السين
\$10-018:-YY	وكيع بن الجواح	· ugu	النسابة البكري
180-	احدالائمة الاعلام	¥+£.	٠٠ نسيرېن ذعلوق
W-717	الوليدين عبدالمك	PIP.	۔ نصرین سیکٹیکن
	الجليفة	h.	* الأمير
i i	الوليدين مراد	The state of	النظمر بن اغلی
<b>\$190</b> .	وهب اليابي		الجهضمي الملتضوين شميل
-	<b>Æ</b> -	FYY= 1:14-15E	تظام الملك الطوسى
Acti			

	·		- 0 3
101	يحيى بن أبى طالب	rii	حارون الحليفة
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	يعيى بن أ بى كثير	175	حبة الله أ بو القاسم
i i	يحيى بن معاذ الرازى	158	حمبة الله الشير ازى
187-A8-V1	یمی بن معین	E AL	هشام بن حسان
177-171		, , , ,	حشام الخليفة
333	يعيى بن محيي		حشام بن عروة
1-1	يجيي الوحاظي	178	هشام بن يوسف
***	ويدين زريع	119	هشام للدستواك
11	يزيد من أبي ملك	112	معشيم بن بشير
101-101-11	يزيدين هايزون	\$** <b>*</b>	الملمذاني جعفر
Y * A - 1 0 Y			بى
**	يغقوب بن شيبة	1£.W	یمیں بن آکٹم
1 £ Å — * *	يوسف بن خالد	- 101	يمېيي بڻ جعفر
	الستى صاحب	,	البيكندي
	أبى حنيفة الامام	*** - 17*	نهيي.بن سعيد
177	يونس بن عبدالاعلى		الانصارى
1.V - A1.	يو ٿس ٻن عييد	124	يميي بن سعيد
4 - V 17" -	البونيني		القطا ث



## تصحيح ماوقع من اللطأ في هذا الكتاب

		4 4		<u> </u>
,	صواب	أَلُّمَةً	سطر	لينة
	ر جلا ن	دجلا	1.	7
٠	ر ضي	زمى	۲	18
	أماناتكم	. Kithī	11	j m
	الرديقة	الردثية	71	78
	لم يقضه	بقفد	11	10
	ابلامع	الحامع	14	1"1
	المنطئ	المفطئي.	1.	13
	للاخر	للۇنى .	**	źA
	الرجوع	الرحوع	12	4
٠.	على العلمو ل	على لطو ل	ŧ	* *A
	الأقران	الاترآن	٧	"A
,	النذر	للتكدر	A	31
	وريما	وعا	1	V+
	الكوفيين	الكوفين	ri	
	من الدو <b>اب</b>	من لدواپ	1	٧ź
	الشيباني	لشيباني •	48	V <sub>A</sub>
	بالوطء	بالو ط <i>ی</i>	1	A1
	111	111	1.	ΛT

تصحيح ما وتعمن الخطأ في هذا الكتاب

صواب	خطأ	سطر	صنحة
ابلنان	المنان	۲٠	AA
شر يك بن	شريك أبن	**	*
ونجىء	ويجىء	19-	4+
وداها	ر أما	ŧ	44
مثل .	مىل	9	1 • £
فيخطىء	فيخطئ	11	117
يابن انبي	يا أبن اس	Ti	114
. &	· . le	**	111
إضحب	تبيحف	17	170
السابق	الساحي	•	111
كبير	كثير	*1	2
ان	وان	1 -	127
ابن حزة	ابی حمزۃ	12	1 2 2
11-1	إحد	17	1 8 A
اغيم	. ایجها	iY	100
وقعت	رتث	11	1 = A
الامام)	الامام	17	175
t <sub>e</sub> lā	, u	H	148

٣٠ تصَّيَّح ماوقع من الحطأ قيرهذا الكتابُ

اصفحة س	سطر	lai	صواب.
*	11	انث لو	انت
3	4.	القاء	1 أننا سم
- 14	4-	مبقة	مباها
111		ويؤين.	وزين
у э	41	الصاجية	الماحية
7-7	*	الرَّمَا لَكِ.	ثار مًا تَهَ
711	•	الى ئېد	اتولانجد
TIT		ج ۱	*E
111	ri	نشأ	s late
r 11"3	18	والآحرين	والأخرين



# ۴ فهرس مطبوعات

#### الي اعتنت بنشرها الجمية من الكتب القدعة

ï	الكهف والرقيم فه شرح بسما قد الرحن الرحيم لعبد الكريم الجل
- 4	اعجاز البيان في تا ويل ام الفرآن للشيخ صدر الدين القونوي
7	عمل اليوم و الليلة النحا فظ ابن السنى
٤	مشكَّل الآ ثار للزمام الطحاوى
,,	جا مع المسائيد المخوا ورزمي
٦	كمنز العمال للشيخ على المتقى الحتفي ج - ٨
٧	المستدرك للامام الحاكم مع تلخيصه للامام الذهبي ج - 3
A	ا لمعتصر من مشكل الآثار القاضي يوسف بڻموسي
1	كتاب الاعتبار: في الناسخ والمنسوخ من الآثار العازمي.
4.	الثُّولُ المُسدّدُ فِي الدُّبِ عَنْ مُسندًا حَمَّدُ للحَّا فَظَّ أَبِّنْ حَجِي
11	ابلوهر النقي في الرد عملي البيهق لابن التركما في ج - 4
4 7	المسند لايي داو د العليا لسي.
34	الأحاديث القدسية للناوى.
18	شر ح تراجم ابواب البعارى الشبيخ ولى أله آلد هاوى
140	الاستيماب في معرفة الاصحاب لابن عبدالبر ج - 4
13	كتاب الكني والاساء للدولابي ج ـ ٣
14	تمجر يداسهاء الصنحا بة للعلامة الذهبي ج ـــ 🕈
18	كتاب الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرابي ج - ٢
	ة. ترالوس في مبيط دك أو المحجوب لعبد الغذر البحر أنه

٠٠ تعجيل المنفعة في رجال الائمة الاربعة لابن حجر

وم الله يب اللهديب لأبن خجر يج - ١٩٠

وم السالة الميزان لأبن حجر ين ٢٠

٧٢ - الجنواش المضيّة للولى عبدالفاذ زج ــ ٢

٢٤ - تذكرة الخفاظ الذهبي ع - ١٠

ه وسائل نحسة أسائيلا

٢٦ ذلا ثل النبوة لابي نعيم الأصفها ثي

٧٧ الخصائص الكبرى العلامة السيوطي ج - ٢

٨٧ مناقع الاهام الاعظم وحدالله الونق بن احمد الكي ع ٢٠٠٠

٣٠ شرح الفقه الا كبرالشديخ أبي النتيي

٣٠ شي خ الفقه الأكبر الماتر يدى

٣١ - شرح وصية الأمام إنى حنيفة لملاحسين بن اسكنتاد في

٣٧ كتاب الابانة لاني الحسن الاشعرى

١٩٠٠ جواب بعثى للأسفلة عن الأشعرى

٢٤ فيهمة لكناب الأبانة للولوى عد عنا ين على الحيد وأبا دي

ه الروضة البينة لابي عذية

٢٩ السمعاد المبيد القشاشين

٣٧ العنارم المنطول العلامة أن تيمية

٢٧ شفاء السقام الشيخ تعيالدين السبكي

٣١ كتاب الر وح للعلامة ابن القيم

• 3 الله خيزة لعلاء الدين الطوسي

وع استحسان الخوض ف النكلام لأبي الحسن الأشعري

وع الرسائل التسعة للعلامة السيوطي

- به، و فتح المتعالى في مدح النعال للغربي
- ع؛ الاقتراح في اصبول النحو أسيبوطى
- ره ﴾ مصدق الفضل في شرح تصيدة بانت سِماد القاضي شهاب الذين الدولت آبادى
  - الفائق في غم يب الجديث للرعشري
  - ٧٠ المفرب في الفة الفقه لا بي الفتيج الجنبي ج ٢٠٠٠
  - ٨٤ كتاب الإزمنة والامكنة للرزوني ج ١
  - إنفائس الارتضائة في البيان لارتضاخان البيراسي
    - - ا ۽ مفيتا ج السعادة للعنلامة طاشي کبري زلده -ج٠
  - ٩٤ دستبور العلياء للقاضى عبد النبي الاجد نكري = جع
    - عام ثبر السير الكبير السريفسي ج ؛
      - عله بنريم استراب بيريور سريوسي ي
      - ع. دولي الاسبلام للذهبي. ج ۽

  - ٣. التحفة النظامية في البروق الاصطلاحية الشبيخ على أكبي
  - ٧. رسالة في فضيلة العلم والصناعة للفارا بي
    - ٨. الفقه الاكبرللا بام ابي جنيفة رحمه الله
      - ٩٥ کټاب المچني لابن درید
      - په خپرې د بې دريد
    - به المباحث المشر قية للامام الرازي يج ٢
      - ٣١ جهرة اللغة لابن دريد ــ ج ٣
        - ٦٢٠ السبن الكبري البيعي
        - بهه الحماسة لا بن الشجري

رسالة اثبات المارتات الماراي 75 برسالة في مسائل متفرقة للفارابي 74 رسالة فصوص الحكم للفارابي 176 رسالة تحصيل السنادة للفاراني 74 السياسات المدنية للفاراي ٩A - رسالة التنبيه على سبيل السعادة للفا زاي 34. رسالة التعليقات الغارابي ٧. ـ كتاب التيجانف تاريخ ملوك حمير لابن هشام Yı · الدررالكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ـ ج:٤ ٧٠, الامالي لاين:الشجري ج٠٣ Yyh تتهيم المناظر لاى الجسن القارسي جري 45 برسالة الدعاوي القلبية للفاراني Y ... معقالة في أغرا ض معا بعد الطبيعة الفارابي Y 75 وسالة زينون الكبر V.V. الاربعين في الكلام الرازي ٧, . رسالة في الفعل والانفعالي لابن سينا Wq: رسالة في سرالقدر لابن سينا A.s. إرسالة العرشية لابن سينا ٨b رسالة في السعادة لابن سينا AF-رسالة في اسياب الرعدو الدرق لابن سيها A44 . ريسالة في حث الذكر لاين سينا 16 وسالة في الموسيقي لان سيئا Atta كتاب الامثال الريدين رفاعة

الله كرية السائم العلامة بدر الدين بن حاعة

ATO

40

#### ذكر بعض الكتب الحديثة رتبت بامر الجمعية

- ۸۸ تذکرة النو ادد من المخطوطات العربية السيدهـ شم المندوى وفيق دائرة المغارف
  - به فهرست الجمهرة لابن درید للاستاذسالم الکرنکوی واشما ضل
     السید زین العابدین من وفقاه دائرة المعارف
- . . و هذا الحج اطرق اعبان المائه الثامنة من اهل الهندجماناه ديلا للدور الكامنة و هو حرم من كتاب بسيط في تاريخ رجال الهندللملامة عبدالحي المرحوم
  - ١٩ معجم الامكنة لذرهة الجواطر الحاج معين الدين الندوي،
    - به المقامات الذكنية العلامة ما مو إ
    - مه نهجات النسيم الرجماً في العلامة مامون
- ٤٤ كتاب الفلاحة لزكر يا الرازي رحمه الى اللغة الاردوية السيد هاشم الندوى

### ذِي رَبِي بَعْضَ الكِتب الداخِلة في برنامجَ الجميعة وامتمت بطبعها ويشرها

مبنة الصنوة لابن الجوزى
 الجغير فيه كتا بسجلية الاولياء لا بى شيم وزاد جليمة كثيرا من تراجم
 العلياء والعنا لحين واخبارهم ونصا تجهم

ا الهبو ۽ اللامج في اعيان القرين البنا سبع للحافظ السيخا وي

اجكام الوتف للال الرأى تلميذ الإ ما مين ابي يوسف وزفر

ع كاي المترلا بي الركات البغدادي

وهو من اهم البَكِتب الفلسفية المُنتِجة تميرى فيه به الله التحقيق ونقد الوال الفلاسفة

· جوامع اصلاح النظق ازيد بن رفاعة

التلويخ الكبير للإ مام البخارى

٧ المنظم في تاريخ الامم لان الجوزي

من ابسط الكتب في التاديخ الابيلامي المجتوى على اخبار القروق الماضية

ه اعراب القرآن لاين خالويه

كتاب الانسال لابن القطاع

١٠ كتاب الكفاية في لصول الرواية للخطيب البغدادي

١١ معرِغة علمِ م الحديث للحاكم

١٢ - تتمة صوان الحكة في تراجع الحبِّكاء لابي الحسن البيهتي

١٤ المناظرات للامام الرازي

١٤ شرح ارجوزة ابي نواس لا ين جي

و الرياضيات والرياضيات والرياضيات

#### اعلات

نجس کتا جه پو هملسن دائر ۱۵ المارف الشائیة کی مهر یا عهده دار متعلقه کیسر دستخط نه هون ش یدار اسکو مال مسرو نه سمجین اور ایسی کتا ب کی بمقضاء احجاط هن کل خرید نه فرما ئین

> المان حسم عبلس دائرة المسارف







